

حِكْمَةُ لَطَائِفِ

مِنْ شَرِيحِ الْاَلْفِيَّةِ لِابْنِ النَّاطِمِ

فِي هَذَا الْكِتَابِ لِمُؤَلِّفِ شَرِيحِ الْاَلْفِيَّةِ ابْنِ النَّاطِمِ بِتَحْقِيقِ وَعَقْدِ

وَفِي آخِرِهِ الْحِفَّةُ لِلْمَجْلِسِ

بِكَلِيَّاتِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ

بِقَلَمِ مُحَمَّدٍ الْكِرْمِيِّ

Princeton University Library



32101 080199084

02101 000002070

Princeton University Library

This book is due on the latest date stamped below. Please return or renew by this date.

--	--

جَدِّ لَطَائِبِ

مِنْ شَيْخِ الْأَفِيَّةِ لَا بِنِ النَّاطِظِ

فِي هَذَا الْكِتَابِ لِمُؤَلِّفِ شَيْخِ الْأَفِيَّةِ النَّاطِظِ بِحَقِّقِ وَعَقْ

وَفِي آخِرِهِ الْخَفَاءُ لِلْمَجَلَّةِ

بِكَلِمَاتِ الْقَوَاعِدِ النَّحْوِيَّةِ

بِقَلَمِ مُحَمَّدٍ الْكِرْمِيِّ

* (بسمه تعالى) *

تقديم :

بعد الحمد لله ، والسلام على رسول الله وآله آل الله .
 فالتعليق التي تمرّ بك هي حلّ الرموز و الطلاسم من شرح الألفية لابن
 الناظم (العالم الكامل بدر الدين) وهذا الشرح في نظري ونظر الكثيرين
 من أدق وأمتن الشروح والتعليق على ألفية ابن مالك في علم النحو ، ومع
 ذلك لم أقف الى الآن على تحقيقات مدوّنة على هذا الشرح المغلق في
 كثير من أبوابه وكنت في سالف الدهر علّقت بعض النبذ على بعض رموزه
 لكنني لم استوف جميع ما استعصى منه لأنني لم أكن حينذاك بصدد تدوين
 تعليق عليه وشرح له ، حتى رغب اليّ كثيرون في إعادة النظر وتدوين ما سنع
 وخطر فأجبت مسؤولهم ونظرت في الكتاب مرّة اخرى من أوله الى آخره ، و
 كتبت هذه التعليقة الفاتحة لمقله و الموضحة لمشكله والقائمة بحل عويصه .
 وأردفتها برسالتى الشهيرة باسمها (التحفة المحمّدية بكليات القواعد
 النحويّة) لتكون كالفهرست لقواعد النحو .
 والله هو الموفق للصواب فانه منه المبدأ واليه المآب .

محمد الكرمي

(RECAP)

2272

.66548

.753

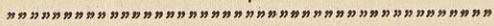
1900z



1503
8400040234
E14661200

حلّ الطلاسّم باب المقدمة والكلام وما يتألف منه ... ٢

* (باب المقدمة والكلام وما يتألف منه) *



- قوله النحو في اللغة هو القصد: فانه يقال نحو هذه الناحية اذا قصد ها
- قوله وفي اصطلاحنا : يعنى نحن النحاة .
- قوله اعنى أحكام الكلم في ذواتها : بأنها معربة أو مبنية مثلا .
- قوله او فيما يعرض لها بالتركيب : من فاعلية ومفعولية وغير ذلك .
- قوله من الكيفية : بالرفع والنصب والجرّ والجزم .
- قوله ليحترز بذلك : أى بمراعاة ذلك .
- قوله وفي الحدو عليه : بمعنى عن الخطأ فى الحدو عليه .
- قوله فاكتفى عن تتميم الحدّ : فان حدّ الكلام كما سلف منه هو قوله لا لفظ.
- الدال على معنى يحسن السكوت عليه والمصنف قال فى تعريفه لفظ مفيد: وهو تعريف ناقص فأتمّه بقوله كاستقم لما فى هذا المثال من الفائدة التامة التى يصحّ الاكتفاء بها .
- قوله لان الكلمة اما أن يصحّ أن تكون ركنا للاسناد أو لا : يصح أن تكون ركنا له فلا تقع مسندا ولا مسندا اليه وهذا الذى لا يصحّ أن يكون ركنا للاسناد أصلا هو الحرف ، فان الحرف يفقد هذه الصلاحية ، والذى يصح أن يكون ركنا للاسناد اما يصلح أن يسند اليه أو لا يصلح لذلك والذى يصلح لأن يسند اليه هو الاسم فقط اما الذى يسند فيجوز أن يكون فعلا مثل زيد قام ، فان قام فعل اسند الى زيد و يجوز أن يكون اسما مثل زيد قائم ، فالفعل دائما لا يصلح أن يكون الاّ مسندا .
- قوله لفظ بالقوّة : وهو الضمير المستتر كالضمير المستتر فى قوله استقم .
- قوله أو لفظ بالفعل : مثل زيد .
- قوله مستقل : أى له وجود فى نفسه ممتاز عن غيره (مثل - زيد - قام -

عن) وغير المستقل كألف المفاعلة فى مثل المضاربة فان هذه الألف تدلّ على حصول الضرب من الطرفين و لكن هذه الألف غير مستقلة فى نفسها بل هى داخله فى ضمن كلمة اخرى بعنوان أنّها جزء منها .

قوله فاللفظ : باعتبار انه يلفظ من الفم مخرج للخطّ الذى لا يربط له بالفم وأنّما يخطّ الانسان معمولاً بأصابعه و مخرج للعقد كمن يحسب بأنامله ومخرج للأشارة بالأنامل و الجفون و سائر الأعضاء ، ومخرج للنصب وهى العلائم المنصوبة ، وكلّ من الخط و العقد و الاشارة و النصب تدلّ على المعنى الذى قصد بها و لكنها ليست ألفاظاً .

قوله فى نحو افعل : أنا و تفعل أنت .

قوله و حروف المضارعة : فان الهمزة تدلّ على التكلّم - افعل - و التاء على الخطاب - تفعل - و النون على جماعة المتكلمين : نفعل : و الياء على الغيبة - يفعل .

قوله و دالّ معممّ : أى شامل لما دلّته ثابتة دائمة لمعنى واحد كرجل فأنّه يدلّ على الانسان الذكر البالغ، ولا تزول دلّته عن هذا المعنى أبدا مادام اسم جنس ولما دلّته زائلة كأحد جزئى امرئ القيس العلمى ، فانه امرئ القيس بدون أن يكون مجموع كلمتيه علما لشخص معهود كالشاعر المعروف فان كلا منهما كلمة برأسها وحيث يسمّى بهما معا فان معناهما يكون واحدا جزئيا كمعنى زيد و عمرو ويزول من كلّ منهما معناه اللغوى و يختصان معا بالدلالة على ذات مشخصة فى الخارج، أمّا حيث يراعى فى امرئ معناه وحده وفى القيس معناه وحده يكون كلّ منهما مستقلا فى الدلالة على معناه الموضوع له بخلاف امرئ القيس العلمى فان استقلال جزئيه يزول منه وان اعرب كل جزء منهما بما يقتضيه التركيب بحسب الظاهر الذى هو هنا تركيب الاضافة فكان كالمركبات الاسنادية نظير برق نحره علما فانه فى الظاهر فعل ماضى

مبنى على الفتح و معه فاعله و فى الحقيقة هو بمجموعه فعلا و فاعلا علم لذات خاصة، وعلى هذا فالاعراب فى اجزاء امرىء القيس العلمى و برق نحره العلمى اعراب صورى لا يرتبط بمعناه الذى هو مسمى علمى : و بعد هذا : فالمركبات بالأسرحين تكون اعلاما شخصية تفقد معنى تركيبها قبل العلمية، و يكون اعرابها بعد العلمية على حسب معانيها السابقة اعرابا صوريا، فليلتفت الى ذلك قوله كغلام زيد : الذى يراد به معناه الاضافى لاحتى يفرض علما لشخص خاص .

قوله على حال الالفاظ به : انه انسان مثلا أو ببغاء .

قوله فالكلام أمم : من الكلم من جهة ان الكلام يتناول المركب حتى من كلمتين فقط، كزيد قائم، وقام زيد كما يتناول ما يتركب من كلمات كثيرة بخلاف الكلم فانه لا يتناول المركب من كلمتين لان أقل الجمع ثلاثة والكلم جمع كلمة فأقل ما يدل عليه ثلاثة، لكن الكلام يكون اخص من الكلم لأنه لا يتناول الا ما أفاد فائدة تامة يصح السكوت عليها أما الكلم فهى تشمل ما دل على الفائدة التامة المسكوت عليها وغيره كجملة الشرط وحده مثل ان قام زيد، فانها كلمات متعددة ومع ذلك لا يصح السكوت عليها فهى كلم لا كلام وملاك العموم و الخصوص من وجه دائما هو الاجتماع فى مورد مثل اجتماع الكلم و الكلام فى قولنا جاء زيد راكبا، والافتراق فى موردين كافتراق الكلم عن الكلام فى قولنا جاء زيد و افتراق الكلام عن الكلم فى قولنا ان جاء زيد .

قوله فهو أمم : لأن القول هو اللفظ الدال على معنى وهذا التعريف

بسعته يشمل الكلمة وما تألف منها كلاما و كلما .

قوله كلمة لبيد : فان بيت لبيد كلام كثير الأجزاء ومع ذلك سماه (ص) كلمة

وهكذا الشهادتان بالتوحيد و رسالة الاسلام لمحمد (ص) كلام كثير الأجزاء وأطلق عليه كلمة الشهادة .

قوله ربيثة القوم عينا : و المنظور بالعين هنا الباصرة وهى بعض من
الربيثة وجهاز من اجهزته لكنها لما كانت هى العمدة فى الربيثة لأن المقصود
به هو الناظر اللاحظ الذى يفتش ببصره عن وجود خطر فى المحيط اطلقت
عليه فليل له عين و للجماعة من الربيثة عيون .

قوله و البيت من الشعر : المحتوى على القافية وهى من اجزائه وابعاضه
يسمونه قافية تسمية للكلّ باسم بعضه لأن القافية فى الشعر لها وزنها وقيمتها
باعتبار كثرة التوجه اليها فى اختيارها وانتخابها وقد يسمون القصيدة كلّها
قافية للداعى الذى ذكرناه ولهذا قال :

فلما قال قافية هجانى : بها .

* (علامات الاسم) *

قوله والّا فلا فائدة فى التقسم : لأن التقسيم الى مطالب مبهمّة ابقاء
للمقسم على ابهامه بالنسبة الى أقسامه .
قوله مررت بزيد ونظرت الى عمرو : فهو بتقدير قولك زيد ممرور به وعمرو
منظور اليه .

قوله تنوين الأمكنية كزيد وعمرو : وغيرهما من الاسماء المتمكنة من الأعراب
حيث ترفع وتنصب وتجرّ فى مواقع ذلك بالحركات المخصّصة للرفع وهى الضمة
و للنصب وهى الفتحة و للجر وهى الكسرة فتصير الضمة ضمّتين بالتنوين و
الفتحة فتحّتين بالتنوين و الكسرة كسرتين بالتنوين خطأ و نونا باللسان لفظاً .
قوله كسيبويه و سيبويه آخر : سيبويه الأولى بالكسر لأنها مبنية على الكسرة
فى امثاله وهو علم معرفة ، و سيبويه الثانى بالتنوين وهو نكرة بمنزلة رجل و
انسان حيث لا يدلّ على شخص خاصّ فسيبويه ونظائره حيث يراد تنكيرها تنوين
و تنوينها يقال له تنوين التنكير لأن العلم يخرج به عن علميته و يصير كأحد

النكرات .

قوله و تنوين المقابلة : ومعناه ان كلمة مسلم مثلا مذكرة وكلمة مسلمة مؤنثة و تجمع الاولى على مسلمين و الثانية على مسلمات، فزيد على جمع المذكور حرفان اما مسلمة المؤنثة فانها زيد فيها الألف فقط لسبق وجود التاء فسى المفرد فنقص جمع الاناث عن جمع الذكور بحرف فجبر نقصه اعطاؤه التنوين حتى تتم مقابله بجمع المذكور وبهذا سمى تنوين المقابلة أو يقال ان النون فى جمع المذكور جىء بها لد اعيين العوض عما فاته من الاعراب بالحركات و عما فاته من دخول التنوين عليه فجبر بتنوين المقابلة فى مسلمات و نظيرها ما فاتها من هذه الاضافات المتوفرة فى جمع المذكور السالم .

قوله و تنوين التعويض كحينئذ : كلمة اذ من ملازمات الاضافة فحيث يحذف المضاف اليه يعوّض بالتنوين مثلا اصل حينئذ حين اذ قام زيد ، فتحذف جملة قام زيد و يعوض عنها بالتنوين يدخل على ذال اذ فيقال حينئذ . قوله و تنوين الترّم : الترّم نوع من الغنة واصل الشعر فى قوله : يا صاح ماهاج العيون الذرفن : الذرفا بألف الاطلاق وهى تتولد من مدّ الفتحة فأبدلت هذه الألف الى نون و هذه النون هى تنوين الترّم وهذا هو معنى قوله : وهو المبدل من حرف الاطلاق .

قوله للروى المقيد : اى الساكن و الأصل فى قوله وقاتم الأعماق خاوى المخترقن : خاوى المخترق بالقاف بدون نون و من الغلو فيها وهى ساكنة ان الحقوا بها نون التنوين فقالوا المخترقن .

قوله الآ تنوين الترّم و الغالى : لأنك عرفت ان تنوين الترّم بيدل من حرف الاطلاق و حرف الاطلاق كما يكون فى الأسماء مثل - العيون الذرفا - يكون فى الأفعال مثل - لن افعل - كما عرفت ان تنوين الغالى يلحق بالروى المقيد و الروى المقيد كما يكون فى الأسماء مثل - خاوى المخترق - يكون فى

الأفعال المسكنة الأواخر فلهذا لا يكون التنوينان المذكوران من علامات الأسماء لأن العلامة معناها الاختصاص وهنا لا يوجد اختصاص كما رأيت .
 قوله ممّا استأثر به الاسم على غيره : أمّا الحروف فكّلها مبنية وليست معربة ولا متمكنة فى الاعراب و الافعال كذلك الآ فى بعض من صور فعل المضارع، و التنكير من خواص الأسماء فلا تتصف الحروف به و كذلك الأفعال كما لا تتصف بالتعريف أيضا و كذلك عناوين جمع المذكر السالم و المؤنث ممّا لا ترتبط بالحروف و الأفعال و كذلك قبول الاضافة و التعويض عنها ممّا لا يرتبط بالحروف و الأفعال نعم الجمل الفعلية تقع مضافا اليها لامضافة هى بأنفسها الى شئ آخر .

قوله لأن المنادى مفعول به : أى فى الأصل فقولك يا زيد أصله ادعو زيدا .
 قوله لأنّه مخبر عنه فى المعنى : فزيدا من قولنا ادعو زيدا فى معناه زيد مدعو .

قوله وأنّما يقبل ذلك الاسم : لأنك عرفت ان الحروف و الأفعال ليست محلّا للتعريف و التنكير .

قوله فان الموضوع للنسبة اليه باعتبار مسماه هو الاسم لا غير : و بعبارة اخرى المسند اليه لا يتصور حدثا محضا وأنّما تتصور الذوات و ما نزل منزلتها مسندات اليها أمّا قولك زيد قائم فواضح لأن المسند اليه ذات، وأمّا قولك القيام هو الانتصاب فإنك نزلت هذا الحدث وهو القيام المصدرى بمنزلة ذات متجمعة الأطراف فى الذهن ، أو فى الخارج و حملت عليها كلمة الانتصاب ، و الحرف ، و الفعل لا يتصور فيهما بمراعاة معانيهما تنزيلهما منزلة الذوات المتجمعة الأطراف فى الذهن أو الخارج و ذلك ممّا يلتفت اليه بعد الدقة .
 قوله و اللام مقام الى : و هذا ليس بصحيح لأننا اذا قلنا حصل للاسم تمييز عن الفعل و الحرف بالجرّ و التنوين و النداء و ال و مسند فاللام فى

محلّها وهى متعلقة بحصل و ليست عندنا لام اخرى اقامها مقام الى وكلمة مسند اقامها الماتن مقام قولنا و الاسناد اليه برّمته، وحذف الماتن صلة كلمة مسند التى هى بمعنى الاسناد و الصلة هنا هى كلمة اليه اعتمادا على التنوين الموجود فى آخر كلمة مسند ، والحق ان هذا تطويل من الشارح بلا طائل و كان من حقّه ان يقول هكذا ، وتقديره حصل للاسم تمييز عن الفعل والحرف بالجرّ والتنوين والندا وال و مسند أى والاسناد اليه فأقام اسم المفعول مقام المصدر و صلته .

قوله واسناد المعنى اليه : اى واعتمادا على عطف مسند على الجرّ والتنوين والندا وال استطاع ان يفهمنا ان (مسند) فى الرجز بمعنى الاسناد اليه فقوله واسناد المعنى اليه يريد به الاسم أى ان هذه المذكورات فى الرجز اسندت الى الاسم لتمييزه عن غيره فكلمة مسند ما بينها لا تصحّ الإيمعنى الاسناد اليه ولا تصحّ بمعنى اسم المفعول .

* (علامات الفعل) *

قوله لدخول تاء ضمير المخاطب عليه : لخصوصية للمخاطب المذكور بذلك بل المخاطبة وتاء ضمير المتكلم مثله لأن هذا الضمير لا يتصل بغير الأفعال .
قوله أو بتاء التأنيث الساكنة : احترازا عن المتحركة فى مثل مسلمة وفاطمة .
قوله كقولك فى افعل افعلى : وكقولك تفعلين فى مضارع المخاطبة .
قوله فى اقبل اقبلن : وشدّد دخولها على غير الفعل كما سيأتى فى باب نونى التأكيد .

قوله ما لم يدل على نفي الحرفية دليل : يعنى هناك من الكلمات ما لا يقبل علامات الأسماء و الأفعال بوضعه الحاضر مع انه ليس بحرف .
قوله ما فعلته قطّ : فان كلمة قطّ لا تقبل شيئا من علامات الاسم و الفعل

و مع ذلك فهي ليست بحرف بل هي اسم لأنها في المثال المذكور بمعنى ما فعلته في الزمان الماضي و هذا التركيب بمفاد مبتدء و خبر بهذا التقدير الزمان الماضي غير مفعول فيه هذا الفعل منى فقد وقع ما هو بمعنى قـطّ مبتدء و لا يقع مسندا اليه الا الاسم كما تقدم في علاماته .

* (مميزات الأفعال بعضها عن بعض) *

قوله وهو يفعل : أى حين انشغاله بالفعل و ذلك لا يكون الا للحال .

قوله في احتمال الابهام و التخصيص : الاسم المبهم مثل رجل فاذا قلت رجل عالم فقد خصصته عن الجاهل و هكذا اذا قلت يفعل الآن فقد خصصته عن المستقبل و هكذا يفعل غدا يخرج الفعل عن الحال وحيث يترك بلا مخصص مثل يفعل فانه مبهم ، لا يدري للحاضر هو او للمستقبل وان كان ينطبق على الحال باطلاقه .

قوله و قبول لام الابتداء : مثل زيد ليفعل و زيد لفاعل .

قوله على حركات اسم الفاعل و سكناته : فقولك يفعل مثل قولك فاعل في

تحرك أوليهما و سكون ما بعد الأول و تحرك الحرف الثالث .

قوله نحو قومن : و حيث لا يحسن فيه دخول نون التأكيد مع دلالة على

الأمر يكون اسم فعل أمر مثل صه و مه ، وحيث يحسن فيه دخول نون التأكيد

لكن لا يدل على الأمر بنفسه مثل ليفعلن يكون فعل مضارع وليس هذا من

فعل الأمر بشيء ، لأن افادة الأمر من اللام لا من الفعل نفسه .

قوله مذ وقع احد ركنى الاسناد : وقد تقدم ان الصالح لأن يكون احد

ركنى الأسناد لا يكون حرفا فهو اما اسم و اما فعل .

قوله لأن الاسم اصل : هذه الأصالة لا تتحقق بالدعوى المجردة فاسم

الفعل لما فيه من شائبة الفعلية لا يقال له اسم مجردا من كل ضمنية ، بل هو

• اسم فعل بالضميمة المذكورة

* (المعرب و المبنى) *

• قوله و يسمّى متمكنا : أى من وجوه الاعراب

قوله لشبهه بالحرف فى الـوضع : أى من الـواضع الذى وضع الحرف كما

وضع الـاسم

• قوله على حرف واحد أو حرفين : مثل تاء الضمير و نا الضميريّة

قوله فان الأصل فى الأسماء و الأصل فى الحروف : هذا الأصل هنا

بمعنى الكثرة لا بمعنى القاعدة

• قوله حملا على الحرف : أى فى التشابه الـوضعى

قوله الأيدى و الدماء و اليديان و الدميان : و أنّما يستدلّ بالجموع، و

المثنيات لأنّها تردّ الكلمات المفردة الى اصولها و همزة الدماء مقلوبة عن ياء

قوله تضمننا لازما للفظ : مثل متى الاستفهامية فانّها اسم و بنيت لتضمنها

معنى همزة الاستفهام و هى حرف

قوله أو المحلّ : كالمنادى المفرد المعرفة مثل يا زيد و يارجل المقصود

فانهما تضمنتا معنى كاف الخطاب لحلولهما محلّها فان المنادى المفرد

المعرفة مخاطب و غير المفرد من المناديات المعرفة باعتبار تركيبه أو شبه تركيبه

وان كان حالا محل كاف الخطاب إلاّ انّ جهة البناء فيه معارضة بما يستدعى

الاعراب كالأضافة و شبهها

قوله فأنّه معنى من معانى الحروف : لأنّه فى أصله مأخوذ من اشارة

الاصابع أو الجفون و هى معانى بسيطة لا تستدعى اعرابا و احلّ محلّ اشارة

الاصبع و الجفن كلمات منها هنا و ذا و غيرها

قوله كالخطاب و التنييه : فالـدال على الخطاب كـافه و تاؤه و الـدال على

التنبيه كلمة ها

قوله ظرفا تارة : مثل قولنا صمت يوم الخميس على ارادة وقوع الصوم فيه
فيكون ظرفا .

قوله وغير ظرف اخرى : مثل قولنا صمت يوم الخميس أيضا على ارادة وقوع
الصوم عليه بعنوانه مفعولا فلا يكون ظرفا .

قوله استصحب لأنّه الأصل في الاسم : بل الحقّ ان يقول لم يتمكن منه
شبه الحرف فلم يكن موجب لبناءه ، وحيث لا يكون واجب البناء لا يبنى ، وحيث
يجوز اعرابه لا يوسم بأنّه من المبنيات .

قوله بالنظر الى تضمنها معنى الحرف : وهو همزة الاستفهام .

قوله كأن واخواتها : فإنّها تعمل ولا يعمل فيها شيء نعم هي بما معها
تقع معمولة مثل اعجبني أنّك ذاهب و لكن المعمول مدخولها لا هي بنفسها .
قوله أمّا ظاهرة أو مقدرة : نحو قالت بنات العمّ ياسلمى وان كان فقيرا
معدما قالت وان ، فان الاولى متصله بجملة ظاهرة والثانية متصله بجملة مقدرة
تقديرها وان كان فقيرا معدما .

قوله من التنبيه التي هي من خواص الأسماء : بما لها من شعار الألف
و النون و الياء و النون الحرفيات والآ فيضربان و تضربان و ضربا واضربا فيها
شعار التنبيه الآ ان ألف التنبيه فيها ضمائر وليست حرفا كما لا تبدل في
المضارع المنصوب الى ياء و بهذا اختصت التنبيه بما لها من خصوصية بالأسماء .
قوله يظهر اعرابه : وهو الصحيح .

قوله و الآخر يقدر فيه : وهو المعتلّ على تفصيل يأتي .

قوله لاستغنائها عن الاعراب باختلاف صيغها : كأنه يريد ان يفهم ان
الاعراب انما جىء به للاسم لتكون حركاته المختلفة سببا لاختلاف صيغه فزيد
المرفوع المنون صيغته غير صيغة زيدا المنصوب المنون وهلمّ جرأ ، والافعال لمّا

كانت مختلفه الصيغ فصيغة الماضى غير صيغة المضارع وصيغتهما غير صيغة الأمر و المبنى للمعلوم صيغته غير صيغة المبنى للمجهول استغنت بذلك عن الاعراب .

قوله بمنى على الفتح : لأنه اخف الحركات نطقا واسلس على اللسان لفظا .
قوله نحو هل تضربانّ وهل تضربنّ وهل تضربن : بضم باء تضربنّ الاولى وكسر باء تضربنّ الثانية والضمه شعار واو الجمع المحذوفه والكسرة شعار ياء المخاطبة المحذوفه .

قوله اذ لم يركبوا ثلاثة اشياء : وهى الفعل و ضمير الجمع أو ياء الخطاب ونون التأكيد فان قلت لازم هذا القول فى التثنية ان يقال هل تضربنّ بفتح الباء وحذف الألف فى حال أنّهم يقولون هل تضربانّ مع الألف، قلت أنّما لم تحذف الألف لأنّها لو حذفت لما كان عليها دليل اذ الفتحة الموجودة على الباء مع حذف الألف لا تعتبر شعارا عليها وأنّما هى من مقتضيات نون التأكيد ولذلك ابقوها لتدل على ما اريد بها من تثنية أمّا واو الجمع و ياء المخاطبة حيث يحذفان فان هناك شعارا عليهما بالضمه مكان الواو والكسرة مكان الياء .

قوله و الأصل فى هل تضربان هل تضرباننّ : بكسر نون التثنية فاستقلّت النونات الثلاثة فحذفت نون الرفع لأن الأمثلة الخمسة ترفع بثبوت النون ولا داعى لحذفها الاّ التخفيف وبقى الفعل مقدّر الاعراب اذ لا شعار عليه سوى النون المذكورة والمفروض أنّها حذفت فى غير نصب ولا جزم والأصل فى تضربنّ مضموم الباء تضربوننّ فحذفت نون الرفع تخفيفا و واو الجمع لالتقاءها ساكنه مع احدى نونى التوكيد المدغمتين و بقيت الضمه شعارا عليها كما ان الأصل فى تضربنّ بكسر الباء تضربيننّ حذفت نون الاعراب تخفيفا و ياء الخطاب لالتقاءها ساكنه مع احدى نونى التوكيد المدغمتين و بقيت الكسرة

شعارا عليها و صارت هذه الأفعال مقدرة الاعراب لأنها جميعا ترفع بثبوت النون ولا نون معها اذ ليس المقام مقام نصب و جزم لعدم الناصب و الجازم .

قوله لأنه اتصل به : أى بالفعل المضارع ما لا يتصل هو أى نون الاناث ولا نظيره الذى هو تاء التأنيث الساكنة بالأسماء .

قوله لأنها لا تتصرف : أى بأنفسها فى وجوه الكلام ولا يعثور عليها من حيث نفسها من المعانى ما تحتاج معه الى الاعراب نعم تتصرف ووجوه الكلام فتتغير معانى الحروف من أجل تصرف غيرها المقرونة هى به كما سيجىء مفصّل ذلك فى بيان معانى حروف الجرّ وتعدّد معنى الحرف الواحد منها باعتبار سياق الحديث .

قوله كقولك من زيد : من استفهامية وزيد هنا مجرور منون .

قوله الحمد لله : بكسر دال الحمد .

قوله ولا كسر فى الفعل : أى بالاصالة والآ فقد يكسر بعد حذف حرف العلة أو لا لتقاءه بساكن .

قوله وقبل و بعد : أى فى بعض الوجوه من تحرك او اخرهما وسيجىء مفصّل البحث عنه فى باب الاضافة .

قوله على لغة من جرّبها : وانما قال ذلك لأنها تكون ظرفا ويأتى القول عنها .

قوله ولا ضمّ فى الفعل : أى بالاصالة والآ فقد يضمّ لمناسبه واو الجمع حيث تقرن به وحيث يكون معتلا بالواو وتحذف الواو بما يدعو الى حذفها منه .

قوله اثر ظاهر : كما فى الأسماء الصحيحة والأفعال المعربة غير المعتلة ولا الأمثلة الخمسة اذا اردنا به الحركات وحيث نريد ما هو الأعم من ذلك

تدخل الجموع المذكورة السالمة والمثنيات والأسماء الستة والأمثلة الخمسة .
قوله أو مقدرة : كما في المعتلات التي لا تلائم الحركات التي يتقاضاها

العامل .

قوله نحو جأني : فإنه يتقاضى فاعلا .

قوله و رأيت : فإنه يتقاضى مفعولا به .

قوله منزلة الجزء : كألف المفاعلة وحروف المضارعة .

قوله أثر فيه غالبا : احتزر عن غير الغالب كأدوات التحضيض وسوف فإنه

مختصه بالأفعال ولم تنزل منها منزلة الجزء ومع ذلك لم تؤثر فيها .

قوله عملا ليس للفاعل : أي يتقاضاه فان الفعل يتقاضى الرفع مرة كقام

زيد و النصب مرة ثانية كرأيت زيدا لكنه لا يتقاضى الجر .

قوله يتم الكلام بدونه : بمعنى ان الكلام بدونه لا يبقى كالمهملات بل

يفيد معنى يصح السكوت عليه غير ان المقصود لا يتم إلا بالفضلة كالحاجة

الى ذكر المفعول أو الحال أو غيرهما .

قوله هو بين العمدة والفضلة : فان المضاف اليه باعتبار انه يراد معرفا

أو مخصصا يكون عمدة وباعتبار انه ليس احد ركني الاسناد فليس بعمدة

ولا يخفى ان كل ذلك استحسان .

قوله اذا لم يمنع منهما مانع : بدخول نوني التأكيد و النسوة فإنه يبني .

قوله و الأفعال لا تقبلها : بما هي أفعال أما الجمل الفعلية فأنها

يضاف اليها باعتبارها جملة كما سيأتي في باب الاضافة .

قوله لان الاضافة اخبار في المعنى : فقولك عمرو غلام زيد يكون معناه

زيد مضافه اليه غلاميه عمرو .

قوله لان قلب الألف فى النصب الى غير الياء : وهو الواو غير مناسب للألف ولا لما يتقاضاه النصب .

قوله فلم يبق الاّ حمل النصب على الرفع : بابقاء الألف على رسلها أو الجرّ بقلبها ياء فكان حملة على الجرّ أولى لأن مقام النصب مثل مقام الجرّ فى الورد فضلة فى الكلام .

قوله من حيث هى على صورتها فى أول الوضع : أى لم تنقلب الى حرف آخر .

قوله عمّا فاته من الاعراب بالحركات ومن دخول التنوين عليه : فان زيدا قبل تننيته كان يعرب بالحركات و يدخله التنوين وبعد التننية يفوته ذلك . قوله فى التقاء الساكنين : هما ياء الاعراب أو الفه مع هذه النون التعويضية قبل اعطائها الحركة ثم هذه النون لما اعتبرت عوضا عن شيئين هما الاعراب بالحركات الذى يفوت فى حال التننية ودخول التنوين الذى امتنع فى المثنى حذف فى مقام الاضافة اعتبارا بعوضيتها عن التنوين لانه لا يجامع الاضافة ولم تحذف مع الألف واللام حيث يقال الزيدان فى حال ان التنوين لا يجامع الألف واللام أيضا اعتبارا بعوضيتها عن الاعراب بالحركات . قوله قد أقلعا : فالفعل مع ضمير التننية خبر لقوله كلاهما حين جدّ الجرى بينهما امّا رابى فهو مفرد مع انه خبر عن قوله وكلا انفيهما فأقلعا بالتننية لمراعاة المعنى ورابى بالافراد لمراعاة اللفظ .

قوله لأن الظاهر أصل المضمّر : ومرجعه و معاده .

قوله فجعل الفرع مع الفرع : الاعراب بالحروف مع الاضافة الى الضمير و الأصل وهو الاعراب بالحركات مع الأصل وهو الاضافة الى الظاهر .

* (باب الجمع) *

قوله للآحاد المجتمعة : بحيث يلحظ الاجتماع طارء على التفرق وهو
الجمع .

قوله لمجموع الآحاد : بحيث يلحظ نفس المجموع المكور لا انه طرء عليه
التجمّع بعد التفرق وهو اسم الجمع .
قوله موضوعا للحقيقة : أى بما هى بلا دخل لاعتبار الفردية والجمعية
فيه وهو اسم الجنس .

قوله الآ ان الواحد ينتفى بنفيه : بخلاف المجموع وأسمائها فان الجمع
اذا انتفى لا ينتفى الفرد بخلاف الموضوع للحقيقة فان الحقيقة اذا انتفت
انتفى كل محتملاتها من جمعية وفردية .

قوله جباة : الجبا هو الكمأة الحمراء و الكمأة هى البيضاء فالتمرة فى
متعارف أهل اللسان تقال للواحدة من التمراما الكمأة بالتاء فتقال لاسم
الجنس نفسه .

قوله وغلبة التأنيث عليه : أى فى جموع التكسير فانها تستعمل استعمال
المؤنثات .

قوله جمع تخمة : وهى الامتلاء و جمعها تخم فى حال ان رطباً بظاهره
جمع رطبة ولا يستعمل مؤنثا بل مذكرا فيقال هذا رطب لاهذه رطب ولذلك
اعتبر اسم جنس لاجمعا بخلاف تخم فانه لا يقال التخم يؤذى المزاج بل
يقال تؤذى المزاج بالتأنيث .

قوله كونه على وزن الآحاد : كزيد وعمرو فى موازنتهما للركب وصحب ورهط .
قوله فى تذكيره و النسبة اليه : فيقال هذا رهط لاهذه وهذا رهطى
وقومى كما يقال زيدى و جعفرى .

قوله على نحو غزىّ: بفتح الغين وكسر الزاى وتشديد الياء وأصله غزبو على وزن فعيل فقلبت الواو ياءً لاجتماعها مع الياء الساكنة طلباً للتخفيف وادغمت الياء فى الياء فصار غزياً .

قوله نحو كليب: على فعيل بفتح الفاء وكسر العين جماعة الكلاب .
قوله لأن غزياً مذكر: أى فى الاستعمال وبذلك استدلو على انه اسم جمع لغازى لاجمع بخلاف كليب فى الاستعمال فانه مؤنث ومن ذلك انتقلوا الى كونه جمعا .

قوله فقالوا زيت ركابى : فمن صحة النسبة اليه قالوا انه اسم جمع لاجمع .
قوله الاّ اذا غلّبت فان انصارا فى أصل وضعه يقال لكل ناصر ولكن غلّب على انصار رسول الله من الأوس والخزرج فصار كالأعلام و لذلك نسب اليه فقيل جابر بن عبد الله الأنصارى .

قوله وهو ما تغير فيه لفظ الواحد تحقيقا : كرجل ورجال أو تقديرا كالفلك المشحون وجرين بهم فتارة يكون مفردا ويراد الافراد منه واخرى جمعا و تراد الجمعية منه ولا فارق فى اللفظ انما الفارق فى الاستعمال المشعر بالوحدة أو الجمعية ويوزن فلك المفرد بانه كقفل وفلك الجمع بانه كبدن .

قوله لأنها من امّهات الزوائد : التى هى الواو والألف والياء وكونها اما لها صرف استحسان .

قوله لامتناع ظهور الحركات على الواو المضموم ما قبلها : و الحقّان يقول لا استتقال ظهور الحركات لا انه متعذر .

قوله لمكان المناسبة : بين الكسرة والياء .

قوله فى بعض الصور فى حال الاضافة : كالاضافة الى ياء المتكلم فانك اذا قلت مسلمىّ بكسر لام مسلم فى التثنية و الجمع معا أو بفتحها فى

الحالتين معا امتنع تشخيص المثني من الجمع لكن فتحها في التثنية وكسرهما في الجمع يحصل به الفارق .

قوله فأضاف الجمع: أي كلمة جمع الى عامر الذي هو علم شخص عاقل ومدنّب الذي هو صفة العاقل .

قوله من تاء التأنيث: كحمزة فانه يجمع على حمزات و طلحة يجمع على طلحات .

قوله أو في معنى ما يقبلها : وهو ما يؤنث بالألف كالفضلى .

قوله و كعالمين : فان واحده في اللفظ عالم بفتح اللام وهو يطلق على العاقل وغيره الهامد و المتحرك ولا يطلق عالمون إلا على العقلاء اذا فهو اسم جمع لا جمع .

قوله وهو كل ثلاثى في الأصل : أى فى أصل وضعه لا فى استعماله .
قوله كأرة : أصلها ارى وهو موضع النار و الطبة أصلها ظبو بالواو حدّ السيف و قلة أصلها قلو بالواو وهى عودان يلعب بهما الصبيان و سنة أصلها سنو بالواو أو سنه بالهاء حذفت لامة و عوض عنها تاء التأنيث و عضة أصلها عضو من العضوية بالواو و عزة أصلها عزو بالواو وهى الفرقة من الناس و الرقة هى الفضة واللدة المساوى فى السن .

قوله تعويضا عن المحذوف: أى عن لاماتها التى اشرنا الى جملة منها .
قوله غير ثابت التكسير : أى فى جميع مصاديق القاعدة فيجىء نوعا

بسلامة ما أوّله مكسور فى الافراد و الجمع معا كأره وارين ومأة ومئين .
قوله و بوجهين فيما أوّله مضموم : أى فى الافراد فيضمّ فى الجمع ويكسر

كقلة وقلين فصيغة الجمع ورد فيها كسر القاف و ضمها .

قوله كظبية : أى بضم الظاء فى المفرد وكسرهما فى الجمع .

قوله غير اللام كلدة : فان أصله من الولد بالواو فى أوّله فحذف وسيأتى

- الكلام عن مثل هذه التعويضات فى ذيل الكتاب .
- قوله ورقة : وهى الفضة المضروبة وأصلها ورق بالواو فى أوله .
- قوله أولات : مع انه لا مفرد له من لفظه .
- قوله كعرفات واد رعات : اسما علمية لأمكنة .
- قوله كأرطاة غير منصرف علما : فينصب ويجرّ بفتحة .
- قوله ومنهم من يحذف التنوين : فقط ويبقيه على حكم ما جمع بألف و تاء .

* (باب ما لا ينصرف) *

قوله وغير المنصرف ما يشابه الفعل : قالوا فى الفعل فرعيّتان على الاسم فرعية من ناحية اللفظ وهى اشتقاقه من المصدر وفرعية من جهة المعنى وهى احتياجه الى الفاعل والفاعل لا يكون الاّ اسما وحيث يكون فى الاسم فرعيّتان واحدة من جهة لفظه و واحدة من جهة معناه اشبه الفعل من هذا الطراز فأحمد انما منع من الصرف لما فيه من فرعية ترجع الى لفظه وهى وزن الفعل و فرعية ترجع الى معناه وهى التعريف فكان كالفعل فى فرعيّتيه اللفظية والمعنوية .

• قوله فلم يدخله التنوين : أى كما لا يدخل الفعل .

• قوله منع الجرّ بالكسرة : اذ لا كسرة فى آخر الفعل بالاصالة ولذالك كان الجرّ بما يستتبعه من كسرة من مختصات الاسماء كالتنوين وتأخيها من هذه الناحية .

قوله و تعاقبهما على معنى واحد : فى باب التمييز حيث تجوز اضافة المميّز الى تمييزه مثل راقود خلّ كما يجوز انتصابه على الأصل مثل راقود خلاّ فخلّ الذى هو التمييز تراه منونا مع نصبه و مجرورا بالكسرة حيث يضاف اليه وهو فى مثال النصب و الجرّ بمعنى واحد ولذلك تعاقب عليه

هذان الاخوان ففى نصبه حصل التنوين ولم يمتنع لانه من امكنة اخيه الجرّ بالكسرة حيث يضاف المميّز الى تمييزه : وهذا كلّ اعتبار محض .
قوله فامن فيه التنوين : أى من جهة بعده مع الاضافة والألف واللام عن الفعل فحيث يبعد عنه يقرب منه التنوين الآ ان يمنع بمانع آخر وهو الاضافة فانها لا تجتمع مع التنوين فى المضاف والألف واللام فان مدخولهما لا ينون .

قوله مررت بأحمد كم : فيه اشتباه وذلك لان الأعلام لا تضاف الآ مع نيّة التنكير فاذا نكرت زال منها التعريف الذى هو احد ركنى المنع من الصرف والصحيح ان يقول بأفضلكم فان زنة الفعل و الوصفية موجودتان فيه سواء اضيف ام لم يضيف .

* (باب الأمثلة الخمسة) *

قوله نظير الجرّ فى الاسم : فى كون كلّ منهما جهة افتراق لصاحبه فكما لاجرّ فى الافعال لاجزم فى الأسماء .

* (المقصور والمنقوص) *

قوله من نحو الزيدان فى الرفع : وهذا الاحتراز ليس بصحيح لأن الألف ليست فى آخر المثنى و ألف المقصور تكون فى آخره و هكذا من نحو أباك وأخاك فى النصب فان هذه الألف لا تكون الآ حيث يضافان الى غير ياء المتكلم فهى عند التحقيق ليست آخر الأخ و الأب مع الشرط المذكور و لذا حيث تستعمل آخر الكلمة منهما كالأخا و الأبا تكون من الأسماء المقصورة التى تعرب بالحركات المقدرة مثل ان أباها و أبا أباها ومكره اخاك لا بطل كما تقدم الكلام فيه .

قوله من نحو الزيد بن وأخيك : فيه المحذور الذى تقدّم نظيره فلا لياء من الزيد بن آخر الكلمة ولا لياء من أخيك بالشرط الذى سلف بيانه .

قوله العلم الداخل عليه الألف واللام : فانه مع فرض علميته معرفة
فلا يستفيد بأل تعريفا لانه من تحصيل الحاصل .

قوله للمح الصفة : هذا تعليل للداعى الذى من أجله يؤتى بأل فى
الاعلام الشخصية و للمح هو الاشعار فأل فى العباس مثلا مشعرة بكونه
فى الأصل من امثلة المبالغة فى العيوس .

* (الضمير) *

قوله افراد اسم الاشارة بالذكر : أى فى بابها الخاص به .
قوله المضمرة أولا : يعنى للضمير تقسيمات عديدة منها تقسيمه الى البارز
والمستتر وهكذا .

قوله بعد الا اختيارا : لأن الا تستدعى الاستقلال فى اللفظ لما بعدها .
قوله من ابني اكرمك : ياء ابني ضمير تكلم و آخر اكرمك كاف الخطاب .
قوله سليه : الياء ياء مخاطبة والهاء ضمير غيبة .
قوله وهو من معانى الحروف : أى معنى التكلم و الخطاب و الغيبة من
معانى الحروف لأن التكلم تبرزه اشارة الأنملة الى النفس و الخطاب تبرزه
اشارة الأنملة الى خارج فى الحضور فهذه المعانى كما تراها بسيطة للغاية
فلا تحتاج الى اعراب يظهرها و يميزها و يكشف عن معانيها .

قوله مدلول عليه بالياء : تكلما وخطابا لمؤنث ونا لجماعة المتكلمين
و الكاف خطابا لمذكر و مؤنث ايضا و الهاء للغائب و الغائبة حال كون الياء
ونا و الكاف و الهاء حروفا فى نحو اياى و ايانا و اياك و اياه لأن الضمير
فى هذه المذكورات هو ايا و ما ورائها شعار تكلم و خطاب و غيبة و من هنا
تعرف ان الضمائر الاسمية حالة محال حروف وقائمة بمعانيها و من أجل
ذلك بنيت .

قوله باختلاف صيغها لاختلاف المعاني : المقصودة فمثلا تاء الضمير
فى التكلم صيغتها غير صيغة تاء الضمير فى الخطاب للمذكر والخطاب
للمؤنث وقس على ذلك .

قوله ولذلك : أى ولأجل اختلاف صيغها لاختلاف المعاني فإىء تكلم
وكاف خطاب وإىء مخاطبة وهاء غائب عقبه بتقسيمها بحسب أماكنها من
الاعراب كأنه قصد بذكر اختلاف صيغها أولاً وبيان مواقعها من الاعراب
ثانياً اظهار علة البناء وانه لا داعى لاعرابها بعد ان اختلفت صيغها
وتعيّنت مواقع اعرابها .

قوله لاغير : أى لاغير النصب وهو الضمير المختص بمحل الرفع .
قوله بظهور معناه : وان لم يكن له لفظ يشعر به لكن السياق داع اليه
مثل زيد قام فقام باعتبار انها فعل تحتاج الى فاعل يتلبس بالقيام ويربط
بينها وبين زيد المبتدأ .

قوله كأوه : لانها بمعنى اتوجع و نزال لأنها بمعنى انزل .

قوله و الضمير المنفصل : أى يخلفها الضمير المنفصل .

قوله فى نحو زيد انما قام هو : هذا المثال ونظائره واجب ظهور الضمير
فيه لأن الناطق اذا أراد ان يظهر ان القائم زيد لاغير وحب ان يقول فى
المثال المذكور هو لانه اذا قال زيد انما قام ولم يقل هو كان معناه انه
قائم لا قاعد ولا ينفى قيام غيره ويحصر القيام به .

قوله زيد هند ضاربها هو : واظهار هو هنا لازم لتحقيق ان الضارب
لهند هو زيد .

قوله كما اذا تقدم على العامل : لداعى التخصيص مثل اياك نعبد واذا
لم يكن هناك داع لتقدمه لم يجوز تقدمه المستلزم لفصله بل وجب وصله .
قوله انما قام انا : أى لاغيرى وهو لحرص الفاعل بالمتكلم .

قوله انما قمت: أى ولم أنم أو اجلس أو غير ذلك وهو لحصر حالة المتكلم بالقيام دون القعود أو غيره .

قوله فيما ليس خبرا لكان : مثل الصديق كانه زيد أو كان آياه زيد .

قوله ان ولى العامل : هو قيد لقوله فانه تجب رعايته .

قوله نحو اكرمنا : أى هو واكرمنا أى هى .

قوله الآ يزيدهم حبّا الىّ هم : أى يزيدونهم حبّا الىّ .

قوله قد ضمنت آياهم الأرض : أى ضمنتهم الأرض .

قوله أولهما اخص : كالتكلم بالنسبة الى الخطاب والخطاب بالنسبة

الى الغيبة فان الأوّل أكثر تشخيصا من الباقيين و الثانى أعرف من الثالث .

قوله فكالهاء من سلتيه : فالياء للتكلم وهو أعرف من ضمير الغيبة الذى

وراءه مع انه ضمير نصب لا رفع لأنه مفعول به .

قوله منعكها : فالكاف أعرف من ضمير الغيبة الذى بعده مع كونه فى

محلّ ضمير جرّ بالاضافة لا أنه فى محل ضمير رفع .

قوله و الانفصال جائز فى السعة : بل هو فى مثل ما ذكره من قوله (عس)

ان الله ملككم آياهم شبيه الواجب للثقل على النطق مع الاتصال .

قوله واما الثانى : وهو المراد بقوله سابقا واما كونه خبرا لكان .

قوله و الخبر لاحظّ له فى الاتصال : أى بما اخبر عنه ولولا هذا المعنى

لما كان باب كفته مشمولا لباب سلتيه لأن الضمير الأوّل فيه ضمير رفع وقد

قرئت فى عبارة الشارح ان الضمير الأوّل الذى هو الأخص يجب أن يكون

غير مرفوع .

قوله وقدّم الأخصّ فى اتصال وقد من ما شئت فى انفصال : يريد انك

متى أردت ابقاء الاتصال بين الضميرين فى باب سلتيه وما اشبهه فدعه كما

هو من تقدم الأخصّ منهما على غيره بل لا تستطيع ان تصوغهما بصورة

الاتصال من جديد على خلاف صورتها الفعلية بأن تقدم غير الأخص عليه
فقل اعطيتك ولا تقل اعطيته كـ وأما حيث تفصل بينهما فانه يجوز لك تقديم
ما شئت فتقول الدرهم اعطيته اياك واعطيتك اياه .

قوله وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا : أى حيث لا يكون بين الضميرين أخصّ
وغير أخص بل كانا متساويين فى التكلم أو الخطاب أو الغيبة فافصل بينهما
فلا تقل ظننتنى ولا علمتك ولا ظننته بل قل ظننتنى اياى وعلمتك
اياك و ظننته اياه وليس الحكم بلزوم الفصل فى مثل هذه المطالب إلاّ لأنّه
لم يقله أهل اللسان ولم يتكلموا به ولا يتمشى مع السليقة البشرية .

قوله فعلم ضرورة أنّه متى تقدّم غير الأخص : أى مثل ملكهم اياكم ووجب
الانفصال لأنه اذا صحّ فيه صياغة الاتصال ووجب تقديم الأخص و علم ايضا
ان الأخص متى تقدم جاز فى الثانى الاتصال لأنه قد وجد شرط صحته
وهو تقدم الأخص عليه وجاز ايضا الانفصال لأنه خير فى حال الانفصال
بين تقديم الأخص مثل الدرهم اعطيتك اياه و تقديم غيره مثل اعطيته اياك .
قوله ثم اذا كان المقدّم من الضميرين غير الأخص فأما ان يكون مخالفا
فى الرتبة أو مساويا فيها : هذا التعبير مخدوش فاننا اذا فرضنا ان المقدّم
من الضميرين غير الأخص كان لازمه ان الأخص متأخر فيكونان مختلفين فى
الرتبة فكيف مع هذا يجوز فرضهما متساويين فيها فان المتساويين ليس
فيهما أخص حتى يقال انه متقدم أو متأخر وكان من حقّ العبارة ان يقول
ثم الضميران أما ان يكونا مختلفين فى الرتبة أو متساويين فيها فان كانا
مختلفين ولم يكن متقدمهما أخص ووجب الانفصال وان كان المتقدم هو
الأخص جاز الانفصال وان كانا متساويين فان كانا لمتكلم أو مخاطب لم يكن
بدّ من الانفصال وان كانا لغائب فان اتحد لفظ الضميرين فهو كما لو كانا
لمتكلم أو مخاطب وان اختلف لفظهما فالوجه الانفصال أيضا وقد يجىء فيه

الاتصال - الخ - .

قوله كقول مغلس بن لقيط :

وأبقت لى الأيام بعدك مـرّة
وقد جعلت نفسى تطيب بضغمة
الضغمة الشدة والمصيبة وضمير التثنية يرجع لمرة ومدرك فى البيت الأول
وضمير التأنيث الغائب يرجع للضغمة وضمير التثنية الغائب وضمير الأفراد
الغائب متساويان فى الرتبة لكنهما مختلفان بالتثنية والأفراد وهذا
الاختلاف هو الذى جوز وصلهما .

قوله وقول الآخر : فهما من قوله انالهماه ضمير تثنية يرجع للبسط و
البهجة وضمير الغائب المفرد (ه) يرجع للوجه وهذا الاختلاف فى التثنية
والأفراد مع التساوى فى الرتبة هو الذى سوغ الاتصال فقال أنالهماه .
قوله وانضرهموها : ضمير الجمع الغائب يرجع للناس وضمير التأنيث
الغائب يرجع للوجه وهذا الاختلاف فى الجمعية والأفراد باللفظ هو
الذى سوغ الاتصال فقال انضرهموها .

قوله وهو الاختلاف فى اللفظ : جمعا أو تثنية أو أفرادا كما قرئت فى
الشواهد المارة الذكر .

قوله وغيرها : فتتصل بالأفعال مثل ضربنى وبالحرّوف مثل لى و بى .
قوله ومسلمى : فحيث يكون مسلمى مثنى اضيف الى ياء المتكلم فان ميمه
تبقى مفتوحة كما كانت .

قوله لأنها شبيهة بالجرّ : أى ياء المتكلم شبيهة بالجرّ .
قوله لأن هذه الحروف قريبة الشبه من الفعل : فان بمعنى أوكد ولكن
بمعنى استدرك وكأن بمعنى اشبه .

قوله تعيّر معنى الابتداء : بخلاف ان وان كسرا وفتحاً فى الهمزة فانهما

جملة فعلية مثل برق نحره اذ لو اريد به العلم الفردى لقليل يزيد بفتح

الذال لأنه حينذاك اسم علمى ممنوع من الصرف وجره يكون بفتحة .

• قوله وما بمزج ركباً ذا : أى المركب المزجى .

• قوله ولا تكون الا محكية : على ما كانت عليه قبل التسمية .

• قوله منزلة تاء التأنيث : أى من الاسم المقرون بها .

قوله فيبنى على السكون : اذا كان آخره ياء مثل معد يكره وحيث

لا يكون آخره ياء يبنى على الفتح نحو بعلمك وحضر موت واما الثانى أى

الجزء الثانى من المركب المزجى .

• قوله فيبنى : على الكسر كسيويوه وعمرويه .

قوله كعلم الأشخاص : أى فلا يضاف ولا يدخل عليه حرف التعريف كما

لا يضاف العلم ولا تدخل عليه أل المعرفة .

• قوله واحناش الأرض : هى حشراتهما .

قوله مشارا به اليه : أى مشارا بالعلم الجنسى الى الجنس اشارة

المعرف بالألف واللام الى الجنس أيضا حيث يقال الدرهم والدينار وعلمية

الجنس وتعريفه بأل تعطيانه محدودية ماهيته فى الذهن ولّمها فيسه

بخلاف بقاءه نكرة فانه حينذاك يجىء الى الذهن بوجود سعى كأن

الذهن لا يلمّه ولا يجمعه .

قوله ولذلك يصلح للشمول : أى ولكونه جنسا لا شخصا خاصا يصلح

للشمول نحو اسامة أجزء من الضبع فانه لم يقصد به اسد خاص ولا ضبع

خاص بل هذه الماهية فى مقابل تلك ويصلح أيضا للواحد المعهود نحو

هذا اسامة مقبلا .

• قوله لجنس ما يؤلف : أى من الناس .

قوله جعلوه : أى فجارو نحوه علما على المعنى حال كونه مؤنثا ليكمل

- قوله كما يقبح بدونها : أى بدون أل .
- قوله نحو أفلح المتقى ربّه : أى الذى اتقى ربّه .
- قوله أحقّ منه بدونها : لأنها اذا كانت معرفة لاموصولة بعدت باسم
- الفاعل عن شبه الفعل فامتنع بذلك عن العمل .
- قوله ما لم يكن مشارا بها : كقولنا ماذا الواقف ومن ذا الذهاب او ملغاة
- مثل ماذا رأيت بمعنى ما رأيت .
- قوله ويظهر أثر الاحتمالين : أى كونها موصولة أو ملغاة .
- قوله هذا ان فرغ ما بعد ذا من ضمير الاستفهام أو ملابسه : أمّا اذا لم
- يفرغ من الضمير فهى موصولة قطعاً مثل ماذا صنعته وملابس الاستفهام هو
- ذا التى بعده .
- قوله منزلة المعهود : كالعظيم والحقير فان لهما قرارا فى الأذهان
- دون سائر الحالات المتوسطة .
- قوله غلبت عليها الاسميّة : حتى سلختها عن الوصفية المحضة .
- قوله بالحكم الترضى : أى الذى ترضى .
- قوله اليجدّ ع : أى الذى يجدّ ع .
- قوله واعربت أىّ دون اخواتها : من أسماء الموصول .
- قوله بلزوم الاضافة فى المعنى : لأنّها من الأسماء المبهمة التى تحتاج
- الى مخصص و المضاف اليه يخصّصها .
- قوله أو غيرهه : أى غير مبتدء مذکور .
- قوله يعرب أىّا مطلقا : اضيفت أم لم تضاف .
- قوله لفظا ومعنى و متعلقا : أى متحد معناه ولفظه و الكلمة المتعلقة بها .
- قوله غير ما جرّبه الموصول لفظا ولا متعلقا كما فى نحو جاء الذى مررت
- به : هذا المثال لا ربط له بأصل الموضوع و الصحيح ان يمثل له بقولنا ركبت

فى الذى علا زىء عليه فكلمة فى قبل الموصول معناها على الاستعلائية الآ
انّها غيرها فى اللفظ وهى متعلقة بركبت وعلى متعلقة بعلا فالمتعلقان
اثنان متغايران .

قوله لامعنى ولا متعلقا : فان كلمة فى الواقعة بعد زهد معناها غير
كلمة فى الواقعة بعد رغب فان الاولى تفيد الاعراض والثانية تفيد الاقبال
وزهد ورغب متعلقان اثنان لا واحد .

قوله وهو على من صبّه الله علقم : أى عليه فالد اخله على اسم الموصول
متعلقة بعلقم لأنّه بمعنى مرّ والثانية متعلقة بقوله صبّه و المتعلقان اثنان .
ومعنى علقم عليه أنّه مرّ فى ذائقته فعلى فيها ظرفية وعلى الاخرى استعلائية
فاختلفا معنى و متعلقا .

* (المعرّف بأداة التعريف) *

قوله فاذا ابتداء بها لحقها ألف الوصل مفتوحة ليمكن النطق : نقول لو
انّ واضع اللام جعلها بنفسها متحركة لاستغنى عن هذا التطويل .
قوله خذ وكل ووى لأمّه : أصله ءاخذ و ءاكل و وى لأمّه .

قوله من دعوى الزيادة فى الحرف : فان أل المعرفة حرف بالاتفاق فاذا
كانت الهمزة فيها للوصل لا أصلية كانت الزيادة فى الحرف ولم تعهد
الزيادة فى الحروف وانّما عهدت فى الأسماء مثل الاستخراج كما عهدت
فى الأفعال مثل استخراج .

قوله ومن التعرض لالتباس الاستفهام بالخبر: فى مثل قولنا الرجل قام
اذ لا يدرى ان الألف المفتوحة الموجودة فى الرجل هى همزة الاستفهام
وهمزة الوصل حذفتم للاستغناء عنها أو انها هى همزة أل الوصلية وعلى
الأول يكون قولنا الرجل قام استفهام وعلى الثانى يكون خبرا اما اذا قلنا

أنّها أصلية كما يقول الخليل فلا التباس ويكون قولنا المذكور خبزا ولو أردنا به الاستفهام لقلنا ٤ الرجل قام بهمزتين واحدة للاستفهام و الثانية همزة أل أو جمعنا الهمزتين في ألف ممدودة (آل رجل) .

قوله أو بقاء همزة الوصل : أى بعد همزة الاستفهام فى غير الابتداء لأنها اذا بقيت حتى مع دخول همزة الاستفهام لم تكن فى ابتداء الكلام لسبق همزة الاستفهام عليها وبقاؤها لا مجال له مع أنّها همزة وصل فان قيل نسهّلها حينذاك أو نبذلها و التسهيل هو جعل الهمزة بين الفتحة والألف مثل بلرّجل يعنى بالرجل و الابدال هو ابدال الهمزة ألفا مثل بالرجل قلنا اصولا بقاء همزة الوصل فى غير ابتداء الكلام حتى لو سهّلناها أو ابدلناها لامعنى له فاذا ابقيناها فى غير الابتداء على كافة انحاءها فقد خالفنا القاعدة واذا حذفناها التباس علينا الخبر بالاستفهام فى قولنا الرجل قام ولازم كلّ هذا ان نقول هى اصلية و بقيت لأصالتها مع بقاء همزة الاستفهام أيضا فاذا كان كذلك لم يحصل التباس بين الخبر والاستفهام وكان الحقّ مع الخليل : قال الشارح فى باب زيادة همزة الوصل ولما كانت الهمزة مع لام التعريف مفتوحة لم تحذف بعد همزة الاستفهام لئلا يلتبس بالخبر بل الوجه ان تبدل ألفا نحو الذكرين وقد تسهّل كقول الشاعر :

ألهقّ ان دار الرباب تباعدت أو انبت حبل ان قلبك طائر .

قوله ومن مخالفة المعهود فى نقل الحركة الى ما بعد همزة الوصل من الاستغناء عنها فان المشهور من قراءة ورش أن يبدأ بالهمزة فى نحو الآخرة والولى : ورش فى قراءته لم يسقط همزة الاولى مع انه نطق باللام بعدها مضمومة ناقلا ضمة همزة اولى اليها وبعد نقلها الى اللام حذف همزة اولى فكانت قراءته بهذا الشكل و الأولى و يستفاد من اثباته لها مع استغناء اللام بعدها عنها لأنه نطق باللام محرّكة بالضمّة المنقولة اليها

من همزة اولى انها اصلية لا كما يقول سيبويه انها همزة وصل اذ لو كان الأمر كما قال سيبويه لما كان مجال لابقائها واللام التي بعدها متحركة فقرأه ورش تؤيد الخليل وتفند مزاعم سيبويه .

قوله ولسلامته - أى قول الخليل - أيضا من ان يرتكب حينئذ - أى حين اذ نقول بأنها همزة وصل فى السعة فيها ما لا يجوز مثله الا فى الضرورة وما لا يرتكب الا فى الضرورة هو جعل همزة الوصل همزة قطع باثباتها حيث لا داعى له وذلك فى قولهم يا الله وها الله لأفعلن باثبات الهمزة مع تقدّم يا وها عليها وكان من الحق ان نقول يا لله وها لله بدون همزة لأنها لم تقع فى ابتداء الكلام و حيث ثبتت لا فى ضرورة - اذ لا ضرورة هنا - دل ذلك على كونها اصلية والأصلية باقية على كل حال كانت يا وها أم لم تكونا وهنما من مؤيدات قول الخليل أيضا و مفنّدات قول سيبويه .

قوله التعريف بالأداة على ضربين عهدى و جنسى : و نقول العهد على ضرب ثلاثه ذهنى احالة على ما سبق به المخاطب مثل جاء الرجل أى الذى نعهد ه ذهنا وذكرى احالة على تقدم ذكره مثل وأرسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول وحضورى كقولنا حضر الرجل أى هذا الموجود و الجنسية ثلاثة اضرب ايضا استغراق افراد وهى ما تخلفها كلّ بدون تجوّز مثل ان الانسان لفى خسر الا الذين فان الاستثناء دليل الاستغراق أو استغراق صفات وهى التى تخلفها كل تجوزا نحو انت الرجل علما وأدبا وان لم تخلفها كل لاحقيقة ولا تجوّز ابل اريد بيان الحقيقة مثل وجعلنا من الماء كلّ شىء حىّ فهى لام الحقيقة .

قوله كما يزداد غيرها من الحروف : أى غير اداة التعريف مع بعض الأسماء

مثل خلّ و خليل و حبّ و حبيب .

قوله لم يعهد بغير الألف و اللام : مع انه علم شخصى .

قوله فانه بنى لتضمنه معنى اداة التعريف: أى تشيع بمعناها الذى هو التعريف ومن أجل ذلك كان معرفة ومبنيًا ومع هذا الفرض تكون أل الموجودة فعلا زائدة ان لا تأثير لها .

قوله ممّا قارنت الأداة فيه التسمية به : و باعتبار انهما علمان شخصيان فهما فى غنى عن التعريف بها ولذلك تعتبر زائدة .

قوله فالأول : أى للضرورة كبنات أوبر وانما زاد الألف واللام فيها للضرورة الشعر والأكموء والعساقل و بنات أوبر كلّمها شىء واحد وانما تختلف أنواعه صفرا و رداة وجودة .

قوله لأنّه يعنى ذلك الصم : المعهود باسم نسر بدون أل .
قوله فى قراءة بعضهم ليخرجنّ : مضارع خرج القاصرة وعليه يكون الأذللّ منصوبا على الحالية والحال من شرطها التنكير كالتمييز .

قوله والثانى : من اقسام العارضة .

قوله على التأويل : أى بالمشتقات .

قوله ثم سمى به : النعمان المعهود وغيره من الناس .

قوله لأنّه قد غلب على بعض ماله معناه : أى مصاديقه .

قوله لأنّه كالموضوع : و يسميه الاصوليون الوضع التعيّن .

قوله من اخوتها : أى اخوة عبد الله و جابر .

قوله و الصعق لخويلد بن نفيل : وكان رجلا يطعم الناس يتهمه فهبّت ريح فسفت فى جفانه فسبّها فرمى بصاعقة .

قوله و منه العقبة والبيت والمدينة : العقبة فى الأصل تقال لكل طريق ساعد فى الجبل فغلب على عقبة ايلة والبيت بعد الخلبة هو البيت الحرام والمدينة يثرب .

قوله يا صعق : ولا يقال يا الصعق لأن أل لا تلابس يا من دون واسطة

قوله بما لا نظير له : وهو عمل عاملين فى معمول واحد عملا منجزا فلا يكون فاعل لفعلين الآ فى مقام التنازع المعروف حكمه .

قوله والذين يمسون بالكتاب الخ : فالذين مبتدء خبره جملة نانا لانضيق أجر المصلحين و المصلحون هم الذين يمسون بالكتاب و يقيمون الصلاة .

قوله زيد نعم الرجل : فان الرجل يشمل زيدا المبتدأ .

قوله دعواهم فيها سبحانك اللهم : فسبحانك اللهم مفاد ه عين مفاد دعواهم فيها وهكذا .

قوله فاذا هى : فان مفادها المطوىّ فيها بعينه فى شاخصه ابصار الذين كفروا وهكذا القول فى قل هو الله أحد على أظهر الوجهين والوجه الآخر ان ضمير الشأن لامحلّ له من الاعراب و الله مبتدء خبره أحد .

قوله و ضاربه خبر عمرو و الهاء له : أى لعمرو و كلمة هو بعد ضاربه لزيد . قوله وان كان اللبس : أى فى مثال هند زيد ضاربه هى - مع الاستتار - حيث تقتصر على قولنا هند زيد ضاربه - مأمونا - لأن تأنيث ضاربة مشعر بأن الضارب لزيد هند .

قوله السفر غدا و زيد امامك : أى فى غد و زيد فى محلّ هو امامك .

قوله و يترجح الأوّل : أى المفرد .

قوله لا يصلح للجملة : كما فى الفاعل بين اما و الفاء .

قوله عن اسم المعنى و اسم العين : كقولنا الضرب امامك و الضارب امامك .

قوله نحن فى شهر كذا : عمومية نحن بان وجود الشخص أوسع من

شهر كذا .

قوله والأصل فى الخبر ان يكون نكرة : نحن لانعترف بهذه الأصالة ولا نشترط فيه تنكيرا أو تعريفا لأن الهدف منه هو التحدث عن المبتدأ

بحد يث والمقام هو الذى يدعو الى تعريفه تارة وتنكيهه اخرى .

- قوله مقدما — لما فى التقديم من افادة الاختصاص .
- قوله أو يعتمد على استفهام : لأنه يعطى العموم لكن النفى أدعى للعموم منه .
- قوله و مثله رجل من الكرام : فانه صفة لرجل .
- قوله أمر بمعروف : فان الجار والمجرور متعلق بأمر و مثله نهى عن منكر صدقة وكذلك رغبة فى الخير خير .
- قوله فيوم علينا و يوم لنا الخ : وانما افاد الاخبار عن النكرة فى هذا البيت لما فيه من التقسيم فهو يفيد العموم تقريبا .
- قوله سرينا و نجم قد أضاء : وفائدته وقوعه حالا للسير .
- قوله وقد يعدل عن الأصل : أى لداع لا جزافا .
- قوله تسمى أبيا : عند قصد الاختصاص .
- قوله و حذف المضاف : وهو مثل .
- قوله اماراة على الاخبار بالجملة : هذا اذا لم نحمله على لغة اكلونى البراغيث :
- قوله نحو قام أبوه زيد : لأن ضمير الغائب فى (أبوه) دليل على تقدم زيد رتبة وان تأخر لفظا .
- قوله فيما ذكر : متعلق بقوله انحصار .
- قوله انه كاتب و شاعر : هذا فى قصر الأفراد .
- قوله أو كاتب لا شاعر : هذا فى قصر القلب .
- قوله أمّا شاعر فزيد و عمرو : قصر افراد .
- قوله فعمر و لا زيد : قصر قلب .
- قوله لا يضرّ بمعنى الكلام : لأنّ ما بعد الّا هو المحصور تقدّم أو تأخر بخلاف انّا .

- قوله فياربّ هل الآ بك النصر يرتجى : ومنسجمه هل النصر يرتجى الآ بك .
- قوله لزيد قائم : فلام الابتداء لها الصدارة في الكلام فلا يقال قائم لزيد .
- قوله ومنجدا حال من الضمير الذي في الخبر : بمعنى من كائن لي منجدا .
- قوله على التمرة مثلها زيدا : أصله كائن على التمرة مثلها زيدا فالخبر هو كائن و المتصل بالخبر هو على التمرة .
- قوله ولو قدّم : وقيل حبيبها ملء عين لعاد الضمير مع هذا التقديّم الى متأخر وهو عين في اللفظ لوقوعه مؤخرا وفي الرتبة لأنه من توابع الخبر الذي رتبته التأخير .
- قوله وقد تقدّم : أى فى باب تأخير الخبر وجوبا .
- قوله تقول زيد : وهو مبتدأ محذوف الخبر تقديره عندنا .
- قوله قل دنف : وهو خبر محذوف المبتدأ تقديره هو .
- قوله من عمل صالحا فلنفسه : أى فعمله لنفسه .
- قوله ومن أساء فعليها : أى فأساءته عليها .
- قوله واللائى لم يحضن : جاء قبله واللائى يعسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة أشهر واللائى لم يحضن واولات الاحمال اجلهن أن يضعن حملهن اذا فتتمة واللائى لم يحضن هو قولنا فعدتهن ثلاثة أشهر .
- قوله الحمد لله الحميد : برفع الحميد أى هو الحميد .
- قوله كقولهم سمع وطاعة : أصله سمعا و طاعة بالنصب على المصدرية فاذا رفع صار خبرا لمبتدأ محذوف تقديره امرى .
- قوله فقال حميد الله وثناء عليه : برفع حمد وثناء على الخبرية لمبتدأ محذوف تقديره حالى .
- قوله فقالت حنان : أى امرى معك حنان .

قوله فى ذمّتى يمين : فيمين مبتدأ محذوف •

قوله اذا قيل ان المخصوص خبر : لمبتدأ محذوف تقديره نعم الرجل

هو زيد •

قوله ولولا بنوها حولها لخبطتها : فان الشاعر لم يمتنع من الخبط

لوجود البنين لها بل لوجودهم حولها دائرين عليها حافظين لها وهذا

المطلب اذا لم يذكر، اكتفى بقوله ولولا بنوها لخبطتها لم يكن هناك ما

يدلّ عليه ولذلك ذكر الخبر وهو قوله حولها •

قوله لولا قومك حد يثوا عهد بالاسلام : فالمانع هو حداثة عهد هم

بالاسلام لا صرف وجودهم •

قوله فلولا الغمد يمسكه لسالا : فان الغمد سواء ذكر الامسك معه أم

لم يذكر يدلّ عليه لأنه لا معنى للغمد سوى ذلك وان كان التصريح بالامسك

أبين وأصرح •

قوله بطريق المجاز : والحقيقة هى تعليق السيلان على امسك الغمد

لا الغمد نفسه وبما هو •

قوله وهى الناصبة على المعية : و الصحيح ان يقول الناصبة من النصّ

لا النصب فقولنا كل رجل وضعته معناه كل رجل مع ضيعته مقرونان والظاهر

ان الغلط من الناسخ •

قوله ولو لم تكن الواو : نصّا على المعية كما فى نحو زيد وعمرو بالعطف

العادى لم يجب الحذف بل لاداعى له •

قوله نحو ضربى العبد مسيئا : فضرب مصدر عامل فى العبد لأنه مفعوله

والعبد مفسر لصاحب الحال الذى هو ضمير العبد فى كان المحذوفه

المقدرة بقولنا اذا كان مسيئا ومسيئا حال لاخبر لحمل كان على التمام •

قوله المقدّر : أى الضمير المقدّر مع كان التى اضيف اليها الخبر والخبر

هو اذا الظرفية المضافة الى كان عندما نقدر ونقول ضربى العبد اذا كان مسيئا بمعنى وقت كونه .

قوله زيد قائما : بتقدير يزيد كائن قائما وخرجت فاذا زيد كائن جالسا ونحن عصبة بنصب عصبة أى ونحن نرى عصبة .

قوله اذا باينت المبتدأ : فان القيام لا يحمل على الضرب والملتوت لا يحمل على أكثر ولا على شرب اذ لا معنى له .

قوله علم انه حال لاخير : لأنّ الخبر لا يلتزم تنكيره بل هو قد يكون معرفة .
قوله مقرونة بالواو - أى الدالة على الحالية وذلك على انه حال لاخير .
قوله اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد : فان الذى يلابسه أن يقال ساجدا على الحالية والخبر محذوف تقديره اذا كان ساجدا أو وهو ساجد .
قوله ورأى عينيّ الفتى أبابا يعطى الجزيل : أى معطيا للجزيل .

قوله فالأول - أى ما يجب فيه العطف .

قوله واعلموا أنّما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة الخ : فالحياة الدنيا بمنزلة المتعدد حقيقة لتعدد امتعتها .

قوله والثانى : وهو ما يجب فيه ترك العطف .

قوله بمعنى مزّ : أى فى ذائقته خليط من الحلاوة والحموضة .

قوله اعسر يسر : أى يعمل بكلتا يديه اليمين واليسار فهو اضبط ممّن يعمل بيمينه فقط أو يساره فقط .

قوله فكان ابن اخته له وابنها : ابن اخته خبر كان وابنها عطف عليه .

قوله وهو سهو : أى لأنه ليس من باب حلو حامض لجواز انفكاك احد هما عن الآخر بأن يقال انه ابن اخته وانه ابنه ولا يقال مثل ذلك فى حلو حاض واعسر يسر وان كان الفارق ضعيفا .

قوله و الثالث : أى ما يجوز فيه الأمران .

- قوله فهو يقظان هاجع : ويجوز وهاجع .
 قوله فكان ابن اخت له وابنما : ويجوز فكان ابن اخت ابنا وهكذا يجوز
 صمّ بكم فى الظلمات كما جاء فى الكتاب العزيز .
 * (كان و اخواتها) *

قوله فأجروا بعض الأفعال مجرى الحروف الخ : كان الناقصة و اخواتها
 هى من حيث العلامات افعال ومن حيث المعانى حروف كالضمائر الرابطة
 فى مثل قولنا زيد هو قائم فانها اسماء بالعلامات حروف من حيث المعنى
 لخروج الطرفين كان وهو عن ركنية الاسناد حيث نقول زيد هو قائم وكان
 زيد قائما .

- قوله و ما بينهما : يعنى فى الرجز .
 قوله تالله تفتؤ : أى لا تفتأ .
 قوله تنفك : أى لا تنفك .

قوله وكذا لو لم تكن ما نائبة عن الظرف : بل تمحضت للمصدرية فلا يقال
 عرفت بدوام صداقة زيد لك بل لا بد من صياغة ما يتأتى معه تقدير الظرفية .
 قوله الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم : أصله الا ليس مصروفا عنهم يوم
 يأتيهم ويوم متعلق بمصروفا وهو - أى مصروفا - خبر ليس .

قوله كقولهم أزيدا لست مثله : تقديره لست زيدا لست مثله فمثل ملابس
 ضمير زيد وقد اشتغلت به ليس عن زيد مرجع الضمير .
 قوله وليس هو : أى النفى .

قوله لأن النفى وان لزم صدر الكلام فى ما : فانها معروفة بالصدارة الآ
 انه ليس كل اداة نفى مثلها فى هذه المعروفة ومن جملة ذلك ليس فانها
 غير معروفة بلزوم الصدارة .

قوله كم كان مالك : كم خبر متقدم لأنها استفهامية فلها الصدارة وهكذا

• اين كان زيد .

قوله وآتيك مادام في الدار صاحبها : اذ لو قلنا ما دام صاحبها في

الدار للزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة .

قوله وما كان جواب قومه إلا ان قالوا : فجواب قومه خبر مقدم لأن قوله

الإ ان قالوا اسم كان و آخر للحصر .

قوله كان الفتى مولاك : فحيث كان الطرفان معرفة واسمين مقصورين كان

السابق منهما اسما واللاحق خبرا .

قوله وما زال غلام هند حبيبها : فحبيبها خبر لكن لا يلزم تأخيرها وان

تحمل ضمير هند لأننا اذا قدمناه وقلنا ما زال حبيبها غلام هند غاية

ما يكون فيه عود الضمير على متأخر في اللفظ لافي الرتبة لأن رتبة الاسم

التقدم على الخبر .

• قوله وان كان ذو عسرة : أي وجد .

قوله لأن هذه الأفعال : أي افعال باب كان كلها متساوية في الدلالة

على الزمان ولكنها ليست بمتساوية في المعنى .

قوله ولكن دلالة الحروف : أي تستعمل دالة على الحدث دلالة الحروف

عليه اي دلالة آلية لا استقلالية .

• قوله بما كان اياهم عطية عودا : فاياهم مفعول عود .

قوله وليس كل النوى تلقى المساكين : أصله وليس المساكين تلقى كل

النوى .

قوله كان الناس صنفاً : فالناس مبتدأ وصنفاً خبره والجملة خبر كان

واسمها ضمير شأن يقدر .

قوله ما اصبح ابردها وما امسى اذفاها : والصحيح انها ليست بزائدة

قوله و منها ان تقع خبرا عن قول و خبرها قول و فاعل القولين واحد
كقولهم أوّل قولى انى أحمد الله : فقول (انى أحمد الله) قول هو خبر عن
قول وهو (أوّل قولى) وخبر انّ قول ايضا لأن (احمد الله) قول و فاعل
القولين (اول قولى) و (احمد الله) واحد وهو المتكلم .

قوله كأنك : قلت أوّل قولى هذا اللفظ : فأول قولى مبتدأ وهذا اللفظ

خبر .

قوله بما لا فائدة فيه : لأن كلمة ثابت زائدة ولغو لأن الناطق بأوّل
قولى انى احمد الله يريد ان يبيّن انه لم يسبق منه قول سوى حمد الله
فالاخبار بثابت لا يتفق مع الغرض الذى يريد بيانه و حيث لا يريد هذا
المطلب يكون أوّل زائدا و يصير المعنى ان حمدى لله ثابت بلا تعرض لكونه
أوّل القول أو وسطه أو آخره .

قوله واما كون أوّل : أى من قوله أوّل قولى .

قوله هو الهمزة من انى : احمد الله .

قوله فان لم يكن أوّل صلة : بل كانت اصلية لزم الاخبار عن الهمزة من
اننى أحمد الله لأنها هي أوّل القول بانّها ثابتة وقد بيّنا ان هذا الاخبار
لغو و اذا فرضنا ان كلمة أوّل زائدة لزم القول بزيادة الاسم لأن كلمة أوّل
اسم بلا داع الى قول بزيادتها فأحد المحذورين على قول هذا القائل
لازم فقوله و الخبر محذوف تقديره اول قولى هذا اللفظ ثابت قول باطل .

قوله اما الاستفتاحية : وهى التى تفيد العرض والتنبيه .

قوله أفى حقّ ذلك : يعنى ان حقا منصوبة على نزع الخافض ولكن الماتن
جوّز ان يكون حقا مصدرا بدلا من اللفظ بالفعل فهو منصوب على المصدرية
لا على نزع الخافض .

قوله بعد لا جرم : وهى بمعنى قطعاً وحقاً .

قوله فقال لاجرم انك : بكسر الهمزة باعتبار انها واقعة في جواب القسم

والقسم هو لاجرم .

قوله بشرط ان لا يتقدم معموله : لان لام الابتداء لها الصدارة في الكلام.

قوله أو فصل : أى ضمير فصل .

قوله وذلك اذا كان ظرفا : أى كان الخبر ظرفا .

قوله غير مبتدأ : مثل لزيد قائم أو خبر مقدم مثل لفي الدار زيد .

قوله لمحارب شقىّ ومن سالمته لسعيد : دخلت اللام في لمحارب ولسعيد

على خبر لم يتقدم على مبتدأه .

قوله انى لبحمد الله لصالح : حيث دخلت على الجار والمجرور وخبر

انّ جميعا .

قوله ان كل ثوب لو ثمنه : حيث دخلت اللام على الواو من قوله لو ثمنه .

قوله الا انهم لياكلون الطعام : ليس هذا المثال بصحيح لأن اللام

دخلت على خبر انّ الذى هو فعل مضارع ولا مانع فيه كما انه تقدم الاعتراف

منه بمثله حيث استشهد بقوله تعالى ان ربك ليحكم بينهم .

قوله و لكننى من حبها لعמיד : حيث دخلت على خبر لكنّ لا انّ .

قوله لكالهاءم : حيث دخلت على خبر ما زال .

قوله امّ الحليس لعجوز : حيث دخلت على خبر لم يتقدم .

قوله وخلائف ظرف لعمّا احقر : الشاهد فى لعمّا احقر وهو خبر خلائف

وغير متقدم وانما صار هذا البيت احسن ما زيدت فيه لان المصراع الأخير

جملة معطوفة على المصراع الأوّل و المصراع الأوّل فيه ان فكان المصراع

الأخير فيه انّ ايضا .

قوله بدون تقييد : أى بليت .

قوله ان الربيع الجود والخريف يدا ابي العباس والصيوبا - الخريف

عطف على الربيع منصوب انّ و كذلك الصيوف .

قوله على محل اسم ان من الابتداء : اسم ان بعد دخول الناسخ

منصوب لفظا ومحلا بالناسخ فما ذكره منظور فيه وقد تقدم ان الابتداء هو

محل وقوع الاسم عاريا عن العوامل اللفظية غير المزيدة وانّ عامل لفظي .

قوله ان النبوة والخلافة فيهم و المكرمات : بالرفع عطف على المحل كما

يقول وخبره تقديره فيهم والحق ان الجملة الثانية جملة مستقلة لها حكمها

عطف بالأسر على الجملة السابقة عليها وعلى هذا المنوال كافة النظائر .

قوله و الأب : بالرفع بتقدير و الأب النجيب لنا .

قوله على الضمير في الخبر : فقولنا ان زيدا قائم وعمرو في الخبر منه

وهو قائم ضمير زيد وعمرو معطوف عليه وقد اسلفنا ان هذا ونظيره من باب

عطف الجمل لا من باب عطف المفردات .

قوله لكان عامله متعددا : وهو ان باعتبار أنّها عامل للرفع في خبرها

والمعطوف بمنزلة المبتدأ فهو يتقاضى العمل في الخبر المذكور فيجتمع

عليه عاملان .

قوله ولهذا لا يجوز رفع المعطوف قبل الخبر لا تقول ان زيدا وعمرو

قائمان : فيكون قائمان مرفوعا بأن وبالمعطوف الذي هو المبتدأ .

قوله هو رافعه في باب المبتدأ : وهو المبتدأ لا الناسخ وعليه فجهة

العمل واحدة لا اثنتان .

قوله نحو ان هذا وزيد ضاربان : اسم الاشارة (هذا) هو الخافي اعرابه .

قوله فالأول : وهو الشاذّ كقولهم انك وزيد ذاهبان .

قوله وانك وزيد ذاهبان : هذا هو مورد الاستشهاد لا قوله أنّهم

اجمعون ذاهبون وان كان غلطا كالمثال المستشهد به .

قوله بدا لي اني لست مدرك ما مضى ولا سابق شيئا اذا كان جائيا :

لاشكّ ان سابق عطف على مدرك ومدرك خبر ليس فليس لما استشهد به
ربط بالباب ويجب ان ينطق بسابق منصوبا لأنه عطف على خبر ليس او انه
مرفوع على الخبرية لمبتدأ محذوف تقديره ولا انى سابق شيئا اذا كان جائيا .
قوله والثانى : وهو الحمل على التقديم والتأخير .

قوله ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئون و النصرى : يعنى أصل
الآية هكذا ان الذين آمنوا والذين هادوا من آمن بالله الخ والصابئون
والنصارى كذلك .

قوله فأنى وانتما وان لم تبوحا بالهوى دنغان : فد نغان خبر لأنتما دلّ
على خبر انى المحذوف وهو دنف .

قوله فى جواز رفع المعطوف لفظا : مثل ليس الشباب يعود والقوة - أو
تقديرا : مثل قولك لعلّ زيد ايجىء وهذا فان هذا لا يظهر عليها اثر الاعراب .
قوله بعد ليت ولعلّ وكأنّ : لأن معنى الابتداء غير باق معها : لأن
ليت للتمنى ولعلّ للترجى وكأنّ للتشبيه بخلاف انّ وأنّ فانهما لتأكيد
مضمون الجملة الابتداءية ولكن وان كانت للاستدراك بالنسبة الى ما سبقها
من كلام الاّ انها لا تغير من مدخولها شيئا بخلاف ليت ولعلّ وكأنّ فانها
تعطى الجملة معانى وراء الابتداء والخبرية .

قوله وان كلاً لما ليوفينهم ربك اعمالهم : لما فى هذه الآية ونظائرها
بمعنى الاّ .

قوله كقولهم اما ان غفر الله لك : فلايتوهم فى هذا المقام انّ ان جىء
بها للنفى هنا بمعنى لاغفر الله لك كما لايتوهم فى قوله وان مالك كانت
كرام المعادن انّ ان فيه نافية بمعنى وما مالك كانت كرام المعادن لأنه
ينافى صد البيت (انا ابن اباة الضيم من آل مالك) .

قوله وان كانت لكبيرة : فكان فعل ماضى ناسخ وكذلك كاد فى قوله ان

كدت لتردين لأنّها من أفعال المقاربة وكذلك وجد في قوله وان وجدنا
 أكثرهم لفاسقين لأنّها من أفعال القلوب واما يكاد في قوله وان يكاد الذين
 فانه وان كان ناسخا الا انه ليس بماض وقوله ان قتلت لمسلما وان كان
 فعله ماضيا الا انه ليس بناسخ واما قوله ان يزينك لنفسك وان يشينك
 لهيه فقد جمع الى كونه مضارعا انه ليس بناسخ ولهذا صار أقلّ مما سبقه .
 قوله بانك ربيع : ان هي المخففة وكاف الضمير اسمها وربيع خبرها وقد
 عملت وظهر اسمها .

قوله ويجوز ان يكون منه نحو قوله تعالى ونادينا ان يا ابراهيم قد
 صدقت الرؤيا : فان قبل يا ابراهيم يجوز ان تكون مخففة ويجوز ان تكون
 زائدة .

قوله علموا ان يؤملون : فيؤملون هو الفعل المتصرف غير المفصول .

قوله ان امننت من الرزاح وان تهبطين بلاد قوم : وكلتاها مخففتان
 والأفعال التي ورائهما متصرفة بلافاصل .

قوله كأن ويريد به رشاء خلب : ويريد به هو الاسم ورشاء خلب هو الخبر .

* (لا التي لنفى الجنس) *

قوله غير مختصة بالأسماء : لدخولها على الأفعال مثل لا يقوم ولا يقعد .

قوله لأنّها لتوكيد النفي : نحن نفنّد هذا الزعم فهى تفيد النفي واما

توكيده فلا دليل عليه .

قوله نكرة متصلة : بها غير منفصلة عنها بفاصل .

قوله موحدة : أى لا مكررة .

قوله بحالها مع المعرفة : فانها مع المعرفة لا تعمل ولكن لانعرف جهة

للتشبيه المذكور .

قوله وهو ما عداهما : أى ان المفرد فى هذا الباب ليس هو ما كان فى قبال المثنى و الجمع بل ما كان فى قبال المضاف و الشبيه به .
قوله و لكان احقّ بالتنوين من الشبيه بالمضاف : لأن التنوين لا يجتمع مع الاضافة بخلاف المفرد الذى هو فى نفسه متمكن من الاعراب .
قوله فى نحو لا سابغات : بفتح التاء وجه لأن ما جمع بألف و تاء حكمه ان ينصب بكسرة فالفتحة فى آخره اذا هى فتحة بناء .

قوله اجراء لا مجرى ليس : فيرتفع اسمها .

قوله بصفة مفردة متصلة : منظورة بأفرادها أنها ليست مركبة و باتصالها

انها ليست منفصلة عن الموصوف .

قوله جاز فيه : أى فى الوصف .

قوله ولا يجوز لا رجل قبيح : بفتح حاء قبيح .

قوله بالبناء : أى بناء امرءة .

قوله ثم حذف لا و ابقى حكمها : وهو البناء على الفتح .

قوله الا عمرو لى مستطاع رجوعه : فرفع مستطاع اتباع على محل الاسم مع

لا هكذا يريد ان يقول ولكنه ليس بصحيح فان (مستطاع) خبر لا و لى

جملة صفة لعمر و الجملة اعرابها فى محلها لا ظهور له فلا يعرف انه صفة

على المحل أو صفة على اللفظ .

قوله و ندر حذف الاسم و اثبات الخبر فى قولهم لا عليك : اقول و يحذفان

معا مثل ان يقول لك صاحبك هل علىّ بأس فنقول لا .

* (ظنّ و اخواتها) *

قوله او اصاب الرؤية : هكذا فى المطبوع وهو غلط و الصحيح اصاب رؤيته

وهى جهاز التنفس .

- قوله ومنه عدّ : أى لا من العدد .
- قوله آت الموت تعلمون : ولو اعلم لقال تعلمون الموت آتيا .
- قوله بمصدر راو ضميره : أى ضمير المصدر .
- قوله قبح فيه الالغاء : لمنافاة تأكيده لألغائه لأن تأكيده بالمصدر يعطى فعليته قوّة ومع قوته يقبح الغاؤه .
- قوله وفى الأراجيز خلت اللؤم والخور : ولو اعلم لقال خلت اللؤم والخور فى الأراجيز .
- قوله لأنّ لهما اذ ذاك صدر الكلام : لما عن سيويه ان لا وان النافيتين انما يكون لهما الصدارة فى الكلام حيث تقعان فى صدر جواب القسم .
- قوله لعلم عرفان : هو من اضافة الدالّ للمدلول أى للعلم الذى هو العرفان والظن الذى هو التهمة تعدية لواحد ملتزمة .
- قوله ولرأى الرؤيا : أى لرأى التى مصدرها الرؤيا .
- قوله وعمّار وآونة اثالا : مرخم اثالة فى غير نداء .
- قوله نحو ظننت يوم الجمعة : هذا الكلام فيه ما فيه لانه ان كان معناه ظنّى كان يوم الجمعة فذلك خارج عن الباب وان كان معناه ظننت يوم الجمعة هذا اليوم كان من الباب .
- قوله ان هم الآ يظنون : ان كان معناه لا حالة عندهم غير الظن لم يكن من الباب فى شىء .
- قوله كالمفعولين من باب اعطيت : فان اعطيت تتقاضى معطى ومعطى له .
- قوله من جهة لفظها : أى بأن تكون هى المقولة .
- قوله لأنّ الجمل لا اعراب لها : أى فى الظاهر واما فى المحلّ فلها محلّ من الاعراب .
- قوله تضمنه معناه : أى معنى الظن .

قوله حاضرا : أى حالاً .

قوله بل عن فاعله : وهو انت فى مثال انت تقول زيد قائم وحيث يكون
الاستفهام عن الفاعل لا تمتنع ارادة الحقيقة من فعله وهو تقول وانهمعنائه
الحقيقى وهو القول لا الظن .

قوله ولهما ما لمفعولى علم : أى للثانى و الثالث اللذين اصلهما مبتدء
وخبر لا الأوّل الذى أصله فاعل .

قوله كما يجوز ذلك فى كسوت : فتقول كسوت زيدا وكسوت جبة مقتصرا
على احد هما .

قوله خبر مبتدء فى الأصل : وأصله زرة يهدى الى غرائب الأخبار .
قوله وانبتت قيسا ولم ابله كما زعموا خير أهل اليمن : فالتاء وقيسا
وخير مفاعيل أنبأ .

قوله وخبرت سوداء الغميم مريضة : فالتاء وسوداء ومريضة مفاعيل خبرت .
قوله وما عليك اذا اخبرتنى دنا : فالتاء والياء ودنا مفاعيل اخبرت .
قوله فمن حدثموه له علينا العلاء : فالتاء والهاء والجملة مفاعيل حدث .

* (الفاعل) *

- قوله احد هما أن يأتى على طريقة فعل : أى مبنيا للمعلوم .
- قوله والآخر ان يأتى على طريقة فعل : أى مبنيا للمجهول .
- قوله الآ ان اسناد الصفات واجب : لأنها مشتقات تستدعى ما تسند اليه
بخلاف المصادرف فانها لاتستدعى ذلك لأنها ليست مشتقات .
- قوله وشبهه : أى من المشتقات فقولهم خز ثوبك وذهب مالك ليس فيه
من الفعل وشبهه أثر .
- قوله على طريقة يفعل : فان منيرا يشبه ينيرو وهو صفة مشبهة .

قوله لأن الفعل يفتقر اليه معنى واستعمالاً: فان معنى الفعل يجذب
الفاعل واستعمال أهل اللسان عليه دائماً .

قوله على انه خبر مقدم ومبتدأ مؤخر: فالفعل مع الألف أو الواو أو النون
خبر مقدم والاسم الظاهر مبتدأ مؤخر .
قوله اصحاب اللغة المذكورة: أى الذين يرون الألف والواو والنون
حروفاً لا اسماً .

قوله يكتب لى القرآن زيد: ببناء يكتب للمجهول وهكذا يسبح له وهكذا
ليبك يزيد .

قوله من فعل مسند الى ضميره: مثل وان احد من المشركين استجارك .
قوله او ملبسه: مثل هلاً زيد قام ابوه ففاعل قام ملبس ضمير زيد وهو أبوه .
قوله لأن معناها فى الفاعل: أى ان معنى تاء التأنيث مطوّى فى نفس
الفاعل من زينب و فاطمة ونظيرهما عند ما تقول قامت زينب وقعدت فاطمة
ولو بدون التلغظ بالتاء: الآ ان الفاعل لما كان كجزء من الفعل جاز ان
يدل على معنى فى الفاعل ما اتصل بالفعل بنفسه لغرض ان الفعل والفاعل
كشئ واحد فما هو من لازم الفاعل يتصل بفعله وهو ما يدل على التأنيث،
كما جاز ان يتصل بالفاعل وهو ألف التثنية و واو الجماعة و ياء المخاطبة
علامة رفع الفعل وهى النون فى الأمثلة الخمسة يفعلان وتفعلان ويفعلون
وتفعلون وتفعلين فان الأمثلة الخمسة رفعها بثبوت النون فكان من حقها
ان تتصل بالفعل نفسه مع انها اتصلت بفاعله من ألف أو واو أو ياء و صح
ذلك لأن الفعل و الفاعل كالكلمة الواحدة .

قوله ويختار الحذف ان كان الفصل بالآ أو قصد الجنس: لأن فى
الفصل بالآ يكون الفعل مسنداً فى المعنى الى مذكر فما قام الآ هند أصله
ما قام احد ، واذنا قلت نعم المرأة أو بئس المرأة فلانة فالمسند اليه مقصود

به الجنس أى جنس المرءة .

قوله و نون التأنيث الحرفية : احترازا عن نون التأنيث الضميرية فانها اسم ومع اعتبار اسميتها تكون هى الفاعل بخلاف نون التأنيث الحرفية فانها علامة تأنيث لا أكثر .

قوله ولا ارض اقبل ابقالها : وكان الحق ان يقال اقبلت ابقالها .
قوله لأن تأنيث الجموع مجازى : هذا فى جمع المؤنث السالم كهند و هندات اشتباه لأن جمعه كمفرد ه مؤنث حقيقى .
قوله لأن استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام : جواز تقديم المفعول على الفاعل .

قوله ابقى مجده الدهر مطعما : و الضمير فى مجده يعود على مطعم .

* (النائب عن الفاعل) *

قوله فيما له - أى فى جميع ما للفاعل من احكام .
قوله بالمضارع المبني للفاعل : عندما تقول لمخاطبك تعلمنى .
قوله فى بعض الأحوال : التى تنحذف فيها همزة الوصل مثل ان تقول يا زيد انطلق .

قوله معتلّ العين : يعنى الوسط مثل قام و باع .

قوله استثقل فيه مجيء الكسرة : أى التى يستدعيها البناء للمجهول فى الفعل الماضى لما قبل الآخر ولا مجال للكسرة فى الفعل المعتل الآ بالانقلاب فان الألف مثلا لا تقبل الكسرة وهى على حالها .

قوله يحذف حركة عينه : وهى الكسرة لكنه يبقى حركة فاءه وهى الضمة .

قوله أو اخلاص الضمة فى نحو خفت : بضم الخاء اشعارا بكونه مبنيًا

للمجهول .

- قوله او اخلاص الكسر فى نحو طلت: بكسر الطاء اشعارا بالمجهولية .
- قوله نحو حبّ الشئ وحبّ: بضم الحاء أو كسرهما اشعارا بالمجهولية .
- قوله ما فعل بأول باع و قال : من ضم فتكون بوع و كسر فتكون بيع و هكذا قول و قيل .

قوله بما قبل حرف العلة : وهو التاء و القاف من اختير و انقيد و اختور و انقود فحيث تكون التاء و القاف مضمومتين تضم الهمزة وحيث تكونان مكسورتين تكسر الهمزة .

- قوله من الأحوال الثلاثة : أى الضمّ و الكسر و الاشمام .

قوله وهو الثالث: من حروف الكلمة كالتاء و القاف فى اختار و انقاد و هذا الحرف هو الذى تليه العين (حرف العلة) .

قوله فالأول - أى تخصيص النائب عن الفاعل كتخصيص اليوم بالخميس و الامام بالمسجد و الغضب بالشديد .

- قوله عن الفاعل تجوزا باسناد الفعل اليها : لأن فاعلها الحقيقى محذوف .
- قوله لم يعن بالعلياء الآ سيّدا : عنى من الأفعال التى التزم بناءؤها للمجهول و بالعلياء هو نائب الفاعل و الآ سيّدا مفعولا به و معنى اسم مفعول و يذكر نائب فاعله و قلبه مفعول به .

قوله نحو البس عمرا جبّة : لأنّ الجبّة ملبوسة على كل حال فلا التباس .
قوله كما فى اعطى زيد بشرا : اذا قلت اعطيت زيدا بشرا كان المعطى له زيدا و المعطى بشرا فاذا اردت بقاء هذا المعنى فى المبنى للمجهول لزم انابة المفعول الأوّل و مع انابة المفعول الثانى لا يتحقق المعنى المذكور بل يلتبس .

- قوله ولم تجزى بابه الثالث: لأنه لا يفيد معنى مقبولا .
- قوله وان يكنه : أى كان جاررا و مجرورا فمنصوب محلا .

رجلا يحبه فالشاغل الأجنبيّ هو (رجلا) ويحبه هو التابع السببي الذي يربطه بالاسم السابق و الجميع بحكم واحد .

* (تعدّي الفعل و لزومه) *

قوله هاء ضمير لغير مصدر : لأن ضمير المصدر بمنزلة المصدر و ليس

مفعولا به حيث يتصل بالفعل .

قوله والّا رفعه : يعنى اذا لم يكن مبنيا للفاعل بل كان مبنيا للمفعول

• محتاجا الى نائب فاعل .

قوله فيوم الجمعة مسير فيه وضربت زيدا تأد ييا فالتأديب مضروب له :

فالتأديب و يوم الجمعة ليسا من المفعول به لأن الأول ظرف و الثانى

مفعول له وآية ذلك انه لم يصدق عليه اسم مفعول تام بل افتقرالى حرف جرّ .

قوله ما يستدلّ على لزومه بمعناه : وانه ممّا لا يتقاضى غير المتلبس به

كشرف و ظرف فان الشرف و الظرف انما يقومان بالشريف و الظريف انفسهما

• وحيث يسريان الى الغير فبالعناية والتجوز .

قوله ونهم اذا شبع : اخرج بهذا القيد نهم التى بمعنى السجية .

قوله ومن القسم الثانى : وهو ما يستدلّ على لزومه بوزنه .

قوله كأكوهذّ الفرخ : فانه على وزن افعول واحرنبي الديك على وزن افعنلى .

قوله من غير حاجة الى الكشف عن بيان معانيه : بل الحق ان الموادّ

التى تكبس فى هذه الأوزان تدلّ على اللزوم فان اقشعرّ واحزنجم موادّها

مختصة بالفاعل لا تهدي الى الغير .

قوله فالأوّل : أى الوارد فى السعة .

قوله و الثانى : أى ما هو مخصوص بالضرورة .

قوله والأصل سبق فاعل معنى : الأصل فى ترتيب مفعولى الفعل

المتعدى الى اثنين ليس اصلهما مبتدء وخبراً ان يسبق الفاعل معنى منهما
ويتأخر المفعول معنى نحو ألبسن من زاركم نسج اليمن فان (من) هو
اللابس وهو الفاعل معنى و(نسج اليمن) هو المفعول معنى ، ويكون الأصل
المذكور لازماً ان حصل موجب له كخوف اللبس نحو اعطيت زيدا عمراً فتقدم
زيد على عمرو يكون واجباً لأن زيداً أخذ وعمرو مأخوذ فلو اخرت زيدا عن
عمرو انقلب المعنى أو يكون المفعول الثانى محصوراً نحو ما اعطيت زيداً إلا
درهما أو يكون الأول ضميراً متصلاً والثانى اسماً ظاهراً نحو انا اعطيناك
الكوثر كما ان تقدم الثانى على الأول قد يصير واجباً فيما لو كان الأول
محصوراً أو المفعول الثانى ضميراً متصلاً نحو درهم اعطيته زيدا أو متلبساً
بضمير المفعول الثانى نحو اسكنت الدار بانيها فاننا اذا قلنا اسكنت
بانيها الدار لعاد الضمير على متأخر لفظاً ورتبة .

قوله فأما من اعطى واتقى : أى اعطى ماله الفقراء واتقى ربه فى عمله :
ولسوف يعطيك ربك ما ترضى به .

قوله من غير باب ظنّ : لأن باب ظن اصله مبتدء وخبر .

قوله تحذيرا بأياً مطلقاً : أى سواء كان مع كاف الخطاب (اياك) أو غيرها .

قوله ماز رأسك و السيف : جاء فى اقرب الموارد فى مادة ميزان ابن
الاعرابى قال ان رجلاً أراد قتل رجل اسمه مازن فقال ماز رأسك و السيف
وهو ترخيم مازن .

* (التنازع فى العمل) *

قوله اقتضيا فى اسم عمل قبل : أى وقعا قبل الاسم لا بعده مثل قام

وقعد زيد لامثل زيد قام وقعد .

قوله واختار عكسا غيرهم ذا اسرة : أى حال كون ذلك الغير ذا اتباع

• وهم الكوفيون .

قوله قاما وقعد اخواك : تنازعا الفاعل .

• قوله ورأيت واكرمت ابويك : تنازعا المفعول .

• قوله وضرباني وضربت الزيدين : تنازعا الفاعل و المفعول .

قوله الآ في باب ظن وفي باب كان : لأن المنصوبات في هذين البابين

اصلها عمدة لأنها مبتدآت واخبار .

قوله على شريطة التفسير: يعنى ان المذكور معمولا لأحد الفعلين

يفسّر الضمير فى الفعل الآخر .

قوله جرى فوقها واستشعرت لزن مذهب : الفعلان المتنازعان جرى

واستشعرت والمعمول لزن مذهب فأضمر فى الأول و اعمل الثانى .

قوله بل حذفه الزم ان يكون غير خبر : لأنه حينئذ فضلة فلا حاجة الى

اضماره قبل الذكر .

قوله واخرته ان يكن هو الخبر : لانه منصوب فلا يضر قبل الذكر وعمده

فى الاصل فلا يحذف .

قوله واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا : أى فى الافراد

والتذكير و فروعهما لتعذر الحذف بكونه عمدة وتعذر الاضمار بعدم المطابقة

فتعيّن الاظهار وتخرج المسألة عن هذا الباب .

قوله نحو اظنّ ويظنّانى اخا : انما اظهر اخا لأنه لو اضر ضمير تثنية

ليطابق المفسر وهو اخوين لخالف المخبر عنه وهو يا المتكلم ولو اضر ضمير

واحد متكلم لوافق المخبر عنه لكنه يخالف المفسر وهو اخوين .

• قوله كما فى نحو ضربت و ضربنى زيد : فلا تقول ضربته وضربنى زيد .

قوله ولا يجوز تقدّمه عند الجميع: فلا تقول ظننتها منطلقا و ظننتنى

منطلقا هند وذلك لعود ضمير الفضلة على متأخر لفظا ورتبة .

- قوله بفاعل الفاعل الثانى : وهو ظننتى منطلقا هند .
- قوله فى امتناع تقد يمه وحذفه : أمّا امتناع تقد يمه فلانه ضمير فضلة يعود على متأخر لفظا ورتبة وأمّا امتناع حذفه فلانه خبر فى الأصل .
- قوله ان كان المفعول الأوّل : لان المفعول الأوّل فى باب ظن ليس خبرا فى الأصل وانما هو مبتدأ والخبر هو المفعول الثانى ليس غير .
- قوله بل لافرق بين المفعولين : الاول والثانى فى باب ظن .
- قوله وهو ثانى مفعولى ظننت : وهو عالمين .
- قوله وكلاهما عند البصريين غير جائز أمّا الأوّل : وهو المطابقة للمفسّر فلان فيه اخبارا بمثنى عن مفرد لآنك تقول حينئذ ظننا نيهما و ظننت الزيد بين عالمين و ضمير التثنية هما المطابق لعالمين الذى هو المفسّر يلزم منه الاخبار بالتثنية عن المفرد وهو ياء المتكلم .
- قوله وأمّا الثانى : وهو المطابقة لما اخبر عنه وهو ياء المتكلم فلان فيه اعادة ضمير مفرد على مثنى وتقد يره ظنانيه و ظننت الزيد بين عالمين والضمير فى ظنانيه وان كان مطابقا لياء المتكلم الذى هو المخبر عنه فى الافراد الا انه يعود على عالمين ولا يطابقه .
- قوله فأما ان يدكر فيخالف مفسره : وهو منطلقة وأمّا ان يؤنث فيخالف ياء المتكلم .

* (المفعول المطلق) *

- قوله المصدر اسم ما سوى الزمان من مد لولى الفعل : أى انه اسم للحدث الذى هو أحد مد لولى الفعل وهما الحدث و الزمان .
- قوله بمثله : لفظا نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا ومعنى نحو يعجبني ايمانك تصديقا (او فعل) نحو كلم الله موسى تكليما (او وصف) نحو الذاريات

• ذروا

قوله ما ليس خبرا : فالواقع خبرا حتى لو كان مصدرا لا يكون مفعولا مطلقا

• مثل ضربك ضرب الم

قوله مخرج لنحو الحال المؤكدة : فالحال ولو افادت ما يفيد المفعول

المطلق احيانا من التأكيد لا تكون مفعولا مطلقا مثل ولى مدبرا •

قوله ومفيد توكيد عامله : فالمصدر الذى يفيد توكيد غير عامله لا يكون

مفعولا مطلقا مثل امرك سير سير شديد فسير الثانى وان اكد سيرا الأول

الا ان سيرا الأول ليس عاملا فيه بل العامل فى المتبوع هو العامل فى

التابع وهو هنا المبتدأ وليس هو المؤكد بالمصدر •

قوله لغير المعانى الثلاثة : التوكيد وبيان النوع وبيان العدد نحو

عرفت قيامك فقيامك مصدر ليس للتأكيد ولا لبيان النوع ولا لبيان العدد

بل هو مفعول به •

قوله لانه مفعول الفاعل حقيقة : فان دلالة الفعل على المصدر ذاتية

فيه لانك اذا قلت ضربت ضربا فقد صرحت بما لو حذفته لكان هناك ما يدل

عليه من ذات الفعل وهو ضرب قوله فانها ليست بمفعول الفاعل : حقيقة

بل الفاعل اما ملصق به كالمفعول به او واقع فيه وهو المفعول فيه وهكذا •

• قوله ولما خصصت هذه : يعنى المفعول به وفيه وله ومعه •

• قوله على بعض ما يدل عليه الفعل : وهو الحدث فقط •

قوله او آله : فهذه عشرة انواع اشار الى امثلتها بالترتيب فالأول ما دل

على معناه من صفة نحو سرت احسن السير بمعنى سرت سيرا احسن السير

والثانى ضميره مثل لا اعذبه احدا من العالمين بمعنى لا اعذب التعذيب

والثالث المشار به اليه مثل ضربته ذلك الضرب فاسم الاشارة معناه

المفعول المطلق المحذوف والرابع المراد فله نحو افرح الجذل فان

الجدل في معناه مرادف للفرح والخامس الملاقاة له في الاشتقاق مثل
والله انبتكم من الأرض نباتا فان النبات والانبات من أصل واحد والسادس
الدلالة على نوع منه نحو قعد القرفصاء فان القرفصاء نوع من القعود و
السابع العدد نحو ضربته عشر ضربات والثامن الكلّ نحو جدّ كلّ الجدّ و
التاسع البعض نحو ضربته بعض الضرب والعاشر الآلة نحو ضربته سوطا .
قوله وأما ما جرى به لبيان النوع والعدد : مثل سرت سيري زيد حسنه
وقبيحه وضربت ضربتين .

قوله تقوية عامله وتقرير معناه : أي معا ويريد الشارح ان يفكك ما بين
التقوى و التقرير ويجعل احدهما غير الآخر والحقّ انهما معا متقاربان
بمعنى التثبّت .

قوله احقّ و اولى : جهة ذلك غير واضحة بل الألفية معكوسة فان المذكور
اقوى من المحذوف واذا جاز في الأقوى شيء لا يلزم ان يجوز في الأضعف
وهو واضح .

قوله انت سيرا وميرا : اسم العين هـ انت وسيرا مفعول مطلق لقولته
انت سرت سيرا ومرت ميرا ومثال التكرار ان يقال انت لاسيرا ولا ميرا و
التخصيص مثل ما انت الا سيرا .

قوله فيه التخصيص : أي تخصيص المصدر بالذكر دون عامله .

قوله كندلا : أي اختطافا .

قوله حيث عنّا : أي حيث عرض .

قوله كذا مكرّر : نحو فصبرا في مجال الهوى صبيرا .

قوله وذو حصر : نحو أنّما انت سيرا .

قوله فما يرد دعاء : عليه مثل سحقا وبعدا وله مثل سقيا و رعيا .

قوله افعل ذلك : بصيغة فعل المضارع للمتكلم .

قوله فلو لم يكن مكررا ولا محصورا : مثل انت سيرا - فالتكرار عوض عن اللفظ بالفعل و الحصر ينوب مناب التكرار والاحتراز باسم العين عن اسم المعنى نحو امرك سير سير فانه يرفع على الخبرية بخلافه بعد اسم العين اذ المعنى لا يخبر به عن اسم العين الا مجازا كقوله فانّما هي اقبال واد بار قوله فالمبتدأ : أى الأوّل وهو المؤكّد لنفسه وهو الواقع بعد جملة هي نصّ في معناه نحو له على ألف عرفا أى اعترافا الاترى ان له على ألف هو نفس الاعتراف .

قوله والمؤثر و المتأثر غير ان : ولذلك قيل فيه انه مؤكّد غيره فان قوله انت ابني يحتمل ان يكون متجاوزا فيه فرفع قوله حقّا احتمال هذا التجوّز . قوله كذلك : أى فما يلتزم فيه اضمار ناصبه .

قوله ذو التشبيه : أى المصدر المشعر بالحدوث كقولك لى بكاء بكاء ذات عضلة أى ممنوعة من التزوّج فبكاء منصوب على المصدر واصله التشبيه كانك قلت بكاء ذات عضلة .

قوله ما لافعل له اصلا : فى قبال ماله فعل وهو النوع الأوّل الذى مرّ . قوله فى نحو قعدت جلوسا : فان جلوسا منصوب بقعدت وهو فعل من معناه لا من لفظه .

قوله فيكون : أى بيه اسم فعل .

قوله ويحه و ويسه و ويبه و ويله : هذه الألفاظ كلّها بمعنى متقارب .

* (المفعول له) *

قوله جئت للعشب و للماء : والعشب و الماء ليسا مصدرين . قوله نحو تأهبت امس للسفر اليوم : فالسفر مصدر ولكنه مخالف للعامل فى الزمان .

قوله كان ذلك حينئذ : فكان هي العامل المحذوف في حينئذ وسمع

هي العامل المحذوف في الآن .

قوله حين و مدة : وهما مبهمان لشيوع مفهوما

قوله يوم الخميس : اختصاص يوم الخميس بالاضافة وهكذا ساعة الجمعة .

قوله في بيان صورة مسّاه : فان امام و وراء اذا لم يضافا الى شىء

لا يتخصصان فيقال امام زيد و وراء عمرو .

قوله ان يجعل ظرفا : الآ بالتصريح بلفظ في .

قوله بصيغته وبالالتزام : لأن كل حدث لا بدّ له بحكم الطبيعة من زمان

ومكان يقع فيهما فدلالة الفعل على الزمان و المكان الطبيعيين على نسبه

واحدة لكنه في دلالته على الزمان الخاص من مضيّ واستقبال و حال من

طريق هيأته تتقدم فيه الدلالة على الزمان بالنسبة الى المكان .

قوله والى المختص : عطف على قوله تعدّى الى المبهم منها .

قوله و غير ذى التصرف الذى لزم : غير مبتدء والذى لزم خبره وشبهه

الظرفية الجار و المجرور .

قوله كقط و عوض : قط ظرف للماضى و عوض ظرف للمستقبل .

قوله و الوقوع خبرا و حالا و نعتا و صلة : مثل زيد عندك و زيد في الدار

ومثل رأيت زيدا عندك ورأيته في الدار أى بمعنى حال كونه عندك و حال

كونه في الدار ورأيت الذى عندك ورأيت الذى في الدار ومثل بيت عندك

يعجبني ورجل في الدار احبّه فعندك وفي الدار صفتان .

قوله مقصودا بهما تعريف الجنس او العهد : فهما علمان لهذين

الوقتتين قصد بهما التعيين أو لم يقصد والعلتان في منع الصرف العلمية

الجنسية مع التأنيث .

قوله نحو سحر المعرفة : أى العلمى مع التأنيث في معناد .

- قوله وهو الموافق لرواية الرفع المشهورة : فان رواية الرفع معناها ذكاة الجنين عين ذكاة أمه وفي النصب على الظرفية حيث نقول ذكاة الجنين في ذكاة أمه يكون المعنيان في الرفع والنصب متحدين يعنى ان ذكاة الجنين حاصلة في ذكاة امه ولا يحتاج الى تذكية حيث لا تمكن في حقه فهو حلال وان لم يذك متى ذكيت أمه وهو في جوفها بالشرائط المدونة في الفقه .
- قوله معزى الغزر : الغزر يقال لابن البير وانثى النمر ويقال على جماعة الضان ما بين العشرة الى الأربعين والغزر لقب سعد بن زيد مناة ولا آتيك معزى الغزر معناه حتى تجتمع تلك (أى معزى) سعد بن زيد وهى لا تجتمع ابدا .

* (المفعول معه) *

- قوله خرجت مع زيد : أى بالتصريح بلفظ مع فان الاسم بعد ها مضاف اليه .
- قوله كلّ رجل وضيعته : بشرط مجيء الخبر مثنى كأن نقول مقرونان أما اذا جئنا بالخبر مفردا كان نصب ضيعته على المفعول معه .
- قوله نحو سيرى والطريق مسرعة : فان الطريق لاصلاحية فيه للسير .
- قوله فقدنى وآياهم - أى فدعنى وآياهم .
- قوله وعامله مطوياً : و الضمير الذى فيه يعود للرداء .
- قوله ثم حذف ناصب السوءة : وهو اسوءه كما حذف ناصب العيون وهو كحلن .
- قوله بفعل كون : أى مشتق من الكون مثل كان أو يكون ونظائرها .
- قوله فى متلف : المتلف اسم مكان بمعنى التلف و الهلاك .
- قوله ازمان قومى والجماعة : بنصب الجماعة .
- قوله أما الضرب الأول : وهو ما يصحّ كونه مفعولا معه .

- قوله و تكثير عبارة : على انه ليس من عطف المفردات .
- قوله لانه محوج الى تكلف بمعنى اترك امره لليالى و اترك الليالى لأمره .
- قوله كما مرّ : أى الآ باعادة المضاف .
- قوله والثانى : أى ما كان من جهة المعنى .
- قوله اما لانها : أى المصاحبة مفقودة .
- قوله مثال الاول : وهو ما فقد المصاحبة مثل علفتها تبنا و ماء باردا : ففى عرض واحد لا يكون علف التبن وسقى الماء .
- قوله ومثال الثانى : وهو ما يكون الاعلام به غير مفيد كما فى وزججن الحواجب والعيونا اذ لا فائدة فى الاعلام بمصاحبة العيون للحواجب فانه لا اثر لهذه المصاحبة بل الأثر للترجج و التكحل اتفاقا زنا ام اختلفا .

* (الاستثناء) *

** ** ** **

- قوله مع تمام : وايجاب .
- قوله من حكم شامل له : بالاضافة بين حكم الذى هو الفعل فى قولنا قام و بين شامل الذى هو المستثنى منه وهو القوم فى قولنا قام القوم الأزيدا — ملفوظ به — ذلك الشامل او مقدّر .
- قوله آلهة الآ الله : بمعنى غير الله ومن طريق الوصف حصل الاخراج لكن لا على طريقة الاستثناء .
- قوله الآ زيد خير منه : بمعنى الآ مفضولا لزيد .
- قوله ليخرج التخصيص بالوصف ونحوه : نحو مررت برجل عالم فان وصف الرجل بالعلم ما اخرج غير العالم من جنس الرجل وهكذا بالاضافة كقولك غلام امرأة فانه صغر دائرة الغلامية وخصصها بالمرأة دون الرجل .
- قوله انا افصح من نطق بالضاد بيد انى من قرئش : ذكره هذا الحديث

فى باب الاستثناء ممّا لا مجال له اذ ليس فيه اخراج بالمرّة وانما هو من باب تأكيد المدح بما يشبه الذم فانه (ص) ترقى من كونه افصح من نطق بالضاد الى كونه قرشيا ومسترضعا فى بنى سعد .

قوله لما دخل فى حكم دلالة المفهوم : فانه تعالى لما نفى ان يكون محمّد أبا احد من رجالهم استتبع ذلك توهم انتفاء الرسالة وغيرها عنه فاستدرك بقوله ولكن رسول الله .

قوله فما قد سلف مستثنى منقطع : لان فيه استثناء ما سلف ممّا يأتى وهو قوله ولا تنكحوا وذلك غير معقول .

قوله وكأنه قيل ما ياخذون بشيء الا اتباع الظن : وعلى هذا التفسير يكون متصلا .

قوله لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم : فالأ من رحم بمعنى اسم مفعول أى الا من عصمه الله و المعصوم لا يستثنى من العاصم فيكون استثناءه منقطعا وحيث يقال لا عاصم اليوم من امر الله لأحد الا من رحم الله يكون الاستثناء من احد متصلا وهكذا اذا قلنا لا معصوم عاصم من امر الله الا من رحم الله فانه استثناء من معصوم عاصم .

قوله ولا على غيرهم : وعلى هذا التقدير يكون الاستثناء متصلا .
قوله الا الموتة الاولى : فالموتة الاولى ماضية و الموت الذى لا يدوقونه فى الآخرة مستقبل ولا يستثنى ماضى من مستقبل .

قوله له على الف الا الفين : معنى ذلك على صحة الاستثناء انه اقرار بثلاثة آلاف يعنى له على سوى الف وسوى الفين واما الفقهاء فيرون هذا الاستثناء لغوا .

قوله وان لفلان مالا الا انه شقى : الا هنا بمعنى الاستدراك .
قوله ما زاد الا ما نقص وما نفع الا ما ضرّ : هذه الأمثلة من باب تأكيد

الذم بما يشبه المدح .

قوله وما فى الأرض احيث منه الا آياه : هذا من باب التجريد فان

الناطق جردّ منه موجودا وجعله انزل درجة منه .

قوله على نحو ما تقدّم : أى على الانقطاع .

قوله من هذا القبيل : وهو جعل حلّ ذلك مبتدء وان افعل كذا وكذا خبر .

قوله معنى الجزاء : أى معنى الشرط فى الجملة لأن سياقه يشعر بان

من يقول ويكفر يعذبه الله .

قوله الا قليل منهم لم يشرب : فقليل منهم مبتدء ولم يشرب خبره .

قوله الا امرءك انه مصيبيها ما اصابهم : فامرءك مبتدء وانه مصيبيها ما

اصابهم خبر .

قوله من نحو قوله تعالى فاسر بأهلك : الذى هو ايجاب فيكون نصب

الا امرءك على القاعدة من نصب المستثنى فى الايجاب وعين هذا المعنى

يتأتى فى الرفع اذا جعلنا امرءك مبتدء وانه مصيبيها ما اصابهم خبرفتكون

الجملة مستثناة على الاتصال فى محل نصب وهذا اولى من جعل المنصوب

من اهلك لانه ايجاب كما ذكرنا و المرفوع من احد (ولا يلتفت منكم احد) لأن

النهى بمنزلة النفى والمستثنى منه يكون مرفوعا .

قوله ولا به : أى بما قبلها مستقلا .

قوله منزل منها منزلة الجزء : كهزمة الاستفهام ونحوها .

قوله فى نحو يوم قام زيد : أى يوم قيام زيد .

قوله ملتزم فى التفريغ المحقق و المقدر : نحو ما قام الا زيد وما قام احد

الا زيد لأن الأخير بمنزلة ما قام الا زيد بحذف احد .

قوله فمنه ما يتعيّن نصبه : وهو المستجمع لجميع الشرائط - ومنه ما

يختار نصبه - كما فى المنقطع المسبوق بنفى وشبهه - ومنه ما يختار نصبه

متصلا - كما في صرّة تقدم المستثنى على المستثنى منه ومعنى رفعه على التفرّيع ان يفرض العامل فارغا للعمل فيه فقولنا ما قام الآ زيد القوم يعتبر فيه زيد فاعلا - ومنه ما يختار اتباعه ويجوز نصبه - كما في صرّة النفسى و شبهه في المتصل .

قوله عاف : بمعنى لم يبق وتغيّب بمعنى لم يحضر فكما ان الاتباع راجح حيث نقول لم يبق الآ النوى ولم يحضر الآ الصبا و الدبور كذ. لك فيما افاد هذا المعنى وهو عاف وتغيّب .

قوله هو بدل منه في عمل العامل فيه : يريد ان البدلية هنا معناها ان العامل فيما بعد الآ هو العامل فيما قبلها .

قوله بشرط صحة الاستغناء عنه : أى عن المستثنى منه .

قوله وبلدة ليس بها انيس الآ اليعافير والآ العيس : فانه يصحّ ان يقال ليس بها الآ اليعافير والآ العيس .

قوله عشية لا تغنى الرماح مكانها ولا النبل الآ المشرفى المصمّ : فانه يصح ان يقال لا يغنى الآ المشرفى المصمّ .

قوله و بنت كريم قد نكحنا ولم يكن لنا خاطب الآ السنان وعامله : فى الاستشهاد بهذا البيت اشتباه فانه لا يتمّ المعنى مع حذف المستثنى منه

فلا يقال ولم يكن لنا الآ السنان وعامله من دون قولنا خاطب .

قوله ثم الابدال منه : بمعنى ثم بعد تفرّيع العامل له الابدال منه .

قوله من اشتراط تقدّم المستثنى منه على المستثنى : يعنى انما يختار اتباع ما اتصل فى النفسى وشبهه اذا تقدم المستثنى منه على المستثنى

وفى صورة العكس قد يأتى ولكن بمرجوحية .

قوله وان يفرّغ سابق الآ : سابق نائب فاعل والآ مفعوله بمعنى وان

يتفرّغ السابق على الآ لما بعدها .

قوله مالك من شيخك الآ عمله الآ رسيمة والآ رمله : فرسيمة و رمله بدل من عمله و رمله معطوف على رسيمة .

• قوله آما الضرب الآول : وهو المبين .

• قوله مع التقدم : أى تقدم المستثنى على المستثنى منه .

قوله و انصب لتأخير : للمستثنى عن المستثنى منه : و جىء بواحد من المستثنيات كما لو لم يكن غيره موجودا : و حكمها فى القصد حكم الاول : أى و حكم جميع المستثنيات واحد فى ان المستثنى من النفى اثبات تقول لم يقم القوم الآ زيد الآ عمرا الآ بكرا ومن الاثبات نفى تقول قام القوم الآ زيدا الآ عمرا الآ خالدا .

• قوله مفرغا : أى لما بعده و آما ان يكون مشغولا بالمستثنى منه .

• قوله ولما سواه النصب : أى على كل حال .

• قوله و آما الضرب الثانى : وهو ما يكون فيه المستثنى بعضا لما قبله .

• قوله كل وتر كالأول : من المستثنيات و الثالث منها سواء كانت فى انفسها

• افراد ا ام ازواجا .

• قوله بغير معربا : أى حال كون غير معربة بالاعراب الذى يعرب به

المستثنى بالآ .

• قوله سوى طلل : فطلل مستثنى منقطع .

• قوله سوى ما قد اصاب بنى النضير : أى موصوف ذلك البلاء بأنه غير ما

اصاب بنى النضير .

• قوله من سوى انفسهم : أى من غير انفسهم .

• قوله ثم اضر البعض : حيث قلنا فى تقديره ليس بعض خلقه الخيانة

و الكذب لاننا لانستطيع اضرار غيره لأن صدر الحد يث يطبع المؤمن على كل

خلق ليس الخيانة و الكذب فليس انما استثنت بعض الاخلاق لاجمعيها .

قوله فيه : أى من الاشكال مع ادخال الحكم وهو النصب فى الحدّ بقوله منتصب والحال ان الحكم انا يذكر للشيء بعد تعريفه و بيان حقيقته انه حدّ غير مانع لانه يشمل النعت الا ترى ان قولك مررت برجل راكب فى معنى مررت برجل فى حال ركوبه كما ان قولك جاء زيد ضاحكا فى معنى جاء زيد فى حال ضحكه .

قوله اى وصفا غير ثابت : هذا بيان للمنتقلة مأخوذا من فعل مستعمل وهذا بيان للمشتقة .

قوله هو الحقّ مصدقا : فمصدقا تأكيد لمضمون جملة هو الحقّ لأن قولنا هو الحقّ معناه الصدق فمصدقا تأكيد له و وصف ثابت بالنسبة الى الحقّ لا يزول منه .

قوله و زيد ابوك عطوفا : و عطوفا تأكيد لمضمون قوله زيد ابوك لانّ لازم الأبوة العطف .

قوله دالا على تجدد صاحبها : والمنظور بتجدده هنا حدوثه بعد عدمه وكون الزرافة (يد يها أطول من رجلها) وصف ثابت لانه لازم لأصل الخلقة وكذلك خلق الانسان ضعيفا فانّ ضعفه لازم لأصل خلقته .

قوله وهو الذى انزل اليكم الكتاب مفضلا : فان تفصيله لازم لانزاله كتابا سماويا حاويا لانظمة الخليقة فى حياتها البشرية وهكذا الحياة لازمة للبعث فى قوله ويوم ابعث حيا .

قوله واذا لم يكن كذلك : أى لا مؤكدة ولا عاملها رالا على تجدد صاحبها .

قوله فمالكم فى المناققين فئتين : أى مختلفين متشتتين .

قوله اربعين ليلة : أى مقدرا بأربعين ليلة .

قوله هذه ناقة الله لكم آية : أى معجزة .

قوله هذا خاتمك حديدا : أى مصوغا من حديد .

- قوله وهذه جيبك خزّا : أى مفصّلة أو مصنوعة من خزّ .
- قوله بشرا سويا : فبشرا حال موصوفة بسوىّ أى كائنا من الناس تامّا .
- قوله بعث الشاء شاة بد رهم : أى مسعرا شاة بد رهم .
- قوله كلّمته فاه الى فىّ : أى مشافها .
- قوله و بايعته يدا بيد : أى مقابضة .
- قوله كرّ زيد اسدا : أى مماثلا للأسد .
- قوله وقع المصطرعان عدلى غير : أى مشابهين لعدلى العير .
- قوله افى السلم اعيارا : أى انتم فى السلم مشابهين للاعيار فى جفائها وغلظنها وانتم فى الحرب مشابهين للنساء العوارك .
- قوله حتى ذهبن : متوزعات كالنكلاكل و الصدور .
- قوله نحو اد خلوا رجلا رجلا : أى مترتين وتعلمت الحساب بابا بابا أى مرتبا واسجد لمن خلقت طينا أى اصنه من طين وهذا خاتمك حديدا أى متأصلا من حديد وهذا حد يدك خاتما أى متفرعا عنه الخاتم وهذا مالك ذهبا أى متنوعا الى ذهب وهذا حال كونه بسرا اطيب منه حال كونه رطبا .
- قوله و الزيادة : أى بالتعريف .
- قوله لنخرجن الأعزّ منها الأذلّ : أى ذليلا .
- قوله الحال وصاحبها خبر ومخبر عنه فى المعنى : فجاء زيد راكبا بمعنى زيد راكب فى الجملة .
- قوله طلح زيد عينا بغتة : أى مفاجئا وقتلته صبيرا أى صابرا ولقيته فجأة أى مفاجئا وكلمته شفاها أى مشافها واتيته ركضا أى راكضا ومشيا أى ماشيا .
- قوله فعل محذوف هو الحال : فقولك طلح زيد بغتة مسناه طلح زيد يباغت بغتة وقس على ذلك .
- قوله ولا يخلو اما ان يكون : أى الدليل على المحذوف .

قوله انت الرجل علما . بمعنى انت الرجل حال كونك عالما واديبا ونبیلا .
قوله اما علما فعالم والأصل فى هذا : يعنى ان الداعى الذى يدعو
الى مثل هذا المقال .

قوله المرفوع بفعل الشرط . وهو انسان من قولنا مهما يذكر انسان
فى حال علم فالذى ذكرت عالم وهذا الفعل هو ناصب الحال .

قوله و بنو تميم يلتزمون رفع المصدر بعد اما اذا كان معرفة : حيث نقول
اما العلم فعالم بمعنى مهما يذكر العلم فزيد عالم ويجيزون رفعه و عبه
اذا كان نكرة : حيث نقول اما علما او علم فزيد عالم يعنى مهما ذكرت علما
فزيد عالم او مهما يذكر علم فزيد عالم .

قوله و سيبويه يجعل المنصوب المعرف مفعولا له : فمعنى اما العلم
فزيد عالم مهما ذكرت فضلا لأجل العلم فزيد عالم .

قوله والاخفش يجعل المنصوب : فى قولنا اما العلم او اما علما فزيد
عالم فالمصدر المنصوب عنده مفعول مطلق جئ به مؤكدا للعامله نظير قمت قياما .
قوله اتيته سرعة : والسرعة نوع من الاتيان .

قوله كقولك هذا قائما رجل : لانه فى تأخره عن النكرة تكون النكرة فى
حاجة اليه ليكون وصفا لها .

قوله وفى الجسم منى بيّنا : هو الحال — لو علمته شحوب — هو صاحب
الحال .

قوله كل امر حكيم : امر هو صاحب الحال وحكيم وصفه وامرا هو الحال .
قوله فى فلك ماخر : فلك هو صاحب الحال وماخر صفة ومشحونا هو الحال .
قوله فى اربعة ايام سواء : سواء هو الحال وصاحبه اربعة المخصصة
بالاضافة الى ايام .

قوله من قرية الآ ولها كتاب معلوم : قرية هى صاحب الحال و جملة —

- ولها كتاب معلوم - هو الحال
- قوله مررت بماء قعدة رجل : فماء هو صاحب الحال وقعدة هو الحال
- - وعليه ماء بيضا : ماء صاحب الحال و بيضا هو الحال
- قوله الأصل تأخير الحال : كما هو المعمول فيها نحو جاء زيد مسرعا ويجوز تقدّمها عليه نحو جاء مسرعا زيد كما يجوز تقدم الخبر على المبتدأ
- مثل في الدار زيد
- قوله او ما في معناها : وهو انما
- قوله نحو جاء زائرا هنداً اخوها : فاذا قلنا جاء اخوها زائرا هندا
- لزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة
- قوله او معنى : اشارة الى الحصر بانما
- قوله واقعة بعد المضاف : كأن نقول عرفت قيام مسرعا زيد
- قوله ولا قبله : كأن يقال عرفت مسرعا قيام زيد
- قوله نحو زيد في الدار متكئا : فمتكئا حال العامل فيها في الدار لتضمنه معنى الاستقرار
- قوله الى هيمان صاديا : أي حال كوني هيمان صاديا
- قوله تسلّيت طرا عنكم : أي تسلّيت عنكم طرا أي جميعا فطرا حال قد تقدّم على قوله عنكم
- قوله غافلا تعرض المنية للمرء : غافلا حال من المرء وقد تقدم على صاحبه وعلى العامل
- قوله مشغوفة بك قد شغفت : أي قد شغفت بك حال كونك مشغوفة
- قوله اذا اقتضى المضاف عمله : أي العمل في الحال مثل اعجبني قيام زيد، مسرعا : او كان المضاف جزء المضاف اليه مثل و نزعنا في صدوره من غلّ اخوانا : او مثل جزئه نحو واتبعوا ملة ابراهيم حنيفا

قوله وليس بمراد قطعا : لأن لازم ذلك ان تكون غلامية الغلام منحصرة بحال جلوس هند في حال انه غلامها على كل حال ثم المضاف في المثال وهو غلام لا يجوز ان يكون عاملا لانه ليس من مظان العمل لكونه اسما جامدا ولم يرد به معنى اشتقاقى .

قوله غير العامل في صاحبها : لان العامل في هند هو المضاف .
قوله الى الله مرجعكم جميعا : جميعا حال من ضمير الخطاب (كم)
الواقع مضافا اليه و العامل هو مرجع الذى هو بمعنى رجوع .
قوله ان انطلقك واحدا : واحدا حال من كانه الخطاب المضاف اليه
والعامل هو المصدر انطلاق .

قوله شتى تئب العلبة : شتى جمع شتيت وتئب تعود و العلبة جمع حالب كطلبة و طالب أى متفرقين يعودون فالحال تقدمت على العامل و صاحبها .

قوله و قبول علامات الفرعية مطلقا : وإنما يقبلها في بعض احواله لكونه مع آل او الاضافة .

قوله مررت برجل ذاهبة فرسه مكسورا سرحها : فذاهبة نعت لرجل
وتقدم مكسورا على ذاهبة يوجب الفصل بين النعت و المنعوت وهو لا يجوز .
قوله سرتنى ذهابك غازيا : وهو مقدر بقولنا ان تذهب و معمول انصلة
لا يتقدم على الموصول وهكذا لا يتقدم معمول مدخول لام الابتداء عليها
نحو لأعظنك ناصحا او مدخول لام جواب القسم نحو لأقومن طائعا كى لا
يتقدم معمول صلة الألف و اللام الموصولة نحو انت المصلّى فذا أو معمول
صلة حرف مصدرى نحو لك ان تتنفل قاعدا .

قوله فعلا غير متصرف : كافعل التعجب او جامدا مضمنا معنى الفعل
دون حروفه كليت وكان واسم الاشارة .

قوله كأمّا : نحو أمّا علما فعالم فهو حال من مرفوع فعل الشرط الذى
نابت عنه أمّا .

- قوله وحرف التنبيه : نحو ها انت زيد راكبا ومعنى ها انبه .
- قوله و التّرجى : نحو لعلّ زيدا قائم مستقلا .
- قوله يا جارتا ما انت جاره : الحال جارة وما استفهامية .
- قوله زيد من الناس فى جماعة : أصله زيد فى جماعة حال كونه من الناس .
- قوله رهط ابن كوز محبى اد راعهم فيهم : أصله رهط ابن كوز فيهم محبى اد راعهم فمحبى حال من ضمير فيهم .
- قوله وهو بادى ذلة لذيكم : أصله وهو مستقر لذيكم بادى ذلة .
- قوله بقدر كان منكم ماؤه بمكان : أصله وماؤه مستقر بمكان منكم قد كان .
- قوله و السموات مطويات بيمينه : يدعى ان مطويات حال من بيمينه الذى هو جار و مجرور وقد تقدّم عليه .
- قوله عطفًا على الضمير فى قبضته : بتقدير الأرض مقبوضة له و السموات مقبوضة حال كونها مطويات بيمينه .
- قوله هو اكفؤهم ناصرا : هذا مثال لتأخر الحال عن افعل التفضيل .
- قوله اذا كان فيما يستقبل : يعنى ان اذا تقدّر حيث يراد بمفاد الكلام الاستقبال وحيث يراد الماضى تقدّر ان فيكون مثال (بسرا) فى الاستقبال بهذا اللون هذا اذا كان بسرا اطيب منه اذا كان رطبا ومثاله فى الماضى بهذا اللون هذا ان كان بسرا اطيب منه ان كان رطبا .
- قوله تكلف اضمار ستة اشياء : هى كلمة اذا او ان وكلمة كان والضمير الذى فى كان فهذه ثلاثة تسبق بسرا وثلاثة تسبق رطبا ونظائر هذا المثال من امثلة .
- قوله باعتبار متعلقين : هما الكفر والايمان بتقدير وهم مقيسين للكفر

اقرب منهم مقيسين للايمان ومحصول بعض النخيل مقيسا للبسرية اطيب
منه مقيسا للرطوبة وهلمّ جرّا .

قوله المتعلق به : وهو المقيس الى الكفر والايان والى البسرية و

الرطوبة .

قوله يلزم اعمال افعال : يعنى افعال التفضيل فى اذا او اذا المقدرتين
مع كان فانهما ظرفان يحتاجان الى عامل و العامل فيهما هو أفعال
المتاخر عنهما كما تراه فى قولنا زيد اذا كان مفردا انفع من عمرو اذا كان
معانا وهذا اذا كان بسرا اطيب منه اذا كان رطبا .

قوله مررت برجل خير ما يكون خير منك خير ما تكون : تقدير المثال هكذا
مررت برجل حال كونه خير ما يكون خير منك حال كونك خير ما تكون فخير
ما يكون حال العامل فيها خير منك الذى هو صفة لرجل وخير افعال تفضيل
وقد عمل فيما تقدم عليه .

قوله و صاحبها مفرد : أى متعدد .

قوله قياسا على الظرف : فكما ان الفعل الواحد لا يقع فى عرض واحد
فى زمانين ومكانين كذلك صاحب الحال بالنسبة الى الأحوال المتعددة
وهذا غلط واضح فان تعدد الأزمنة والأمكنة بالنسبة الى الشئ فى عرض
واحد ممّا لا يتصور لتباينها هى فى انفسها بخلاف الركوب والضحك حيث
نقول جاء زيد راكبا ضاحكا فان الانسان فى عرض ركوبه يجوز عليه ان
يضحك أو يبكى وغير ذلك .

قوله و لقيته مصعدا منحدرًا : أى حال كونى مصعدا وحال كونه منحدرًا .

قوله متى ما تلقى فردين : أى انا فرد وانت فرد .

قوله عهدت سعاد ذات هوى معنى : أى عهدت حال كونى معنى

سعاد حال كونها ذات هوى .

قوله من فى الأرض كلهم جميعا : فجميعا حال مؤكدة لما سبقها لان
كلمة كلهم تأكيد لمن فاعل آمن .

قوله سلامك ربنا فى كل فجر بريئا : سلامك مصدر وقع موقع فعله فانتصب
و معناه كما ذكر هو البراءة فيكون بريئا حالا مؤكدة .

قوله وعشراء دائما : الناقاة العشراء هى التى أتى عليها منذ طرقها
الفحل عشرة اشهر .

قوله بعد جملة جامدة الجزئين؛ لانه اذا كان فيها مشتق كان هو
العامل فى الحال فلا تكون مؤكدة مضمون جملة .

قوله لتوكيد بيان يتعين : فهو بيان يتعين بذكر زيد فيعلم ان المراد
بالضمير هو زيد نحو هذا زيد معلوما .

قوله تقديره احقه او اعرفه : فزيد ابوك عطوفا يكون تقديره زيد ابوك
اعرفه عطوفا او احقه بمعنى اثبته .

• قوله هو الخبر لتأوله بمسمى : فيكون مشتقا لا جامدا .

• قوله لتضمنه معنى تنبه : وعليه فيكون مشتقا لا جامدا .

قوله لا ستلزام الأول المجاز : لأننا تجوزنا بلفظ الخبر عن حقيقته التى
هى الجمود لا الاشتقاق .

قوله جواز تقديم الحال : الذى هو مؤكد مضمون جملة على الخبر الذى
هو بعض الجملة المؤكدة ولهذا قال وانه ممتنع .

قوله و ذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا ومن الواو خلت : أى انها لا بد
وان تحوى الضمير وتخلو من الواو .

قوله و ذات واء بعدها انو مبتدء : مثل قمت واصك وجهه اى وأنا اصك
وجهه .

• قوله لتضمنها معنى الوصف : أى معنى المشتقات .

قوله كما فى جاء زيد وهو ناو رحلة : الواو للحال وهو ضمير يرجع

لصاحبها وهو زيد .

قوله كقولهم مررت بالبرّ قفيز بد رهم : أى قفيز منه بد رهم .

قوله ومالنا لانؤمن بالله : لانؤمن بالله جملة حالية خالية من الواو واجدة

للضمير ومثلها مالى لا ارى الهدهد ومثلها ايضا دخلتها لا احجب .

قوله وكنت ولا يينهننى الوعيد : فجملة ولا يينهننى الوعيد حالية

واجدة للواو و ياء المتكلم هى الضمير ومثلها ولا يدعى لأب .

قوله وان كان النافى لم كثر افراد الضمير : بالذكر أى يذكر وحد بدون

الواو - والاستغناء عنه - أى عن الضمير بالواو وحدها - والجمع بينهما -

أى بين الضمير والواو - فالأول - أى افراد الضمير بالذكر .

قوله لم يمسسهم سوء : الرابط هو ضمير غيبة الجمع ومثله حبّ الفنا لم

يحطّم .

قوله و الثانى : أى الاستغناء عن الضمير بالواو مثاله ولم تكن للحرب

دائرة على ابنى ضمضم فان الرابط فيها الواو وحدها .

قوله و الثالث : أى الجمع بينهما مثل ولم يوح اليه شىء فقد جمع فى

الرابط بين الواو والضمير ومثله ولم ترد اسقاطه .

قوله الآ كانوا به يستهزؤن : وقعت الجملة الحالية بعد الآ ورابطها

الضمير وحده .

قوله جار او عدلا : بمعنى كن للخليل ناصرا على كلتا حالتيه جوره و

عدله فليست الحال جار وحدها الواقعة قبل أو بل هى وما بعدها .

قوله فالأول : أى مع الضمير و الثانى دون الضمير اما التى مع الضمير

فقوله وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله و التى دون الضمير كقولك جاء

زيد وقد طلعت الشمس .

لا انه تمييز لكونه معرفة وان كان فى معنى التمييز لبيانه اسما مجمل الحقيقة قبله وهو كلمة الحسن .

قوله و مضمّن معنى من مخرج للحال : لانها بمعنى فى حال كذا .
 قوله مخرج لاسم لا للتبرئة : المراد لا النافية للجنس نحو لا رجل فانه فى تقدير لا من رجل لكن معنى من فيها للاستغراق فرجل وان كان اسما نكرة بمعنى من لكنه خارج لما بيّناه وهكذا يخرج ذنبا وان كان تقديره استغفر الله من ذنب الآ ان من هنا للابتداء بمعنى استغفره من أول الذنوب الى ما لانهاية له فذنبا اسم نكرة بمعنى من لكن باللون الذى ذكرناه .
 قوله و معرّف : أى يفهم من التعريف حيث قال لبيان ما قبله ان من شرط التمييز تقدّم عامله عليه .

قوله مثقال ذرة خيرا يره : فخيرا تمييز لذرة وهى ليست مقدارا ولكنها تشير الى المقدار باعتبار قلتها وهكذا ذنوب ماء فانه ليس مقدارا مضبوطا بل قريب منه .

قوله سرعان ذا اهالة : سرعان بالفتح اسم فعل ماضى اى سرع و ذا اسم اشارة فاعل واهالة بالنصب تمييز للفاعل .

قوله ملء الأرض ذهباً : فانه لا يصح ان يقال ملء ذهب او قد رسحاب او جمام دقيق لفساد المعنى مع الحذف .
 قوله فيفهم من ذلك : أى من اشارته بذى الى شبر ووقير ومنويمن ان العدد خارج .

قوله و الفاعل المعنى : أى الذى يؤل الى الفاعلية فانت اعلا منزلا فى قوّة قولك علا منزلك .

قوله زيد اكرم رجل : فزيد بعض من ملاك اكرم رجل .
 قوله و منه لله درّه فارسا وحسبك به كافلا : بمعنى عظم زيد فارسا و

• كفاك كافلا •

• قوله نحو احد عشر رجلا : فلا يجوز احد عشر من رجل •

• قوله نحو طاب زيد نفسا : فلا يقال طاب زيد من نفس •

• قوله نذرا سبقا : يقرء سبق بالبناء للمجهول •

• قوله على عامله مطلقا : أى فعلا متصرفا كان ام غير متصرف •

• قوله ماء تحلبا : أصله تحلب ماء •

• قوله ولست اذا ذرعا اضيق : أى اضيق ذرعا وهكذا قوله وما كان نفسا

بالفراق تطيب أى تطيب نفسا •

• قوله ونارنا لم ير نارنا مثلها قد عملت ذاك معدّ كلها : أصله مثلها نارنا

ويرى الشارح ان العامل هو مثل وهو جامد وعمله انما ساغ لدلالته على

المماثلة •

* (حروف الجرّ) *

• قوله لمعان فى غيرها : يعنى ان هذه الحروف انما تعطى معنى

الاصاق او السببية أو المجاوزة الى غير ذلك باعتبار سباقها وهى بذلك

ليست الا للربط •

• قوله لايهام اهمال الحرف : بمعنى اننا اذا نصبنا ما بعد حرف الجرّ

أو هم ذلك ان حروف الجرّ مهملة من العمل وان النصب بالعامل المتقدم

كمررت لان العوامل السابقة حتى لو كانت قاصرة فيها شبه تقاض للنصب

اما اذا جرّ ما بعد ها انحصر العمل بها لان الأفعال و العوامل الشبيهة

بها لا يعرف عنها عمل الجرّ •

• قوله اذا قلت لتفعل : أى لأن تفعل فكى فى قولنا كى تفعل مثل قولنا

• لتفعل بلام الجرّ التعليلية •

قوله فان كان ماضيا : أى الزمان - نحو ما رأيتَه مذ يوم الجمعة : أى من يوم الجمعة - نحو ما رأيتَه مذ يومنا - أى فى يومنا .

قوله وهو ما بعد النعت من فعل مفرغ : غير شاغل و تارة يكون شاغلا مثل رأيتَه .

قوله مثال الظاهر ربّ رجل كريم عرفت : فكريم صفة لمجرور ربّ وهو رجل وعرفت هو الفعل و مثال المقدّر ربّ رجل لقيته اصله ربّ رجل عرفت لقيته عرفت فى المثال الأول ظاهرة وفى المثال الثانى مقدرة وكذا فى الظهور والتقدير قولك ربّ رجل رأيت فهنا الفعل مقدّر لأن رأيت المذكورة صفة لرجل وقولك ربّ رجل كريم رأيتَه فكريم هو الصفة لرجل ورأيتَه هنا فعل ظاهر . قوله ولا يظهر معدّاها : وهو اقسام والواو كالتاء فى لزوم اضمار معدّاها فتقول واللّه ولا تقول اقسام واللّه .

قوله من تأسيس أوّل يوم : وليس فى هذا التقدير صحة فان (تأسيس) ليس مكانا بل هو حدث مصدرى .

قوله وكنت ارى كالموت من بين ساعة : فالكاف هنا اسم بمعنى مثل ومن زائدة والمعنى كنت ارى بين ساعة مثل الموت : وهكذا تدعى زيادتها فى الايجاب فى قوله ويكثر فيه من حنين الأباعر أى يكثر فيه حنين الأباعر . قوله على حدّ قولهم رأيت منك اسدا : من هنا تجريدية ولا ربط لها بابتداء الغاية .

قوله ويكثر فى شىء آخر من حنين الأباعر : أى كائنا من حنين الأباعر . قوله لجعلنا منكم ملائكة : أى بدل لكم وهكذا قوله ولم تذوق من البقول الفستقا اى بدل البقول وهكذا قوله لا يسرنى بها حمر النعم أى بدلها وكذلك قوله فليت لى بهم أى بدلهم .

قوله ولشبه الملك : كالاختصاص فى قولنا الباب للدار والسرج للفرس .

- قوله وللتعدية : أى تعدية الفعل الى معموله مثل فهب لى
- قوله مصدقا لما معهم : فمصدق اسم فاعل وهو فرع من الفعل
- قوله تشقق السماء بالغمام : أى عن الغمام وهكذا سئل سائل بعذاب واقع أى عن عذاب واقع
- قوله فى هرة : أى بسبب هرة
- قوله طبقا عن طبق : أى طبقا بعد طبق وهكذا قوله لئن منيت بنا عن غب معركة أى بعدنا
- قوله لا افضل فى حسب عنى : أى افضلت على
- قوله كما هداكم : أى لأجل هدايته لكم وهكذا قوله كما انه لا يعلم فتجاوز الله عنه أى لأجل انه لا يعلم
- قوله ولن ينهى ذوى شطط كالطعن : أى مثل الطعن ومثالها مبتدء قوله ابدا كالفراء فوق ذراها أى مثل كالفراء فوق ذراها ومثالها مجرورة قوله عن كالبرد أى مثل البرد
- قوله من عن يمين : أى من جانب يمين الحبيا
- قوله غدت من عليه : أى من فوقه
- قوله فأدر ك خمسة الأشبار : أى طالت قامته حتى وصلت الى خمسة اشبار يعنى رشد وكبر
- قوله ربما الجامل المؤبل فيهم : دخلت ربما هنا على جملة اسمية وفى قوله ربما يود الذين كفروا على جملة فعلية
- قوله رسم دار : بكسر ميم رسم
- قوله أصبحت خير : بكسر راء خير
- قوله فارتقى الاعلام : أى الى الاعلام
- قوله ومن الثانى : أى مطرد فى القياس

قوله وذلك : يعنى و العدد .

قوله لثلا يلزم العطف على عاملين : و الحق ان يقول معمولى عاملين
يعنى يلزم ان لا يكون الجرّ بالعطف على الدار بل بفى محذوفة لأنك اذا
جعلته بالعطف فقد عطف على معمولى عاملين احد المعمولين الداروهى
معمولة لفى و الخبر الذى هو فى الدار معمول للمبتدء فالعاملان المبتدء
وفى و المعمولان هما الدار المجرورة بفى و كلمة فى الدار المتعلقة بكائن
الذى هو الخبر الواقعى وعامله المبتدء .

قوله اضمار هذه الباء بعد ان : كما تقدم فى مثال امرر بأيّهم هو أفضل
ان زيد وان عمرو فان اصله ان يزيد وان بعمره .

* (الإضافة) *

قوله او مقدركقولك فى دراهم : بالفتحة من دون تنوين للمنع فيها عن
الصرف فدراهم حيث لا يرتفع عنها المنع من الصرف لا تنون وكذلك لا تكون
قابلة للتنوين مع أل و الإضافة ومعنى كونه مقدرا فيها انها لولا المنع من
الصرف لما كان من تنوينها مانع حيث لا تصحبها أل ولا تقع مضافة وان كان
التنوين لا يظهر عليها بحال لا حال تجردها ولا حال اقترانها بأل ولا حال
اضافتها .

قوله لحمله عليه : أى المضاف اليه على المضاف فخاتم حديد يقال فيه
خاتم حديد وثوب خزّ يقال فيه ثوب خزّ و باب ساج يقال فيه باب ساج وخمسة
دراهم يقال فيه خمسة دراهم وهلمّ جرّاً .

قوله تربص اربعة أشهر : أى تربص فى اربعة أشهر وهكذا صيام ثلاثة
أيام صيام فى ثلاثة ايام وياصاحبى السجن ياصاحبى فى السجن بل مكر
الليل و النهار بل مكر فى الليل ومغوار الصباح مغوار فى الصباح .

قوله كثرة الاشتراك في معناها : فتكون بمعنى في أو من أو اللام وقلّة

الاشتراك كونها بمعنى من أو اللام فقط .

قوله ان المصير الى المجاز خير من المصير الى الاشتراك : أى اللفظي

كما هو عند جماعة من العلماء وان كان مورد نقاش .

قوله كوكب الخرقاء : نسبة الكوكب الى الخرقاء مجاز واضح .

قوله ذا اناك اجمعا : سياق الشعر يفسر ان المراد بقوله ذا اناك

هو ان الاناء لصاحب الطعام لا للمبذول له الطعام في حال ان صاحب

الطعام المالك للاناة نسبه للمدعوّ وهى نسبة مجازية واضحة .

قوله على الأوّل : يعنى على المفعولية على سعة الكلام دون الثانى

وهو الحمل على الظرفية .

قوله على حدّهما : أى على حد التثنية والجمع كما فى هو حسن وجهه

بالاضافة وهما حسنا وجه كذلك فانهما اخفّ من قولنا حسن وجهها وحسان

وجهها .

قوله وأما ذهاب قبح فى الرفع والنصب على وجه التحقيق كما فى الحسن

الوجه : بضمّ هاء الوجه على الفاعلية للصفة المشبهة وفتحها على التشبيه

بالمفعولية لها أما ذهاب القبح فى حالة الرفع فاننا اذا قلنا زيد الحسن

الوجه لم يكن فى الظاهر ما يربط الخبر بالمبتدأ اذ لا ضمير فى الخبر

لرفع الصفة المشبهة معمولها على الفاعلية أما حيث يضاف الحسن الى

الوجه يكون مجال لتحمل الصفة ضمير زيد وبذلك يرتفع القبح وأما ذهابه

فى حالة النصب فان نصب القاصر لمعموله قبيح بعد فرضه قاصرا أما حيث

يضاف اليه فان القبح يرتفع .

قوله او التشبيه كما فى الضارب الرجل : أى تشبيه اسم الفاعل بالصفة

المشبهة .

قوله على حكم الاطلاق الأوّل : وهو اكتساب المضاف تعريفاً او تخصيصاً .
 قوله وان يشابه المضاف يفعل وصفا : أى حال كون المشابه ليفعل وصفا
 اشتقاقيا اسم فاعل كربّ راجينا او صفة مشبهة كعظيم الأمل او اسم مفعول
 كمروّع القلب وقليل الحيل من الصفات المشبهة وربّ قائل لاشكّ فى تفاوت
 المعنى بين قولنا راجى فقط وبين راجينا فان اضافة راجى لنا افادت انه
 راج لنا فأخرجته من الابهام قلنا الذى يرفع ابهامه ان اصله راج لنا فهو
 قبل الاضافة كان مخصصا بمتعلقه وهكذا ضارب زيد اصله ضارب زيدا فانه
 فى عالم المفعولية افاد التخصيص فلم تعطه الاضافة أكثر مما كان عليه فى
 حال نصبه لمفعوله .

قوله ليست عائدة الآ الى اللفظ اما الى تخفيفه : كما فى الصفة المشبهة
 واما الى تحسينه كما فى اسم الفاعل بما تقدّم توضيحه .
 قوله و وصل آل بذا المضاف : اى بهذا المضاف وهو المضاف اضافة
 لفظية .

قوله فكونها مبتدأ ، وان وقع مبتدأ ثان وكاف خبره : بل الصحيح ان كونها
 مبتدأ ، وجملة ان وقع حال وكاف خبر المبتدأ ، بهذا التقدير وكونها فى
 الوصف حال كونه مثنى او مجموعا اتبع سبيل المثنى كاف فى صحة اضافة
 الوصف الى غير المحلّى بأل .

قوله الآ عند الفراء : فانه يجيز الضارب زيد .

قوله الواقع موقعه : أى موضع الضمير .

قوله فمن الأوّل : أى تأنيث المضاف باعتبار ما يضاف اليه مثل تسفّهت
 أعاليها مرّ الرياح فمرّ مذكّر فى نفسه لكن لما كان بحكم الزائد لصحة قولنا
 تسفّهت أعاليها الرياح اكسبه المضاف اليه ما فيه من تأنيث ولذلك دخلت
 تاء التأنيث الساكنة على تسفّهت .

قوله ومن الثاني : أى من تذكير المضاف لتذكير المضاف اليه مثل رؤيته
الفكر معين لأن اعلمه الفكر معين ويمكن ان يكون مثله ان رحمة الله قريب
من المحسنين على ان يكون اعلمه ان الله قريب من المحسنين .

قوله فاذا قلت جاء سعيد، كرز : باضافة سعيد الى كرز وهكذا يوم
الخميس وذات اليمين بتقدير جاء مسمى هذا اللقب و اليوم المسمى
بالخميس والذات السمّاة باليمين .

قوله و بعض ذا قد يأتى لفظاً مفرداً : اى بعض ملازم الاضافة قد يأتى
فى اللفظ مجرداً عن الاضافة .

قوله وان كلاً : اى من المحسنين و المسيئين : وفضلنا بعضهم على
بعض اى بعضهم : وايّاما اى اى اسم من الاسماء تدعوه بها .
قوله اما النوع الاول : وهو ما لازم الاضافة الى المضمّر .

قوله فابى يدى مسور : فانه اضاف لى الى يدى وهو اسم ظاهر لا مضمّر .
قوله تشبيها لها بألف الى وعلى ولدى : حينما يقال اليه وعليه ولديه .
قوله لبقاء ياء مضافا الى الظاهر : وهو يدى مسوراى ان الياء فيه
ليست منقلبة عن الف بدليل ان المضاف اليه ليس بضمير بل هى ياء تشبية
وحذفت النون لأجل الاضافة .

قوله واما النوع الثانى : اى ما يضاف الى الظاهر والمضمّر فيقال قصارى
الشيء وقصاره وحمادى الشيء وحماداه وعند الشيء وعنده وهكذا .

قوله واما النوع الثالث : وهو ما لازم الاضافة الى الجمل .
قوله على تأولها : اى الجمل بالمصدر فمعنى حين قام زيد حين قيامه
وقس على ذلك .

قوله يومئذ تحدث اخبارها : اصله يوم اذ تقوم القيامة .
قوله فتعيّن الثالث : وهو تقديرها بالمصدر بمعنى آتيك وقت طلوع

• الشمس

• قوله يوم هم بارزون : اى يوم برزوا

• قوله واو كان اسم الزمان محدودا كشهرونها لم يجر هذا المجرى : وهو الاضافة الى الجمل فعلية كانت ام اسمية ماضوية ام استقبالية بل يجوز قطعها عن الاضافة اذا اريد بها العهد الى شهر خاص او نهار خاص او اريد بها التنكير ومنظوره بمحدودية الزمان ان شهرا معناه ما بين هلالين ونهارا ما كان بين ظلمتى الليل بخلاف حين ووقت

• قوله لعدم شبهه بما هو الاصل فى الاضافة الى الجمل وهو اذ واذا :

• واذا واذا ليسا محدودين بل هما سبهمان

• قوله بالوجهين : البناء على الفتح و الاعراب

• قوله بالفتح توفيقا بينها وبين قراءة الرفع: يعنى ان جهة الرفع واضحة وهى كون يوم خبر هذا واما على الفتح فلا بد ان يقال ان فتحته فتحة بناء ليكون مرفوع المحلّ اما اذا جعلنا فتحته فتحة اعراب لم يكن وجه لفتحته لانه من الظروف المتصرفه التى ترفع وتنصب وتجرّ

• قوله كقوله اذا السماء انشقت: اى اذا انشقت السماء

• قوله وفى امتناع مجيء الاسم بعدها مخبرا عنه بمفرد : وانما قال بمفرد لان الخبر اذا كان جملة فعلية اخبر به عن مفرد صحّ ان يقال ان المرفوع مرفوع بفعل محذوف يفسّر بالموجود

• قوله قلت هو نادر: اى لان الخبر جملة اسمية لافعلية

• قوله وكلا ذلك: فان اسم الاشارة هنا مثنى فى المعنى لان المراد به

• الخير والشرّ

• قوله ولا تضاف لمفرد معرّف ايّا: فلا تقل اى زيد وان كررتها نحو ايى

• وايكم فأضف

قوله وهى اسم عام لجميع الأوصاف: فاذا قيل هو اى ضارب و اى عالم
واى رجل فمعنى ذلك الوصف .

قوله بحسب ما يراد من العموم : أفراد يا او فى التثنية او فى الجمع .
قوله ولذلك وجب كونه : اى المضاف اليه .

قوله بأى القوم هو افضل : كانك قلت امرر بالذى هو من القوم افضلهم .

قوله مررت برجل اى رجل : هذا هو النعت .

قوله وجاء زيد اى فارس : هذا هو الحال .

قوله اى رجل جاء : هذا فى الاستفهام .

قوله واياهم تضرب اضرب : هذا فى الشرط .

قوله لدن فجر : اى ما يضاف اليه .

قوله ومع مع : يعنى و الزموا مع الى الاضافة وهى فى الاشهر مفتوحة

العين (مع) وقد تسكّن عينها (مع) ثم اذا وقع بعدها ساكن مثل مع

القوم جاز فى حرف العين فتح على الأصل وكسر على التقاء الساكنين .

قوله من لدنه : بكسر نون لدن .

قوله شعبا كما معا : شعبا كما بلفظ التثنية مبتدء ومعا خبر بمعنى جميع

اى مجتمع .

قوله فريشى منكم : الريش هو الرياش .

قوله فجعلها كهل حين اضطرّ : اى جعل مع مبنية على السكون حين

اضطرّ الى التكسين فى قوله فريشى منكم وهو اى معكم .

قوله ناويا ما عدما : بشرط ان تنوى معناه لا لفظه .

قوله لتوغلها فى الابهام : وكذلك الحروف تكون مبهمه اذا انقطعت عما

يقترن بها من كلام .

قوله بتعريفها : اى بسبب تعريفها بمضاف اليه محذوف غير منوّى لفظا

بل منوىّ معنى .

قوله لانه اقوى الأحوال : لانه علامة العمدة من الكلام .

قوله فأدرك ارقال العرادة ظلّعها وقد جعلتني من حزيمة اصبعا : ارقال نوع من السير والعرادة فرسه و الظلّع غمز يعوقها عن السير بقوة و تقدير البيت هكذا فادرك ظلّع العرادة ارقالها وقطعها عن المسير بعد ما قاربت حزيمة وقد بقى بينى وبينه قدر مسافة اصبع .

قوله ونار توقد بالليل نارا : اى واكلّ نار توقد بالليل نارا .

قوله يريد الآخرة : اى بالجر على الاضافة .

قوله كحالها اذا به يتصل : اى ويحذف المضاف اليه فيبقى المضاف كحال نفسه قبل حذف المضاف اليه من عدم جواز تنوينه او ارجاع نون التثنية والجمع اليه بشرط ان يعطف على المضاف الأوّل مضاف آخر مصرّح بما اضيف ويكون هذا المضاف اليه المذكورين المضاف اليه المحذوف .

قوله يد ورجل من قالها : الأصل قطع الله يد من قالها ورجل من قالها . قوله الآ علالة او بداهة سابح نهد الجزارة : العلالة بقية جرى الفرس والبداهة اول جريه والسابح الفرس والنهد المشرف العالى و الجزارة القوائم .

قوله فصل مضاف شبه فعل : كالمصدر العامل عمل فعله يفصل عن

المضاف اليه بمفعول مثل فرك القطن المحالج .

قوله قتل اولادهم شركائهم : برفع قتل على النياية لزين المبنى للمجهول واولادهم منصوب على المفعولية وشركائهم مجرور بالاضافة واصله زين قتل شركائهم اولادهم .

قوله لأنّ رتبته : وهى كونه كالجزء من عامله منبهة على انه كغير المفصول .

قوله وسواك مانع فضله المحتاج : اعمله وسواك مانع المحتاج فضله وهكذا

الأصل فى قراءه من قرأ مخلف وعده رسله هو مخلف رسله وعده .
 قوله بكفّ يوما يهودى : انفاصل هو يوما و المضاف و المضاف اليه بكفّ
 يهودى .

قوله هما اخوا فى الحرب من لا اخا له : اصله هما اخوا من لا اخا له
 فى الحرب .

قوله ندى المسواك ريقتها : اصله تسقى امتياحا ندى ريقتها المسواك .
 قوله فوصف المضاف : وهو ابن ابي قبل ذكر المضاف اليه وهو طالب .

* (المضاف الى ياء المتكلم) *

قوله كرام : وهو المعتلّ بالياء وهو المنقوص .

قوله وقذى : وهو المعتلّ بالألف وهو المقصور .

قوله او يك كابنين : وهو التثنية : وزيد بن : وهو الجمع فهذه جميعها
 فتح الياء الواقعة بعد اى اخيرا وهى ياء المتكلم اتبع بمعنى ان ياء
 المتكلم بعد هذه الاربعة تفتح وقوله فتحها احتذى اى اتبع لانه سيرة
 العرب فى نطقها وهى انهم يفتحون ياء المتكلم الواقعة مضافا اليها
 للمنقوص والمقصور والتثنية وانجم .

قوله وتدغم اليافيه : اى وتدغم الياء من المنقوص والمثنى والجمع حال

نصبها وجرهما فيه اى فى ياء المتكلم .

قوله والفا سلم : من الانقلاب ، وفى المقصور دون الف التثنية عن هذيل

انقلابها ياء حسن .

قوله للملائكة اسجدوا : بضم الدال تبعا للواو .

قوله الى غير متكن : وهو الياء ضمير المتكلم .

قوله المضاف الى الكاف والهاء : حيث يقال غلامك و غلامه بالجرركات

قوله السالك الثغرة اليقظان سالكها مشى المهلوك عليها الخيعل الفضل:
 السالك من السلوك وهو السير والثغرة الثنية المخوفة والمهلوك المـسـرّة
 الفاجرة والخيعل قميص لا كمّ له والفضل بضمّ الفاء والضاد المعجمة هي
 لابسة ثوب الخلوة نعت للمهلوك على المحل .

• قوله مخافة الأفلاس : اصله مخافتى الأفلاس والليان .

• قوله فند لا زريق المال : زريق منادى محذوف حرف النداء والمال مفعول

• لند لا .

* (اعمال اسم الفاعل) *

قوله فانهما : اى افعل التفضيل والصفة المشبهة لا يفيدان الحدوث

• بل يفيدان الثبوت .

قوله كضارب ومكرم ومستخرج : فانها بمنزلة يضرب فى الحركات والسكنات

• وبمنزلة يكرم ويستخرج فيها .

• قوله لفظ الفعل الذى بمعناه : اى وهو المضارع .

قوله والمفعول الثانى فى باب ظنّ : مثال الجميع زيد ضارب رجلا وكان

زيد ضارب رجلا وان زيدا ضارب رجلا واظنّ زيدا ضاربا رجلا .

• قوله لان النداء من خواص الأسماء : كما تقدم فى مميزات الاسم .

• قوله كناطح صخرة : اصله كوعل ناطح صخرة .

• قوله وكم مالى عينيه : اى وكم رجل او انسان مالى عينيه .

قوله نحو الجمرة البيض كالدّمى : الجمرّة واحدة الجمار التى ترمى فى

الحج والبيض جمع بيضاء و الدّمى جمع دمىة وهى اللعبة .

قوله اشبه الفعل معنى واستعمالا : لكونه بمعنى الفعل وفى استعماله

• صلة كالفعل .

قوله واقرضوا الله قرضا حسنا : الجملة الفعلية اقرضوا معطوفة على ان
المصدقين والمصدقات وهكذا قوله فأثرن به نقعا جملة فعلية عطفت على
المغيرات .

قوله ويفيد ما يفيد مكررا : اى ما يفيد ه اسم الفاعل بتكرره فالضرب اذا
صدر من فاعله قيل له ضارب فاذا تكرر منه الضرب وتكرر بمناسبه كونه ضاربا
جاز ان يقال ضراب .

قوله فشيبة هلالا : على وزن فعيل امثلة مبالغة وهلالا مفعول .

قوله حبك النطاق : جمع حباك وهو جمع حبيكة وهى المفتولة المحكمة .

قوله وانصب بذى الأعمال : اى بصاحب الأعمال اى اسم الفاعل الذى

يعمل لا الذى لا يعمل كاسم الفاعل المجرد فان اعماله فى الماضى غير جائز
الّا بما عرفته سابقا وهكذا اعماله فى الحال والاستقبال غير معتمد على
نفى او استفهام او اخواتهما .

قوله او عبد ربّ اخا عون : هو عطف على د يينار المخفوض وعلامة نصب

عبد رب ابدال اخا عون منه واخا منصوب بالألف .

قوله مطلقا : يعنى بمعنى المضىّ والحال والاستقبال .

قوله على مثال المضارع الذى لم يسمّ فاعله : حيث يفتح ما قبل آخره .

* (ابنية المصادر) *

قوله من ذى ثلاثة : سواء كان مفتوح العين مثل اكل اكلا او مكسورها

مثل فهم فهما .

قوله ومنها فعل : بفتح الفاء و العين سواء كان الفعل صحيحا مثل

فرح او معتلا كوجع وعور وعمى او مضاعفا مثل شلّ .

قوله ومنها فعول : بضم الفاء و العين .

حلّ الطلاسم ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها ١٠٢
قوله فتحذف الألف لالتقاء الساكنين : فاقام اقامة اصله اقوم اقواما
فنقلت حركة الواو للقاف فصارت الواو ساكنة وبعدها الألف ساكنة ايضا ولمّا
كانت الواو فى الأصل متحركة وما قبلها بالفعل مفتوح قلبت الواو الفاء و
حذفت لالتقاء الساكنين وعندى ان ذلك تطرّف واضح بل الحقّ ان يقال
ان الواو الساكنة حذفت لالتقائها ساكنة مع الألف بعدها ولا داعى لهذا
التطويل بقلبها الفاء ثم حذفها بعد الانقلاب حيث كان الداعى هو التقاء
الساكنين وسيأتى فى باب النقل تفصيل لهذا الباب .

قوله ثم حذفت الفه و عوض عنها بتاء التأنيث نحو استعاذ استعاذة :
كلامه هنا كالسابق فاستقام مصدرها استقوم نقلت حركة الواو الى القاف
فحذفت الواو او قلبت الفاء وحذفت الألف بعد قلب الواو اليها .

قوله الآّ بثبت : اى بورود عن العرب والمنظور ان السماع فى مصادر
ما زاد على الثلاثى يحوز فى مقابل الاعراض عن القواعد القياسية .
قوله فيدلّ على المرّة منه بالوصف : فيقال رحمه رحمة واحدة وهكذا فيما
يدل به على الهيئة ان كان مصدره على وزن فعلة مكسورة الفاء مثل نعم
نعمة فلا بدّ من الاتيان معه بما يشعر بذلك كقولنا انعمت عليه كنعمة فلان
على فلان .

* (ابنية اسماء الفاعلين والمفعولين والصفات المشبهة بها) *

قوله فان كان له : اى الحدّث له صيغة فعل يستمدّ منها اشتقاقه ولم
يكن باشتقاقه منها اسم فاعل ولا افعال تفضل ولا اسم مفعول .
قوله كغذا : يقال غذا الوادى فهو غادى اذا سال .
قوله بل قياسه : اى قياس فعل بكسر العين اللازم .
قوله قد يغنى فعل : يغنى بفتح الياء اى يستغنى والمنظور ان الفعل

قوله او معنى نحو حسن الوجه : فان الألف واللام فى الوجه بمنزلة الضمير .
قوله فأما المضاف فعلى أربعة اضرب : احدها المضاف الى المعرف بأل
نحو الحسن وجه الأب و ثانيها المضاف الى ضمير الموصوف نحو الحسن
وجهه و ثالثها المضاف الى المضاف الى ضميره نحو الحسن وجه ابيه
ورابعها المضاف الى المجرد من الألف واللام كما انه مجرد من الاضافة لما
فيه أل نحو الحسن وجه أب

قوله وأما المجرد : اى من كل شىء فنحو الحسن وجهها .

قوله وكلّ منها : اى من هذه الستة على ستة تقادير والستة التقادير
هى كون السببى (١) أمّا معرفًا بأل (٢) وأمّا مضافا الى المعرف بهما
(٣) او الى ضمير الموصوف (٤) او الى المضاف الى ضميره (٥) او الى
المجرد من أل و الاضافة الى ما فيه أل (٦) وأمّا مجردا .

قوله ان الصفة المصاحبة لأل : مثل الحسن لا تجوز اضافتها الى السببى
الخالى من التعريف بأل والخالى من الاضافة الى المعرف بأل وهذا
السببى الخالى هو (١) المضاف الى ضمير الموصوف مثل الحسن وجهه
(٢) والمضاف الى المضاف الى ضميره مثل الحسن وجه ابيه (٣) و المجرد
الحسن وجه (٤) والمضاف الى المجرد الحسن وجه أب وجهه المنع من
استعمال هذه الواجه الأربعة ان الاضافة فيها لم تفد تخصيصا لان الصفة
فيها أل و الألف واللام فى الصفة المشبهة للتعريف فهى مع أل غنيّة عن
التخصيص كما لم تفد تخفيفا لان الصفة المحلاة لا يقربها التنوير لمكان
أل فيها فليست محلاً لتخفيفها بالاضافة ولا تخلصا من قبح حذف الرابط
لان فيها نفسها رابطا وهو الضمير الذى تحمله لموصوفها وفى معمولها
رابط ظاهر او فى تقدير الظاهر على اختلاف حاله من الصور المارة الذكر :
او التجوز فى العمل فان المعمول المجرد يمكن نصبه على التمييز .

قوله كما فى غلام زيد : فان الاضافة فيه تعطيه تخصيصا وتخرجه من

الأبهام .

قوله كما فى نحو حسن الوجه : فانه فى غير الاضافة ينون لتجرده من

أل فاذا اضيف اعطته الاضافة تخفيفا .

قوله كما فى الحسن الوجه : فان نصب الوجه على التشبيه بالمفعولية

فيه تجوز فاذا اضيف الوصف اليه ارتفع منه هذا المحذور : وهذه المحاذير

مفقودة فى الصور الاربعة السابقة الذكر ولذلك فقد يجوز استعمالها .

قوله وذلك اربعة اوجه : وجهة قبح هذه الوجوه الأربعة فقد انها

للرابط فى حالة الرفع فليس فى الصفة رلا فى معمولها ما يربطها بالموصوف .

قوله ببهمة منيت شهم قلب : البهمة الفارس الذى لا يدرى من اين يؤتى

وشهم صفة وقلب فاعل الصفة ومنجد بمعنى مجرب .

قوله واما القسم الضعيف فهو نصب الصفة : المجردة من الألف واللام

المعرف : والسرفى ذلك من ناحية المعمول المعرفة سواء كان لاقترانها بال

او باضافته لما فيه أل او المضاف لضمير الموصوف او المضاف للمضاف الى

ضميره ان النصب مع تعريف المعمول لازمه ان يكون على المفعولية والحال

ان الصفات المشبهة تؤخذ من قواصر الأفعال اما اذا كان معمول الصفة

نكرة كان نصبه على التمييز ولا اشكال فيه لكن يشكلى فيقال ما خصوصية

الصفة المجردة من الألف واللام فيما نحن فيه فان المقرونة بأل كذلك اى

انها قاصرة والقاصر لا ينصب المفعول به وقد يجاب بان الصفة المقرونة بأل

مقرونة باسم موصول و الصفة الواقعة صلة حالة محلّ الفعل فتعمل عمله لكن

هذا الجواب مخدوش اما أولا بأن أل فى الصنات المشبهة معرفة لاموصولة

وثانيا بأن الفعل القاصر لا ينصب المفعول فكذا ما كان مثله .

قوله وجربها : اى الصفة المجردة المضاف الى ضمير الموصوف او الى

المضاف الى ضميره مثل حسن وجهه وحسن وجه ابيه و منشأ هذا الضعف
عاملان الأول انه خلاف الذوق و الثانى انه شبيه المضاف لنفسه .

قوله كوم الذرا : جمع كوماً وهى عظيمة السنام وادقة صفة مشبهة بمعنى
دانية و سرّاتها معمول الصفة جمع سرّة تقرأ بالكسر لأنها جمعت بألف و تاء .
قوله حقل الرخامى : هو اسم موضع .

قوله جارتا صفا : المراد بال صفا هنا الحجر يوضع تحت القدر و والكميت
هو قريب اللون من الحمرة : وجونتا مصطلاهما سواد محلّ الاصطلاء فيهما
وكميتا وجونتا صفتان اضيفتا الى الأعلى ومصطلاهما وهو من باب اضافة
الصفة المشبهة الى معمولها على ملاك الباب المتحدث عنه .

قوله صغر وشاحها : بكسر الصاد بمعنى انها ضامرة كأنها لا بطن لها .
قوله شثن اصابعه : اى غليظة اصابعه .
قوله فهذه اثنان وعشرون وجها : مضافة الى الاربعة عشر وجها السابقة
ما بين ممتنع وقبيح وضعيف فتبلغ ٢٦ وجها .

قوله شنباء انيابا : شنباء هى الصفة المشبهة و انيابا معمولها .
قوله سىّ زىّ : جمع سىّء صفة وزىّ معمولها .
قوله والطيبون معاقد الأزر : الطيبون صفة و معاقد الأزر معمولها .
قوله الشعر الرقابا : الشعر جمع اشعر و الرقابا معمولها .
قوله الا يقاظ اجنثة الكرى : الا يقاظ صفة و اجنثة الكرى معمولها .
قوله الحزن بابا و العقور كلبا : الحزن و العقور صفتان و بابا و كلبا معمولان .

(التعجب) *

قوله ظأهر المزية فيه : اى فى فعله حتى يصدق معنى التعجب .
قوله واهى لليلى : هذه الصيغة بما معها تفيد التعجب وكذلك يا جارتا

ما انت جاره : وياهى ء مالى كلمة تقال فى مقام التعجب وقد تفرد مالى عن
هى ء مثل مالى لا ارى الهد هد .

قوله نكرة غير موصوفه : وقوله والمعنى شىء عظيم احسن زيدا يناقض
قوله نكرة غير موصوفه .

قوله فى محلّ بقية حروف الاسم : يعنى تعتبر الصلة بالنسبة الى
الموصول كبقية حروف الاسم بالنسبة الى حرفه الأوّل .

قوله واحريا : هذه هى النون التأكيدية .

قوله اقاثلنّ مع انه اسم فاعل دخلته نون التأكيد .

قوله وحذف ما منه تعجبت : يريد ان حذف مفعول ما منه تعجبت الخ

مثل ما اعفّ واكرما .

قوله لتضمنه معنى : وهو التعجب هو بالحروف أليق نظير امثاله من

الخطاب و الاشارة والتنبيه كما تقدم بيانه فى محلّه .

قوله ولا مبنّى للمفعول : أى للمجهول .

قوله يفوت الدلالة على المعنى المتعجب منه : وذلك لان قوالب ما فعله

وافعل به محدوده باطارها وما زاد على الثلاثى حيث يراد افراغه فى

القوالب المذكورة يلزمه الحذف منه ويحذف الزائد ينقص المعنى قهرا

ولذلك تفوت الدلالة على ما اريد التعجب منه .

قوله ملازما للبناء للمفعول : معروفا بذلك لا التباس فيه .

قوله يخلف ما بعض الشروط : ما فاعل يخلف واشدد مفعول يخلف

بتقدير يخلف ما بعض الشروط عما اشد او اشد اى يقع بعد واحد

منهما .

قوله لا مصدر له صريحا ولا مؤلا : حتى يقع المصدر عقيب اشد و اشد

قوله المصدر المؤل : يعنى نفس الفعل قبل ان تؤلّه بالمصدر .

- قوله فتأتى بالمصدر المؤلّ : اى قبل ان تؤّله .
- قوله ما اسرع نفاس هند واسرع بنفاسها : كأنّما نفست المرأة لا يستعمل الاّ مبنيا للمجهول كما نصّ عليه فى المصباح المنير وان كان نقل عن بعض العرب نفس من باب فرح .
- قوله تقديم معمول فعل التعجب عليه : فلا يقال زيدا ما احسن .
- قوله كالحال : فلا يقال ما احسن راكبا زيدا او ما احسن يا زيد عمرا .
- قوله و هذا نصّه : اى نصّ السيرافى .
- قوله واحبب الينا : هذا الجار و المجرور هو الفاصل .
- قوله واحرا اذا : هذا الظرف هو الفاصل .
- قوله خليليّ ما احرى بذي اللبّ : هذا الجار و المجرور هو الفاصل .
- قوله ما كان اسعد : اصله ما اسعد .

* (نعم وبئس وما جرى مجراهما) *

قوله نصرها بكاء وبرّها سرقة: ولا شك ان البكاء لا اثر للنصرة فيه كما ان السرقة لا تقوم بفضيلة البرّ لأنّها معصية وعدوان .

قوله قيل وقال : هما فعلان مبنى احد هما للمجهول وثانيهما للمعلوم ومع ذلك دخل عليهما حرف الجرّ لان الناطق اعتبر لفظهما لا معناهما الفعلى .

• قوله شهد وفخذ : والهاء والخاء حرفا حلق .

قوله اثنا عشر شهرا : فشهرا المذكور بعد قوله ان عدّة الشهور ليس الا للتأكيد للعلم بتميز اثني عشر من أوّل الكلام وهكذا دينا من شعر ابي طالب فانه ذكر للتأكيد للمسبوقية به من أوّل الكلام .

قوله فى نحو نعم ما يقول الفاضل : فيجوز ان يكون بتقدير نعم قولاً مقولاً للفاضل هذا القول او نعم الذى يقوله الفاضل هو هذا القول .

قوله قولهم انى ممّا ان افعل : اى من شىء هو فعل كذا ومعناه لصوق المتكلم بفعل ملازم له .

قوله ولا بيان ان موضعها رفع : وفيه نظر فان تأويل الكلام يرشد الى بيان اعرابه .

قوله ويذكر المخصوص بعد : اى بعد الفاعل او التمييز - مبتدا - اى بعنوانه مبتدأ مؤخرا والجملة قبله خبر مقدم .

• قوله ليس بيد وابدأ : تقديره هو .

• قوله وهو : اى استبعاد التحقق .

• قوله مطلقا : وبلا قيد .

• قوله ضيّعت اللبن : بتاء المخاطبة لان اصل القصة كان مع امرأة .

قوله الا حبذا لولا الحياء: يجوز ان يقدّر الا حبذا النساء لولا الحياء من معاشقتهن وربما منحت الهوى من ليس يقارب اذا قربت منه وقد استعمل مكان من .

قوله بالنقل من حركة عينها: ان الأصل حب على وزن ظرف بضم

العين .

قوله ضمير العبارة: المستتر فى حبّ رينا .

* (افعل التفضيل) *

قوله لأنه من افعل: اى انه رباعى مبدوء بهمزة .

قوله ان لم يستعمل لها فعل فاعل: اى لأنها لا تستعمل الا مبنية

للمجهول .

قوله هو اكثر استخراجا واقبح عورا وافجع موتا: والفعل الذى فيه

المانع هو استخراج وعورومات .

قوله والآخرة خير وابقى: اى من الدنيا .

قوله تروّحى اجدر ان ثقيلى: فاجدر وقع صفة لموصوف محذوف وهو

مكانا ومثال الحال ان يقال جاءنى احلا واعلا اى حال كونه اعلا واحلامن

غيره .

قوله الا اخبركم بأحبكم الىّ: جىء بأحبّ مفردا وجىء باحاسنكم جمعا .

قوله ربكم اعلم بما فى نفوسكم: اى عالم بما فيها لا ان غيره يعلم بما

فى النفوس ولكن الله اعلم من غيره وهكذا قوله اهون عليه بمعنى انه هيّن

عليه لا انه هيّن على الغير وعلى الله اهون وليس قوله دعائه اعزّ واطول

نظير الآيتين فانه قد يريد الأعزّية والأطولية الواقعتين بحسب مدّاه .

قوله فلهما: اى لمن وتلوها كمثل ممن انت خير .

قوله منه اطيب: اصله اطيب منه وهكذا منهن اكسل اي اكسل منهن .

قوله أليّن مسّا في حشايا البطن من يثربيات: فمسّا وفي حشايا البطن

فاصلان بين افعل التفضيل وبين يثربيات .

قوله عاقب فعلا: اي وقع موقع الفعل وحلّ محلّه .

قوله احسن في عينه الكحل منه في عين زيد: فالكحل مفضّل على

نفسه باعتبارين فباعتبار كونه في عين زيد يصير فاضلا وفي عين غيره يصير

مفضولا وهكذا الصوم في عشر ذي الحجة فاضل بالنسبة الى نفسه حيث يقع

في غيرها وهكذا قلة الركب في وادي السباع اجلى للعين من قلته في واد

غير وادي السباع .

قوله ولكن حذف: اي واديا .

قوله مارلّ على المفضول: وهو قوله كوازي السباع .

قوله ثم حذف المضاف: وهو جميل .

قوله اولي به الفضل: اي منه بالفضل مع الصديق .

قوله فعل بمعناه: اي بما قصد بأفعل التفضيل من مزية في مقام

استعماله .

قوله جواز مثل هذا: وهو معاقبة الفعل لأفعل التفضيل .

قوله احسن منه ابوه: على ان يكون ابوه فاعل احسن .

قوله وفي الأثبات: اي من دون النفي المشترط في مسألة الكحل .

قوله مفيدا فائده: وهو تفضيل الشيء على نفسه باعتبارين لا مطلق

وقوع الفعل موقعه من دون هذه المزية .

قوله يبني من احسن: لان احسن يبني من حسن مضمومة العين لامن

حسن بالفتحات الثلاث والأولى قاصرة والثانية متعدية .

قوله فانت الدلالة على التفضيل في الأوّل: وهو قوله رأيت رجلا يحسن

فى عينه الكحل كحسنه فى عين زيد فان هذا المفار لا تفضيل فيه كما هو مكشوف .

قوله وعلى الغريزة فى الثانى : وهو قوله يحسن فى عينه الكحل كحلا فى عين زيد وفقد انه للغريزة انه ليس من باب تفضيل الشئ على نفسه باعتبارين بل هو من باب تفوق صنف على صنف او فر د على فرد آخر .
قوله الأمر الثانى : فى مقابل قوله سابقا ويمكن ان يعلل ذلك بأمرين احدهما .

قوله متى ورد على الوجه المذكور : وهو كونه صفة لاسم جنس متقدم عليه نفى او شبهه ومرفوعه مفضل على نفسه باعتبارين قوله فأن ما هو له وهو الكحل ونظيره مما يكون افعل له فاذا قلنا مارأيت رجلا احسن فى عينه الكحل منه فى عين زيد ولم نجعل الكحل فاعلا لأفعل التفضيل بل جعلناه مبتدأ فقد وقع الفصل به بين احسن ومنه (فى قولنا احسن فى عينه الكحل منه) بأجنى فان المبتدأ اجنى بين افعل التفضيل وبين من التى هى ملازمة للوقوع بعده بلا فاصلة اجنى .
قوله تقدم الضمير على مفسره : وهو منه ومفسره هو الكحل ويريد بذلك الأضمار قبل الذكر .

قوله فى ضميرين لمسمى واحد : والضميران هما الموجود فى احسن العائد على الكحل والموجود فى منه فانه راجع الى الكحل ايضا والخبر هو احسن وهو ليس من افعال القلوب حتى يجوز عمله فى ضميرين لمسمى واحد مثل الصديق ظننتيه فان ضمير المتكلم وضمير الغيبة مرجعها شئ واحد وهو الذى ظن صدقا .

قوله ولم يقدم : يعنى الكحل ونظائره فلم يقل مارأيت رجلا الكحل احسن فى عينه منه فى عين زيد .

قوله فيجوز التخلف عن مقتضاه : فيرفع به الظاهر تخلصاً من محذور قوى
والمحذور القوى هو حاجة النكرة الى وصف يحققها ويحفظ صدق المحتوى
الذى من اجله سيق الكلام الا ترى أنك لو قلت ما رأيت رجلاً كان صدق
الكلام موقوفاً على تخصيص رجل بوصف يخرج بالنفى عن الكذب لانه مامن
راءٍ الا وقد رأى رجلاً ما فلماً كان موقوف الصدق على المخصص وهو الوصف
الذى هو فى المثال احسن كان تقديم الوصف والصاقه برجل فوق كل
مطلوب فقدّم الوصف واغتفر ما ترتب على تقديم الوصف من الخروج عن الأصل
الذى هو عدم رفع الفعل التفضيل الظاهر وانه انما يرفع الضمير .

قوله على مقتضى ما ذكرتم : من حاجة النكرة الى الوصف .

قوله بتقديم ما هي : اى الصفة له اى للكحل وامثاله وجعل الكحل
ونظيره مبتدأً والوصف خبراً له فيقال رأيت رجلاً الكحل احسن فى عينه منه
فى عين زيد .

قوله مررت برجل افضل منه ابوه : على ان يكون افضل صفة لرجل وابوه
فاعل ظاهر لأفعل التفضيل .

قوله غير مقيّد بصلاحيته لمعاقبة الفعل : الذى يعطى مفاده ويقوم
بمزيته لا مجرد وقوع الفعل موقعه .

* (النعته) *

قوله يشمل التابع وغيره : فان المفعول الثانى والثالث يشاركان مقبله
فى اعرابه وليس بتابع له بل له وجود مستقل .

قوله وقولى الحاصل والمتجدد يخرج خبر المبتدأ والحال من المنصوب :
يعنى ان فرق التابع عن بقية المشاركات فى الأعراب ان التابع يتبع مقبله
فى اعرابه الموجود بالفعل والذى يتجدد له على تبادل الحالات مثلاً

نعرف ان فاضلا تابع لرجل لانه يتبعه على كل حال فاذا قلنا رجل فاضل
جاءنى تبع فاضل رجلا فى اعرابه واذا قلنا رأيت رجلا فاضلا تبعه كذلك
وكذلك اذا قلنا مررت برجل فاضل تبعه فى جرّه اما خبر المبتدأ فانه
يشاركه فى رفعه مادامت الجملة الخيرية لم يدخل عليها عامل فاذا دخل
العامل مثل كان زيد قائما تغايرا وكذلك الحال من المنصوب مثل رأيت
زيدا قائما فانه يشاركه فى اعرابه لكن اذا قلنا جاء زيد راكبا لم يشاركه .
قوله الموضح متبوعه والمخصص له بكونه :متعلق بالموضح والمخصص .
قوله والموضح والمخصص مخرج لعطف النسق والبدل :فأنهم
لا يوضحان ولا يخصصان نعم لا يعدم البدل الشرح والبسط بخلاف
العطف .

قوله على معنى فى المتبوع او فى متعلق به مخرج للتوكيد وعطف
البيان :لان عطف البيان والتوكيد عين متبوعهما .
قوله ببيان صفة من الصفات التى له او لمتعلق به ولذلك :اى ولأنه
يقوم ببيان اوصاف الشئ لا يكون الا مشتقا لأن الصفات مشتقات .
قوله امس الدابر لا يعود :كلمة امس تدل على المضى والدابر له هذا
المعنى فهو تأكيد له ونفخة مصدر للمرة يدل على الوحدة وكلمة واحدة
تأكيد له .

قوله طرأ أن التنكير عليها :بعد فرض التعريف لها .
قوله لقرب مسافته من التنكير :لان المعرف الجنسى انما يحد ماهية
المعرف فى الذهن لا اكثر .

قوله ان يسبنى صفة لاحال :ماشين على القاعدة المعروفة ان الجمل
بعد النكرات صفات وبعد المعارف احوال فلما اعتبروا المعرف باللام
الجنسية بمنزلة النكرة قالوا ان الجملة بعده صفة لاحال .

قوله او خير منك : فان خيرا هنا نكرة جاءت صفة للرجل المعرف تعريف

• الجنس

• قوله لجمع : بتنوين جمع وقوله وكريمين بالتثنية

قوله شبهه : اى شبه المشتق كذا اسم الاشارة وذى الصاحبية واسماء

• النسب كغدارى وتميمى

قوله اما وضعا كاسم الاشارة : فانه بمعنى اشير ومشتقاته من مشير

• ومشار اليه

• قوله او بمعنى الذى : فانه بمعنى المعهود

• قوله واما استعمالا : عطف على وضعا

• قوله او مافى معناها : وهى النكرة المقرونة بأل الجنسية

• قوله اصابوا : اى اصابوه

• قوله ان كان يجوز الأخبار بها : حيث يقال زيد اضربه

قوله لان معناها محصل : اى معهود بخلاف الطلب فانه ان حصل لم

• يحصل قبل الطلب

• قوله هذا القول : وهو هل رأيت الذئب قطّ

قوله لأيراره : اى القائل هل رأيت الذئب قط فى خيال الرائى

والأولى ان يقول فى خيال المخاطب لون الذئب برقته لكونه سمارا اى

ليس ابيض خالصا ومعنى ذلك ان المذوق الذى جاؤا به لكثرة ما مزجسوه

بالماء اعطى بياضه وقوامه من يده فصار من حيث القوام رقيقا ومن حيث

• اللون اسمر

• قوله ونعت معمولى : عاملين متحد بين فى معناهما وعملهما

• قوله فالأول : اى بعطف

• قوله والثانى : اى بدون عطف

- قوله وعند هم قاصرات الطرف: اى نساء قاصرات
- قوله يرمى بكفى كان: فالموصوف محذوف تقديره بكفى رجل كان من ارمى البشر

- قوله كأنك من جمال: اى جمل من جمال
- قوله ولقد جاءك من نبأ المرسلين: اى نبأ من نبأ المرسلين
- قوله ما منهما مات: اى ما احد منهما
- قوله تدمر كل شىء: اى عامر او قائم
- قوله فلم اعط شيئا: اى طائلا او كثيرا

* (التوكيد) *

- قوله فى الفرض الأوّل: اى احتمال تقدير اضافة فى المتبوع
- قوله رسول زيد: وهو المضاف الى المتبوع
- قوله ويجوز فيهما ايضا الافراد والتثنية: تقول جاء الزيدان نفسيهما ونفساهما
- قوله كل مثني فى المعنى: اى فيما عنى به وان لم يكن لفظه مثنى - مضاف الى متضمنه - اى الى متضمن معنى المثنى
- قوله صغت قلوبكما: فقلوب تثنية فى المعنى لان المقصود بها التثنية اضيف الى (كما) وهو ضمير للتثنية
- قوله حمامة بطن الواديين: معناه اللانم (بطنى الواديين) لان كل وار له بطن بحياله
- قوله قذفين مرتين: المرت بسكون الراء الأرض التى لانبت فيها - ظهرهما - هو مورد الشاهد لأضافة ظهرهما وهما تثنية الى ضمير التثنية

قوله الغرض الثانى : وهو دفع احتمال ارادة الخصوص ممّا ظاهره

العموم .

قوله جميعا : من كلّ وكلا وكلنا .

قوله من عمّ : صيغة فاعلة من عمّ بعد حلّ الأرقام عامة وقوله مثل
النافلة معناه ان هذه اللفظة بالنسبة الى ما ذكر النحاة من الفاظ التأكيد

زائدة فى الذكر على ما ذكره .

قوله يصحّ وقوع بعضها موقعه : اى موقع الكل .

قوله بهذين الأسمين : اى جميع وعامة .

قوله وتوكيد النكرة المحدودة : وهى حول ومحدود يتها باعتبار

دلالتها على زمن محدود .

قوله والفصل بين المؤكد والمؤكد : والمؤكد هو الدهر والمؤكد هو

اجمع والفاصل هو ابكى الواقع بينهما .

قوله ويرضين بما آتيتهنّ كلهنّ : فالفاصل هو بما آتيتهنّ وقع بين نون

يرضين ومؤكدها وهو كلهنّ .

قوله واغن : معناه استغن واكتف .

قوله لا يؤكّد المثنى فيما سمع من العرب الا بالنفس : كما يقال جاء

الزيدان انفسهما اعينهما كلاهما والهندان كلتاهما .

قوله بأجمعين : بصيغة التثنية .

قوله جاء اجمع واجمع : اى جاء زيد اجمع وجاء عمرو اجمع .

قوله وقوع بعضها موقعه : اى بعض الأجزاء موقع صاحب الكلّ .

قوله قبل : اى قبل تأكده بالنفس والعين .

قوله وما من التوكيد لفظيّ يجى : اى والذى هو من التأكيد لفظيّ

يجىء مكررا .

- قوله بمرادفه: مثل هو حقيق قمن حرى
- قوله او الأعتناء: اى او لأجل الأعتناء
- قوله والثانى: اى تأكيد المفرد
- قوله ركت الأرض ركا ركا: فيه نظر لان الظاهر ان المقصور ركا بعد رك
- قوله فعلا مع فاعله: واذا كان كذلك فهو من تأكيد الجملة
- قوله كذا الحروف: اى لاتعدها الا مع ما اتصل بها
- قوله على الفردوس: هو اسم مكان خاص ودعاثره هى حياضه المتثلمه
- قوله ولا للما بهم: هذا هو محلّ الشاهد
- قوله بالنساء: اى عن النساء

* (العطف : عطف البيان) *

- قوله غير مقصور بالنسبة ولا مشتقا ولا مؤلا بمشتق كقوله اقسام بالله
- ابو حفص عمر: فيه اشكال فانه مما لاشكّ فيه ان عمر مقصور بالنسبة لا انه غير مقصور فانه لاشكّ ان المراد اقسام بالله عمر و ابو حفص جىء به للتوقير
- قوله ليست ثوبا جبة: الجبة بيان للثوب
- قوله يوقد من شجرة مباركة زيتونة: فزيتونة بيان لشجرة مباركة
- قوله من ماء صديد: صديد بيان للماء
- قوله او كفارة طعام مساكين العطف والابدال: اى كونه عطف بيان على كفارة او بدل منها
- قوله انى واسطار سطر سطر لقاتل يانصر نصر نصر: يريد انى اقسام بسطور القرآن لقاتل يانصر والمراد به نصر بن سيار والبيت من التأكيد اللفظى مثل قام زيد زيد

- قوله ومذهب سيبويه : اى وخلاف مذهب سيبويه .
- قوله مع ان هذا اخصّ : اى اعرف من المضاف الى المعرف بأل .
- قوله كونه موضحا : اى اذا كان معرفة او مخصصا اذا كان نكرة .
- قوله يا غلام يعمر : يعمر علم منقول من المضارع منصوب عطف بيان على محلّ غلام الذى هو نكرة مقصودة .
- قوله ونوفلا الشاهد فى نوفل : وانه عطف على عبد شمس لا بدل ان لو كان بدلا لبنى على الضمّ شأن كل منادى مفرد معرفة .
- قوله تعريض لمذهب الفراء فى هذه المسألة : حيث يجيز ان يقال انا الضارب زيد وعلى هذا يجوز الأبدال فى مثل يا غلام يعمر .

* (عطف النسق) *

- قوله لأنه فى نية الاضراب عن الأوّل : هو تعليل لكمال الانقطاع .
- قوله غير المحدود منه : وغير المحدود من التابع هى التوابع ما سوى عطف النسق .
- قوله وأتبع لفظا فحسب : بمعنى ان تبعية بل ولكن تبعية فى الاعراب اللفظى فقط ولا تشرك هذه الحرف ما بعدها بما قبلها معنى بل انما يجاء بها للتفكيك .
- قوله صورة على غير مساق ما بعدها : فان ما قبلها على صورة اليقين ، ما بعدها لا يقين فيه .
- قوله وخبرها ضميرا متصلا عائدا على الأشرم : بتقدير ليسه الغالب .
- قوله على معنى عاجل الخير خيره : الضمير فى خيره يرجع للخير .
- قوله فاعطف بواو لاحقا : مثل قوله ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم والسابق نحو ذلك يوحي اليك والى الذين من قبلك والمقارن نحو فأنجيناها

• واصحاب السفينة

قوله وعيسى وايوب: فى حال ان ايوب قبل عيسى وقد وقع بعده فى

• العطف

قوله نموت ونحيا: فى حال ان الحياة سابقة على الموت ولا حياة عند منكرى

• البعث بعده

• قوله وفرعون واخوان لوط: اخوان لوط قبل فرعون

قوله اغلا السباء: اى جعل سعر الخمر غاليا وقد حث بمعنى وضعت

فى القدح وفضّ ختامها كان من اللازم ان يقول فضّ ختامها وقد حثت

• والجنونة هى الخابية المطلية بالقار

قوله حتى اذا رجب تولّى وانقضى وجماد يان: وهما متقدمان على

• رجب ومع ذلك عطف المتقدم على المتأخر

قوله واردف اعجازا وناء بكلكل: فان النوء بكلكل يجب ان يكون سابقا

• واردف الأعجاز لاحقا

كقولك تضارب زيد وعمرو: فان صيغة تضارب تستدعى الاشتراك واما

معنى تضارب زيد وعمرو فلازمه ان زيدا فاعل او مفعول لعمرو فى الضرب

• وبالعكس

قوله ينافى الاشتراك فى الفاعلية والمفعولية: والاشترك فى الفاعلية

والمفعولية معنى فى اصطف ان احدهما يصف صاحبه اليه فالذى يتقاضى

• الصفّ فاعل والذى يتقاضى المصفوفية مفعول

• قوله وترتيب فى الذكر: اى فى سوق الألفاظ

قوله ونادى نوح ربّه فقال ربى: فقوله فقال ربى الخ تفصيل وبسط

• لقوله ونادى نوح ربّه

• قوله الثانى: فى مقابل قوله فنوعان احدهما

قوله بين الدخول فحومل: وتحسن الواو هنا حيث يقال بين الدخول
وحومل .

قوله فكأنك قلت الذي ان يطير: بفتح همزة أن لتكون مصدرية تسبك
مع ما بعدها بمصدر بتقدير الذي طيرانه يغضب منه زيد هو الذباب .
قوله ثم آتينا موسى الكتاب: فان ما بعد ثم ترتب على ما قبلها في سوق
الألفاظ فقط .

قوله جرى في الانابيب ثم اضطرب: فثم هنا بمعنى الفاء ان لا معنى
لتأخر الأضطراب عن الهزّ وكان الحق ان يقول فاضطرب .

قوله لتقدير متصل قبله: يكون معه معطوفا بالفاء بهذا التقدير اخرج
المرعى فجعله يانعا فاستمرّ يذبل شيئا فشيئا فصار غثاء احوى .

قوله أمّا في نقى وأمّا في زيارة: الزيادة والنقص يكونان معنويين
مثل مات الناس حتى الأنبياء وقدم الحاج حتى المشاة فالأول للزيارة
المعنوية والثاني للنقيصة المعنوية وقد يكونان حسيين نحو فلان يهـب
المال الكثير حتى الألو ف ويجزى الله على الحسنات حتى الذرة .

قوله حتى القرعى: القرع معروف وهو يكون في الأبل بأن ينسلخ عن
جملة من جلودها الشعر ومضرب المثل لمن يتعدى طوره .

قوله وليس في القضاء ترتيب: بمعنى ان قضاء الله مجموع في علمه
حاصل من بدء الأمر مجموعا نعم ظهور المقتضيات الى الخارج مرتب .

قوله مفردان تحقيرا او تقديرا: المفردان الحقيقيان لا يكونان في
همزة التسوية وانما يكونان في الهمزة بمعنى اى تقول ازيد ام عمرو و أمّا
المفردان التقديريان فهما الجملتان في همزة التسوية .

قوله ونسبة الحكم عند المتكلم اليهما معا: نسبة الحكم اليهما معا
مربوط بهمزة التسوية لأنك سوّيت بين الأستغفار وعدمه حيث قلت سوا

عليهم ٤ انذرتهم ام لم تنذرهم والى احدهما من غير تعيين فى الهمزة
التي بمعنى اى حيث تقول ازيد قائم ام عمرو .

قوله ما ابالى انب بالحزن تيس :نبّ التيس اذا صاح وهاج و الأرض
الحزنة الصعبة .

قوله بحكم معلوم الثبوت :كالقيام الثابت المراد بين زيد وعمرو حيث
يقال ازيد قائم ام عمرو .

قوله فالأول :اى بين فعليتين مثل اهى سرت ام عادنى حلم على ان
تكون هى فاعل فعل محذوف .

قوله والثانى :بين اسميتين .

قوله خبران :بمعنى شعيث قائم بابن سهم ام شعيث قائم بابن منقر .

قوله عمرو الذى :عمرو هو محل الشاهد حيث حذف منه التنوين لأجل
ضرورة الشعر .

قوله والثالث :اى بين مختلفتين كقوله تعالى ٤ انتم تخلقونه على ان
يكون انتم فاعل فعل محذوف .

قوله بين مفرد وجملة كقوله تعالى قل ان ادرى اقريب ما توعدون ام
يجعل له ربى امدا :فيه نظر فان قريبا امّا اسم فاعل او صفة مشبهة
وما توعدون فاعله فهو جملة وكذالك قوله ام يجعل له ربي امدا جملة وليس
فى البين مفرد يكون هو محور الحديث بلا دخل لغيره معه .

قوله بنصح اتى الواشون :يتقدّر أبنصح اتى الواشون وهكذا قوله
بسبع يقدر بقولنا ابسبع .

قوله قراءة ابن محيصن :اى حيث قرء سواء عليهم انذرتهم بهمزة
واحدة هى همزة الفعل .

قوله ام اتخذ ممّا يخلق بنات :الذى قبلها وجعلوا له من عبادته جزء

ان الانسان لكفور مبين والاسفهام الذى اشار اليه ضمّنى بمعنى ام هل
اتخذ ممّا يخلق بنات .

قوله ام يقولون افتراه : وقعت ام بعد الخبر الذى هو فيه من ربّ

العالمين .

قوله ام شاء : وقعت ام بعد لأبل الذى هو خبر لأنّها .

قوله وهو المصحح : اى كون ام منقطعة هو الذى صحح وقوع هل

بعدها لان المنقطعة تكون الجمل بعدها وهل لاتقع الا على الجمل .

قوله خير ابح قسم بأو وابهم واشكك واضراب : التخيير والاباحة

راجعان للطلب والتقسيم والابهام والشكّ والاضراب راجعة للخبر .

قوله كانوا ثمانين او زادوا ثمانية : بمعنى بل زادوا ثمانية .

قوله او سافع : السافع هو الآخذ بناصية فرسه .

قوله او قد ير معجلّ : اى مطبوخ فى القدور واو بمعنى الواو لان كلمة

بين تحتاج الى شيئين محققين فلهذا حملت او على معنى الواو .

قوله تقدمها على المعطوف عليه : اى حيث يقال امّا ذى واما الثانية

لكن فى الكلام نوع سفسطة فان القائل بانها للعطف يريد الثانية لا الاولى .

قوله فأن جزعا وان اجمال صبر : اى فأما جزعا واما اجمال صبر .

قوله نهاض : اما بد ارقد تقادم عهدها .

قوله وابدل من المهمم الأولى : اى المدغمة .

قوله واول لكن نفيا : بمعنى اوقع لكن بعد النفى ما قام زيد لكن عمرو

او بعد النهى نحو لا يقم زيد لكن عمرو واوقع لا بعد النداء مثل يا ابن

اخى لا ابن عمّى او بعد الأمر مثل اضرب زيدا لا عمرا او بعد الاثبات

مثل قام زيد لا عمرو .

قوله وذلك ممتنع : لان متعاطى الواو المفرد بين لا يختلفان بالسلب

• والأيجاب

قوله ويسمى المعطوف بها و ببل بدلا : لان قولنا ما مررت بصالح ولكن طالح يكون بمعنى ولكن مررت بدله بطالح وهلم جرّاً

• قوله جدك لا كدك : المنظور ان الموفقيات والحظوظ هي التي تنجع

• وتنفع لا بذل الجهد

قوله كأن رثارا : اسم راعى - حلقت بلبونه - وهي ذات اللبن - عقاب

تنوفى - جبل عال - لعقاب القواعل - الجبال الصغيرة - ومحل

الشاهد عطف لا عقاب القواعل على عقاب تنوفى وعقاب تنوفى معمول

• لحلقت بلبونه وحلقت فعل ماض

قوله وبيل كلكن بعد مصحوبها : اى بل مثل لكن اذا وقعت بعد نفى

• او نهى لان مصحوبى لكن هما النفى والنهى

قوله واجاز كون بل ناقلة : فمعنى قولنا لم يقم زيد بل عمرو ان عمرا لم

يقم ايضا او ان زيدا يكون كالمسكوت عنه والمتعرض له نفيا ونهيا هو

• ما بعدها

قوله بل اولياء : اى بل تعصم بأولياء وهكذا قوله بل ضارين اى بل

• انتميت الى ضارين

قوله ورجا الأخيطل : هكذا تقدير الشعر ورجا الأخيطل شيئا لم يكن

الأخيطل وأب له لينا لاه فأب عطف على الضمير المستتر فى يكن والعائد

• على ما (ما لم يكن) هو الضمير المحذوف فى لينا لا

قوله قلت ان اقبلت وزهر تهاردى : جمع زهراء اى نساء زهر وهى

• معطوفة على الضمير فى اقبلت

• قوله فما بك والأيام : معطوف على كاف بك

• قوله وما بينها والكعب : عطف على ها المضاف اليها بين

- قوله بها وسعيرها : عطف على ها فى بها .
- قوله بنا أبدا لا غيرنا : معطوف على نا فى بنا .
- قوله لا ستلزامه الفصل بين المصدر : وهو صدّ ومعموله هو عن سبيل الله ومعموله الآخر هو المسجد الحرام والأجنبي هو قوله وكفر به .
- قوله ولا سوداء ثمرة : اى ولا كل سوداء ثمرة .
- قوله أمر بينى فلان الآ صالح فطالح : اى الآ تمرر بصالح فطالح .
- قوله لمعاقبته له : يجوز أن يريد من مقالته هذه أن كلمة به ككلمة بزيد فالضمير المجرور قائم مقام الاسم المعرب المنصرف الذى ينون .
- قوله الاتصالان : اتصاله فى نفسه واتصاله من حيث وقوعه مجرورا والجار والمجرور كما أسلفه مثل الشىء الواحد .
- قوله أمّا تكرير الجار وأمّا النصب باضمار فعل : نظير أن يقال فما بك وبالأيام أو فما بك والأيام فى البيت السابق .
- قوله واللازم منتف بالاجماع : اى أنه يجوز تأكيد ه ويجوز الأبدال منه .
- قوله ما لا يطلبه التنوين : لأنّ التنوين يدلّ على تمام مدخوله .
- قوله على أقوى الشبهين : وأقوى الشبهين هو حال العطف لا التأكيد بالبيان الذى ذكره .
- قوله الثانى : فى قبال قوله يقتضى أمرين الأول .
- قوله تكميله بما بعده : الذى هو التأكيد الممازج ممازجة تامة لمؤكد ه .
- قوله مررت به وبزيد - حيث تكرر حرف الجرّ .
- قوله رفعا لوهم اتقى : اى أمّا يقدر للعمول عامل مزال رفعا للثوهم .
- اللازم على فرض عدم تقديره كما تجىء صورة ذلك فى الشرح .
- قوله معناه فأفطر فعليه عدّة من أيام اخر : مع البناء على أن الصوم مع المرض المؤذى حرام وأنه فى السفر حرام أيضا لا يكون مجال للتقدير

فأفطر فأنه حتى لو لم يفطر يكون صومه باطلا، فالآية على المبنى الذى ذكرناه لا يكون فيها تقدير بل الآية مفادها أن المرض المؤدى للمزاج وكذلك السفر يلزم أيامهما القضاء صام الانسان أم أفطر .

قوله بفعل محذوف: لأنّ الايمان لا يكون متبوءً فانّ المتبوء هو المنزل . قوله بخلاف تقييدهم بألف الايمان: الفرق غير واضح فانّ ألف الايمان لباً مصاحبة له ومفاد الآية يكون هكذا: الذين تبؤوا الدار مع مصاحبتهم للايمان وهم أهل المدينة المسلمون يحبون من هاجر اليهم من سائر الأقطار فرارا من الشرك .

قوله ان شاء جعل: لأنّ جعل هنا وان كانت بصورة الفعل الماضى لكنّها بمعنى الاستقبال لأنّها مدخولة لأداة الشرط (ان) ولذلك عطف عليها ويجعل لك قصورا مع أنه فعل مضارع وكذلك فأورد هـ بمعنى الاستقبال وان كان بصورة الفعل الماضى .

قوله صافّات ويقبضنّ: فصافّات شبيه الفعل لأنه اسم فاعل ويقبضن فعل عطف عليه وكذلك المصدقين شبيه فعل وأقرضوا الله فعل عطف عليه وكذلك المغيرات شبيه فعل و أثرن فعل عطف عليه ويخرج الحيّ فعـل ومخرج الميت شبيه الفعل وحبا فعل ودارج اسم فاعل شبيه الفعل عطف على الفعل وهو حيا والعواهج فى البيت جمع عوهج وهى المرأة الطويلة العنق .

قوله يقصد فى أسوقها وجائر: أسوق جمع ساق والقصد والجـور معنـيان متقابلان لأنّ القصد هو الاعتدال والجور هو العنف وجائر اسم فاعل شبيه الفعل عطف على الفعل وهو يقصد .

* (البدل) *

- قوله لافادة توكيد الحكم وتقريره : تعليل للابدال وجهته .
- قوله المعطوف ببل ولكن : حيث يقال ماجاء زيد بل عمرو أو لكن عمرو
- قوله مطابقا : اى بدل كل من كل أو بعضا بدل بعض من كل أو ما
- يشتمل البديل عنه عليه يلقى وتقدير البيت البديل يلقى مطابقا أو بعضا أو ما يشتمل عليه أو كمعطوف ببل .
- قوله وذا للأضراب : اى ما يكون بعد بل يكون للأضراب ان كان مع قصد وان لم يكن قصد فالمقصود بالبديل سلب الغلط عن الكلام الأول وتصحيحه بما بعد بل .
- قوله العزيز الحميد الله : البديل الله والمبدل منه العزيز الحميد .
- قوله عموا وسموا كثير منهم : كثير هو بدل البعض من واو عموا وسموا .
- قوله أعجبنى زيد حسنه : فان الحسن معنى قائم بزيد وزيد مشتمل عليه .
- قوله وذاكرت : اى الناقة برد ماء تفقد وهو محلّ بالحجاز والانسياط
- أطراف الأفخاذ التى يحرقها البول بحدّته من مروره عليها .
- قوله أعجبنى زيد ثوبه : فان حسن ثوبه يلقى عليه حسنا وجلالا .
- قوله يفهم معناه فى الحذف : ولكن بطور اجمالى .
- قوله حسن الكلام : والمنظور بالحسن هنا صحته .
- قوله وأن فهم معناه فى الحذف من كلمة أسرجت .
- قوله على أظهر الاحتمالين : وهو جعل من بدل بعض من الناس
- والتقدير من استطاع منهم اليه سبيلا .
- قوله قتل أصحاب الاخدود النار : فيه ذات الوقود .

- قوله من خالد : أى من خالدها .
- قوله على حدّ العطف بيل : أى فى الاثبات .
- قوله نصفها ثلثها ربعها الى عشرين : المنظور من ذكر الحديث هو جعل السابق من نصفها وما بعده فى حكم المتروك والتصديق لذكر ما بعده .
- قوله ومن ضمير الحاضر : سواء كان متكلمًا أم مخاطبًا .
- قوله إلا ما احاطة جلا : أى أفاة العموم .
- قوله كأنك ابتهاجك : هذا بدل اشتمال من كاف، الخطاب فى كأنك بمعنى كأن ابتهاجك استمال .
- قوله صراط مستقيم صراط الله : فصرط مستقيم هو النكره وصرط الله هو المعرفة .
- قوله مفازا حدائق : الثانى بدل من الأول وهما نكرتان .
- قوله بالناصية ناصية : الثانية بدل من الأولى والثانية نكرة والأولى معرفة .
- قوله زيدا اياه : فأياه بدل من زيد .
- قوله بدلا من الواو فى اسروا : ومن الوجوه ان الواو حرف علامة للجمع والذين فاعل .
- قوله جئتم كبيركم وصغيركم : فكبيركم وصغيركم يشمل جميع ما يريد بتاء الخطاب فى جئتم .
- قوله فى مقامنا ثلاثتنا : فثلاثتنا هو البدل والمبدل منه نا فى مقامنا .
- قوله فكقولك انى باطنى وجل : فباطنى بدل بعض من ياء المتكلم فى انى .
- قوله أوعدنى بالسجن والأداهم رجلى : فرجلى بدل بعض من ياء

المتكلم فى اوعدنى .

قوله لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة لمن : فقوله لمن بدل

بعض من كم فى لكم .

قوله وما ألفتينى حلمى مضاعا : حلمى بدل اشتمال من ياء المتكلم فى

ألفتينى بتقدير ما ألفتينى حلمى مضاعا .

قوله وشوهاء تعدوبى الى صارخ الوغى بمستلثم : مستلثم هو بدل كل

من كل من ياء المتكلم فى بى .

قوله لات هنا ذكرى جبيرة الخ : لات أخت ليس و هنا اسم مكان

للبعيد وجبيرة اسم امرأة والطائف هو الخيال الذى يراه النائم ومنظوره

ليس ذكرى جبيرة أو من جاء منها بطائف الأهوال وهو تجريد من (من

جاء منها) ومعناه جاء منها اليها .

قوله بنزوة لى الخ : بنزوة لى اسم مكان خاس وأشعث مشوش شعر

الرأس ولا يفلى مبنى للمجهول ويقمل مبنى للمعلوم ويفلى من فليت رأسه

اذا فثثته .

قوله وبدل المضمّن الهمز : يريد من مضمّن الهمز اسم الاستفهام دون

حرف الاستفهام لأنّ الحرف لا يصلح لأن يبدل منه .

قوله بتأريه معنى الكراهة لاقامته الدلالة عليه بالمطابقة: تأريه مضافة

للمفعول والفاعل الدلالة أى لتأريه الدلالة على معنى الكراهة بالمطابقة

من طريق صراحة لا تقيمّن بالنسبة الى قوله ارحل .

قوله قالوا اذا متنا : هذا هو البدل والمبدل منه قالوا الأولى .

قوله أمدكم بما تعلمون أمدكم بأنعام وبنين الخ : فأمدكم الثانية بدل

من أمدكم الأولى والثانية تفصيل للأولى .

قوله اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألکم الخ: الثانية بدل من الاولى .

* (النداء) *

• قوله أو نحوه: أى نحو البعيد

قوله واجمعوا على جواز نداء القريب بما للبعيد توكيدا: لنداءه فان

القريب اذا نودى بما للبعيد فقد زيد التأكيد فى نداءه •

قوله وعلى منع العكس: وهو نداء البعيد بما للقريب لما فيه من

الاخلال •

قوله وهو فيه: أى فى الضمير غير صالح للدلالة على ارادة النداء اذا

فمن اللازم أن يقال اخاطبك يا أنت فلو قيل اخاطبك أنت لكان تأكيدا

لكاف الخطاب ولا اشعار فيه بالنداء •

قوله أصبح: بصيغة الأمر - ليل - اى يا ليل - وأطرق كرا - أى يا

كرا - افتد مخنوق - اى يا مخنوق - وثوبى حجر - اى يا حجر، قال

(ع) ذلك حكاية عن موسى لما فرّ الحجر بثوبه حين وضعه عليه وذهب

ليغتسل •

• قوله ثم أنتم هؤلاء: أى يا هؤلاء •

قوله واسم الاشارة فى معنى اسم الجنس: لأن كلمة هذا صاحبة

للاشارة الى كل مذكر قريب كصلاحية انسان لكل حيوان ناطق •

• قوله ماجاء من ذلك: أى حتى ما سمع منه •

قوله وابن المعرف المنادى المفردا: سواء كان تعريفه سابقا على

النداء كزيد أو حاصله معه كالنكرة المقصورة والمراد بالمفرد هنا ما لا

يكون مضافا ولا شبيها به فيدخل المركب المزجى والمثنى والمجموع •

• قوله من نحو معد يكره: وهو المركب المزجى •

• قوله كان فى محلّ النصب: لأنه مفعول به فى الأصل •

قوله كما يقدر الرفع: باعتبار حلوله محلّ المعربات .

قوله اذا كان بناؤه يشبه الاعراب من جهة وروده فى الاستعمال :

يعنى ان عندنا من المبنيات ما يبنى فى حالة ويعرب فى حالة اخرى كالماذهب المنقولة فى أمس وسحر وغيرهما من الكلمات وعندنا منها ما يلزم البناء على حركة خاصة ويستمر مبنياً ، فالمستمر على بناءه ماش على مقياس مطرد كالمعرب الماشى على اعرابه ويحتمل أن تقرأ العبارة هكذا ان كان بناؤه - بعنوان ان لا بعنوان اذا - فتكون تعليلية يريد أن ملازمة البناء كملزمة الاعراب لها احترامها وقانونها .

قوله ان لم يل الابن علما : أى ان لم يقع الابن عقيب علم نحو يا غلام

ابن زيد .

قوله ويل الابن علم : يعنى وان لم يقع بعد الابن علم كذلك الضم لازم

للمنادى .

قوله والفتح على الاتباع : أى مراعاة محلّه من النصب على المفعولية .

قوله وأضم أو أنصب : كان الحق أن يقول وارفع أو أنصب .

قوله مكان يا جمل حبيت يارجل : يقال ان كثير عزة جاء عزة على جمل

فقال لها السلام عليك يا عزة ف قالت : السلام عليك يا جمل فقال : كثير البيت

المذكور .

قوله أعيدا حلّ فى شعبى غريبا : معنى الشعر يا عبدا موصوفا بحلوله

فى شعبى غريبا فيكون من شبهه المضاف ويكون نصبه على الأصل وليس

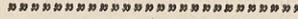
مبنياً على الضم ، فالاستشهاد به لا محلّ له .

قوله بين أداتى تعريف : وهما أل وأداة النداء .

قوله واللازم منتف اجماعا : وهو قول يا الله آمنا ارحمنا بدون عطف - ف

وهكذا يا الله و ارحمنا بعطف لشذوذ الطرفين .

* (فـ صـ ل) *



قوله تابع ذى الضمّ المضاف دون أل : يعنى انّ التابع المضاف
المجرّد من أل اذا تبع المنابى المحكوم بالضمّ وهو المفرد المعرفة فانّ حكمه
النصب، أمّا اذا كان التابع مفردا لا مضافا أو كان مضافا مع أل جاز فيه
الرفع والنصب وأمّا عطف النسق الخالى من أل والبدل فاجعلهما كمنابىين
مستقلين وكلّما يتقاضاه المنابى السستقل يحكم به للنسق الخالى والبدل .
قوله أن يجرى على محلّه : لأنّ حركة البناء ليست حركة اعراب حتى

تتابع .

قوله فى اطرار الهيئة : فانّ هيئة المرفوع المعرب كهياة المبنى على
الضمّ فى الظاهر لأنّ آخريهما مضمومان .
قوله ولا يرفع - أى التابع .
قوله غير محصّة - بل هى لفظية .
قوله وخصّ : أى النصب .
قوله اضافة محصّة : أى معنوية .
قوله كالمفرد : يجوز نصبه ورفع

قوله كمستقل نسقا وبدلا نفهم : من تعرضه لحكم النسق والبدل انّ
النعته وعطف البيان والتوكيد يجرى فيها الوجهان .

قوله امتنع تقدير حرف النداء قبله : لأنّ أل لا تجتمع مع أداة النداء كما

تقدّم .

قوله وجاز فيه الرفع : تبعا للفظ المتبوع والنصب لمحلّه .
قوله كما هى فى الصنع : الصنع مصدر بمعنى المعروف والاحسان .
قوله كما هى فى اليسع : وهو اسم علمى .

حلّ الطلاسّم المنارى المضاف الى ياء المتكلم ١٣٣

قوله وائيها : تقدير الرجز ولفظ آيها يلزم مصحوب أل حال كون

مصحوب أل بعد آيها و حال كونه صفة لآيها ينطق بها مرفوعة .

قوله ألا آيهذا الباخع الوجد نفسه : الباخع هو المهلك والوجد

الحزن وهو الفاعل ونفسه مفعول ونحته عن يديه بمعنى أبعده .

قوله لاتكون الآ مرفوعة : اجراء لها على ظاهر المتابعة لآى التى هى

مضمومة لأن توصيف وصف آى وصف لآى نفسها .

قوله بالنكر : النكر هو اللسع .

قوله و ذو اشارة كآى فى الصفة : أى فى لزومها ولزوم رفعها ولزوم كونها

بأل على ما مرّ نحو يا ذا الرجل و يا ذا الذى نام ، وهذا الشرط لازم ان

كان ترك الصفة يفيت المعرفة المرادة بالمنارى بأن تكون الصفة هـى

المقصورة بالنداء و اسم الاشارة قبلها لمجرد الوصلة الى نداءها .

قوله جاز نصب صفته : أى على المحلّ ورفعها على ظاهر اللفظ .

قوله تعين نصب الثانى : على حساب الاضافة والوجوه التى يذكرها

الشارح قريباً .

قوله والثانى مقحم : أى على أنه توكيد له .

* (المنارى المضاف الى ياء المتكلم) *

قوله ولا يكادون يشبتون الياء ولا الألف الآ فى الضرورة : فاثبات الياء

مثل يا ابن امى واثبات الألف مثل : يا ابنة عمّا .

قوله لم يجمع بينهما : أى بين التاء والياء .

قوله زهاب صورة المعوض عنه : وهى صورة الياء .

قوله وفى تاء يآبت لغتان احدهما تحريكها بالكسرة لأنّها : أى

الكسرة كانت مستحقة قبل ياء الاضافة من أجل ياء الاضافة فلما عوض عن

الياء بالتاء ولا يكون ما قبل التاء وهو الباء من كلمة أبّ الآ مفتوحا تبعا
 لهزمة أب لأنّ الباء بعد ورود التاء ليست حرف اعراب جعلت الكسرة على
 التاء رليلا على أنّها عوض الياء لتكون كالمعوض عنه وهو الياء في جماعة
 الكسرة .

قوله لأنّها الحركة التي للمعوض عنه : وهو ياء المتكلم فانّها تحرّك
 بالفتحة .

* (أسماء لازمت النداء) *

- قوله ولم تحذف منه الألف : التي هي قبل الآخر .
- قوله الآ اذا كان المرخم خماسيا فصاعدا : كسلمان .
- قوله ومن ذلك : أي من المخصوص بالنداء .

* (الاستغاثة) *

- قوله باللام مفتوحا : أي حال كون اللام مفتوحا .
- قوله لذهاب اللبس : لأنّ اللبس يحصل اذا كانت يا واللام بعدها
 مكسورة و الالتباس حينئذ يكون بالمستغاث من أجله .
- قوله يا لعنة الله : أصله يا قوم لعنة الله .
- قوله يا يزيدا : أي بالألف .
- قوله ومثال الثاني : وهو وجود اللام وعدم الألف .
- قوله وقد يخلو المستغاث من اللام والألف كقول القائل : ألا يا قوم
 الخ ، قوم هو المستغاث ولا لام في أوله ولا ألف في آخره .

* (الندبة) *

قوله الآ العلم ونحوه : نحو وا زيدا ه و وا غلام محمداه : والاسم النكرة مثل وا رجلاه ، ومثال أى وا أيها الرجلاه ، وحيث يساق لمشخص لم يكن من ندبته مانع وهكذا اسم الاشارة نحو وا هذاه ، وكذلك ما بظاهره مبهم ولكنه محدود نحو وا الذين اصابوا بالطاعوناه .

قوله عذر النار ب : أى صراحة الندبة ووضوحها .

قوله متلوها ان كان مثلها حذف : يعنى ان كان مثل ألف موسى

ونظيره .

قوله وا جمجمتى الشاميتيناه : تطلق الجمجمة على حوض عظم الرأس وتطلق على القدر وهذا النار ضاع له قد حان شاميان (من صنع بلاد الشام) فندبهما بقوله المذكور .

قوله والشكل حتما أوله مجانسا : والمراد بالشكل الحركة الواقعة قبل ألف الندبة أجعل بعدها مجانسا لها ، فالضمة تقع بعدها واو مثل وا فتاهوه والكسرة تقع بعدها ياء مثل وا فتاكيه والمثال الأول هو المندوب المضاف لضمير الغائب والثانى هو المندوب المضاف لكاف المخاطبة .

قوله لتسلم الألف : أى من الانقلاب الى واو او ياء .

قوله الى كاف المخاطب : أى المذكر .

قوله وهاء المخاطبة : أى المؤنثة .

قوله ولم يعرف المرار : الذى قصدته من كاف المخاطبة وهاء الغائب

المذكر .

قوله وان تشأ فالمدّ : تأتى به لكن الهاء لا تأتى بها .

قوله علامة الندبة : وهى الألف فى آخره .

- قوله الحرف المستعمل معه يا : أى لاوا
- قوله نحو وا زيد : بدون ألف
- قوله فهو فى كونه منصوبا تارة : حيث ينون للضرورة
- قوله بحال : أى مادام يراد نصبه أو بناؤه
- قوله لأنّ الياء مهيأة : بفتحها لمباشرة الألف
- قوله كما يفعل بالمقصود : حيث تحذف ألف القصر وتبقى ألف الندبة

* (الترخيم) *

- قوله ويختصّ بضرورة الشعر : كما سيجىء فى قول الشاعر (طريف بن مال) أى ابن مالك
- قوله كقولك فى أسود سويد : فانّ سويدا حذف منه همزة أسود من أوله
- قوله ونصبه ترخيما : عندما قال فى الرجز ترخيما احذف أى لأجل الترخيم احذف آخر المنادى أو حال كونك مرخما أو وقت ترخيمك احذف
- قوله وجوزنه مطلقا : علما كان أم غير علم على أربعة أحرف أم أقل أم أكثر
- قوله وفرّه : أى لا تحذف أكثر منها
- قوله الاّ اذا كان مفردا معرفة : أى ولو من طريق النداء
- قوله عذيرى : العذير ما يعذر الانسان فيه
- قوله ليعلم انّ قوله بعد : أى فى الرجز الآتى
- قوله نحو عقباة : يقال عقباة بمعنى جديدة المخالب فهذه اللفظة مع أنّها خماسية وما قبل الآخر حرف لين وهى الألف لا تحذف ألفها كما تحذف من نحو سلمان لأنّها مؤنثة بالتاء بخلاف سلمان

قوله فى حكم الانفصال : بمعنى أنّها ليست جزء حقيقيا للكلمة وأنّما

هى علامة .

قوله تقول فى مثال غير الهاء .

قوله ومع الآخر احذف الذى تلا الخ : أى ومع حذف الحرف الآخر

فى الترخيم احذف الحرف الذى تلاه الآخر وهو ما قبل الآخر بشروط أربعة

(ان زيد) أى كان زائدا فان كان أصليا لم يحذف نحو مختار لأنّ ألفه

منقلبة عن ياء (لينا) أى يكون حرف لين أى علّة وهو الألف والواو والياء فان

كان صحيحا لم يحذف نحو سفرجل (ساكنا) فان كان متحركا لم يحذف نحو

هبيخ وهو الغلام السمين وقنور وهو الصعب اليبوس من كلّ شىء (مكمل

أربعة فصاعدا) فان كان ثالثا لم يحذف نحو عمار وثمود وسعيد والمستكمل

الشروط مثل أسماء ومروان ومسكين علما : والخلف فى حرف اللين اذا كان

واوا أو ياء وليس قبلهما حركة مجانسة من ضمة وكسرة بل كان قبلها فتحة

مثل فرعون بفتح العين وغرنيق جمعه غرانيق طير من طيور الماء .

قوله فى نحو قمطر : بكسر القاف وفتح الميم وسكون الطاء وهو الجمّل

القوى .

قوله واما اثنا عشر فاذا رخمته حذفت الألف لأنّ عشر بمنزلة نون

مسلمين : يريد ان يبيّن ان (اثنان واثنتان) طبق قواعد المثنى فيهما نون

تلحق ألف التثنية فاذا ركبّا مع عشر وعشرة حذفت النون وحلّت محلّها

عشر وعشرة واما الألف فانّما تحذف لأنّها ألف تثنية زائدة ساكنة وحرف

علّة فتحذف مع الآخر كما تحذف من سلمان وقبلها ثلاثة حروف أيضا .

قوله كما فى أدل وأجر : جمع رل ووجرو (فرخ الكلب) والقياس أن يجمع

رلوعلى ادل ووأجر بضمّ اللام والراء فقلبوا الضمة كسرة والواو ياء وقالوا

فى علة هذا القلب انه ليس فى العربية اسم معرّب آخره واو لازمة مضموم

• ما قبلها

• قوله صميان : على وزن غليان وهو التقلّب والتوثّب

• قوله ولم يكن بعدها ما يمنع من الاعلال : وهو أن يكون بعد حرف

العلة حرف ساكن فاذا كان التقى ساكنان فلا بدّ حينذاك من الحذف أو

• التحريك

• قوله على حدّ كساء وغطاء : أصله كساو وغطاو

• قوله كما فى مسلمة : بفتح الميم فى أول الكلمة

• قوله فيعمل صحيح العين : ويعتبرون الياء فى طيلسان وصيقل ليست

• حرف علة لسكونها : قوله ليلة الجوع والخصر : والخصر شدة البرد

• قوله شاسعة أماما : مرخم امامة

• قوله من ورق الحمى : أصله الحمام فحذف الميم الأخيرة وكسر الميم

• الوسطى مراعاة للياء التى جاء بها لأجل القافية

* (الاختصاص) *

• قوله نحو أحسن بزيد : هذا من حيث الصورة طلب و فى معناه خبر

• والوالدات يرضعن خبر فى معنى الطلب وكذلك قوله والمطلقات يتربصن

• قوله اغفر لنا أيّتها العصابة : فأىّ لها حكمها فى النداء وهو الضمّ

• والاسم بعدها وصف لها يتبعها فى الاعراب وجملة الاختصاص فى محلّ

• نصب على الحالية والاسم المخصوص بدون أيّها وأيّتها منصوب على

• الاختصاص

• قوله منصوب بأخصّ لازم الأضمار غير مقيد بمحل الاعراب : أى هو

• منصوب فى الواقع وان كان فى الظاهر قد يكون حكمه غير النصب لأنّه صفة

• لأىّ

حلّ الطلاسم التحذير والأغراء - أسماء الأفعال والأصوات ١٣٩
قوله كأَيِّها الفتى : فأنّه مع الألف واللام ولم يبتدأ به فى أول الكلام ولم يستعمل فيه حرف النداء .

* (التحذير والأغراء) *

قوله أَيّك والشرّ: هذا مثال للعطف وأيّك أَيّك مثال للتكرار وأيّك الاسد هذا مثال للأفراد ومن دون أيّا مع الأفراد نفسك الشرّ ومع العطف نفسك والأسد ومع التكرار رأسك رأسك واستتار ناصب أَيّك بأطوارها الثلاثة أفرادا وعطفا وتكرارا واجب على الأخص فى العطف والتكرار لأنّ العطف والتكرار بمنزلة البدل من اللفظ بالفعل العامل أمّا فى غير أيّا فأنّه مع الأفراد يجوز الاظهار والاضمار فتقول جنّب نفسك الشرّ ونفسك الشرّ بدون عامل ومع العطف والتكرار يمتنع لما ذكرنا من أنّهما بمنزلة البدل من اللفظ بالفعل .

قوله وشذّ أيّاي وأيّاه أشدّ : فإنّ التحذير رسما يكون للمخاطب لا لغيره وتجريد المتكلم من نفسه شخصا يخاطبه ويحدّره أمر معقول وهو بمنزلة الخطاب وأمّا الغائب فهو خارج عن هذين الاعتبارين ولذلك كان أشدّ .

قوله اذا قال اخو النجدة السلاح السلاح : هو أمّا مبتدأ لخبر محذوف تقديره الزمومه أو خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذا وفى سياق الشعر معنى الأمر بأخذ السلاح والأمر به اغراء .

* (أسماء الأفعال والأصوات) *

قوله لتأثرها بالعوامل : فان المنصوب منها نصبه بعامل محذوف وان كان لا يجوز اظهاره لكون المصدر بدلا منه .

- قوله وويها بمعنى أغر: أى من الاغراء
- قوله ما كان فى أصله ظرفا: كرو يدك: أو حرف جر: كأليك
- قوله واليك بمعنى تنحّ: كما يقال اليك عنى
- قوله وشدّ علىّ بمعنى أولنى: لأنّه ضمير تكلمّ
- قوله والىّ بمعنى أتحنّى: من التنحية وهى البعد لكن المعروف ان
الىّ بمعنى أقرب
- قوله علىّ عبد الله زيدا: فعلىّ اسم فعل بمعنى أولنى وزيدا مفعوله
وعبد الله منادى محذوف حرف النداء
- قوله على النعت للمصدر اّمّا ظاهرا أو مقدّرا: فتقول سر سيرا رويدا أو
سر رويدا
- قوله وأخّر ما لذى فيه العمل: نى اسم اشارة الى اسماء الفعل
- قوله ما لازم التعريف كنزال وبله وآمين: لأنّها لاتستعمل الا فاقدة
للتنوين
- قوله كواها وويها: لأنّها لاتستعمل بغير تنوين
- قوله كصه وصه: أى منونا وغير منون – ويظهر منهم انّ التنوين فى
أسماء الأفعال شعار تنكيرها وعدمه شعار كونها معرفة
- قوله أجدى حكاية كقب: اجدى أى أفاو وقب اسم صوت لوقع السيف
على شىء
- قوله فالأول – أى خطاب ما لا يعقل
- قوله ودوه للربيع: وهو الفصيل
- قوله للئيس المنزى: أى على الاناث
- قوله والثانى: أى حكاية بعض الأصوات
- قوله وقد تقدّمت العلة فى ذلك: بأنّها تؤثر ولا تتأثر فأشبهت

• الحروف فبنيت

قوله دعاهنّ رد في فارعوين لصوته كما رعت بالجوت الظماء الصواريا :
أى مرار في على بعيرى صاح بهنّ فانكمنن لصوته كما رعت بالجوت (وهو
اسم لدعاء الابل الموردة كما تقمّ) .

* (نونا التأكيد) *

قوله يؤكد ان افعل ويفعل آتيا : يؤكد نونا التأكيد فعل الأمر بلا
شرط والمضارع بشرط الاستقبال ولا يدخلان على الفعل الماضى .
قوله أو شرطاً أما تاليا : أى تاليا ان الشرطية المعقبة بما .
قوله من حذر الموت أن يأتين : مؤكّد بالنون الخفيفة وفاعله ضمير
الموت .

• قوله كيف نفعلًا : أصله نفعلن بالنون الخفيفة للتأكيد .
• قوله فامّا ترينى : فاقدة لنون التأكيد .
• قوله لسوف يعطيك : مثال للاقتران بحرف التنفيس .
• قوله لألى الله تحشرون : مقدم المعمول .
• قوله لأنّها مختصة بالمستقبل : أى لأنّ النون مختصة بالمستقبل .
• قوله لأقسم بيوم القيامة : أى بلام التأكيد لا بلا النافية على قراءة من
قرأ لا أقسم .

قوله ومن عضة ما يبتنّ شكيرها : العضة بالتاء واحدة العضاء بالهاء
وهو كل شجر عظيم له شوك والشكير ما يثبت حول الشجرة من أصلها وهذا
المثل يساق لمشابهة الابن لأبيه فى صفاته كما يشبه الشكير الشجرة .
قوله لأنّ ربّما تصيرّ الفعل بعدها ماضى المعنى : والفعل الماضى
لا تدخله نون التأكيد .

- قوله ما لم يعلمنا : أصله يعلمن بالنون الخفيفة للتأكيد
- قوله ان ذاك بالنهى : أى فى ظاهر اللفظ
- قوله فى الانفصال : أى فى انفصالها عن لا النافية
- قوله كما فى البيت المذكور : وهو قوله فلا الجارة الدنيا لها تلحينها
- فان لا واقعة فى صدر المصراع وتلحينها فى آخره
- قوله من تتقن : من شرطية والنون فى تتقن للتأكيد
- قوله تمنعا : أصله تمنعن والنون للتأكيد
- قوله واشعرن : هو محل الشاهد
- قوله أقائلن : هو محل الشاهد
- قوله واشكله : أى حرّكه قبل مضمر لين وهو ألف التثنية و واو الجماعة
- وياء المخاطبة بما جانس الألف والواو والياء فقبل الألف فتحة وقبل الواو ضمة وقبل الياء كسرة وعلى ذلك فقل تضربان وتضربن وتضربن فالباء قبل الألف مفتوحة وهى مضمومة مع واو الجماعة المحذوفة لتكون شعارا ومكسورة مع ياء المخاطبة المحذوفة وأصل الأمثلة تضربانن وتضربونن وتضربينن أما نون الأمثلة الخمسة فى تضربان وتضربون وتضربين فأنها تحذف لتوالى الأمثال تخفيفا فتبقى ألف التثنية و واو الجماعة وياء المخاطبة فيلتقى ساكنان الألف مع النون المدغمة التأكيدية وكذلك الواو والياء معها فتحذف الواو وتبقى الضمة شعارا عليها وهكذا الياء وتبقى الكسرة شعارا عليها أما الألف فلا تحذف لخفة الألف وشبهها قبل النون التأكيدية بالفتحة التى تتقاضاها نون التأكيد ولذلك يبنى معها الفعل المضارع المتصل مباشرة على الفتح وعلى هذا الحساب قال والمضمر أحد فنّه
- الأّ الألف

قوله وان يكن فى آخر الفعل ألف : مثل يخشى - فاجعله - أى

اجعل الألف - منه - أى من الفعل حال كون الفعل رافعا أى مسندا الى غير الواو والياء ياء أى اجعل ألفه ياء فتقول أحشينّ يا زيد وتخشيان يا زيدان - واحذفه - أى الألف - من رافع هاتين - أى الواو والياء وفى الواو والياء - شكل مجانس قفى - نحو أحشين - بكسر الياء يا هند ويا قوم اخشونّ بضمّ الواو .

قوله ويردّ الى ما انقلب عنه - فألف غزا واو أصله وألف رعى وسعى أصله ياء فتقول غزوا ورمىا وسعيا .

قوله ونحوه - أى الرافع نحو الألف ممّا عرض له عود الألف الى ما انقلبت عنه كالياء فى سعى .

قوله كالرافع نون الاناث نحو تسعين : فان المعتل بالألف تقلب ألفه ياء مع نون النسوة .

قوله عن ياء غير مبدلة - عن شىء أو أنّ الياء مبدلة عن واو ثمّ ابدلت الياء ألفا مثل رضى .

قوله لأجل النون : أى لأجل دخول نون التأكيد على الفعل الذى أوجب فيه هو وغيره من الاقترانات هذه التغييرات .

قوله الآ والأول حرف لين والثانى مدغم : والنون الخفيفة ليست مدغمة وان كان قبلها حرف لين .

قوله ولا المنهى - حتى تكون النون الموجودة للتأكيد لا أنّها نون الرفع فى الأمثلة الخمسة .

قوله فرارا من اجتماع الأمثال : وهى الألف المفتوح ما قبلها مع فتح النون نفسها .

قوله واحذف خفيفة لساكن ردف : نحو اضرب الرجل أصله اضربن فتحذف الخفيفة لالتقاء الساكنين وتبقى الفتحة السابقة عليها .

• قوله وهى مرادة : أى أنّها مرادة .

قوله لا تهين الفقير - أصله لا تهين الفقير بحذف الياء لالتقاء الساكنين
هى والنون المجزومة فلما أكدت نون الفعل بالخفيفة لزم أن تحرك نون
الفعل حتى لا تلتقى هى مع نون التأكيد على السكون فلما حركت نون
الفعل بالكسرة عادت الياء لأنّها لا تلتقى حينئذ مع نون الفعل المكسورة
بساكن فالنون الموجودة فى الشعر نون الفعل المكسورة .

• قوله يرمى الرجل وبغزو الغلام : بحذف الياء والواو نطقا لا كتابة .

قوله اخرجوا واخرجى : بالواو والياء اللتين حذفتا لأجل النون
الخفيفة فلما حذف الخفيفة للوقف عليها عادت الواو والياء كما كانتا قبل
لحاق نون التأكيد الخفيفة لهما .

• قوله تبدل ألفا كما فى التنوين : فانّ التنوين تاليا للفتحة يبدل ألفا

تقول رأيت زيدا .

• قوله لأثارا - أصله لأثارن .

قوله اضرب : بفتح الباء - عنك الهموم طارقها - فانّ أصله أضرب -

• بالخفيفة فلما حذف بقيت فتحة ما قبلها على رسلها .

* (ما لا ينصرف) *

• قوله الى معرب - وهو العارى عن شبه الحرف .

• قوله ومبنى - وهو الواجد لشبه الحرف .

• قوله الى منصرف : وهو العارى عن شبه الفعل .

• قوله وغير منصرف : وهو الواجد لشبه الفعل .

• قوله يجرّ بالكسرة مطلقا - أى فى جميع الأحوال .

• قوله فى غير روى : فانّ غير المنصرف قد ينون فى الشعر للضرورة .

قوله كما فى أذرعاء : فأنه ىءءله الءنوءن للمقابلة لا للأمكنة لأنّه علم

لمكان خاص وفيه الءأنءء فهو ممنوع من الصرف .

قوله كما فى ءوار : على وزن مفاعل ممنوع من الصرف لأنّه صيغة منءهى

الءموع وءنوءنه ءنوءن ءعوءض عن الءاء المحذوفة لا أنه ءنوءن الأمكنة .

قوله كالءنوءن - أى فى مقام النطق به فانّ فىه ءنّة .

قوله ذك الءنوءن : أى ءنوءن الأمكنة .

قوله قبل الءسمفة به : أى قبل أن ءءعل علما لانسان بءصوفة .

قوله لاءءءءاءه : أى الفعل الءه لفظا من ءهة الاءءءاق منه ومعنى

من ءهة اءءءءاءه الى الفاعل والفاعل اسم .

قوله كانء فىه الفرعة : لفظا ومعنى .

قوله ما ءاء على الأصل : فى الاسم وهو انءماره عن الفعل كالمفءر

الءامء النكرة كءرءل وفرس فأنه فاقد لكافة العلل الءسع .

قوله كءرءهم : فانّ فرعة اللفء فىه صيغة فعءعل فءرءهم فرع عن

ءرهم وفرعة المعنى الءءقفر والءءقفر فرع عن عءمه ومرءع الفرعةءن هو

الءصءفر وهو راءع الى اللفء فقط .

قوله من ءهة اللفء كأءمءال : ءصءفر اءمءال وهو ءمع ءمءل فانّ فىه

الءصءفر وهو فرع الءكبفر والءمع وهو فرع الأفرار وكلاهما من ءهة اللفء .

قوله أو من ءهة المعنى كءائض وطامء : ففىهما الءأنءء وهو فرع

الءذكفر والوصف وهو فرع الموصوف وكلاهما راءعان لللفء .

قوله ءفر صالح للهاء : ءءء لا ءقال سكرانة .

قوله بلفظ لم ءءفر : وسأءى ءوضء ذك فى بابها .

قوله كءكرى : ذكرى نكرة مفرد وءءلى نكرة ءمع الءءلة وهى القءءة

وسكرى نكرة مفرد ومرضى نكرة ءمع ورضوى معرفة علم لءبل وصءراء نكرة

مفرد وحمراء مثلها الآ أنّها وصف وأصدقاء جمع و زكرياء مفرد علم .
 قوله او تقديرا : زكرياء فانه مذكر فى معناه لكنه لو روعى فيواصل معناه
 لكان مؤنثا والزكرة زقيق للخمر وزكر اناءه ملأه و زكرياء معناه المملوء علما
 وفضلا .

قوله من غير عكس : وذلك باعتبار اصل خلقة الطرفين المذكر والمؤنث .
 قوله نحو شقاوة وعرقوة : العرقوة بالعين المفتوحة احدى الخشبتين
 المعترضتين على فم الدلو كالصليب وانما لم تحذف التاء من هذا ونظيره
 لأن عرقو على وزن فعل وهو لا نظير له فى لغة العرب وهكذا لا يقال شقاو
 بدون تاء اذ لا يفهم منه معناه بخلاف فاطم فانه يفهم منه معناه حتى مع
 حذف التاء .

قوله لان الصفة تحتاج الى موصوف : والجامد لا يحتاج الى موصوف .
 قوله الأوّل من كل من الزياتين ألف : لان الألف فى حمراء قبل
 الهمزة والألف فى فعلان قبل النون .

قوله فى افعل : بالهمزة ونفعل بالنون .
 قوله نحو صنعانى وبهرانى : كما يجوز ان يقال صنعائى وبهرائى بالهمزة .
 قوله كما فى رجل عدل : اى عادل ود رهم ضرب الأمير اى مضروب
 الأمير .

قوله فكان : اى الاشتقاق كالمفقود .
 قوله كندمان : من المنارمة وسيفان وهو الطويل واليان وهو كبير الألية .
 قوله لا تخص المذكر : بل توجد فى المؤنث كما فى ندمانة وسيفانة
 واليانة .

قوله وقبول علامته : اى علامة التأنيث وهى التاء .
 قوله بألفى حمراء : يعنى الألف والهمزة .

- قوله كالحيان : اى كبير اللحية
- قوله لا انتفاء فعلى : باعتبار ان الأنثى لا تكون ذات لحية
- قوله لا انتفاء فعلانة : بالتاء ولو ان انتفائها من باب السالبة بانتفاء موضوعها
- قوله نحو أكرم : اى عظيم الكمرة وهى الحشفة وآر اى كبير البيضتين مع انه لا مؤنث له ولو فرض له مؤنث لأمكن ان يكون كمؤنث ارملة وهو ارملة وان يكون كمؤنث احمر وهو حمراء لكن حملة على احمر اولى لكثرة نظائره
- قوله ووصف اصلى : اى لا عارضى
- قوله كأشهل : فان مؤنثه يأتى على شهلاء وقد يكون مؤنث افعال كأفضل على فضلى وقد يكون لا مؤنث له مثل أكرم وآر
- قوله والغين عارض الوصفية : فانه لا يكون معه منع
- قوله وعارض الأسمية : فانه لا يرفع منع الصرف
- قوله مصروفة : لان وصفها عارض
- قوله بكونه صفة : والصفة فرع الموصوف
- قوله اى وزن الفعل به اولى : من الاسم مثل افعال لاما لا يكون به اولى مثل بطل فانه على وزن فعل وليس الفعل اولى بهذا الوزن من الاسم
- قوله على معنى فى الفعل دون الاسم : يعنى الاسم الذى اوله الف لا تدل ألفه على معنى خاص وانما هى من جملة حروف الكلمة بخلاف الهمزة فى افعال فأنها تدل على التكلم
- قوله وادابر : ذكره لا باتر وادابر لا مجال له فانه ليس على وزن افعال وان كان على بعض اوزان الفعل كأماطل وأجامل
- قوله لان تاء التأنيث لا تلحقه : اى لا تلحق الفعل المضارع
- قوله كأشهل : فان مؤنثه على فعلاء لا افعلة

قوله موازن فعال : بضمّ من واحد وثلاثة واربعة وعشرة نفسها وموازن
 مفعل بفتح الميم من تلك السابقة ومن خمسة نحو أحاد وموحد وثناء ومثنى
 وثلاث ومثلث ورباع ومربع وخماس ومخمس وعشار ومعشر واقل هذه الأمثلة
 استعمالا الثلاثة الأواخر مخمس وعشار ومعشر ولذلك لم ينبه الماتن عليها
 في الرجز وإنما نبّه على ما قبلها بقوله ووزن مثنى وثلاث كهما من واحد
 لأربع اى الى اربع فعلم ان الألفاظ الأربعة يبنى منها للعدل مثال فعال
 ومفعل واجاز الكوفيون والزجاج قياسا على ماسع خماس ومخمس وسداس
 ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمان وتساع ومتسع ولم يرد ماسع من ذلك
 الا نكرة فلا يقال الموحد والثناء ولم يقع الا خبرا كقوله (ص) صلاة الليل
 مثنى مثنى او حالا كقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث
 ورباع اى حال كونهن كذلك او نعتا كقوله تعالى اولى اجنحة مثنى وثلاث
 ورباع اى اجنحة موصوفة بذلك ومثل ذلك عند سيبويه قول الشاعر :

ولكنما اهلى بوار انيسه ذئاب تبغى الناس مثنى وموحد

اصله تتبغى الناس اى تتطلب الناس وفاعل تتبغى ضمير الذئاب ومثنى
 صفة لذئاب ولك ان تحمله على معنى بعضها مثنى وبعضها موحد وبذلك
 يكون مثنى وموحد خبرين لسبتدئين محذوفين هما قولنا بعضها وبعضها
 والمانع من صرف الأعداد المذكورة الوصفية لأنها لاتقع الا نعتا او حالا
 او خبرا وكل ذلك معناه الوصفية والعدل عن واحد واحد واثنين اثنين
 وثلاثة ثلاثة واربعة اربعة وخمسة خمسة وعشرة عشرة بدليل انها تفيـد
 فائدة التكرار والمراد بالعدل تغيير اللفظ فان مثنى معدولة عن اثنين
 اثنين اى عن المكرر بدون تغيير المعنى ولذلك صرف نحو ضروب وشراب
 ومنحار لانها وان كانت صفات محولة من صيغة فاعل فهى غير معدولة
 لانها انتقلت بالتحويل الى معنى المبالغة والتكثير اى حصل فيها تكثير

وتغيير في المعنى - فان قلت - فهلا منع صرف فعيل بمعنى مفعول نحو جريح وذبيح - قلت - لانه قبل النقل من مفعول كان يقبل معنى الشدة والضعف وبعد النقل الى فعيل لم يصلح استعماله الا حيث يكون معنى الحدث فيه اشدّ الا ترى ان من اصيب في انملته بمدية يسو مجروحاً ولا يسمى جريحاً لأن جريحاً يقال لما اشتدت جراحته فلما كان النقل مخرجاً له عما كان يصلح له قبل من الشدة والضعف لم يكن عدلاً لانه يتغير اللفظ بتغيير المعنى فلم يستحق النع من الصرف على انا منع ان فعيلاً بمعنى مفعول مأخوذ من لفظ المفعول على وجه العدل بل اخذ مما اخذ النفعول منه وهو المصدر وذهب الزجاج الى ان المانع من الصرف في احاد واخواته العدل في اللفظ والمعنى اما في اللفظ فظاهر لان واحداً غير موحد وغير احاد واما في المعنى فلكونها تغيرت عن مفهومها في الأصل الى افادة معنى التضعيف وهو قولهم مثني بمعنى اثنين اثنين وهكذا وما ذهب اليه الزجاج فاسد من وجهين احدهما ان احاد مثلاً لو كان المانع من صرفه عدله عن لفظ واحد وعن معناه الى معنى التضعيف للزم احد الأمرين وهو اما منع صرف كل اسم مغير عن أصله لتجدد معنى فيه كأبنية المبالغة فانها متغيرة لفظاً ومعنى عن اسم الفاعل واسماء الجموع اى الاسماء التى هى جموع لان الجمع تغير عن المفرد بجمعه لفظاً كرجل ورجال ومعنى فان المعنى في الجمع ليس هو المعنى في المفرد وليس المراد اسماء الجموع الاصطلاحية واما ترجيح احاد المتساويين على الآخر وهو حكمنا بمنع الصرف في احاد وبصرف صيغة فعّال للمبالغة مع انها مثلها في الملاك واللازم الذي ذكرناه في الشقين منتف باتفاق والثانى من الوجهين الفاسدين ان كل ممنوع من الصرف لا بد ان يكون فيه فرعية في اللفظ وفرعية في المعنى ومن شرطها ان تكون

من غير جهة فرعية اللفظ ليكمل بذلك الشبه بالفعل ولا يتأتى ذلك منى
احاد الآ ان تكون فرعيته فى اللفظ بعد له عن واحد المتضمن معنى
التكرار اى المتضمن لكونه واحدا واحدا لا انه معدول عن واحد واحد
ولدى التحقيق الفرق فى العدل عن اللفظ بين مذهب الزجاج وغيره
ضعيف وفى المعنى بلزومه الوصفية وكذا القول فى اخواته فاعرفه: واما آخر
المعدول فهو المقابل لآخرين بفتح الخاء وهو جمع اخرى انشى آخر لاجمع
اخرى بمعنى آخرة كالتى فى قوله تعالى وقالت اولاهم لأخرهم فانها
بمعنى آخرة فان هذه تجمع على اخر مصروفا لانه غير معدول لانه ليس
من باب التفضيل والفرق بين اخرى للتفضيل واخرى بمعنى الآخرة ان
التى هى انشى آخر بفتح الخاء لا تدل على انتهاء كما لا يدل عليه مذكرها
فلذلك يعطف عليها مثلها من صنف واحد كقولك عندى رجل وآخر وآخر
وعندى امرأة واخرى واخرى وليس كذلك اخرى بمعنى آخرة بكسر الخاء بل
تدل على الانتهاء كما يدل عليه مذكرها ولذلك لا يعطف عليها مثلها من
صنف واحد فلا تقول عند رجل وآخر وآخر بكسر الخاء ان لا معنى لذلك
بل تقول جاء زيد فى آخر القوم: واذا عرفت هذا فنقول: المانع من صرف
أخر المقابل لآخرين بفتح الخاء الوصفية والعدل اما الوصفية فظاهرة لأن آخر يكون
بمعنى غير واما العدل فلأنه غير عما كان يستحقه من استعماله بلفظ ما للواحد
المذكربدون تغيير معناه فان فعل التفضيل المجرد من أل والأضافة يستعمل
بمعنى المفرد على كل حال وذلك ان آخر من باب فعل التفضيل فى صيغته لان اصل
آخر آخر اى اكثر تأخرا وان كان فى مقام الاستعمال لا يراد هذا المعنى بل يراد
معنى المغايرة فحقه ان لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث الألف واللام والاضافة تعدل
فى حال تجرد من أل والأضافة واستعماله لغير الواحد المذكر عن لفظ آخر الى
لفظ التثنية والجمع والتأنيث بحسب ما يراد به من المعنى فقول عندى رجلان

آخران ورجال آخرون وامرأة اخرى ونساء اخر فكل من هذا الامثلة من تشنية وجمع
 مذكر ومفردة مؤنثة وجمع مؤنث صفة معدولة عن آخر الذي هو صيغة تفضيل
 للواحد المذكور اللازم الاتباع في كل افعال تفضيل غير مقرون بأل ولا مضاف
 فان من لازم المتكلم ان يقول زيد افضل من عمرو والزيد ان افضل من عمرو
 والزيدون افضل من عمرو والهندان افضل من عمرو والهندات افضل من
 عمرو لكن آخران وآخرون واخرى وأخر عدل بها عن هذا الاستعمال
 اللازم الا انه لم يظهر اثر الوصفية والعدل الا في اخر وحدها لانها
 تعرب بالحركات فتعرف انها مجرورة بالفتحة بخلاف آخران وآخرون فانها
 يعربان بالحروف وليس فيه ما يمنع الصرف غير العدل والوصفية بخلاف
 اخرى فانها واجدة للوصفية والعدل الا انها لاتعرب الا بحركات مقدره
 لان آخرها الف اما عدلها فلان من اللازم ان لاتؤنث الا مع أل او الاضافة
 فيقال الأخرى واخرى القوم ولكن تأنيثها بالألف مع التجرد عدل بها عما
 لها من نظام ولان آخر يعرب بالحركات الظاهرة خص بنسبة اجتماع
 الوصفية والعدل اليه واحالة منع الصرف عليه وقد ظهر مما ذكرنا ان
 المانع من صرف اخر كونه صفة معدولة عن آخر مراد به جمع المؤنث ولو
 سمي به بقى على منعه من الصرف للعلمية والعدل عن مثال الى مثال .
 قوله الجمع المشبه مفاعل او مفاعيل في كون اوله حرفا مفتوحا : مثل
 دراهم ودنانير فان اول كل منهما مفتوح وثالث كل منهما الف اصلية وبعد
 ألف كل منهما مكسور كسرا اصليا ملفوظ به كما ذكرنا او مقدر مثل دواب
 فانه بعد حلّ الأرقام يكون دوايب .
 قوله وثالثه ألفا غير عوض : كألف يمان فانها عوض عن احدى اليائين .
 قوله يليها كسر غير عارض : والعارض هو الكسر في تدانى وتوانى .
 قوله على اول حرفين بعدها : اى بعد الألف .

- قوله ومدارى: الصحيح مدار بالتنوين واصله مدارى بالياء .
- قوله او ثلاثة: اى وعلى اول ثلاثة حروف اوسطها وهو الياء من زنة مفاعيل قوله كمصاييح ودنانير: مثال لذى الثلاثة التى اوسطها ساكن غير منوى به وبما بعده الانفصال بالبيان الآتى .
- قوله متى كان بهذه الصفة: وهى القيود السابقة .
- قوله كعذافر: وهو الجمل الشديد واسم من اسماء الأسد .
- قوله كيما وشام: فان اصلهما يمينى وشامى بالتشديد فحذفت احدى اليائين وعوض عنهما الألف فصارتا يمانى وشامى بالمد وهو ألف تعويض اضيف الى ألف شام فصار شام بالمد فالألف فيهما ليست اصلية .
- قوله او مايلى الألف ساكن كعبال: لم يتجل لنا وجه سكونه فان عبال ان كانت لامه خفيفة ساكنة خرج عن التعريف لكون الواقع بعد الألف حرفا واحدا لا اكثر وان كانت اللام مشددة مدغمة فهى بعد الحل تكون متحركة وعند الأذغام ايضا متحركة بحركة الأعراب وانا نطق بها ساكنة تعمدا كما يقال زيد بسكون الدال فهذا السكون لاقيمة له لانه لا اصالة له .
- قوله او مفتوح: اى لا مكسور والمفتوح كبر اكاء بفتح الكاف بالمد والهمز الثبات فى الحرب .
- قوله او مضموم: اى لا مكسور والمضموم كتدارك .
- قوله لاجل اعتلال الآخر كتوان وتدان: فان كسر النون فيهما لأجل ياء العلة وان كان لا يعلم ماحقهما من التحرك لولا ياء العلة .
- قوله او ثانى الثلاثة محرّك: لا ساكن كما هو الشرط والمحرك هو طواعية وكراهية .
- قوله او هو: اى الثانى والثالث عارضان اما عروض ياء النسبة فواضح

وأما عروض ما قبلها فمعناه عروض الكسرة له والآ فالحرف في نفسه أصليّ
لا عارض .

قوله وضابطه : أي ضابط العروض للنسب ان لا يسبقا الألف في الوجود
فان سبقا الألف في الوجود بأن كان لهما وجود أصالي مثل قمرى وبختى
فان جمعهما قمارى وبخاتى سواء كانا مسبوقين بها كرباحى بالباء نسبة
الى رباح اسم لبلد وظفارى نسبة الى ظفار مدينة باليمن او غير منفكين
عنها كحوارىّ وهو الناصر وحوالىّ وهو المحتال فحيث يسبقان الألف فى
الوجود مثل قمارى وبخاتى يكون ما هما فيه ممنوعا من الصرف كمصاييح
وحيث يكونان عارضين بالسعى الذى عرفت كرباحى وظفارى وحوارىّ
وحوالى يكون ما هما فيه مصروفا .

قوله او منقول من جمع : وهو ما سمى به كما لو سميت انسانا بمصاييح .

قوله ولاختصاص الزنتين : أي مفاعل ومفاعيل .

قوله ولم يكسره : أي ولم يجمعوه مرة اخرى جمع تكسير كما جمعوا اقوال
مع انه جمع على (اقاويل) وجمعوا (أكلب) مع انه جمع على (اكاليب) وأصل
وهو جمع اصيل ويراد به حمرة المغرب على أصل .

قوله يحدو ثمانى : بفتح د ون تنوين مع ان ألف ثمان مثل ألف يمان
عوض عن احدى يائى النسب فانه فى الأصل ثمنى بضمّ الثاء مأخوذ من
الثن مقابل التسع والعشر ثم فتحوا الثاء فى مقام النسبة وحذفوا احدى
يائيهما واعاضوا عنها الفا فصارت (ثمان) مثل (يمان) .

قوله على انه نادر : أي منعه من الصرف قليل .

قوله نحو تنضب : هو اسم شجر وتنفل بتائين وفاء ولد الثعلب .

قوله ومفعل : بفتح اوّله وضمّ ثالثه نحو مكرم ومهلك اسما مصدر من

الأكرام والهلكة .

- قوله تجوال وتطواف: بفتح التاءين مصدران لجال وطاف
- قوله وخاتام: لغة فى خاتم
- قوله نحو صلصال: وهو الطين اليابس مالم يجعل خزفا وخزعال وهو العرج يقال ناقة خزعال اى عرجاء
- قوله بالمعنى المذكور: يعنى من حيث الهيئة وعدة الحروف
- قوله وكسرت: اى جمعت جمع تكسير
- قوله تبدل فيه الكسرة: لما بعد الألف فتحة وما بعد الفتحة ألفا ويجرى مجرى الصحيح الممنوع من الصرف
- قوله ويلزم آخره لفظ الياء: بعد الكسرة فيقال مدارى وصحارى بكسر الرائين المتعقبتين بيائين
- قوله فى آخر نحو جوار: يعنى من المعتلّ
- قوله فاذا اُعلّ: يعنى نطق به بحرف العلة فى الرفع والجرّ بتقدير اعرابه كما فى كلّ منقوس فى حالتى رفعه وجره استثقالا للضمة على الياء المكسور ما قبلها والفتحة النائية عن الكسرة
- قوله تطرّق اليه التغيير: وتغييره من باب ان من حقّه ان يرفع بضمّة ويجرّ بكسرة ظاهرتين
- قوله بالحذف: اى للياء حرف العلة مع التعويض بالتنوين لئلا يكون فى اللفظ اخلال بصيغة الجمع لان الياء اذا حذف ولم يعوض عنها نقصت صيغة مفاعل عن هذا الوزن
- قوله لعدم تطرّق التغيير: لانه ينصب بفتحة ظاهرة ولذلك لا تحذف معه الياء
- قوله لعدم التمكّن من التعويض: لانّ التنوين لا يجتمع مع أل ولا مع الأضافة

- قوله فى اللفظ كجناح : اى مابعد الألف حرف واحد لا اثنان .
- قوله واللازم كما لا يخفى منتف : فان آخر مابقى هو الراء من جوارى
ليس بحرف اعراب قوله لالتقاء الساكنين : مع التنوين فان نون التنوين
ساكنة .
- قوله لأنها : اى الحركة لا تظهر فى الألف دائما بخلاف الياء فان
الفتحة تظهر عليها فى حالة النصب .
- قوله لتوهم التقاء الساكنين : فالتنوين المقدّر هو الذى حكم عليه مع
الياء بالتقاء الساكنين ولأجله حذف الياء اما التنوين الموجود بالفعل
فهو عوض عن الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين .
- قوله وجهها واحدا : اى قولها واحدا .
- قوله جمع سرولة : اى هو اذا من صلب الباب لا انه ملحق به .
- قوله مع اصالة الجمعية : اى انه فى الأصل جمع .
- قوله التعليل الثانى : وهو قيام العلمية مقام الجمعية دون الأوّل وهو
اصالة الجمعية بدون مراعاة العلمية .
- قوله لا بأضافة ولا بأسناد : وقد تقدّم حكمهما مكررا .
- قوله لان ثقل التركيب : تعليل لسكون آخر صدر المركب اذا كان
معتلا .
- قوله كقولك هذه حزموت : بناء على الاضافة فيعرب الصدر بما يقتضيه
العامل والعجز يجزّ على الأضافة الا اذا كان علما اعجميا كهرمز من رام
هرمز فانه علم اعجمى .
- قوله لانه عنده مؤنث : باعتبار ان (كرب) اسم للكربة فهو علم مؤنث عنده .
- قوله بهاء مطلقا : اى مع تاء التانيث لا تشترط كثرة الحروف ولا قلّتها .
- قوله منع العارى : اى من تاء التانيث .

قوله او كجور : اى كان اعجميا او محرّك الوسط او كان فى الاصل اسم
 ذكر ثم نقل لانتى واما الذى لا يكون اصله مذكرا ولا هو اعجمى فيجوز فيه
 الوجهان الصرف وعدمه .

قوله بخلاف التاء فى الصفة : مثل ضاربة وقائمة فانها تفارق الصفة اذا
 كانت لمذكر فيقال ضارب وقائم واما العلم المؤنث فلا يفارقه التأنيث .
 قوله ففى المؤنث المسمّى : اى المؤنث مسمّاه ونظيره فى التعبير القائم
 الأب اى القائم ابوه .

قوله فى الحال : اى فعلا هو مؤنث لا انه فى الاصل كان مؤنثا كعناق
 اسم امرأة يسمّى به الرجل .
 قوله خفة اللفظ : اى بقلّة حروفه .

قوله الثانى : اى الضرب الثانى فى قبال قوله سابقا على ضربين
 احدهما .

قوله وجود السببين : وهما التأنيث والعلمية .
 قوله ان يكون عجمى العلمية : يعنى صدرت علميته من العجم كما ان
 عربى العلمية ما صدرت علميته من العرب .

قوله لانها متوهمة : اى امر معنوى لا ظهور له فى اللفظ .
 قوله فلا يلزمها : اى العجمة حكم التأنيث .

قوله اجتماع العلمية ووزن الفعل الخاص به : اى بالفعل او الغالب فيه بشرط
 كونه لازما متجولا متنقلا غير مغير الى مثال هوللاسم وما جمع الشروط هو نحو احمد
 ويعلى ويزيد ويشكرو المراد بالوزن الخاصّ بالفعل ما لا يوجد ونند ورفى غير فعل
 او علم او اعجمى فالنادر نحو ثل على وزن ضرب مبنيا للمجهول وينجلب اسم لخزرة
 وتبشر على وزن تعلّم مشدّد الطائرو العلم نحو خضمّ على وزن علمّ مشدّد
 اسم لرجل وشمرّ مضاعفا اسم لفرس والأعجمى نحو بقمّ مشدّد واستبّرق

على وزن استعمل بصيغة الفعل الماضى فلا يمنع وجدان هذه الأمثلة فى الاسماء اختصاصى اوزانها بالفعل لان النار والأعجمى لا حكم لهما لعدم قيمة النار والأعجمى خارج عن وزن اللغة العربية ولان العلم منقول من فعل وليس بمرتجل فالاختصاصى فيه باق للفعل والمراد بالوزن الغالب ما كان الفعل به اولى اما لكثرتة فيه كأثمد على وزن اضرب فعلى امر واصبع على وزن اعلم فعل امر ايضا وابلم وهو سعب لبعض الأشجار على وزن اقتل فعل امر فان اوزانها تقلّ فى الاسم وتكثر فى الامر من الثلاثى واما لان فى اوله زيادة تدل على معنى فى الفعل ولا تدل على معنى فى الاسم وذلك ما فيه بعض احرف المضارعة كأفعل على وزن اقبل فعل ماض واكلب على وزن اخرج فعل مضارع للمتكلم فان نظائرها تكثر فى الاسماء والأفعال لكن الهمزة فى افعل وافعل الأوّل بفتح العين والثانى بضمها تدلّ على معنى فى الفعل المضارع لانها تدلّ على التكلم فى قبال الغيبة والخطاب ولا تدلّ على معنى خاص فى الاسم وماهى فيه رالة على معنى وهو الفعل اصل لما لم تدل فيه على معنى وهو الاسم واشترط فى وزن الفعل كونه لازما غير متحوّل لان نحو امرؤ لو سمى به انصرف لان عينه تتبع حركة لامه فى الضمة نحو جاء امرؤ والفتحة نحو رأيت امرؤ والكسرة مررت بامرؤ فهو وان لم يخرج بذلك - اى يكونه متحوّلا متنقلا - عن وزن الفعل فى الحالة التى هو عليها كامرؤ بكسر الراء الذى هو على وزن اضرب فعل امر مخالف له فى الاستعمال ان كل فعل له وزنه الخاص لا يتحوّل عنه الاّ فى بناءه للمعلوم والمجهول فلم يعتبر فى امرؤ الموازنة الموجودة فيه لأضرب فعل الأمر حال كسرة راءه ولم يجز فيه الاّ الصرف واشترط ايضا كون الوزن غير مغير الى مثال هو للاسم لان نحو ردّ المضاعف المضموم الأوّل وقيل المعتل لو سمى بهما انصرفا لأنهما وان كان

اصلهما رد و قول قد خرجا بالاغلال فى قيل والادغام فى رى رى الى
 مشابهة برد على وزن سقم وظلم وعلم وحلم المصدرين فلم يعتبر فيهما
 الوزن الأسمى الذى هو وزن الفعل والتغيير العارض على الوزن الأسمى
 عند سيبويه كالتغيير الثابت فلو سميت بضرب بسكون الراء مخفف ضرب
 على وزن فعل بفتحات او يبعقر مضموم الياء اتباعا لما ورد من النطق
 بهذا اللفظ على زنة المجهول انصرف عنده ولم ينصرف عند المرء لان
 التغيير العارض عنده بمنزلة المفقود ولو سميت رجلا بألب جمع لب وهو
 الشعور والعقل لم تصرفه لانه لم يخرج بالفك الى وزن ليس للفعل لانه
 يوازن اخرج مضارع خرج .

قوله كما هو القياس فى الاسماء : من كون الهمزة فيها للقطع الآ

ما استثنى .

قوله ضارب بزنة فعل الأمر للواحد المذكور من المضاربة .

قوله بنحو ضرب ود حرج : لان وزن فعل بفتحتين كجبل وامل وعمل

كثير وكذلک وزن فعلل كسلسلة وقنطرة .

قوله زیدت لألحاق : الألقاق هو جعل كلمة على مثال اخرى وتلك

الأخرى رباعية الاصول او خماسيتها فعلى على وزن جعفر وعزمى بكسر

الأول على وزن درهم وعفريت على وزن قندیل اذا فالألحاق تارة يكون ألفا

واخرى لا يكون ألفا وانما خص المنع من الصرف بألف الالحاق لما يذكره

من العلة .

قوله او غير علم : بأن كان وصفا محضا .

قوله وعزمى : اسم للرجل الذى لا يلهو .

قوله والأمتناع من الألف واللام : اى لاتدخله أل كما لاتدخل على

هابيل .

قوله لا تكون للأحاد العربية : فان الواو والنون علامة الجمع عنـد

العرب فلوكان لمفرد خرج عن سياق اللغة العربية .

قوله كفعل التوكيد : اى صيغة فعل بضم الفاء وفتح العين مّا يجاء

به للتأكيد كجمع وبضع وبتع وكتع وثعل وعلم جنس للثعلب معدول عن ثاعل

والثعل اختلاف منابت الأسنان فبعضها يكون متقدما والآخر متأخرا .

قوله كأرد : فان ارد على وزن فعل ولانه ليس بمعدول عن شىء لم

يـمتنع من الصرف .

قوله لئلا يلزم ترتيب الحكم : وهو المنع عن الصرف على غير سبب .

قوله بغير قرينة لفظية : تدلّ على تعريفه .

قوله بالواو والنون : فيقال سجدوا كلّهم اجمعون .

قوله معدول عن جمع : اى بضمّ الجيم وسكون الميم .

قوله معدول عن جماعى : على وزن سعالى .

قوله كحمراء وصفراء : جمعهما حمر وصفر .

قوله كصحراء : جمعها صحارى .

قوله تجريده ممنوع الصرف : اى حال كونه ممنوعا صرفه .

قوله لأنّه فى موضع نصب : اى على الظرفية .

قوله والمنادى المفرد المعرفة : حيث بنيت على الضمّ اما قبل وبعد

فباعتبارهما ظروفا من حقّها ان تنصب على الظرفية لكن عدل ذلك فى

مقام بنائهما على الضمّ حتى لا يحصل الألتباس والمنادى من حقه النصب

لأنه فى الحقيقة مفعول به فلما اريد بناؤه بنى على الضمّ .

قوله الثانى : اى الوجه الثانى ان سحر لو كان مبنيا لكان جائـز

الاعراب لا لازم البناء جواز اعراب حين فى قوله على حين عاتبت المشيب

على الصبا فى قراءة من قرءه بالفتح على البناء اما عدولا عن الحين بأل

او لتضمينه حرف التعريف كما قال صدر الافاضل لتساوى سحر وحين فى
ضعف السبب المقتضى للبناء لكون السبب عارضا وقد تقدم فى باب
الأضافة جهة بناء حين عند من بناها وهذا الوجه لا يرد على صدر
الأفاضل منه شىء فان صدر الافاضل لم يدع لزوم بناء سحر حتى يجاب
بهذا الجواب بل انما ذكر العلة للبناء حيث تبين .

قوله الثالث: اى الوجه الثالث ان دعوى منع الصرف اسهل من دعوى
البناء لان البناء ابعد عن الأصل فى الأسماء وهو الأعراب ومنع الصرف
اعراب فى نفسه وان تقاضى الجرّ بالفتحة .
قوله ذهب امس: بالضم من دون تنوين .
قوله يعربه مطلقا: اى رفعا ونصبا وجرّا ولكن يمنعه من الصرف ويجرّه
بفتحة .

قوله او كسر: اى جمع جمع تكسير .
قوله بين العدد: مثل مثنى وثلاث .
قوله فعال: بفتح الفاء والعين وكسر اللام اى ماوازن (فعال) .
قوله فى التعريف والتأنيث والعدل والزنة: تعريف نزال باعتبار تعيين
المخاطب به وتأنيثه باعتبار مايعنى به وهو (الزنة) والعدل كونه معدولا
عن انزل والزنة على فعال .

قوله وهو نظير جشما: اى معدول به .
قوله ومرد هر على وبار: اى بالكسر بدون تنوين فهو مبنى هنا وفى
آخر البيت معرب ممنوع من الصرف ولذلك لم ينون .
قوله بالهاء لفظا: كطلحة او تقديرا كزينب .
قوله فى غير باب احمر: اى مايعطى الوصفية .
قوله وكذا لو سميت بأفضل منك: اى سميت انسانا بهذه الفقرة (افضل

منك) اى افضل مع من .

• قوله اذا كان صفة :فأن افعل التفضيل لا يفارق من

• قوله واحتجّ عليه : اى ردّ عليه

• قوله مع انه مفرد :ولكن بصورة الجمع

• قوله وما يكون منه : اى من الممنوع من الصرف

• قوله مجرى قاض : اى يحذف حرف العلة مع التعويض عنه بالتنوين

• وفى مقام النصب يثبت حرف العلة وتظهر الفتحة

• قوله تقول هذا اعيم :تصغير اعمى

• قوله هذه قاضى :بأثبات الياء بدون تنوين وقاضى اسم امرأة بالفرص

• قوله يعيليا :تصغير يعلى ومحلّ الشاهد انه مع الجرّ تثبت الياء

• والألف فى يعيليا للأطلاق

• قوله ابى حياحب :محل الشاهد فى حياحب فان حكمه الجرّ بالاضافة

• ومنعه الشاعر من الصرف وجرّه بالفتحة والمعروف فى حياحب انه بضمّ الحاء

• فلا يوازن مفاعل مفتوحة الأوّل

• قوله بشبيب :جرّه بالفتحة مع انه لا راعى لمنع صرفه

• قوله وممنّ ولد واعامر ذو الطول :كان من الحق تنوين عامر وترك

• التنوين علامة منع الصرف

• قوله يفوقان مرداس :مرداس اسم متمكن من الأعراب ومنع من الصرف

• للضرورة

• قوله ما بال دوسر :منعه من الصرف فلم يتنونه مع انه لا راعى لنعنه

• قوله أوّمل ان اعيش الخ :هذان البيتان يشيران لأسماء أيّام

الاسبوع عند القدامى فكلمة أوّل (للأحد) واهون (للأثنين) وجبار (لثلاثاء)

ودبار (للأربعاء) ومؤنس (للخميس) وعروية (للجمعة) وشيار (للسبت)

- والشاهد في د بار حيث لم يَنوّن لأجل منع الصرف مع انه لا راعى له .
 قوله سلا سلا وقواريرا :هما من صيغ منتهى الجموع ومع ذلك نونهما
 ليتناسبا مع رؤس بقية الآى فى السورة وهكذا يغوث ويعوق من الممنوعات
 للعلمية وزنة الفعل ومع ذلك نونهما .

* (اعراب الفعل) *

- قوله فأغنى ذلك : اى ما سبق القول فيه .
 قوله وقوعه موقع الاسم : فيضرب زيد واقع موضع ضارب زيد .
 قوله كما فى نحو يقوم زيد : حيث يجوز لك ان تقول زيد يقوم .
 قوله فى نحو جعل زيد يفعل : اى شرع يفعل ومعناه شرع فى الفعل
 فان جعل زيد لا يستعمل ورائها الآ الفعل كما فى المثال لا الأسم .
 قوله مطلقا : اى جاز وقوع الاسم موقعه ام لم يجز .
 قوله فان ارادوا الأوّل : وهو وقوعه موقعه للاسم بالأصالة فهو باطل
 برفع المضارع بعد لو وحروف التحضيض .
 قوله وان ارادوا الثانى : وهو جواز وقوع الاسم فى موقعه فى الجملة
 مثل ان احد من المشركين فالاسم بحسب الظاهر واقع بعد ان والمضارع
 اذا وقع بعدها يجزم ولا يرفع .
 قوله على صفة ما : بتنوين صفة وزيادة ما .
 قوله وبلن انصبه : اى الفعل المضارع وبكى انصبه ايضا وكذا بأن غير
 الراقعة بعد علم واما التى تقع من بعد ظن فانصب بها والرفع صحّحه
 للفعل معها وحيث ترفع الفعل بعدها فاعتقد انها المخففة من الثقيلة
 وبعض اهل اللسان اهمل ان المصدرية عن العمل حملا لها على ما اختها
 وهى المصدرية وان كانت ان جمعت شرائط العمل وكما نصبوا المضارع

بلن وكى وان المصدرية نصبوا بأذن المضارع الدال على الأستقبال حيث تقع اذن فى صدر الكلام وحيث يكون الفعل غير منفصل عنها الآ بيمين ويجوز نصب الفعل ورفعها اذا وقعت اذن من بعد عاطف .

• قوله كما تنسب لا : النافية الاسم مثل لا رجل .

• قوله كى تجنحون : اى كيف تجنحون .

• قوله لمساواتها معها : اى مع ما .

• قوله الآ فى ضرورة قليلة : مثل ولا للما بهم .

• قوله فلما ان جاء البشير : اى فلما جاء البشير .

• قوله فأوحينا اليه ان اصنع الفلك : بمعنى قلنا .

• قوله وجب ان تكون المخففة : اى ان تكون هى المخففة .

قوله لئن عادلى عبد العزيز بمثلها : هذه الشرطية الظاهرة والمقدرة

تكون فى نحو قوله لمخاطبه ازورك فيقول اذن اكرمك فان تقدير هذا القول

• ان تزرنى اكرمك .

• قوله لأن فعل الحال لا يكون الآ مرفوعا : هذه دعوى مجردة .

قوله اذن اصدقك : ولا شك انه للحال اذ لا معنى للتصديق فى

• المستقبل .

• قوله بين ذى خبر وخبره : مثل زيد اذن اكرمه .

قوله او بين ذى جواب وجوابه : مثل لئن عادلى عبد العزيز بمثلها

• وامكننى منها اذن لا اقبلها .

قوله فوجب الغاؤها فيه كما جاز : هذا التشبيه ليس بصحيح اذ لا معنى

• لتشبيه الوجوب بالجواز .

قوله فشان : لانها توسطت بين ان مع اسمها وبين خبرها - انى

• اذن اهلك او اطيرا - .

قوله صوت والد ربها : اصله صوت ربها واللّه ومثله هذا غلام واللّه زيد

• اصله غلام زيد واللّه وكذ لك اشتريته باللّه ألف اصله بألف واللّه

• قوله لأنها غير مختصة : اى بالفعل

قوله كما حملت ما : اى النافية على ليس لانها مثلها فى نفي الحال

• فمعنى ليس زيد قائما انه فى الحال ليس بقائم

• قوله فلذلك جاز فى ان : المصدرية دون اخواتها لن وانن وكى

قوله كذاك بعد او : هذه الكلية بمنزلة العطف على قوله سابقا وبعد

• نفي كان حتما اضرا

• قوله لعدم اختصاصها : اى بالفعل

• قوله او مؤلا به : اى بالحال

• قوله حتى ماء رجلة اشكل : هذه الجملة هى الاسمية

قوله حتى لا يرجونه : اى الآن وهكذا حتى لا احتاج الى سؤال اى الآن

• قوله وبعد : اى الواقعة فى اول الرجز - وبعد فا جواب -

• قوله وهو : اى الطلب

• قوله او لتقدم ترج : هو عطف على قوله الا لضرورة

• قوله ولا بلفظ الخبر : اى ولا طلب بصيغة خبر

قوله ما انت الا تأتينا : فان النفي هنا اختل بسبب الا : وما تزال تأتينا

• فان ما تزال بمعنى الأثبات

قوله ان اندى لصوت : قال الجوهرى النداء بعد ذهاب الصوت يقال

• فلان اندى صوتا من فلان اذا كان بعيد الصوت

• قوله فى النهى : اى ولا تشرب اللبن

• قوله على النهى عن الجمع : اى مع شريك للبن

• قوله بعد ما اعترض بذكر : اى جاء به بطور جملة اعتراضية

- قوله لقربه من الطلب وشبهه به : يعنى كما ان القضية الشرطية لا تدل على الوقوع كذ لك الطلب لا يدل على الوقوع بل على احتمال ان يمتثل الأمور فيقع وان لا يمتثل فلا يقع .
- قوله لتضمنه معنى حرف الشرط : بمعنى ان تترنى .
- قوله هو الطلب بنفسه : لان الطلب لا يكون شرطاً .
- قوله ولا مضمنا له : اى لفعل الشرط مع معنى حرف الشرط اى متضمنا للطرفين الشرط وفعل الشرط .
- قوله من زيارة مخالفة الأصل : لان هذه التغييرات والتقدير كلفها خلاف الأصل .
- قوله ولا مقدرا بعده : اى بعد الطلب بدون حرف الشرط لقبح اظهره اى فعل الشرط بدون حرف الشرط .
- قوله مطلقا : اى بدون قيد .
- قوله لا تشرف يصبك سهم : فانه لا يصح ان يقال ان لا تشرف يصبك وان لا يقرب من مسجدنا يؤذنا فان ذلك نظير ان لا تدن من الاسد يأكلك فى عدم صحة المعنى .
- قوله على الأبدال : اى انه بدل .
- قوله او غيره : اى كالخبر الدال على الطلب .
- قوله او دولاتها : الدولات بالضم الاشياء التى تتداول فتكون لهذا مرة ولذاك اخرى واداله يديله نصره واللمة هى الشدة .
- قوله توقع معتزى معترض سائل فأرضيه بالنصب هو محل الشاهد اى لولا توقع معترض لى بالسؤال وارادتى ارضاءه ماكنت اوثر أترابا هو جمع ترب وهو المساوى فى السن .
- قوله ثم أعقله : هو محلّ الشاهد بمعنى اعطى ديته كالثور يضرب لماً

عافت البقر يقول اننى فى قتلى سليكا لأجل ارضاء بعض الميول ثم بعد ذلك اعطى ديته مثل الثور الذى يضرب للورود حتى ترد بوروده البقر على انه لا يمتنع عن الورود انما الممتنع البقر نفسها ولكنها لا تضرب اعتزازا بها دونه هو .

• قوله فيغضب زيد : اى منه .

قوله تسمع بالمعيدى خير من ان تراه : يجوز ان يقال تسمع بنصب الفعل بتقدير ان ويجوز ان يرفع اذا راعى لنصبه ولكنه لما وقع موقع الاسم كان من اللازم تقدير ان المصدرية حتى تحيله بالتأويل الى مصدر .
• قوله قبل ياخذك : اى قبل ان يأخذك بنصب يأخذك .

قوله فلم ار مثلها خباسة واحد : الخباسة الغنيمة اى لم ار مثل تلك الغنيمة غنيمة احد وكففت نفسى عن التعرض لها بعد ما قاربت ان افعل .

* (عوامل الجزم) *

قوله طالبا : لانّ كلاً من لا الناهية ولام الأمر يدلّ على الطلب وطالبا حال من ضمير ضع وبهذا احترز عن لاغير الناهية وغير لام الأمر .
• قوله ويختار تسكينها : اى تسكين لام الأمر .
قوله ولتزه علينا : هو من الزهو لانّ زهى وعنى لا تستعملان الآ بصيغة المجهول .

• قوله محمد تفد : اى لتفد : ولكن يكن : اى ليكن .

قوله فاتصل الضمير تقديرا موافقا : اى مفروضا فيه الجميع لان غرض الشرع من ذلك هو امثال الجميع لا البعض دون البعض .
• قوله لا يختلف احد منهم عن الطاعة اصلا : وفى كلا جوابيه تمحلّ وفتور واضح فالحق ان جزم يقيموا الصلاة باللام المقدرة .

- قوله فلا نعد : هو محلّ الشاهد .
- قوله ربربا : الريب هو القطيع من بقر الوحش .
- قوله لمعان لا تكون للأسماء : وهى النفى فى الماضى وفى لما قيد
- الأتصال بالحال .
- قوله على معناه الأسمى : الذى هو الظرفية بمعنى الماضى مثل قمت
- ان قمت .
- قوله او الأبتداء : اى معمولة للأبتداء .
- قوله من يكرمنى اكرمه : فان فاعل يكرمنى ضمير يرجع لمن .
- قوله من تضرب : فمن مفعول لتضرب .
- قوله او محلاً : عطف على قوله لفظا فان الجار والمجرور مثل بمن تمرر
- امرر منصوب محلاً على المفعولية لتمرر .
- قوله ماضيين لفظا : مستقبلين معنى .
- قوله وكون الجواب محذوفا : بهذا الترتيب يقول ان اتاه خليل يوم
- مسألة لاغائب مالى ولا حرم .
- قوله وهذا لان اذا المفاجئة لا يبتداء بها : كما ان الفاء لا يبتداء بها
- مباشرة .
- قوله بثلاث قمن : اى بوجوه ثلاثة الجزم عطف على الجزاء والنصب بأن
- مضرة والرفع على الاستقلال .
- قوله بالجملتين اكنفا : اى وقع بين الشرط والجزاء .
- قوله لان الجملة الشرطية : مردرة الوقوع لمكان الشرط .
- قوله بعد الأستفهام : اى الذى هو غير محقق الوقوع .
- قوله متى تؤخذوا : اى متى تثقفوا تؤخذوا .
- قوله فى ارض : اى معينة .

• قوله ما اخرت: من الشرط والقسم .

قوله وان تواليا : اى جاء احد هما عقيب الآخر وكان قبلهما مبتدء

• يحتاج الى خبر .

• قوله فالشرط رجح مطلقا : تقدم على القسم ام تقدم القسم عليه .

قوله لئن منيت : اللام هنا توطئة للقسم المحذوف بمعنى والله لئن

• منيت

قوله من الخاتام صغرى شماليا : الخاتام هو الخاتم وصغرى هـى

• الخنصر .

* (فصل لو) *

• قوله يودّ احدهم لو يعمرّ ألف سنة : اى يودّ التعمرّ ألف سنة .

قوله واما الشرطية فهى للتعليق فى الماضى : مثل لو جئنى لجئتـه

ولازم التعليق فى الماضى بلو انتفاء طرفيها لان الماضى المنصرم اثباتا

ونفيا حيث يعلّق عليه يتبعه ما علّق عليه ففى النفى نفى وفى الاثبات

اثبات اما النفى فكما سلف وكقول الشاعر :

ولو دامت الدولات كانوا كغيرهم رعايا ولكن ما لهـنّ دوام

وكقوله :

ولو طار ذو حافر قبلها لطارت ولكنّه لم يطر

وامّا الأثبات فكما تقول لما زارنى زرتـه : وقوله فى البيت الأوّل ولكن ما لهـنّ

دوام وفى الثانى ولكنه لم يطر ابراز لمفهوم ما يدلّ عليه المقرون بلو .

قوله ولم يكن تعليق فى البين بل ايجاب لأيجاب : وحيث يوجب شىء

لأيجاب آخر يكون ذلك تعليقا مثل لما جئنى جئته ولا يكون معنى محصل

• لقوله لم يكن تعليق فى البين .

• قوله مطلقا : اى عاما او مساويا

قوله لو ترك العبد سؤال ربّه لأعطاه : لو هنا ليست ابتداءية وانما هي وصلية محضة بمعنى ان الله يرزق عبده سألته ام لم يسئله وليس فى البين تعليق اصلا .

قوله غير لازم من معناها : بل يلزم من معناها انتفاء ما يخص الملزوم من اللازم قضاء لحق التعليق .

قوله لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم : هو من تصويير المستقبل بصورة الماضى وكذلك قوله ولو ان ليلى الأخيلىة سلّمت علىّ ورونى جندل وصفائح سلّمت تسليم البشاشة تصوير للمستقبل بصورة الماضى الحاصل .

قوله لو انك جئتني لأكرمك : هذا الفاصل وهو قوله انك وجوده كالعدم للمعنى المراد والأصل لو جئتني لأكرمك .

• قوله على مبتدء غيرها : اى غير ان وجملتها

• قوله بعدها : اى بعد لدن .

• قوله فا ان فى السماء نجما : اى ما ثبت .

• قوله فهلا نفس ليلى شفيعتها : اى فهلا كان

قوله لو يطيعكم : اى لو اطاعكم فى كثير من الأمر لعنتم وهكذا قوله

• لو يسمعون كما سمعت حد يثها : اى لو سمعوا

• قوله ولو ان قرآنا سيرت به الجبال الخ : اى لأمكن ذلك وحصل

• قوله ولو افتدى به : اى لن يقبل منه .

* (اَمَّا و لولا و لوما) *

• قوله فأما القتال لا قتال لد يكم : والأصل ان يقول فلا قتال لد يكم .

• قوله أما بعد مال رجال : اى فما بال رجال .

• قوله اكفرتم : هو مقول القول .

قوله ثم قدّم الشرط : وهو كان المتوفى من المقربين على الفاء الداخلة

على ان الشرطية التى تعتبر بما معها جوابا لمهما يكن من شىء ومنظوره

من تقدّمه جعله هو الفاصل بين اَمَّا وبين فروح وريحان فيتصور حينذاك

فاّن الأولى هى التى كانت داخلة على ان الشرطية حيث قلنا فى التقدير

فان كان المتوفى من المقربين والثانية هى الداخلة على (جزاؤه روح

وريحان) فحذفت الثانية منهما حملا على اكثر الحذفين نظائر يعنى ان

• ثانى المتلاقيين هو الذى يحذف فى كل مقام .

قوله او شبهه : اى شبه فعل او معمولى مفسّر به نحو اَمَّا عمرا فأعرض

عنه تقدّمه مهما يكن من شىء فجاوز عمرا واعرض عنه فقولنا واعرض عنه فسر

• عمرا انه معمول لنظيره .

قوله من كون ما وليها : اى ولى اَمَّا مع ما بعده جوابا للشرط المقدر

فاذا قلت اما زيد فقائم فهذا المذكور كله جواب والشرط محذوف بتقدير

• مهما يكن من شىء فزيد قائم .

قوله للولا ولوما استعمالان : هذا التعبير فيه ايهام فان لولا الأمتناعية

غير لولا التحضيضية ماهية وحقيقة وان اشتركا فى صورة اللفظ ويكشف ذلك

• ان لا ربط لقولنا لولا زيد لزررتك بقولنا لولا قمت حائثا وموبخا .

• قوله ولولا فضل الله عليكم ورحمته : اى لكنتم فى عذاب .

* (الأخبار بالذى والألف واللام) *

قوله ما قيل اخبر عنه بالذى خبر: يعنى اذا قيل لك اخبر عن زيد من قول من قال ضربت زيدا فقل الذى ضربته زيد فهنا عندنا خبران اصطلاحى ومعنوى فان قولك الذى ضربته زيد اسم الموصول فيه مبتدء فى قواعد النحو لكنه خبر فى المعنى عن زيد فتقدير ابيات الرجز هكذا الذى يقال لك اخبر عنه بلفظ (الذى) هو فى الواقع خبر والمخبر عنه فى الواقع هو اسم الموصول فما قيل مبتدء خبره قوله خبر وهذا الخبر خبر عن اسم الموصول الذى استقرّ مبتدء قبل فاعراب قولنا الذى هو مضروب لى زيد الذى مبتدء وما بعده صلة وعائد وزيد خبره وما سوى هذين - المبتدء والخبر - فرسّطه بينهما ليكون صلة الموصول والعائد فى الصلة يحتل مكان الاسم الذى اخرته وجعلته خبرا لكلمة (الذى) فقولنا الذى ضربته زيد مأخذه ضربت زيدا وليس اسم الموصول مختصا بالذى المفرد بل يكون بالذين والذين والتى واللتين واللاتى نحوا للذان ضربتهما الزيدان والذين ضربتهم الزيدون والتى ضربتها هند واللتان ضربتهما الهندان واللاتى ضربتهن الهندات والمأخذ فى ذلك ضربت الزيدين تثنية وضربت الزيدين جمعا وضربت هنداً وضربت الهندين وضربت الهندات وكما ترى ان الضمائر العائدة على اسماء الموصول احتلت مكان الاسماء الظاهرة التى اخرتها وجعلتها اخبارا لاسماء الموصول وهذا هو معنى قوله مراعى وفاق المثبت وبعد هذا فالمخبر عنه فى هذا الباب فى لبّ الواقع هو المفعول فى آخر الكلام خبرا عن اسم الموصول حال كونه مبتدء فالباء فى قولهم الاخبار بالذى باء السببية اى الاخبار بسبب جعل الذى مبتدء فاذا قلت لمخاطبك اخبر عن زيد من قولك زيد منطلق فالمعنى اخبر عن

مسمّى زيد بسبب التعبير عن المسمّى بعد الاتيان بضمير زيد بعبارة
الذى موصولا بالجملة بعده وجعل لفظ زيد خبرا ولذلك يقال فى الجواب
الذى هو منطلق زيد وكثيرا ما يصار الى هذا الاخبار لأفادة الاختصاص
او تقوى الحكم او تشويق السامع بالمجىء بالمبتدء اسم موصول او اجابة
المتحن فاذا اردت ان تخبر عن اسم فى الجملة اخرته الى عجز الجملة
وان كان ضميرا متصلا فصلته وصيّرت ماعداه صلة للذى او اخوات الذى
واضعا مكان المؤخر ضميرا مطابقا عائدا على الموصول يخلف الاسم المؤخر
فيما كان له من الأعراب فان كان مفعولا له او ظرفا متصرفا قرن الضمير
باللام فى المفعول له وبغى فى الظرف تقول فى الأخبار عن زيد من نحو
ضربت زيدا الذى ضربته زيد وعن تاء الضمير الذى ضرب زيد انا فتأتى
باسم الموصول مبتدء وتوخر ما تريد الاخبار عنه وتجعله خبرا عن الموصول
وتجعل ما بينهما صلة فيها ضمير مطابق للموصول موضوع فى مكان الاسم
المؤخر وتقول فى الاخبار عن رغبة المفعول له من نحو جئت رغبة فيك الذى
جئت له رغبة فيك وعن يوم الجمعة من نحو صمت يوم الجمعة الذى صمت
فيه يوم الجمعة وانما تظهر اللام فى المفعول له وفى فى الظرف حيث يقوم مقام
المفعول له الضمير ومقام الظرف الضمير ايضا لان الضمائر ترد معها
الاشياء الى اصولها فالمفعول له يرجع للامه المشعرة به والظرف يرجع
لفى الذى هو فى تقديرها ان لم تقو الضمائر قوّة الأسماء الظاهرة التى
حيث يؤتى بها مفعولات لأجلها لا يؤتى معها باللام وحيث يؤتى بها
ظروفا لا يؤتى معها بفى .

اذا عرفت هذا فاعلم ان ليس كل اسم يجوز ان يخبر عنه بل لا يصح

الاحبار عن الاسم فى الكلام الا بسبعة شروط .

(الأول) جواز التأخير فلا يخبر عن اسم يلزم صدر الكلام كضمير الشأن

واسم الاستفهام فلا يخبر عن أيهم من قولك أيهم فى الدار لانك تقول حينئذ الذى هو فى الدار أيهم فتؤخر ما التزمت العرب تقديمه .

(الثانى) جواز تعريفه فلا يخبر عن الحال والتمييز لأنهما ملازمان للتوكيد فلا يصحّ جعل المضمّر مكانهما لانه ملازم للتعريف فلا يقال فى جاء زيد ضاحكا الذى جاء زيد أيّاه ضاحك ان صحّت هذه الصياغة معنى فانك تنصب الضمير المنفصل على الحال الملازمة للتوكيد وهو لا يجوز وهكذا لا يجوز فى ملكت تسعين نعجة التى ملكت تسعين أيّاه نعجة .

(الثالث) جواز الاستغناء عنه بأجنبىّ فالذى يستغنى عنه بأجنبى ان تقول مكان ضربت زيدا ضربت عمرا فتبدل زيدا بعمرو وتصوغ منه الأخبار بالذى وأمّا اذا لم يستغن عنه بأجنبى فلا تجوز صياغته فى هذا الباب فلا يخبر عن ضمير عائد الى اسم فى الجملة كالهاء من نحو زيد ضربته فانك لا تتمكن ان تستغنى عن الهاء بأجنبى فلا تقول زيد ضربت عمرا فانذا قلت زيد ضربته لم تستطع ان تقول الذى زيد ضربته هو فان هو يعود الى الهاء من ضربته فيبقى الموصول بلا عائد وانا قلت اننى اعيدته على زيد وعلى الذى لزم منه عود ضمير واحد الى شيئين وذلك لا يجوز ولو كان الضمير عائدا الى اسم من جملة اخرى جاز الأخبار عنه كقولك فى الأخبار عن الهاء من لقيته فى نحو جاء زيد ولقيته الذى لقيته هو .

(الرابع) جواز الاستغناء عنه بمضمّر فلا يخبر عن موصوف دون صفته ولا عن مصدر عامل دون معموله ولا عن مضاف دون المضاف اليه فلا يخبر عن عمرو وحده اى بدون صفته من نحو سرّ ابا زيد قرب من عمرو الكريم بل مع صفته نحو الذى سرّ ابا زيد قرب منه (وضمير منه يعود للذى) عمرو الكريم ولا عن القرب وحده بدون معموله بل مع معموله نحو الذى سرّ ابا زيد قرب من عمرو الكريم ولا عن الأب وحده اى بدون المضاف اليه بل مع

المضاف اليه نحو الذى سرّه قرب من عمرو الكريم أبو زيد

(الخامس) جواز استعماله مرفوعاً فلا يخبر عمّا لازم الظرفية اى انه

غير متصرف كعند ولدى وذات مرّة

(السادس) جواز ورده مثبتاً فلا يخبر عمّا لازم النفي نحو احد وديار

وعريب حيث لا يقال الاّ ما من ديار واحد وعريب لئلا يخرج عمّا لزمه من

الاستعمال منفيًا

(السابع) ان يكون ما يوصف به من جملة خبرية لاطلبية او من جملتين

فى حكم جملة واحدة فلا يخبر عن اسم فى جملة طلبية مثل اضرب زيداً فلا

يقال الذى اضربه (بصيغة فعل الأمر) زيد لان الصلة المعرفة لاسم

الموصول انما تعرّفه بعهديتها ولا عهد فى سوى الاخبار كما لا يخبر عن

اسم فى احدى جملتين مستقلتين ليس فى الاخرى منها ضمير ذلك الاسم

ولا بين الجملتين عطف بالفاء وانما يخبر عنه اذا كان بخلاف ذلك فيخبر

عن الاسم اذا كان من جملة واحدة خبرية كما مرّ من قولنا ضربت زيداً او من

احدى جملتين غير مستقلتين كالشرط والجزاء نحو ان قام زيد قام عمرو

فتقول فى الاخبار عن زيد الذى ان قام قام عمرو زيد وتقول فى الاخبار

عن عمرو الذى ان قام زيد قام عمرو - ويخبر عن الاسم اذا كان من

احدى جملتين مستقلتين حيث يكون فى الاخرى منهما ضمير الاسم او كان

بينهما عطف بالفاء فالأول كالمتنازع فيه من نحو ضربنى وضربت زيداً ونحو

اكرمنى واكرمته عمرو فتقول فى الأخبار عن زيد الذى ضربنى وضربته زيد

وفى الأخبار عن عمرو الذى اكرمنى واكرمته عمرو: الثانى كأحد المرفوعين

من نحو يطير الذباب فيغضب زيد فتقول فى الأخبار عن الذباب الذى

يطير فيغضب زيد الذباب وفى الأخبار عن زيد الذى يطير الذباب

فيغضب (زيد) وانما اكتفى بضمير واحد فى الجملتين الموصول بهما لان

ما فى الفاء من معنى السببية نزلها منزلة الشرط والجزاء فجاز ذلك جواز ان تصوغ من المادة شرطا وجزاء فتقول الذى ان يطير يغضب زيد الذباب ولو كان العطف بالواو لالفاء امتنع الأخبار الآ ان يذكر الضمير فى الجملة الخالية منه فلا يجوز الذى يطير ويغضب زيد الذباب لان الواو العاطفة للتشريك وليس فيها معنى السببية كالفاء فلا يعطف على الصلة ما لا يصلح ان يكون بنفسه صلة لخلوّه من العائد. الرابط فلا يعطف على الصلة جملة خالية من ضمير الموصول بل جملة مشتملة عليه نحو الذى يطير ويغضب منه زيد الذباب .

ثم اذا اريد الاخبار عن اسم وكان من جملة اسمية مثل زيد قائم تعيّن الأخبار عنه بالذى او احد فروعها فتقول الذى هو قائم زيد وان كان من جملة فعلية مثل ضربت زيدا جاز الأخبار عنه بالذى كما تقدّم سابقا وبالألف واللام وذلك اذا كان الفعل متصرفا مثبتا مثل ضرب وقام وقعد فلا يخبر بالألف واللام عن معمول نعم وبئس وما زال وما انفك لان نعم وبئس جامدان وما زال وما انفك منفيان بل يخبر عن مثل معمول وقى لان هذا الفعل متصرف يصاغ منه اسم الفاعل فيقال الواقى فتقول فى الأخبار عن الفاعل الواقى البطل الله وفى الأخبار عن المفعول الواقيه الله البطل ولك ان تحذف الهاء من الواقيه لظهوره ولا فرق فى الأخبار بين الذى والألف واللام الآ فى وجوب ردّ الفعل مع الألف واللام الى لفظ اسم الفاعل او المفعول لامتناع وصل آل بغير الصفة الآ فيما لا اعتداد به كما تقدّم فى قوله ما انت بالحكم الترضى حكومته او الحمار اليجدّ ثم صلة الألف واللام ان رفعت ظاهرا مثل ضارب زيد عمرا فهى معه بمنزلة الفعل كما تقول ضرب زيد عمرا فى مقام الأخبار عن المفعول تقول الضاربه زيد عمرو والذى ضربه زيد عمرو وان رفعت الصفة مضمرًا فان كان للألف واللام وجب استتاره

وان كان لغير الألف واللام وجب بروزه لان الصفة متى جرت على غير ما هي له امتنع ان ترفع ضميرا مستترا والفعل مثلها فى ذلك كما تقرؤه فى الأمثلة تقول فى الأخبار عن التاء للمتكلم من نحو بلغت من الزيد بن الى العمرين رسالة المبلّغ من الزيد بن الى العمرين رسالة انا كما تقول الذى بلغ من الزيد بن الى العمرين رسالة انا وعن الزيد بن تقول المبلّغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان واللذان بلّغت منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين تقول المبلّغ انا من الزيد بن اليهم رسالة العمرون والذين بلغتهم من الزيد بن رسالة العمرون وعن الرسالة تقول المبلّغها انا من الزيد بن الى العمرين رسالة والتي بلّغتها من الزيد بن الى العمرين رسالة فتأتى بضمير الرفع فى المثالين الأولين مستترا لانه ضمير الألف واللام والذى فلم يبرز لان رافعه جار على ما هو له وفى الأمثلة الأخر تأتى به بارزا لانه ضمير غير الألف واللام والذى فوجب بروزه تصحيحا للمعنى ان بدون ذلك يفسد .

* (العدد) *

قوله لأنّ مسماها جموع: فان محتوى الثلاثة فما فوقها محتوى الجمع وهو الدلالة على ما فوق اثنين .
 قوله القياس: اى فى الجموع التى يغلب عليها التأنيث .
 قوله وان كان غير ذلك: اى لا اسم جنس ولا اسم جمع .
 قوله فأن أهمل جمع المميّز على مثال قلّة : اى لم يؤت به على مثال قلّة وسيأتى ان جمع القلّة ما كان على وزن افعلة بكسر العين وافعل بضمّها وفعلة بكسر الفاء وسكون العين وافعال قوله مع مجيء الأقرأء : وهو وزن افعال وهو من جموع القلّة .

قوله والاحتياج الى مميز بعدها : اى بعد المائة كما يقال ثلاث مائة عبد
فهذه الاستطالة تدعو الى التخفيف فى اللفظ .

• قوله خمسة اثوابا : بتنوين خمسة حتى ينتصب اثوابا على التمييز .

• قوله ثنتا حنظل : الشاهد فيه وحذفت نون ثنتان للأضافة .

• قوله مأتين عاما : وحيث يضاف يقال مأتى عام فلما جاء بنون التثنية

• كان ملزما بنصب التمييز .

• قوله وبما دونها : اى دون الثلاثة حيث يقال واحد واثنان بالتذكير

للمذكر وبالتأنيث للمؤنث فيقال واحد واثنان من الرجال وواحدة واثنتان

• من النساء .

• قوله موقع النون : اى من التثنية لان اثنتين واثنين الفاظ مثنيات .

• قوله هذه عشرو زيد : والأصل فى ذلك هذه عشرون لزيد فلما اضيف

عشرون حذفت منها النون وزيد هو مستحق المعدود .

• قوله ولا يقال اثنانك : بحذف عشر حيث يكون المقصود اثنا عشر لئلا

يلتبس بأضافة اثنين بلا تركيب مع العشر .

• قوله كما يستصحب : اى البناء مع دخول الألف واللام على المبنى حيث

يقال جاء الخمسة عشر بفتح الخمسة والعشر بناء حتى مع دخول أل .

• قوله موازن فاعل : فيقال ثانى وثالث وهكذا .

• قوله لان مدلوله مفرد : فان معنى ثانى غير اثنين فائنان يفيد التعدد

وامّا ثانى فلا يفيد ه فلم يسلك به فى التأنيث والتذكير سبيل ما اشتق منه

وهو اثنان ثلاثة اربعة الى عشرة فان ثلاثة وما بعدها تذكر للمؤنث وتؤنث

• للمذكر فيقال ثلاث اماء وثلاثة رجال .

• قوله والتفريع على فعل : بصيغة الفعل وان (ثالث اثنين) اسم فاعل

• بمعنى جاعل يعمل عمل الفعل بلا تجويز .

قوله اضافة ما اشتق منه : اى العدد من ثلاثة الى عشرة فانه يضاف

الى تمييزه .

قوله صدر العدد المركب : مثل ثلاثة عشر يكون مثل غيره من العدد المفرد ثلاثة من غير اضافة عشرة فى جواز صوغ موازن فاعل منه ولكن لا من كل وجه ثبت للفاعل من ثلاثة المفرد واخواته فانه لا يبنى من صدر المركب فاعل للدلالة على جعل ما يليه ما اشتق الفاعل منه مساويا له فقد كان معنى ثالث اثنين انه صيرّ الاثنين مع نفسه ثلاثة وهذا لا يتأتى فى مثل ثلاثة عشر فلا يقال رابع ثلاثة عشر ان لا معنى فى مثل هذا المركب لان يقال صيرّ الثلاثة عشر بنفسه اربعة وانما يبنى فاعل من صدر المركب للدلالة على واحد من العدد الذى اشتق من صدره لا غير وفى استعماله ثلاثة اوجه (احدها) وهو الأصل ان يجاء بتركيبين صدر اولهما فاعل فى التذكير وفاعلة فى التأنيث وصد ر ثانيهما الاسم المشتق منه وعجز كـ لا المركبين كلمة عشر فى التذكير وعشرة فى التأنيث فيقال فى التذكير هذا الرجل ثانى عشر اثنى عشر فقيها يعنى انه هو احد الاثنى عشر فقيها وهكذا ثالث عشر ثلاثة عشر اربعا وفى التأنيث هذه ثانية عشرة اثنتى عشرة متأدبة وهكذا تأتى باربع كلمات مبنية كل كلمتين بتركيب اولاهن مع الثانية والثالثة مع الرابعة واول كل من المركبين مضاف الى الثانى اضافة فاعل الى ما اشتق منه (ثانيها) ان يقتصر على صدر المركب الاول فيعرب ويضاف الى المركب الثانى باقيا على بنائه فيقال ثانى اثنى عشر وثانية اثنتى عشرة (ثالثها) ان يقتصر على المركب الاول باقيا بناء صدره فيقال حادى عشر وثانى عشر : ثم لا يخفى ان حادى مقلوب واحد فان الحاء فى حادى متقدمة على الألف والألف فى واحد متقدمة على الحاء ولا يستعمل حادى وحادية الا مع عشر ومع عشرين واخواته فيقال حادى عشر وحادى

وعشرون وحادي وتسعون وهكذا .

* (كم وكأين وكذا) *

قوله كم اسم لجواز كونها مبتدأ^٤ : فانه يجوز في قولنا كم مالك ان نجعل كم مبتدأ^٤ في تقدير التخصيص المقارب للتعريف ولكن الأعراف فيها ان تكون خبرا ومالك ونظائره مبتدآت متأخرة كما يجوز ان تكون مفعولا به في مثل كم عبدا ملكت ومجرورة بالأضافة اليها اضافة في اللفظ كما يقال تمييز كم الخبرية مجرور او مجرورة بدخول حرف الجرّ عليها كما نقول بكم اشتريت . قوله ان كانت فرعا على كم الخبرية : وان الأصل في كم هو كونها خبرية لا استفهامية وفيه نظر فليست احداهما فرعا عن الأخرى بل الاستفهام والخبر معنيان لها متكافئان لكثرة استعمالها في كل من المعنيين .

قوله لكونه : اي العدد المفرد من عشرين واخواته مثل المركب في معناه فان عشرين في معناه عشرة وعشرة . قوله عوضا عن اللفظ بها : وهذا ادعاء مجرد وليس ماساقه من كلام بمستلزم لما ادعاه .

قوله وهو على ضربين : اي العدد المضاف الى تمييزه ضربان ضرب يضاف الى جمع كالثلاثة الى عشرة وضرب يضاف الى مفرد كمأة وألف . قوله ورفع عمّة بالأبتداء^٤ : وان الخبر محذوف اي لك . قوله وجعل كم نصبا على المصدرية : بمعنى كثيرا . قوله ثلاثون للهجر حولا : الفاصل هو قوله للهجر بين ثلاثين وحولا . قوله وكم ونه من الأرض محدود با : محدود با تمييز كم الخبرية وهو كما ترى منصوب .

قوله كم فى بنى سعد بن بكر سيد : سيد تمييز كم وهو كما ترى مجرور .

قوله كم وجود مقرف : مقرف تمييز كم الخبرية .

قوله كم نالى منهم فضلا : فضلا تمييز كم المفصولة بجمله .

قوله لكم : اى الخبرية كأين وكذا غايته ان تمييز كأين وكذا منصوب وقد

يجر بمن فيجوز لك ان تقول كأين رجلا رأيت وكأين من رجل رأيت وكذا

رجلا رأيت وكذا من رجل رأيت .

* (الحكاية) *

قوله ان سئل بأى عن مذكور : فى لسان المتكلم نكرة حكى فى اى وصلا
كقولك لمن قال رأيت رجلا ايا يا هذا ووقفا كقولك ايا : مالمسؤل عنه من
اعراب وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع تصحيح موجود فيه كبنين او صالح
لوصفه كأبناء فكما تقول ايين فى بنين تقول ايين فى ابناء لانه صالح ان
يوصف بجمع صحيح حيث يجوز ان يقال ابناء صالحون كقولك لمن قال رأيت
رجلا وامرأة وغلامين وجارتين وبنين او ابناء وبنات ايا واية وايين وايتين
وايين وايات وان سئل عن المذكور النكرة بمن حكى فى لفظها فى الوقف
خاصة ماله من الحركات باشباع وماله من تذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع
فتقول لمن قال جاءنى رجل منو بضم النون مشبعة بما يؤدى بضمها الى
واو ولمن قال رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل منى وتقول لمن قال
لقينى رجلا منان ولمن قال رأيت رجلين منين بالألف فى حكاية المثنى
المرفوع وبالياء فى حكاية المنصوب والمجرور وتقول لمن قال رأيت امرأة منه
بهاء سكت او منت بالتاء بفتح ما قبلها ثم قلبها هاء وبقاء ما قبل التاء
ساكنا وسلامتها من الانقلاب وتقول لمن قال رأيت امرأتين منتين باسكان
النون او فتحها والأسكان اجود واكثر وتقول لمن قال رأيت نسوة منات

ولمن قال جاء رجال منون ولمن قال مررت برجال منين فان وصلت قلت من يافتى افراداً وتثنية وجمعا وتذكيرا وتأنيثاً .

قوله انه حكى مقدر غير مذكور: تقديره اتوا نارى فقالوا اتينا فقلت منون انتم وهذا المطوى يشعر به نفس قوله اتوا نارى .

قوله فأن وصف بغير ذلك: بأن قيل مررت بزبد الطويل لم يجزان يحكى بصفته بل ان حكى حكى بدونها بأن يقال من زبد .

قوله قول من قال دعنا من تمرتان: لمن قال عندى تمرتان .

* (التأنيث) *

قوله والتذكير هو الأصل: أمّا باعتبار انخلاق الأنثى من الذكر فى بارة الخلقه وأمّا لأبهة الفحولة .

قوله كيدية: تصغير يد .

قوله فى الصفات اى الاسماء القائمة بوصف فان (مسلم) هو الرجل اللابس لوصف الاسلام .

قوله فى المخلوقات: اى فى الامور الطبيعية وما لا دخل للصنعة فيه مثل تمر وثمرة فالتاء هنا تميز الواحد وقد تميز الجنس كما فى نحو جبأة وهى الكمأة الحمراء والكمأة هى البيضاء .

قوله نحو اشعثى واشاعثة: فلما حذف ياء النسب من الجمع عوضت بالتاء .

قوله على التعريب: من اللغة غير العربية والكيلجة مقدار من الكيل معروف والنوزج الخف فالتاء فى كيلجة وموازجة للدلالة على ان هذه الكلمات اعجمية .

قوله ولتأكيد التأنيث كنعجة: وناقاة وحجارة وصقورة فان مادة نعجة

وناقه لاتستعمل فى المذكور من هذه الحيوانات وأما حجر فجمعه حجار
وصقر جمعه صقور فأضافة التاء تفيد تأكيد التأنيث .

قوله وللتعويض : عمّا يفوت ما يقتضيه وزن الجمع فان زندقا يلزم ان
يكون جمعه زناديق فعدل عن ذلك الى زنادقة تخففا فى اللفظ وججاج
وهو السيد زنة جمعه ججاج فعدل الى ججاجحة وعدة اصلها من
الوعد فحذفت فاء الكلمة وعوضت بالتاء وهكذا زنة مأخوذة من الوزن وهكذا
سنة محذوفة اللام اصلها سنه بالهاء او بالواو فعوضت بالتاء .

قوله كريمة : تقال للمعتدل القائمة من الرجال والنساء .

قوله حائض وطامث : فان الحيض والطمث من الصفات المختصة
بالنساء وبالأحرى بالأناث .

قوله كمغشم : اى جرى لايبالى كما يقال ظالم غاشم .

قوله عدوّ : فانه على وزن فعول .

قوله ميقان : مفعال من ايقن ايقانا ومعناه هنا سريع التيقن كما يقال

قطّاع فيمن يسرع اليه القطع .

قوله فروقة : اى كثير الخوف .

قوله مجردا عن الوصفية : يعنى انه لم يسقوصفا لغيره بل جىء به

كاسم من الاسماء المستقلة .

قوله اذا كان باقيا على الوصفية : كأن يقال شاة ذبيح .

قوله والمراد بما تليه : التاء هو فعيل الذى كقتيل المجرد عن الوصفية

فانه تلحقه التاء أما فعيل المعتمد على موصوفه ففي الغالب لا تلحقه التاء

مثل عظم رميم وامرأة قريب وقد تلحقه مثل خصلة ذميمة وفعلة حميدة .

قوله علباء وقوباء : العلباء عصبه العنق والقوباء داء معروف واصلهما

علباى وقوباى فأبدل حرف الألفاق وهو الياء فيهما الى همزة فصارتا

علياء وقوباء .

- قوله فمن اوزانها المشهورة فعلى : بضمّ الأوّل وفتح الثانى
- قوله وفعلى : بضمّ الأوّل وسكون الثانى كبهمى اسم لنبت
- قوله وفعلى : بفتح الأوّل والثانى كبرى لى لنهر بدمشق ومرطى مصدر قولك مرطت الناقة اسرعت وحيدى يقال حمار حيدى لنشاطه
- قوله وفعلى : بفتح الأوّل وسكون الثانى
- قوله كأرطى وعلقى ففى الفه وجهان : والوجهان هما كون الألف للتأنيث وكونها للألحاق فمع الصرف تكون للألحاق ومع عدمه تكون للتأنيث والأرطى شجر والعلقى نبت
- قوله ومنها فعلى : بضمّ أوّله كحبارى وسمانى لطائرين
- قوله وفعلى : بضمّ الأوّل وتشديد الثانى مفتوحا
- قوله وفعلى : بكسر الأوّل وفتح الثانى وسكون الثالث مع التشديد مثل سبطرى ورفقى لضربين من المشى
- قوله وفعلى : بكسر الأوّل وسكون الثانى كذكرى وظربى جمع ظربان روية تشبه الهرة منتنة الريح ومنه المثل فسابينهم الظربان وحجلى جمع حجلة الطائر المعروف
- قوله وفعلى : بكسر الأوّل والثانى مشددا نحو حثيثى مصدر حثّ
- قوله وفعلى : بضمّ الأوّل والثانى وتشديد الثالث
- قوله فعلى : بضمّ الأوّل وفتح الثانى مشددا كقبيطى للناطف وهو نوع من الحلوى
- قوله وفعلى : بضمّ الأوّل وتشديد الثانى مفتوحا كشقارى اسم لنبت : هذا والخوزلى ضرب من المشى
- قوله كبرحايا : وهى كلمة تعجيب

- قوله كرهبوتى : وهى الرهبة
- قوله كحند قوقى : اسم لنبت
- قوله كهبيخى : مشية بتبختر
- قوله كيهيرى : كلمة تقال للباطل
- قوله كشفصلى : محصول نبت
- قوله مرحيًا : وهو المرح وشدة الفرح والنشاط وبرد رايًا وحولًا يا اسماء
- امكنة
- قوله فعلا : بفتح الأوّل وسكون الثانى وفتح الثالث والطرفاء اسم جنس للوقود المعروف
- قوله ولغيره : اى لغير أفعل كد يمة هطلاء فانه لا يقال سحاب أهطل وانما يقال هطّال
- قوله ووزن افعلاء : بضم العين وافتحها وافتحها وافتحها بكسرهما والأربعاء بضم الهمزة والباء جمع ربيع وهو النهر الصغير
- قوله فعلاء : بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام
- قوله فعلااء : بكسر الفاء وفتح العين
- قوله فعلاء : بضم الفاء وسكون العين وضمّ اللام
- قوله فاعولا : بفتح الفاء وضمّ العين
- قوله فاعلاء : بفتح الفاء وكسر العين كقاصعاء وهو احد بابى حجرة
- اليربوع
- قوله فعليا : بكسر الفاء وسكون العين وكسر اللام
- قوله مفعولا : هو على زنة مفعول ممدود كمشيوخاء لجماعة الشيوخ
- قوله فعلااء : بفتح الفاء والعين
- قوله فعيلاء : بفتح الفاء وكسر العين

- قوله فعولاً : بفتح الفاء كد بوقاً للعدرة .
- قوله فعلاً : بفتح الأوّل والثانى .
- قوله فعلاً : بكسر الأوّل وفتح الثانى كسيراً وهو ثوب مخطط يعمل من الصقّر .

- قوله فعلاً : بضمّ الأوّل وفتح الثانى .
- قوله وأما الثانى : اى الذى لم ينبّه عليه .
- قوله فعيلاً : بفتح الأوّل وسكون الثانى وفتح الثالث .
- قوله تفعلاً : بفتح الأوّل وسكون الثانى وضمّ الثالث .
- قوله فعيلياً : بضمّ الأوّل وفتح الثانى .
- قوله فعلياً : على زنة زكريّا .
- قوله فعيلاً : بفتح الأوّل والثانى .
- قوله فعلاً : بضمّ الأوّل وكسر اللام الأولى .

* (المقصود والممدود) *

- قوله المقصود هو الاسم المتمكن : اى من الأعراب .
- قوله بخلاف اذا ورأيت اخازيد : فان اذا ملازمة للظرفية واخا غير لازمة الألف الآ فى حالة النصب .
- قوله مرى جمع مرية : وهى الممارسة والجدل ومدى جمع مدية وهى السكّين والقربة وعاء الماء وجمعها قرب والقربة ما توجب التقرب وجمعها قرب بضم القاف .
- قوله وكذا مصدر فعل اللازم : بفتح الفاء وكسر العين كعمى عمى وجوى جوى فانهما فعلاً ومصدراً مثل دنف دنفوا سفا وسفا فرحا .
- قوله وكذا مصدر افعل : كأكرم نحو اعطى اعطاءً فان اعطى واكرم

متوازنان فعلا ومصدرا .

قوله وكذا مصدر فعل : بفتحيتين و الا على صوت او مرض كرمى رغاء
وثنى ثغاء ومشى بطنه مشاء فانها نظائر لبغم بغاما وصرخ صراخا ودار
دوارا (من دوار الرأس لا الدوران حول الشيء) .

* (كيفية تشنية المقصور والمدود وجمعهما تصحيحا) *

قوله آخر مقصور : عندما تريد ان تشنيه اجعل هذا الآخر الذى هو
ألف ياء وجعله بمعنى قلبه ان زاد المقصور عن ثلاثة حروف ياء كان اصل
ألف القصرام واوا لأننا نجد الفعل فيه يرد الى الياء نحو ألهيته نسي
حال انه من اللهو فالرباعى نحو حبلى مثناه حبليان والخماسى مصطفى
مصطفيان والسداسى مستدعى مستدعيان والسباعى اربعاوى اربعاويان
وكذا يثنى بالياء الذى اصله الياء ولو كان ثلاثيا كالفتى قال تعالى
ودخل معه السجن فتيان وكذا الجامد الذى يفقد الاصل الاشتقاقي
حتى يعلم ما اصل ألفه لكن ينطق بألفه مما لة الى الياء فانه يثنى بقلب
ألفه ياء فمتى اذا سمى بها واريد تشنيتها قيل متيان وفى غير الصور
المذكورة تقلب ألف المقصور واوا كأن تكون ألفه ثلاثة حروفه وبدلا من واو
كعصا وقفا فانه يقال فى التشنية عصوان وقفوان وكأن تكون غير مبدلة وغير
مماله نحو ألا التنبهية حيث يسمى بها فيقال فى التشنية الوان .

قوله الى صحيح : كرجل ومنقوس كقاضى ومقصور كفتى ومدود كصحراء .

قوله واولها : يعنى الألف المقلوبة الى ياء او واو علامة التشنية من ألف

ونون فى الرفع وياء ونون فى الجر والنصب .

قوله وما كصحراء : مما ابدلت همزته عن ألف التانيث بواو ثنيا فيقال

صحراوان ونحو علباء مما همزته بدل عن حرف الألاحق لان اصله علباى

حلّ الطلاسم تننية المقصور والمدود وجمعهما تصحيحا ١٨٢

وكسأء مّا همزته بدل من اصل هو واو فأن اصله كساو وحياء مّا اصل همزته ياء فان اصله كما يقال حياى فهذه يجوز ان تثنى كما هى فيقال علباآن وكساآن وحياآن ويجوز بالواو فيقال علباوان وكساوان وحياوان وغير ما ذكر من هذه الضوابط فأجر تننيته على ما هو لفظه بالفعل نحو قرآء ووضآء كلاهما على وزن رمان والقرآء هو الناسك والوضآء الوضىء الوجه فتقول قرآن ووضآآن .

قوله اصله القاضيون : بضم ياء النقيس فاستثقلت الضمة على الياء المكسور ما قبلها فحذفت الضمة فالتقت الياء الساكنة والواو التى مثلها فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وابدلت الكسرة التى قبلها فى الرفع ضمة لتسلم الواو فصار القاضون .

قوله فيقال جاء المصطفون : بفتح الفاء لتكون الفتحة شعارا على ألف القصر المحذوفة والأصل المصطفى مع الواو والنون او الياء والنون وألف القصر مع علامة الجمع حروف ساكنة فحذفت الألف وبقيت الفتحة السابقة عليها لخفتها وشعارا عليها .

قوله موسون : اى بضم ما قبل الواو بناء على جواز كون موسى مفعلا وكونه فعلى وهذا ان البناء انما يعطيان كونه من المزيد او المجرد ولا دخل لهما فى اصل ملاك الباب وهو جواز ضم وفتح ما قبل الواو فى الجمع حيث تكون ألف المقصور زائدة او محتملة الزيادة .

قوله فى نحو نباءة : هذه الهمزة اصلها واو فقد قال الجوهرى النبوة والنباوة ما ارتفع من الأرض .

قوله قطاة : ألف قطاة بدل من واو ولذلك فى مقام الجمع ترجع اليها فيقال قطاوات كما ان ألف فتاة بدل من ياء فترجع اليها عند الجمع فيقال فتيات .

قوله او رابعة مطلقا : يعنى ان الألف اذا كانت رابعة الحروف فسواء كانت بدلا عن واو او ياء فانها تقلب ياء نحو معطاة ومعطيات مع ان المارة مأخوذة من عطا يعطو .

قوله اذا جمع بالألف والتاء الثلاثى : فهو انواع ولكل نوع حكم فالساكن العين سواء اتصل بالهاء ام تجرد منها فان كان اوله مفتوحا مثل تمررة وحب فتح عينه ايضا عندما يجمع بشرط كونه اسما صحيح العين فيقال فى جمع تمررة تمرات بفتحات وهكذا يقال بعدادات فى جمع رعد فلو كان صفة لا اسما او كان معتل العين ولو بالأرغام وحب فى مقام الجمع سكـون الوسط الذى كان فى المفرد نحو صعبة وصعبات بسكون العين وجوزة وهو المعتل يقال فيه جوزات بالسكون ايضا كما يقال فى بيضة بيضات وكرة وهو المضاعف كرات وان كان اوله مكسورا او مضموما جاز فى عينه عند جمعه تبعية حركة الفاء كما يجوز السكون وكما يجوز الفتح بشرط كونه اسما صحيح العين وليست لامه واوا بعد كسرة مثل ذررة ولا ياء بعد ضمة مثل زبيبة والذى ليس من هذه المستثنيات هو نحو سدرة بكسر السين فان جمعه يجوز ان يكون سدرات بكسرتين وسدرات بكسر فسكون وسدرات بكسر ففتح وما اوله ضمة مثل غرفة فان جمعه يجوز ان يكون غرفات بضميتين وغرفات بضم فسكون وغرفات بضم ففتح فلو لم يكن اسما بل كان صفة تعين فى ثانى جمعه السكون نحو نضوة ونضوات وكذا لو كان معتل العين مثل بيعة وبيعات ولو كانت لامه واوا بعد كسرة كذروة الجبل اوياء بعد ضمة كزبيبة الاسد امتنع فى جمعه الأتباع وجاز الأسكان والفتح نحو ذروات بسكون الرء وذروات بفتحها وهكذا زبيات بالسكون وزبيات بالفتح .

قوله عيرة : بالياء مؤنثة العير مثل بيعة فأنهم يفتحون الياء من جمعه وحقه الأسكان كما فى بيعات .

قوله جروة : مؤنث جرو فهو نظير ذروة مما يمتنع في جمعه الأتباع لكنهم
في جروات يكسرون الراء تبعا للجيم .

قوله كهلة : مؤنث كهل صفة مثل صعبة ومن حق جمعه الأسكان وهم
يقولون كهلات بفتحات .

قوله زفرتها : بسكون الفاء وهو مثل تمرّة في كونه اسما فيجب ان يكون
جمعه بفتحات مثل تمرات .

قوله بيضه وجوزه : من المعتل بالياء والواو ومن حقّ السكون وهم
يفتحون في بيضات وجوزات .

* (جمع التكسير) *

قوله جمع قلة وجمع كثرة : هذا الأصلاح لا غامن له الاّ الأعتبار
المحض ونفس استعمال كلّ منهما في موضع الآخر بلا قرينة سوى الزعم
دليل ماقلناه نعم الجمع حقيقة في الثلاثة فما زار وان كان في اصطلاح
الشرع قد يطلق لفظ الجماعة على الأثنين ثم موازين الجموع المذكورة
لللكثرة والقلّة روى فيها جانب الأكثرية لا الضابطة القطعية : فجموع القلة
على ما ذكره الراجز أربعة .

(١) افعله بفتح الهمزة وسكون الفاء وكسر العين وفتح اللام كاسلحة
جمع سلاح .

(٢) افعل بفتح الهمزة وسكون الفاء وضمّ العين مثل افلس جمع فلس .

(٣) فعله بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام مثل فتية جمع فتى .

(٤) افعال : بفتح الهمزة وسكون الفاء وفتح العين بعدها ألف ولام

مثل افراس جمع فرس .

فأفعل : بفتح الهمزة وسكون الفاء وضمّ العين مقيا س جمع لاسم على

(فعل بفتح فسكون مع صحة عينه) نحو كلب واكلب وظبى واظب ود لو وادل
واصلهما اد لو واظبى فقلبت ضمة اللام والياء كسرة والواو ياء وحذفت
الأصلية فى اظبى والمنقلبة فى اد لو تخفيفا وشذ نحو عين واعين لأنه
معتلّ العين وثوب واثوب كذلك و(افعل) ايضا مقياس لأسم مؤنث رباعى
بمدة قبل آخره كعناق واعنق وذراع واذرع ويمين ومدته هى ياء وسطه
وجمعه ايمن : وافعال : بفتح الهزمة وسكون الفاء وفتح العين بعدها ألف
ولام مقياس يطرد فى كل اسم ثلاثى ليس على فعل بفتح فسكون ممّا هو
صحيح العين ولا على فعل بضم الفاء وفتح العين (والذى هو ليس على
فعل صحيح العين ولا على فعل هو نحو ثوب وسيف لأنهما معتلا الوسط
وان كانا على وزن فعل) وجمع ثوب اثواب وسيف أسياف وممّا هو ليس على
وزن فعل ولا فعل جمل وعضد وعنب وغير ذلك وجمع ما ذكرناه أجمال
واعضار واعناب وأمّا (فعل) بضم الفاء وفتح العين فقد يجىء على وزن
افعال بقلة مثل رطب وارطاب ولكن الغالب مجيئه على وزن فعلان بكسر
فسكون : وافعلة : بفتح الهزمة وسكون الفاء وكسر العين وفتح اللام لاسم
مذكر رباعى بمدة قبل آخره نحو قذال واقدلة وطعام واطعمة ورغيف وارغفة
وعمود واعمدة ومدة طعام الألف ورغيف الياء وعمود الواو والتزم افعلة فى
جمع فعال بفتحتين وفعال بكسر ففتح من المضاعف او المعتل اللام
فالمضاعف بتات وابتة وزمام وازمة والمعتلّ اللام قباء واقبية وفناء وافنية
وفعلة : بكسر فسكون ففتح لم يطرد فى شىء من الابنية الا فى نحو فتى
وفتية وغلّام وغلّمة وصبى وصبية وجملة سوى ذلك : وهذه هى مقاييس جموع
القلة .

قوله كصفة وصفى : اصل صفى الذى هو جمع صفة صفوى على وزن
فعيل ولثقل الواو الساكنة المكسور ما قبلها المتعقبة بالياء قلبت الواو ياء

وارغمت بالياء التي بعدها فصارت صفي بضم الصاد وكسر الفاء وتشديد الياء .

قوله من امثلة جمع الكثرة : وقد ذكر لها ثلاثة وعشرون مقياسا بالترتيب الذي تقرأه .

(١) فعل : يضم فسكون وهو مطرّد في كل وصف على افعل كأحمرمقابل حمراء او وصف على فعلاء مقابل افعل كحمراء مقابل أحمر تحقيقا كما مرّ او تقديرا كأحمر عظيم الحشفة في مقابل كمراء التقديرية يعنى انه لو فرض في الأنثى وجود هذا العضو بهذا الوصف لقليل في حقها كمراء وهكذا لو فرض في الذكر وجود عورة المرأة بوصف العفل لقليل في حقه اعفل كما قيل في حقها عفلاء واختصت المرأة بوصف عجزاء لعظم العجيزة والرجل بوصف آلى لعظم الألية والأصل ءالى على وزن افعل بهمزتين ولام مفتوحة وياء فانقلبت الهمزة الثانية لسكونها ألفا وكذا الياء لتحركها وانفتاح ما قبلها وجمع كل من احمر وحمراء المحققين فعل وكذلك اكرم وكمراء التقديرية وعفلاء واعفل التقديرية كمر وعفل وهكذا آلى وعجزاء الى وعجز كل ذلك على وزن فعل يضم فسكون .

(٢) فعل : يضمّتين في كل اسم رباعي بمدّة قبل آخره مع صحة لامه وعدم كونه مضاعفا حيث تكون مدّته ألفا ولا فرق في ذلك بين المذكّر والمؤنث فحمار يجمع على حمراء واتان على اتن وقضيب على قضب وعمود على عمد واما المضاعف لوجود المتجانسين فيه ان كانت مدّته ألفا كعنان (الفرس) فجمعه على فعل نحو غنن نادروان كانت مدّته غير ألف ففعل فيه مطرّد مثل سرير وسرر وغفور وغفر .

(٣) فعل : يضمّ ففتح في كل اسم على فعلة يضم فسكون ففتح وللفعلى انثى الأفعل فالأول قرية وقرب وغرفة وغرف والثاني كالكبرى والكبير وحيث

ان بهمة من الأوصاف لا الاسماء شذّ جمعها على بهم كما شذّ جمع رؤيا على رؤى لأنّ رؤيا لا مذكر لها وأما شذوذ نوبة وقرية ولحية وحلية فلأنها ليست مضمومة الأوائل كما هو الشرط .

(٤) فعل: بكسر ففتح فى الاسم يكون على فعلة نحو كسرة وكسر وحجة

وحجج .

(٥) فعلة: بضم ففتحتين وهو مطرّد فى وصف على فاعل معتل اللام

لمذكر عاقل كرامى ورماة وقاضى وقضاة .

(٦) فعلة: بفتحات: وهو مطرّد فى كل وصف على فاعل صحيح اللام

لمذكر عاقل نحو كامل وكملة وبار وبررة وساحر وسحرة .

(٧) فعلى: بفتح فسكون ففتح وهو لوصف على فعيل بمعنى مفعول

دالّ على هلك او توجع كقتيل وقتلى وجريح وجرحى ويحمل عليه ما يشبهه

فى المعنى من فعيل بمعنى فاعل كمريض ومرضى ومن فعل بفتح فكسّر

كزمن زمنى وفاعل مثل هالك وهلكى وفعيل كमित وموتى وفاعل وفعالان

كأحمق وحمقى وسكران وسكرى .

(٨) فعلة: بكسر الفاء وفتح العين واللام: وهو للأسم على فعل بضم

فسكون صحيح اللام نحو قرط وقرطة ويحفظ فى كل اسم على فعل بكسّر

فسكون كقرد وقردة وفعل بفتح فسكون نحو غرد وغردة والغرد نوع من

الكأمة .

(٩) فعّل: بضم الفاء وتشديد العين المفتوحة وهو مقيس فى وصف

صحيح اللام على فاعل او فاعلة فضارب وضاربة جمعها ضرب وصائم وصائمة

جمعها صوم .

(١٠) فعال: بضم الفاء وتشديد اللام المفتوحة وهو مقيس فى وصف

صحيح اللام على فاعل فيقال صائم وصوام وقائم وقوام وندر فعّل وفعال فى

المعتلّ اللام من فاعل او فاعلة نحو غازى وغزىّ وعافى وعفىّ .

(١١) فعال : بكسر الفاء وفتح العين بعدها ألف ولام وهو مطرّد فى

كل فعل بفتح فسكون وفعلة كذلك بفتح فسكون اسمين كانا ام وصفين نحو

كعب وكعاب وقصعة وقصاع وقلّ فيما عينه ياء مثل ضيف وضياف وكذا فيما

فاؤه ياء نحو يعر ويعار واليعر هو الجد ي يربط فى زبية الأسد وفعال

مطرّد فى فعل بفتحيتين وفعلة كذلك مالم تعتل لامهما او يضاعفا ومثال

غير معتل اللام والمضاعف جبل وجبال وجمل وجمال ورقبة ورقاب وثمره وثمار:

ويطرّد فعال فى فعل بكسر فسكون وفعل بضم فسكون فالأول كذئب ذئاب

والثانى مثل رمح ورماح ويطرّد فعال ايضا فى فعل بمعنى فاعل مذكرا

ومؤنثا كظراف فى جمع ظريف وظريفة وكثير فعال فى فعلان وصفا وفى صيغة

انثييه وهما فعلى وفعالنه مثل غضاب فى جمع غضبان وغضبى وخماص فى

جمع خمصان وخمصانة وفعال ايضا فيما عينه واو ولامه صحيحة من فعيل

وفعيلة وصفين كطويل وطويلة وجمعهما طوال .

(١٢) فعول : بضميتين وهو مطرّد فى كل اسم ثلاثى على فعل بفتح

فكسر نحو كبد وكبور : واطرّد فعول ايضا فى اسم على فعل بكسر فسكون

كفلس وفلس وفى فعل كأسد واسود وفى فعل بضم فسكون كجند وجنود فان

كان فعل المضموم الأوّل الساكن الثانى مضاعفا او معتل العين او اللام لم

يجمع على فعول الا بندرة مثل خصّ وخصوص ونؤى ونؤى .

(١٣) فعلان : بكسر فسكون وهو مطرّد فى كل اسم على فعال بضم

بفتح كغلام وغلمان او على فعل بفتحيتين نحو صرد وصردان : ويطرّد

فعالن ايضا فى جمع ما عينه واو من فعل بضم فسكون مثل عود وعيدان وفعل

بفتح فسكون كقاع وقيعان .

(١٤) فعلان : بضم فسكون وهو مقيس فى كل اسم على فعل بفتح

فسكون كظهر وظهران او فعيل كقضيبي وقضبان وفعل بفتحيتين غير معتل العين كذكر وذكرا .

(١٥) فعلاء: بضم ففتح وهو مقيس في فعيل صفة لمذكر عاقل بمعنى فاعل غير مضاعف ولا معتل اللام نحو ظريف وظرفاء .

(١٦) افعلاء: بفتح الهمة وسكون الفاء وكسر العين وينوب عن فعلاء في المضاعف والمعتل نحو شديد واشداً وولياً واولياء الأول مضاعف والثاني معتل .

(١٧) فواعل: بفتح الفاء والواو وكسر العين بعد الألف وهو اسم لفعل نحو جوهر وجواهر اوعلى فاعل بفتح العين كطابع وطوابع اوعلى فاعلاء كقاصعاء وقواصع: وفواعل ايضاً لوصف على فاعل ان كان لمؤنث عاقل نحو حائض وحوائض وطامث وطوامث او كان لمذكر من غير العقلاء كما هل وصواهل فان كان الوصف على فاعل لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل الا ماشد من قولهم فارس وفوارس وفواعل ايضاً لفاعلة مطلقاً نحو صاحبة وصواحب وناصية ونواصي .

(١٨) فعائل: بفتحيتين ورائهما ألف وهمزة مكسورة تعقبها لام وهو لكل رباعي بمدة ألفا كانت ام غيرها قبل آخره مؤنثا بالتاء او مجردا منها كسحابة وسحائب وصحيفة وصحائف وحلوبة وحلائب وشمال وشمائل .

(١٩ و ٢٠) فعالي بفتحيتين وكسر اللام وفعالي بفتحيتها ويشتركان فيما كان على فعلاء اسما كصحراء فتقول صحارى وصحارى بياء وألف او عفة كعذراء فتقول عذارى بالياء وعذارى بالألف وهناك اختصاصات كما ذكر في الشرح .

(٢١) فعاليّ: بفتح الفاء والعين بعدها ألف ولام مكسورة ملحقة بياء مشددة وهو لكل ثلاثي آخره ياء مشددة غير متجددة للنسب نحو كرسى

وكراسى وبردى وبرادى ولا يقال بصرى وبصارى .

(٢٣ و ٢٢) فعائل : بفتحيتين وكسر اللام الأولى وهو كل جمع ثالثه ألف

بعد ها حرفان وهذا المقياس يجمع عليه كل رباعى مجرد كجعفر وجعافر وزبرج
وزبارج ولفعالل شبه يجمع عليه كل رباعى بزيادة الألف كجوهر وجواهر
وصيرف وصيارف وأما الخماسى فان كان مجردا جمع فى القياس على فعائل
بحذف آخره نحو سفرجل وسفارج ويجوز حذف رابعه ان كان مآ يـزاد
كنون خدرنق او من مخرج ما يـزاد كدال فرزدي فتقول خدارق وفـرازق
ويجوز ان تقول خدارن وفرازد وان كان الخماسى مزيدا فيه حرف حذف
مالم يكن حرف مدّ قبل الآخر نحو سبطرى وسباطر والذى حرف مدّ قبل
آخره يجمع على فعائليل نحو قرطاس وقراطيس وقنديل وقناديل وعصفور
وعصافير : ثم نعود الى توضيح وتتميم ما للمشارح من عبارات من اول هذا
الباب (جمع التكسير) الى هنا .

قوله كصفاة : وهى الصخرة الملساء .

قوله عناق : بفتح العين المهملة وهى انثى المعز .

قوله صرد وصردان : وهو بالصاد المهملة والراء طائر ضخم الرأس

يصطاد العصافير .

قوله نغر ونغران : بالنون والغين المعجمة والراء المهملة جمع نغرة

وهو طير كالعصافير حمر المناقير .

قوله فالمضاعف نحو بتات : مضاعف الثلاثى ما كان عينه ولا مه من جنس

واحد والبتات متاع البيت .

قوله أكرم : وهو عظيم الكرمه بفتح الكاف وسكون الميم وهى حشفة الذكـر

قوله آلى : بهمزة ممدودة ثم ألف بعد لام اى كبير الآلية والأصل آلى

بهمزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة وباء بعد اللام فقلبت الهمزة الثانية

ألفا وكذا الياء لتحركها وانفتاح ما قبلها .

- قوله عفلاء : والعفل بفتح العين والفاء شىء يجتمع فى قبل المرءة .
- قوله ثور وثيرة : اصله ثورة بكسر الثاء فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها .
- قوله ان كانت المدة ألفا : هذا قيد للمضاعف فقط لا انه قيد للاسم الرباعى الممدود ما قبل آخره بطور مطلق فالمدة بالف مثل قذال وبياء مثل قضيب وبواو مثل عمود .

قوله نمر ونمر : فان مفرده ثلاثى وفاقد للمد ولو اتنا اثنا النمر وقلنا نمره لتكون اللفظة رباعية لكانت ايضا فاقدة للمد واما نذير فانه وان كان رباعيا وممدود ما قبل الآخر فانه وصف لا اسم محض واما صحيفة فمدّها سابق على ما قبل الآخر .

قوله وشدّ بهمة وبهم : لانه وصف لا اسم محض ورؤيا ليست انثى افعل ونوبة مفتوحة الأول والكلام فى مضمومته ومثله قرية واما الحلية فهى بكسر الحاء وكذلك اللحية .

قوله نحو تخمة وتخم : يقال تخم على وزن فرح تخما بفتحات اذا ثقل عليه الأكل فالتخمة ان كانت مصدرا للمرءة فهى ليست على وزن غرفة حتى تجمع على تخم وقوله بخلاف نحو رطبة ورطب لا يريد به الا ان يبين ان رطبا ليس جمعا وانما هو اسم جنس وان جاء على ميزان الباب اما تخم فهو لملازمته التانيث جمع وان كان من حيث مقياس المفرد الذى يجمع على فعل كغرف فاقد له .

قوله ذرية وذرب : حيث يقال امرءة ذرية ونساء ذرب والذرية الحديدية اللسان بكسر الذال المعجمة وسكون الراء وهى وصف لا اسم خالص وكذلك الهدم بكسر فسكون وصف للثوب بأنه بالى .

قوله قصعة : بفتح القاف وسكون الصاد تجمع على فعل بكسر ففتح

خارج القياس لان هذا المفرد كما عرفت مفتوح الأول لا مكسوره كما هو الشرط .

• قوله ر ج : بضم فسكون وهو وعاء المغازل وهى آلات الغزل .

• قوله غرر : بفتح فسكون وحكى جماعة كسر الغين وهو نوع من الكمأة وقد

اشرنا اليه سابقا .

• قوله هادر : وهو الرجل الذى لا يعتد به .

• قوله وندر ايضا نحو خريدة وخرر : لان خريدة ليست على وزن فاعلة

وكذلك نفساء كما ان اعزل ليس على وزن فاعل والخريدة وصف للمرأة

الحسنة والأعزل هو الذى لا سلاح معه .

• قوله خدلة : بخاء معجمة ودال مهملة وهى الممثلة الساقين والذراعين .

• قوله يعر : بفتح فسكون هو الجدى يربط فى الزبية للأسد كما تقدم آنفا .

• قوله ويحفظ فى نحو قائم الخ : لان ما ذكره ليس مذكوره على وزن

فعيل ولا مؤنثه على فعيلة ولذلك يحفظ ولا يقاس عليه .

• قوله مطلق الفا : اى يستوى فى فاءه الفتح مثل كعب والكسر مثل ضرس

والضم مثل جند .

• قوله نحو خصّ : وهو البيت الصغير من القصب .

• قوله خرب : بفتح الخاء المعجمة والراء ذكر الحبارى .

• قوله صوار : بكسر الصاد قطيع بقر الوحش .

• قوله ظلم : ذكر بقر النعام .

• قوله الصنوا: اذا خرجت نخلتان او اكثر من اصل واحد فكل واحد قمنها

• صنو

• قوله قنوا : بالكسر والضم العذق .

- قوله حوار: بضم الحاء وتخفيف الواو ولد الناقة .
- قوله على نحو نصيب: فان نصيبا وصديقا وهيئنا ليست بمضاعفة اللام ولا معتلتها .
- قوله وفاعل: بفتح الفاء والعين كقالب .
- قوله كاهل: اى اسم غير صفة .
- قوله وصاهل: اى صفة مذكر غير عاقل .
- قوله سابق وسوابق وناكس ونواكس وداجن وداجن: عقيب قولفان كان الوصف على فاعل لمذكر عاقل لم يجمع على فواعل منظور فيه لان ما ذكره من الأمثلة المذكورة لا اختصاص له بالعقلاء كما هو واضح .
- قوله لفاعلة مطلقا: بمعنى اى شىء كان محتواها بعد ان تحفظ الصيغة ولذلك شدّ حاجة وحوائج ودخان ودواخن لآنه ليس على الشرط: قوله وهو من فعيل عزيز ولا يكاد يعثر عليه: قال فى شرح الكافية وأما فعائل جمع فعيل فلم يأت اسم جنس فيما اعلم لكنه بمقتضى القياس يكون لعلم مؤنث كسعائد جمع سعيد اسم امرأة .
- قوله عزقوة: بفتح العين وسكون الراء وضم القاف وهى الخشبة المعترضة على رأس الدلو .
- قوله هبرية: بكسر الهاء وسكون الباء وكسر الراء وفتح الياء ماطر من زغب الفطن وما تناثر من القصب والبردى .
- قوله حبنطى: زائداه النون والألف وهو بفتح الطاء العظيم البطن وزيد فيه الحرفان ليلتحق بسفرجل .
- قوله ذفرى: بكسر الذال وسكون الفاء الموضع الذى يعرق من قفا البعير خلف الأذن .
- قوله فى نحو جنّى: لانه مثل انسى فلو جاز جمع انسى على اناسى

- لجاز جمع جنى على جناي وهذا لا يقوله احد .
- قوله من غير ماضى : مما دخل فى الأوزان السابقة ومن خماسى مجسدا
انف الآخر منه حين تجمعه .
- قوله وزائد العادى الرباعى : اى الذى يتعدى الأربعة ويتجاوزها .
- قوله وذلك نحو مسجد ومسجد السخ : ذلك اشارة الى واجد الملاك
مما لم يدخل فى الاوزان السابقة الذكر .
- قوله خدرنق : وهو العنكبوت ونون خدرنق ليس المنظور انها فى هذا
المثال زائدة ولكن المنظور مما يؤتى بها زائدة فى جملة من الكلمات
فالكلام على النون بما هى لاعلى نون خدرنق بنفسها .
- قوله او من مخرج مايزاد كدال فرزرق : فان الدال من مخرج التاء
وهى من حروف الزيادة كالنون .
- قوله سببرى : هى المشية فيها تبيخر وليس فيها حرف مدّ قبل الآخر .
- قوله فدوكس : بفتح الفاء والدال وسكون الواو وفتح الكاف بعدها
سين وهو الاسد والرجل الشديد كذلك ليس قبل آخره حرف مدّ .
- قوله لأنها مصدر : اى واقعة فى صدر الكلمة ومتجدرة للدلالة على
معنى هو اسم الفاعلية او المفعولية فى الزائد على الثلاثى .
- قوله الندر ويلندر : بفتح اولهما وثانيهما وسكون نونهما وهما بمعنى
الذ اى الشديد الخصومة .
- قوله الآر ويلار : اصلهما الار وويلار فأدغم الدالان .
- قوله رالان على معنى : هو التكلم والغيبة فى الفعل المضارع بخلاف
النون فانها فى الندر ويلندر فى موضع منهما لا يدل فيه على معنى
لوقوعها ثانى الحروف وينقض ذلك بنون منكسر فانها تدل على معنى هو
المطاوعة .

• قوله فقلبت: اى الواو ياء

قوله لان بقاء الياء: مع حذف الواو مؤت لصيغة منتهى الجموع لانك لو حذف الواو وقلت حيازين لفاتت صيغة منتهى الجموع بخلاف ما لو حذف الياء وابقيت الواو مقبولة الى ياء فانك تقول ح حزابين والحيزبون هى العجوز

• قوله وقلب الألف: اى الى ياء

• قوله حطائط: فى الصحاح رجل حطائط بالضم اى صغير

• قوله مرميس: من اوصاف الداهية ومعناه انها شديدة

• قوله سرندى: بسين وراء مفتوحتين ونون ساكنة ودال مفتوحة هو

السريع فى اموره او الشديد والعلندى بعين ولام مفتوحتين ونون ساكنة

• ودال مفتوحة هو الغليظ من كل شىء

• قوله مقعسس: اى متأخر الى خلف وهو خروج الصدر ودخول الظهر

• وبعبارة اخرى احدب من صدره

• قوله حبنطى: قال الجوهرى القصير البطن

• قوله كوءل: قال الجوهرى هو القصير

• قوله عفنجج: قال الجوهرى هو الضخم الأحمق

• قوله لأنها بأزاء اصل: اى لأنها تضاهى السين الأصلية من المجرى

• (قعس) ومماثل الأصل يؤثر بالبقاء كما اعترف به الشارح وغيره

* (التصغير) *

التصغير فى اللغة هو تقليل حجم الشىء وهو فى الماديات واضح

كجبيل فى مقابل جبل وفى المعنويات نوعا يراد به التحقير نحو سبيع فى

مقابل انه ليس بعظيم ولا بمتعارف وقد يستعمل للتعزير والتحييب كما

تصنع الأمهات فى تصغير اسماء ابنائهن وكل اسم متمكن قصد تصغيره فلا بدّ من ضمّ أوله وفتح ثانيه وزيادة ياء ساكنة بعده والثلاثى لا يغيّر باكثر من ذلك وان كان رباعيا فصاعدا كسر ما بعد الياء فيجىء مثال التصغير على فعيل كقولك فى فلس فليس وفى قذى قذى وعلى فعيعل كقولك فى جعفر جعيفر وفى د رهم د رهم وعلى فعيعيل كقولك فى عصفور عصفير فالصيغ المتداولة للتصغير ثلاثة (١) فعيل (٢) فعيعل (٣) فعيعيل : ويتوصل فى التصغير الى صيغة فعيعل وفعيعيل بما يتوصل به فى التكسير الى فعالل وفعاليل فيقال فى تصغير نحو سفرجل ومستدع والندر واسخراج وحيزبون سفيرج على زنة فعيعل وكذلك مديع والييد وتخيريح وحزيبين فتحذف فى التصغير ما حذفت فى جمع التكسير وتقول فى حبنطى حبيط على وزن فعيل ويجوز حبينط على وزن فعيعل ويجوز ان يعوّض مما حذف فى التصغير او التكسير بياء قبل الآخر فيقال فى تصغير سفرجل سفيريح وفى تكسيره سفاريح وفى حبنطى حبينيط تصغيرا وحبانيط جمع تكسير .

قوله فى المغرب مغيربان : وقياسه مغيرب وفى العشاء عشان وقياسه عشبة وفى عشية عشيشية وقياسه عشية يحذف احدى الياءين من عشية لتوالى الأمثال وادغام ياء التصغير فى الأخرى وفى انسان انيسان وقياسه انيسين ان اعتبر جمعه على اناسين وانيسان ان لم يعتبر وفى بنون ابينون وقياسه بنون وفى ليلة ليلية وقياسه ليلية وفى رجل رويجل وقياسه رجيل وفى صبية جمع صبي اصيبة وقياسه صبية وفى غلطة جمع غلام اغيلمّة وقياسه غليمه .

قوله رهط وراهط : وقياسه رهوط وباطل وابطيل وقياسه بواطل
واحد يث واحاد يث وقياسه احدة لانه اسم رباعى مذكر ممدود الحرف

الثالث نظير رغيف وارفغة وكراع يضم الكاف وهو مستدقّ الساق وقياسه كرعان وقطيع بفتح القاف وقياسه قطعان وعروض بفتح العين قياسه عرائض كعجوز وعجائز ومكان قياسه امكنة .

قوله حرف اعراب: كلام رجيل فانه حرف اعراب يظهر عليه اثره بضمه فى الرفع وفتحة فى النصب وكسرة فى الجرّوان لم يكن ما بعد ياء التصغير حرف اعراب وجب كسره مثل فاء جعيفر ان لم تل هذا الحرف الواقع بعد ياء التصغير تاء تأنيث مثل تميرة او الفه المقصورة مثل حبيلى او الممدودة مثل حميراء او الف صيغة افعال جمعا مثل اجيماال وعلى كون افعال جمعا وله سابقة ذكر فى جمع التكسير نبه بقوله سبق وبعض يرى ان معنى قول المانن كذاك مامدة افعال سبق بهذا الترتيب كذاك انحتم فتح ماسبق وتقدّم على ممدّة افعال من الحروف وهى العين فى افعال والميم فى اجمال كذاك انحتم فتح مايقع بعد ياء التصغير اذا كان وراءه ألف فعلان الذى مؤنثه فعلى كسكران وسكرى فتقول سكيران وتقول فى سرحسان وسلطان سريحين وسليطين لأنهم يجمعونها على سراحين وسلطين ولم يقولوا فى تصغير سكران سكيرين لانهم لم يقولوا فى الجمع سكارين بل سكارى .

قوله وألف التأنيث حيث مدّا : ذكر الماتن فى هذه الارجوزة الأربعة تسعة موارد تعتبر كأنها غير ملحوقة بشىء فيراعى فى تصغيرها ذواتها لا الحاقاتها .

- (١) ألف التأنيث الممدودة كحمراء .
- (٢) تاء التأنيث كحنظلة .
- (٣) الملحوق بياء النسب كعبقرى .
- (٤) عجز المضاف كعبد الله .

- (٥) المركب تركيب مزج كبعليك
 - (٦) ما دلّ على تثنية كمسلمين
 - (٧) ما دلّ على جمع تصحيح مذكر كمسلمين
 - (٨) ما دلّ على جمع مؤنث كمسلمات
 - (٩) والألف والنون المزيدتان بعد اربعة حروف فصاعدا كزعفران
- فحيث يراد تصغير هذه الموارد يراعى الملحوق بما هو فيقال حميراً وحنظلة وعبيقرى وعبيد الله وبعيلبك ومسلمين تثنية وجمعا مذكراً ومسلمات مؤنثاً وزعفران
- قوله جخيد باء: الجخد باء مؤنث الجخدب ضرب من الجناب وهو الأخرى الطويل الرجلين والجنذب ضرب من الجراد
 - قوله عبقري: نسبة الى عبقر تزعى العرب انه اسم بلد الجن فينسبون اليه كل شىء عجيب
 - قوله قرقرى: بقافين وراءين اسم موضع
 - قوله لغيزى: بتشديد الغين مثل اللغز وهو تسمية المرار
 - قوله كآدم: اصله كآدم فلا يرد الى الهمة فى تصغيره بل تقلب ألفه واوا
 - قوله من القوام والدوام: فياء قيمة ودائمة اصلها واو
 - قوله ميقن وميسر: كل كلمة منهما بياءين احدهما للتصغير والأخرى الأصل الذى انقلب عنه الواو فيهما
 - قوله فى الجمع اعيار: وانما التزموا ذلك حذرا من التباسه بتصغير العود وجمعه حيث يصغر على عويد ويجمع على اعوار
 - قوله رمى: هو تصغير رم الذى اصله رمى فلما صغر رجع الأصل وارغم بياء التصغير

قوله عدة: هي من الوعد محذوفة فاء الكلمة ترجع في التصغير فيقال

وعيدة .

• قوله عضة: عضة واخواتها تقدم القول عليها في جمع المذكر السالم .

• قوله شاكى السلاح: يقال اصله شاوك فحذفت الواو على غير القياس .

• قوله موى: الحق ان يقال مويه لان اصله موه .

• قوله الى فعيل: اول صيغة من صيغ التصغير .

• قوله ثلاثيا في الحال: اى فعلا هو ثلاثى كسنّ بنون مشددة او فى

الأصل هو ثلاثى كيد اصله يدى .

• قوله خميس: فلا يقال شجيرة وبقيرة وخميسة .

• قوله المعدود به مذكر: اما المعدود به مؤنث فيجرد من التاء كخمس اماء .

• قوله عوّض من ضمّه: اى الذى يستدعيه التصغير فى اول الكلمة .

• قوله فى زيادة ياء ساكنة: اى للتصغير فتدغم حيث تلتقى بياء الكلمة .

• قوله ذيّا وتيّا: بتشديد الياء .

• قوله اللذيون: هذا مبنى على لغة من جمع بالواو والنون رفعا

واللذيين بالياء والنون نصبا وجرّا وهى لغة ضعيفة كما تقدم فى باب اسم

الموصول .

• قوله فى تصغير اللائى واللاتى اللويّا واللويّا واللتيات: بناء على

النظام الذى اسلفه ان يقال وفى تصغير اللائى بالهمزة اللائيا مشددا

واللائيا كذلك لكنهم قلبوا الهمزة من اللائى واوا وحذفوا الألف قبلها

فصارت اللويّا وفعلوا ذلك مع ابقاء التاء فى اللاتى واللتيات ردا للآتى

الى المفرد التى ثم تصغير التى اللتيا ثم جمع اللتيا باللتيات وصغروا من

اسماء الاشارة ذواتا فقالوا ذيّا وتيّا بتشديد الياء وفى التثنية ذيّان

وتيّان وقالوا فى اولا بالقصر اوليا وبالمد اولياء .

* (النسب) *

قوله وذلك : اى جعل حرف اعرابه ياءً مشدّدة مكسورا ما قبلها هو النسب فيقال فى احمد احمدىّ فياء النسب هى التى تكون حرف الاعراب فان كان آخر الاسم ياء كياء النسب فى التشديد بشرط المجئ بعد ثلاثة احرف فصاعدا حذفت وجعلت ياء النسب موضعها فيقال فى النسب الى الشافعى شافعى ايضا و يتميز المنسوب عن المنسوب اليه بالسياق و مجرى الحد يث و فى النسب الى مرمى مرمى كذلك وقد يقال مرمى تفرقة بين الأصل والزائد عليه ويحذف فى النسب ايضا ما فى الاسم من تاء التأنيث كقولك فى النسبة الى مكة مكىّ والى فاطمة فاطمىّ و اذا نسب الى المقصور فان كانت الفه زائدة للتأنيث وجب حذفها ان كانت خامسة فصاعدا كحبارى و حبارىّ و رابعة متحركا ثانى ماهى فيه كجمزى و جمزىّ وان كانت رابعة ساكنا ثانى ماهى فيه جاز فيه الحذف و قلبها واوا مباشرة للآم او مفصولة بالألف كقولك فى النسب الى حبلى حبلىّ و حبلوى و حبلوىّ وان كانت الألف المقصورة زائدة للألحاق فهى كالألف التأنيث فى وجوب الحذف ان كانت خامسة كحبركى و حبركىّ و فى جواز الحذف و القلب الى الواو بغير فصل بالألف ان كانت رابعة فيقال فى النسب الى علقى علقىّ و علقوىّ وان كانت الألف المقصورة بدلا من اصل فان كانت ثالثة قلبت واوا كفتى و فتوىّ و عصا و عصوىّ وان كانت رابعة قلبت واوا ايضا و ربما حذفت فيقال فى ملهى ملهوىّ و قد يقال ملهىّ وان كانت خامسة فصاعدا و جب الحذف كمصطفىّ و مصطفىّ و اذا نسب الى المنقوص قلبت ياءه واوا وفتح ما قبلها ان كانت ثالثة نحو شج و شجوىّ وان كانت رابعة حذفت كقاض و قاضىّ و قد تقلب واوا و يفتح ما قبلها فيقال قاضوىّ وان كانت خامسة فصاعدا و جب الحذف كمعتد و معتدى

ومستعل ومستعلّى وإذا نسب الى شيء ما قبل آخره مكسور فان كانت الكسرة مسبوقة بحرف وجب في النسب جعل الكسرة فتحة فيقال في نمرى وان كانت الكسرة مسبوقة باكثر من حرف جاز وجهان فيقال في تغلب تغلبى بفتح اللام وكسرهما .

• قوله بهذا البيت : اى الرجز اللاحق .

• قوله جمزى : يقال حمار جمزى اى سريع .

• قوله حبركى : هو القراد .

• قوله الحانوى : حانه الخمارر كانه وليست الحانه اسما منقوصا كما هو

• سياق الشاهد نعم جعل الشاعر النسبة اليها (حانوى) .

• قوله مسبوقة بحرف : مثل حى .

• قوله وقد يقال : قصي : اى بيايين مشددين .

• قوله وجب حذف الياءين مطلقا : اى سواء كان فى البين قلب ام لا ومثاله

النسبة الى الشافعى بقولنا شافعى والتمييز بين المنسوب والمنسوب اليه

• يكون بمجرى الحديث .

• قوله الا على لغة : كما يقال فى النسب الى مرمى مرموى .

• قوله كقولك فى طيب طيبى : يعنى فى مقام النسب تكون الياء السابقة

فى المثال على الباء الملحوقه بياء النسب مخففة ساكنة وهكذا يقال طيئى

• بسكون الياء الاولى فى النسبه الى طيىء .

• قوله هبيخ : بفتح الياء المشددة .

• قوله مهيمم : على زنه مفعيل بضم الميم وسكون الفاء وفتح العين وكسر

الياء المشددة فالنسبة اليه مهيمى بلا حذف شيء .

• قوله وفعلّى : بفتح الفاء و العين وكسر اللام كحنفى فى النسبة الى ما

هو فعيلة بفتح الفاء وكسر العين كحنيفة اسم قبيله وشد فى النسبة اليه

مراعاة اصله بأن يقال فى سليقة سليقى .

قوله عميره كلب : اسم قبيلة .

قوله لأنهم استثقلوا فكّ التضعيف : بلا فاصل بأن يقال جلىلى و هكذا

استثقلوا تصحيح الواو بقلبها الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها بان يقولوا

طالى فى النسبة الى طويلة وجليلة بل يبقى المنسوب على رسله وتحذف

منه التاء فيقولون طويلى و جليلى .

قوله ويقال فى فعيلة : بضمّ الفاء وفتح العين كردينة رد ينى بثبوت

النون .

قوله وفعولة : بفتح فضمّ فى هذا الباب اى النسب ملحق بفعيلة

كحنيفة السابقة الذكر كقولهم فى شنوءة شنىّ كحنى بحدف الواو .

قوله ما كان على فعيل او فعيل : الأول بفتح فكسر والثانى بضم ففتح .

قوله فى عقيل : بفتح العين وكسر القاف وعقيل بضم العين وفتح القاف .

قوله ثقفى : بل الحق ان يقال ثقفى وفى هذيل هذيلى لاهذلى .

قوله فى وجوب حذف ياءه : اى الاولى من المشدّدة فى عدى وقصىّ

وقلب الثانية واوا .

قوله حكمها فى التثنية : فجميع ما يحكم على صحراء وامثالها من حيث

كونها ممدودة بهمزة فى مقام صياغة المثنى منها يحكم به عليها فى مقام

النسب اليها فى النسب يقال صحراوى وفى التثنية صحراوان .

قوله قرأء : بضمّ الأوّل وتشديد الثانى هو المتنك .

قوله حذف عجزه : لا يخفى فى مثل تأبط شراً وغيره ممّا يبحث عنه فى هذا

الفصل ان من اللازم فى مقام صياغة النسبة مراعاة اشعارها بالأصل المنسوب

اليه وان كل ما يفوت به ذلك فهو باطل .

قوله كقولك فى غلام زيد : حيث يكون هذا التركيب كالاعلام بالغلبة فى

شهرة الأنصراف الى شخص خاص من بين الناس والآ فالتمثيل به وبنظائره فاسد و على ذلك تستوى النسبة الى الصدر فتقول غلامى والى العجز فتقول زيدى حيث يستوى الأشعار بالمقصود والآ فالمتعين ما يكون به الأشعار . قوله وان كان المضاف غير معرّف بالعجز : لا مفهوم لهذه العبارة مع التمثيل بامرء القيس فان امرء يكتسب باضافته الى القيس تعريفا كما هو مقتضى الصناعة حتى لو كان المراد بالقيس الجنس نعم لا يكتسب الصدر فى هذا المركب معروفة اذا لم يكن المضاف اليه معروفا بشيء خاص هو كالعلم الواضح فى تشخيصه .

قوله اشهلّى و منافى : لمعروفة هذين الاسمين بخلاف لفظة عبد فانها مبهمة جلية الابهام .

قوله كأخ واب : حيث يقال فى تثنيتهما اخوان وابوان ويقال فى جمع اخت وعضة اخوات وعضوات .

قوله ابنيّ : فى النسبة الى ابن واما حيث تحذف الهمزة من ابن التى جىء بها عوضا عن الواو المحذوفة فيقال بنويّ . قوله فى شاه : مفرد الشياه .

قوله واما يونس فيقول اختىّ وبنتى : وهو اوضح طريقة من مذهب سيبويه . قوله لويّ : بتشديد الواو .

قوله فيقال فى شيه : الشيه اصلها الوشى وهو تخطيط وتنقيط وتطريز المنسوج ونظيره .

قوله وشويّ : بفتح الشين نسبة الى الوشى .

قوله الى الفرائض : جمع فريضة فعله وقد تقدم ان النسبة اليها فعلى بفتحيتين (فرضى) .

قوله والى الحمس : مفرده احمس وهو الشجاع والحمس اسم لقريش

• وكنانة

قوله كأنمار : اسم قبيلة وان كان فى اصله جمعا لانه جمع نمر احد

السباع المعروفة •

قوله كأنصارى : فى النسبة الى الأنصار المخصوص هذا الاسم بالاولس

والخزرج المناصرين لرسول الله •

• قوله اهمل واحده : اى لا واحد له فى لسان الناس •

• قوله فى النسب عن ياءه : اى عن ياء النسب •

• قوله على فعال : بتضعيف العين وفتح الفاء •

• قوله بفعل : بفتح الفاء وكسر العين •

• قوله بصرى : بكسر الباء ودهرى بضم الدال •

• قوله جلولى و حرورى : و القياس جلولاوى و حروراوى بقلب همزة المدّ واوا •

• قوله صنعانى و بهرانى : اى بابدال همزة صنعا و بهرائوننا بلا مقياس •

• قوله والى البحرين : بصيغة التثنية بحرانى بالألف ومقياسه بحرى

لحذف علامة التثنية فى مقام النسبة نعم من اجزى المثنى مجرى حمدان

العلمى قال بحرانى •

• قوله والى امية اموى : اى بفتح الهمزة فى المنسوب والقياس ضمّ همزته •

• قوله والى البادية بدوى : وقياسه بادوى واما بدوى فهو نسبة الى البدو •

• قوله ابل الطلح : الطلح شجر عظام وكذلك الطلاح وابل طلاحية هى

التي ترعى هذا الشجر و النسبة الى الطلح طلحى والى الطلاح طلاحى

كل منسوب واللفظ الذى نسب اليه •

• قوله و منه قولهم رقبانى وجمانى ولحيانى لعظيم الرقبة والجمّة واللحية :

فى حال انه لا منشأ لهذه النسبة الا بالتركيب الوصفى كطويل الرقبة كبير

الجمّة عظيم اللحية •

قوله بابدال التنوين من جنس حركة ما قبله : فالآخر المفتوح يوقف عليه بالألف والمضموم بالواو والمكسور بالياء .

قوله فى الوقف على المتحرك خمسة اوجه الأسكان : وهو عدم الحركة وفقد رائجتها والاسكان يجوز على كل متحرك الآخر فى الوقف سواء كان الآخر هاءً تأنيثاً ام غيرها نحو فاطمه وجعفر باسكان الهاء والراء .

قوله و الروم : الروم هو مصدر رام يروم روما وهو قصد الحركة بأن تأتى بها مع اضعاف صوتها فيكون فى اليين تحرك خفيف لامعتدل كاظهـار بعض الشئ من ضمة هذا جعفر فى مقام الوقف ايضاً و الروم يتمشى فى الحركات الثلاث وفى كل متحرك الآخر إلا ما آخره هاء التأنيث فان الوقف عليه وجهها واحداً هو السكون .

قوله والأشمام : هو ضمّ الشفتين مع بعض انفراج بينهما يخرج منه النفس بعد الاسكان فى المرفوع والمضموم بناءً للإشارة الى الضمة بضم الشفتين فان الضمّ المزبور اشعار بها لمن يتوجه الى هيئة فم الناطق ولو لم يخرج منه صوت بها ومعنى الأشمام هو اعطاء الحرف الآخر رائحة الضمة واشمامه أيها ولا اشمام فى غير الضمة من الحركات بخلاف الروم .

قوله و التضعيف : اى الوقوف على الحرف الآخر مظهرًا للتضعيف حالة الوقف كقولك جعفر بنوع من تشديد راء جعفر وانما يوقف على الحرف الآخر بالتضعيف حيث لا يكون همزة ولا حرف علة وان يكون قبله متحرك كما مثلنا .

قوله و النقل : اى يوقف على الآخر بنقل حركته الى ما قبله ان كان ما قبله ساكناً فى نفسه وكان الحرف الآخر همزة او كانت حركة الآخر ولو لم يكن همزة ضمة غير مسبوقة بكسرة او كسرة غير مسبوقة بضمة مثال ذلك قولك فى نحو الردء (بمعنى المساعد والمعين) والبطء (وهو التريث) هذا الردأ بكسر الراء على الاصل وضم الدال الساكنة فى اصلها بنقل ضمة الهمزة اليها

وسكون الهمزة لنقل ضمتها منها الى ما قبلها كما قرئت: وتقول رأيت الرداء بكسر الراء وفتح الدال وسكون الهمزة ومررت بالرداء بكسر الراء والدال وسكون الهمزة وتقول في غير ما آخره همزة ناقلا ضمة آخره الى ما قبله او كسرته الى ما قبله كذلك هذا عمرو بفتح العين وضم الميم بنقل الضمة من الراء الحرف الآخر اليها وقد كانت ساكنة في نفسها واسكان راء عمرو لنقل حركتها كما تقول مررت بعمرو بفتح العين وكسر الميم بنقل الكسرة من الراء اليها واسكان الراء ولا يجوز النقل الى ساكن لا يقبل الحركة كالالف والياء المكسور ما قبلها والواو المضموم ما قبلها نحو زمان ما قبل آخره الف وقضيب ما قبل آخره ياء مكسور ما قبلها وخروف ما قبل الآخر واو مضموم ما قبلها ولا يجوز نقل الفتحة من غير الهمزة حيث يكون هو الآخر عند البصريين وحكى عن الكوفيين اجازة ذلك نحو رأيت البرد بضم الباء على اصلها وفتح الراء بنقل الفتحة اليها من الدال واسكان الدال للوقف ونقل الحركة (والبرد هو ما يوضع على الأكتاف من الثياب) ولا يجوز ان ينقل من غير الهمزة ضمة مسبوقة بكسرة او كسرة مسبوقة بضمة فلا يقال هذا علم بكسر العين وضم اللام بالنقل من الميم واسكان الميم (وهو العلم المقابل للجهل) كما لا يقال ارتدت ببرد بضم الباء على الأصل وكسر الراء بالنقل واسكان الدال لعدم وجود صيغة فعل بكسر فضم ولا فعل بضم فكسر اما في ما آخره همزة فلا مانع فيقال هذا رداء بكسر فضم وعجبت من البطأ بضم فكسر (الرداء هو المعين والبطوء هو التريث) .

قوله نحو آمنت: اصله آمنت بهمزة متحركة في الأول وساكنة في الثاني وتخفيف ذلك جعلهما مدّة .

قوله ما لا يجوز في غير الهمزة من نقل الفتحة نحو جنيت الكما ورأيت الخبا: فتنقل فتحة الهمزة الاعرابية الى ما قبلها فتصير الكما بفتحتين

وسكون الهمزة والخبأ بكسر الخاء وفتح الباء و سكون الهمزة ومن نقل الضمة الى ساكن بعد كسرة نحو هذا الردء بكسر الراء و ضم الدال وسكون الهمزة ومن نقل الكسرة الى ساكن بعد ضمة نحو عجبت من البطأ بضم الباء وكسر الطاء وسكون الهمزة وبعض بنى تميم يفرون من هذا النقل الى اتباع العين للفاء فيقولون هذا الردىء بكسر الراء على الأصل و الدال على الاتباع وعجبت من البطؤ بضم الباء على الأصل والطاء على الاتباع وبعضهم ينقل ويبدل الهمزة بمجانس الحركة فيقولون هذا الرد و بكسر الراء على الأصل و ضم الدال للنقل وقلب الهمزة واوا لتجانس الضمة السابقة عليها وعجبت من البطى بضم الباء على الأصل و كسر الطاء على النقل وقلب الهمزة ياء لتجانس الكسرة السابقة عليها وبعضهم يتبع العين للغاء ويبدل الهمزة بمجانس الحركة فيقول هذا الردى بكسر الراء على الأصل و الدال للاتباع وقلب الهمزة ياء لتجانس الكسرة السابقة عليها وعجبت من البطو بضم الباء على الأصل و ضم الطاء للاتباع وقلب الهمزة واوا لتجانس الضمة السابقة عليها .

قوله فى الوقف تاء تأنيث الاسم : اى بخلاف تاء التأنيث الساكنة التى من اختصاصها دخولها على الأفعال فانها ينطق بها وصلا و وقفا كماهى .
قوله ان لم يكن بساكن صح : اى من الاعلال كينت واخت فانه لا يجوز قلب هذه التاء ولا حذفها .

قوله ومدخل لنحو تمره : اى مما قبل تائه متحرك .
قوله وفتاة ومومة : اى مما قبل تاءه الف فهذا النوع وسابقه تقلب تاءه هاء فى الوقف .

قوله بتاء تصحيح المؤنث وما اشبهها : فتصحيح المؤنث مثل بنات و مكرمات وشبهها ما لا مفرد له كاولات او ما فيه تقدير تأنيث كهيئات فانه

يوقف عليها بالتاء كثيرا وبالهاء ايضا فكثيرا ما يقال بنات ومكرمات وقد يقال بناه و مكرماه و منهم من يقف على التاء من نحو مسلمة بالاسكان من دون ان يقلبها هاء كقول بعضهم يا اهل سورة البقرة فاجابه من قال لا احفظ منها ولا آيت .

قوله وقف بها السكت : هو مخفف هاء السكت بالهمزة على الفعل المعتل الآخر بحذف آخره والمعتل هو نظير اعطى يعطى اعط فتقول مع هاء السكت اعطه وليست الهاء في مثل هذا ضمير مفعول وليس الحاق هاء السكت بالفعل المعتل المحذوف آخره حتميا الا اذا بقى على حرف واحد كع بعين مكسورة من وعى يعى او على حرفين احدهما زائد للمضارعة مثل لم يع فتقول حينذاك عه ولم يعه : وقف ايضا بهاء السكت على ما الاستفهامية اذا وقعت مجرورة بحرف جرّ نحو مم يتساءلون او بالاضافة مثل مجىء م جئت بمعنى على اى نحو جئت واحترز بالاضافة عن غيرها من شرطية او موصولة او مصدرية فلا يحذف الف شىء من ذلك و الوقف بهاء السكت على ما الاستفهامية انما يكون واجبا اذا جرت بالاضافة كما تقول اقتضى هذا الامر منك اقتضاء مه بمعنى اقتضاه منك اى نحو من الاقتضاء و قيل فى سرّ ذلك ان الجار الحرفى كالجزء من مجروره بخلاف الجار الاسمى وهو المضاف لا يحسب كالجزء من المضاف اليه فلما بقيت ما على حرف واحد حيث يقال م الحقّت بالهاء تعزيرا لها : و وصل هاء السكت مجاز بكل ملازم للبناء كقولك فى الوقف على هو وهى وكيف هو وهيه وكيفه اما وصلها بغير داء البناء كاسم لالانافية للجنس والمنادى المبنى على الضم او امثال قبل وبعد حيث تقطع عن الاضافة لفظا وينوى معناها او العدد المركب كخمسة عشر فشاذ ولهذا حكم على قوله :

يا ربّ يوم لى لا اظلله
ارمض من تحت واضحى من علّه

بالشدوذ لانه الحق هاء السكت بفعل المضارع - اظللّه - وبعل - من اخوات قبل وبعد : وربما اعطى ما هو موصول بما بعده ما للوقف من هاء السكت فقد قرء لم يتسنّه وانظر الى حمارك فالهاء فى لم يتسنه للوقف و الفعل بدونها لم يتسن اى لم يتغير مع انه قد وصله بقوله وانظر الى حمارك وهكذا قرى فبهذا هم اقتده قل لا اسئلكم عليه فهاء اقتده هاء سكت مع انه موصول بقوله قل لا اسئلكم عليه : وكثر اعطاء الموصول بغيره ما هو من خصائص الوقف ومنه قول الراجز :

لقد خشيت ان ارى جد با مثل الحريق وافق القصبا

فانك قد قرءت ان من حالات الوقف على المتحرك تضعيفه بأن تقول ارى جد ب بتضعيف الباء (و الجذب هو مقابل الخصب) لكن حيث تلحق الباء الف الاطلاق كما فى الرجز المذكور فلامجال للوقف عليها فلامجال لتضعيفها والراجز قد ضعّفها وكذلك القول فى القصبا وهو النبات المعروف .
قوله جزما كلم يعطه ولم يرمه : اى فى حالة الوقف واما مع الوصل فلامجال لها اذا فلا معنى لقوله او وقفا كاعطه وارمه بعد قوله من خواص الوقف الخ .

قوله احدهما زائد : لان حرف المضارعة زائد وليس اصيلا فى الكلمة .
قوله لشبهه بالمضارع : لم يبين جهة الشبه بينهما فان كانت هـ الفعلية فان فعل الأمر مثلهما فيها وهاء السكت تدخله وهكذا الفعل المضارع المعتل الآخر اذا بقى على حرفين مثل لم يع ولم يق فانها تدخله .

* (الامالّة) *

و تسمى البطح لما فيها من بطح الفتحة الى الكسراى امالتها اليه وحققتها ان ينحى بالفتحة نحو الكسرة والغرض الاصلى منها هو التناسب

فانك اذا قلت عايد كان لفظك بالفتحة والألف تصعدا واستعلاء باللسان الى فوق و بالكسرة انحدارا وتسفلا فيكون فى الصوت بعض اختلاف فاذا املت الألف قربت من الياء وامتزج بالفتحة طرف من الكسرة وصارت الاصوات من نمط واحد .

قوله الألف المبدل من يا فى طرف: الكلمة سواء كانت اسما كالهدى ام فعلا كهدى : واحترز بوقوعها طرفا عن الكائنة عينا للكلمة فان كانت عين فعل كالألف فى دان اميلت وان كانت عين اسم كالألف فى ناب لم تمل على خلاف فى ذلك .

قوله امل : اى انح بالألف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة .
قوله وكذا الواقع منه الياء خلف دون مزيد او شذوذ : ومراده بذلك امالة الألف اذا كانت صائره الى الياء لاسبب زيادة كقولهم فى تصغير قفا قفى فان اصله المصغر قفيو على زنة فعيل فاجتمعت الواو والياء الساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء فصارت قفى وجمع تكسير القفا قفى واصله قفو بواو مشددة فقلبت الواو الأخيرة ياء كراهة اجتماع واوين فصارت قفوى فاجتمعت الواو الساكنة بالياء فقلبت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء وقلبت ضمة الفاء كسرة لاجل الياء وضمة القاف كسرة ايضا لاتباع كسرة الفاء واحترز بقوله او شذوذ من قلب الألف ياء فى الاضافة الى ياء المتكلم فى لغه هذيل فانهم يقولون فى عصا وقفا عند الاضافة لياء المتكلم عصى وقفى وغيرهم يقول عصاى وقفاى والفاقد لهذين الاحترازين الواجد للشرط هو نحو ملهى و مغزى من كل ذى الف زائدة على ثلاثة احرف متطرفة ونحو حبلى و سكرى من كل ما آخره الف تأنيث مقصورة فانها تمال لانها تؤل الى الياء فى التثنية والجمع فيقال ملهيان وملاهى ومغزيان ومغازى و حبليان و حبليات وسكريين وسكريات .

قوله ولما تليه ها التأنيث ما الها عدماً : تقديره ويشبث للألف المبدلة من الياء او الصائرة اليها التي تليها هاء التأنيث مثل فتاة حكم ما عدم الهاء ممّا تقدم القول عنه من هدى وملهى وحبلى وحكم ما عدم الهاء هو جواز امالته فكذلك حكم ما تليه هاء التأنيث كفتاة .

قوله وهكذا بدل عين الفعل ان يؤل الى فلت كماضى خف و دن : وهو خاف و دان واصلهما خوفت وديننت فلما تحرك الواو والياء وانفتح ما قبلها قلبتا الغين ونقلت كسرة الواو والياء التي كانت عليهما الى فاء الفعل عندما اسند الى تاء الضمير فيقال دنت وخفت على زنة ملت فألف خاف و دان تما . قوله كألف الهدى : وهو اسم وهدى وهو فعل والف فتاة مبدلة من ياء لقولهم فى الجمع فتيات ونواة مأخوذة من النية .

قوله يائيا كان كبان : هو من البين و البينونة .

قوله ممّا تضمّ فاءه حين يسند الى تاء الضمير فيقال حلت بضم الحاء وتبت بضم التاء فهما ليسا على وزن فلت بكسر الفاء بل فلت بضمها و شرط الباب كسرها وانما جازت الامالة فى نحو بنت وخفت لافى نحو حلت وتبت مراعاة للكسرة فى الأولين دون الآخريين ولو فى بعض احوالهما وستقر ان الكسرة بالاجمال من اسباب تصحيح وتجويز الامالة .

قوله كذاك تالى الياء والفصل اغتفر بحرف او معها : اى تجوز امالة الألف التى تتلوى ياء بلا فاصل كبيان او بفاصل حرف واحد كيسار او بحرفين احد هما هاء كبيتها فان الفاصل بعد الياء التاء و الهاء وهكذا (أدر جيبيها) من قولك لصاحبك (ادر جيب الجبة) فلو لم يكن احدهما هاء امتنعت الامالة بعد الياء عن الألف وانما اغتفر البعد مع الهاء لخفتها . قوله كذاك ما يليه كسر : اى تماال الألف التى يليها كسر نحو عالماء وقعت الألف بعد حرف يلى كسرة نحو كتاب فالكاف مكسورة والتاء فاصل واحد عن

الألف او بعد حرفين وليا كسرة وأولهما ساكن كشملاال وهى الناقه الخفيفة
 او كلاهما متحرك ولكن احدهما هاء نحو (يريد ان يضربها) فالفاصل بين
 كسرة الراء و الألف حرفان متحركان هما الباء و الهاء او ثلاثة احرف اولها
 ساكن وثانيها هاء نحو (هذان درهمك) فالفاصل الراء و الهاء والميم
 هذا ومن اسباب الاماله وقوع الألف قبل الياء كبايع .

قوله حروف الاستعلاء : وهى الحروف التى يتقاضى النطق بها رفع

اللسان الى اللهاهة .

• قوله الحافظل : اى بالظاء هو المانع .

• قوله ناقف : ناقف الحنظل هو الذى يشقه .

• قوله فارط : و الفارط هو السابق الى الماء .

قوله ناشط : الناشط هو الثور الوحشى يخرج من أرض اللى ارض

والناشطات نشطا هى النجوم تنشط من برج الى برج كالثور الناشط من

• بلد الى بلد .

قوله متصلا كساخط : فان الخاء وهى حرف الاستعلاء متصلة بالألف

• وهكذا اخواتها البواقى .

• قوله كنافخ : فان الفاء فاصلة بين الخاء حرف الاستعلاء والألف .

قوله او حرفين كمناشيط : فان الشين و الياء حرفان فاصلان بين الألف

• و الطاء .

• قوله و غلب سببها : بنصب سببها على المفعولية .

قوله وكذا الراء المضمومة او المفتوحة : فالمضمومة نحو هذا عذار برفع

الراء على الخبرية والمفتوحة هذان عذاران بفتح الراء قبل الف التثنية .

قوله وذلك : اى حرف الاستعلاء المتقدم على الالف غير المكسور فى

نفسه ولا هو ساكن واقع بعد كسرة او بعد راء مكسورة نحو صالح فالصاد

• هنا ليست مكسورة .

قوله ضبارم : بالضمّ الشديد الخلف من الأسد .

• قوله صمادح : اسم علمي .

قوله دار القرار : الشاهد في القرار فان الراء بعد الألف مكسورة لأنها

• حرف اعراب المضاف اليه وهو القرار و المضاف هو الدار .

قوله مع وجود المقتضى لترك الامالة : وهو الغين في غارم والقاف في

• دار القرار .

قوله واتى قاسم : فترك الامالة في الفاتي للقاف بعدها ولو من كلمة

• ثانية منفصلة عنها .

قوله اتى احمد : بما ان الفاتي اصلها ياء من الاتيان فسبب املتها

معها غير منفصل عنها بخلاف الف سابور للياء قبلها في قولنا رأيت يدي

سابور فان الياء السابقة على الف سابور من كلمة منفصلة فلا تكون سبباً

• لتجويز الامالة في كلمة اخرى .

قوله وقد املوا لتتناسب بلا داع سواه : اي سوى التناسب المراد ما بين

الف عماد الواقع بعد الميم حيث يمال للكسرة السابقة عليه الواقعة على

العين والألف الواقع بعد الدال في حال النصب حيث يقال رأيت عمادا

بالألف من غير تنوين فان الامالة في الألف بعد الدال من عماد لا داعي

لها سوى ارادة التناسب بين الألفين الاولى الواجدة للسبب والثانية

• الفاقدة له .

قوله وتلا : من قوله تعالى والقمر اذا تلاها فانها انما اميلت لمناسبة

ما بعدها مما الفه عن ياء وهو قوله تعالى والنهار اذا جلاها فان الف

جلاها اصلها عن الياء كما هو جليّ وكذلك امالة الف والضحي والليل اذا

سجى للتناسب مع ما بعدها - قلا - والاولى : فان الألف في هذين عن ياء

فهما سبب الامالة اما الضحى فأصله واوى لانه من الضحوة وكذلك سحى
واوى يقال سجا يسجو سجوا اذا سكن فلا سبب لهما فى الامالة الا مراعاة
اخواتهما المذكورات .

قوله فى نحو مغزانا : فألف مغزى فى التثنية تقلب ياء حيث يقال
مغزيان وهو الذى اجاز فيها الامالة اما الفنا ان اميلت فللتناسب مع
ما قبلها .

قوله نا وها : فان نا وها مبيّان لامتمكان .

قوله الآ واما والى وعلى و لدى : فانها غير متمكنة ولذلك كان ترك
امالتها طبقا للقياس اما الحروف منها فمبنيّة واما لدى فظرف ملازم للظرفية
وليس متمكنا من الاعراب .

قوله و ممّا اميل على غير القياس انى ومتى و بلى فى قولهم اما لا: انى
ومتى اسما استفهام وليس معهما من ملاكات الامالة شىء واما بلى فحرف
جواب ولا حرف جواب ايضا وقوله لا فى قولهم اما لا لا يريد بها الجوابية
لان الجوابية تستقلّ بنفسها فى الذكر واما اراد لفظ لا بما هو و حيث
تكون لا كذلك لا يؤتى بها مفردة ولذلك ساق معها اما التفصيلية حيث
يقال اما لا فتكون حرف نهى او نفى وجواب مثلا ولا بأية سمة كانت لا تخرج
عن الحرفية و اذا كانت كذلك لم تكن موردا للأمالة .

قوله و ممّا اميل على غير القياس را وما اشبهها من فواتح السور : لأنها
بالأسر حروف مقطعة ولا حظّ للامالة فى الحروف .
قوله وكذلك الحجاج علما : لاداعى للامالة فى الحجاج علما كان ام غير
علم ولا ارى لتقييده بالعلمية داعيا .

قوله والباب و المال و الناس : فانها من الواوى يقال ابواب و اموال و
الناس ان كان من النوسان وهو التحرك كان مثلها واويا .

بالتشديد فيهما اى صار احمر واشهب واحرنجام مصدر احر نجمت الأبل
اى اجتمعت .

قوله ولم يزد فى الخماسى : الاصول الآ حرف مدّ قبل الآخر او بعده
مجرد ا من هاء التانيث او مشفوعا بها فالمدّ قبل الآخر مع التجرد عن الهاء
مثل عندليب والياء هو المدّ وعضفوط وهو العظاءة الذكر والمدّ هو الواو
ود لعماظ ومدّها الألف : والمدّ بعد الآخر مع التجرد عن الهاء مثل
قبعثرى وهو البعير الذى كثر شعره وعظم خلقه ومع الهاء مثل قبعثراة .

قوله وغير آخر الثلاثى افتح وضمّ واكسر وزد تسكين ثانيه تعم : الثلاثى
كما هى سمتة لا يزيد على ثلاثة احرف اّما حرفه الأخير فهو حرف اعراب واما
أوله فالذى يتصور فيه الحركات الثلاثة ولا يتصور السكون فى ابتداء الكلمة
وامّا ثانيه فيجوز فيه فضلا عن تصوير الحركات الثلاث تسكينه ايضا وحاصل
ضرب الحالات الثلاث من أوله فى الحالات الاربعة من ثانيه اثنتا عشرة
صورة .

قوله كيفما اتفق : اشارة الى تناوب الفتح والضمّ والكسر على الحرف الأول
والثانى من حروف الثلاثى ومحصول هذه الحالات تسعة :

- (١) مفتوح الاول و الثانى نحو فرس .
- (٢) مكسور الاول و الثانى نحو ابل .
- (٣) مضموم الأول و الثانى نحو عنق .
- (٤) مفتوح الأول مكسور الثانى نحو كيد .
- (٥) مفتوح الأول مضموم الثانى نحو عضد .
- (٦) مكسور الاول مفتوح الثانى نحو عنب .
- (٧) مكسور الاول مضموم الثانى وهو الذى اهمل من الأوزان الاثنى عشر
لا استثقالم الانتقال من كسر الى ضمّ .

(٨) مضموم الاول مفتوح الثانى نحو صرد .

(٩) مضموم الاول مكسور الثانى نحو دئل : اسم لدوية وقبيلة: وبالنسبة

الى سكون الثانى مع فتح الاول نحو كعب وكسره علم وضمّه نحو قفل تبلغ
الصور كما اسلفناه اثنتى عشرة صورة واحدة اهلته وهى مكسورة الفاء مضمومة
العين و ثانية شدّت وندرت وهى مضمومة الفاء مكسورة العين والعشيرة
الباقية متداولة كثيرة .

قوله وفعل : اى بكسر الفاء وضمّ العين اهل استعماله من بين الاثنتى
عشرة صورة والعكس وهو فعل بضم فكسر يقلّ فى استعمالهم وانما قلّ ليكون
هذا الوزن شعار المبنى للمجهول من الافعال .

قوله وافتح وضمّ واكسر الثانى من فعل ثلاثى وزد نحو ضمن : يعتبر
المصنف ان المبنى للمجهول اصل برأسه فى قبال المبنى للمعلوم وان
المبنى للمجهول صيغته الوحيدة فعل بضم فكسر وانما المبنى للمعلوم فعين
كلمته اما مفتوحة او مضمومة او مكسورة ولم يتعرض لفاء الكلمة ففهم انها ذات
حالة واحدة وانها الفتحة لأنها اخف من الضمة والكسرة فمفتوح الاول
والثانى نحو قعد ومفتوح الاول مكسور الثانى نحو فرح ومفتوح الاول مضموم
الثانى نحو ظرف وصيغة المبنى للمجهول ضمن .

قوله ومنتهاه : اى منتهى الفعل المتأصل فى حروفه اربع لا يزيد عليها
كما لا يزيد المزيد منه عن ستة احرف .

قوله ضارب : اى من باب المفاعلة .

قوله وسلقاه : اصل الفعل سلقى اذا القاه على قفاه وتسلقى مطاوع
سلقى .

قوله احرنجم : اى اجتمع .

قوله ستة فعلل بفتح الاول والثالث : وسكون الثانى نحو جعفر .

- قوله فعلل بكسر الأوّل و الثالث: وسكون الثانى نحو زبرج
- قوله فعلل بكسر الأوّل وفتح الثالث: وسكون الثانى نحو درهم
- قوله فعلل بضم الأوّل و الثالث: وسكون الثانى نحو دملج
- قوله فعل بكسر الأوّل و فتح الثانى: وتضعيف اللام نحو قمطر وهو وعاء الكتب وفتح
- قوله فعلل بضم الأوّل و فتح الثالث: وسكون الثانى كطحلب
- قوله لانه عنده مخفف من فعلل: اى بضم الفاء و سكون العين وضم اللام المتوسطة و مفرع عليه لان كل ما ثقل فيه فعلل بفتح اللام المتوسطة سمع فيه فعلل بضمها كطحلب بفتح اللام و طحلب بضمها
- قوله طحلب: قال الجوهري الطحلب بضم اللام وفتحها هذا الأخضر الذى يعلو الماء
- قوله جرشع: هو العظيم من الجمال و يقال الطويل
- قوله جخدب: ضرب من الجراد وهو الأخضر الطويل الرجلين
- قوله برثن: وهو واحد براثن السباع وهو كالمخلب من الطير
- قوله ولم يسمع فى امثالها: اى امثال برثن و عرفط و بوجد فعلل بفتح اللام الوسطى وانما المسموع ضمها فيعلم ان ضم اللام هو الأصل لافتحها
- قوله و فعلل اصل برأسه: اى بفتح اللام المتوسطة لانه متفرع على فعلل بضمها و دليل اصلته انهم قد الحقوا به
- قوله فوجب ان يكون: اى فكّه من الادغام لتظهر عليه الحركة المشعرة بكونه ملحقا بفعلل مفتوح اللام الوسطى كجخدب بفتح الدال
- قوله الآ بالاصول: اى الفاقدة للزيادة
- قوله فكما الحق بالفرع بالزيادة: اى بسبب الزيادة فكذا قد يحلق بالفرع بسبب التخفيف

قوله وان علا : اى زاد على الأربعة فبلغ الخمسة فله اربعة ابنية :

(١) فعَلَّ : بفتح الفاء والعين وسكون اللام الاولى من المدغمة وفتح

الثانية منها نحو سفرجل .

(٢) فعَلَّل : بفتح الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وكسر اللام

الثانية كجحمرش بجيم فحاء مهملة والمنتهى شين وهى العظيمة من الأفاعى .

(٣) فعَلَّ : بضم الفاء وفتح العين وسكون اللام الاولى المدغمة وكسر

اللام الثانية منها كخبثعن .

(٤) فعَلَّ : بكسر الفاء وسكون العين وفتح اللام الاولى وسكون الاولى

من المدغمة كقرطعب .

قوله كظريف : فان اصله ظرف فهو ثلاثى الاصول لا رباعى وهو وبقية

الامثلة زيد فيها للدلالة على اسم الفاعلية .

قوله نحو يد و دم : فان اصلهما يدى و دى .

قوله كقولهم للمكان جندل : اى هو ذو جنادل فنقص منه الف الجمع

او ان الجندل اصله جنادل او جنديل فنقص منه الف او ياء وانهما جزء

المفرد مما هما فيه لا ان الألف الف جمع .

قوله واصله غلائظ : بمعنى ان غلائظ مفرد لا صيغة جمع .

قوله كقولهم فى الخرفع والزئبر : اى اللذين هما فى المشهور بكسر الأول

والثالث وسكون الثانى بضم الثالث عوض كسره والخرفع هو جوز القطن

الفاسد والزئبر هو ما يعلو الثوب الجديد من مادة خشنة .

قوله او اعجميا : هو عطف على قوله شاذا كسر خس بفتح السين و الراء

وسكون الخاء وليس هو ولا موازنه بلخشر من الاوزان السابقة .

قوله والحرف ان يلزم فأصل والذى لا يلزم الزائد : قال الشارح الأصل

فيما يفرق بين الزائد والأصل ان الأصلى ان الأصلى يلزم فى تصاريف الكلمة ولا يحذف

فى شىء منها وان الزائد يحذف فى بعض التصاريف كألف ضارب وميم مكرم وتاء احتذى - ا ه - فمثلا تعرف ان حروف ضرب اصلية انها توجد فى المصدر وجميع اشتقاقاته ومهما كثرت بخلاف الف ضارب فانها لا توجد فى المصدر الأصلى وهو الضرب وكذلك ميم مكرم فانها لا توجد فى المصدر الأصلى وهو الكرم والمزيد وهو الاكرام وكذلك تاء احتذى فانها لا توجد فى هذا ، وقالوا ان الزيادة تكون لأحد سبعة اشياء .

(١) للدلالة على معنى كحرف المضارعة فانه يدل على تكلم او غيبة او خطاب والف المفاعلة للدلالة على ان الفعل من الطرفين .

(٢) وللألحاق والمراد به هو جعل الثلاثى او الرباعى موازنا لما فوقه والمراد الموازنة بحسب الصورة لا الوزن بحسب الحقيقة كواو كوثر وجدول و ياء صيرف و عثير والف ارطى ومعزى و نون جحنفل و رعشن و الكوثر - من معانيه الخير الكثير والجدول كجعفر النهر الصغير و الصيرف المحتمل فى الامور والعثير العجاج والأرطى نبت والمعزى مقابل الضان والجحنفل الغليظ الشفة والجيش العظيم و الرعشن المرتعش .

(٣) وللمدّ كألف رسالة و ياء صحيفة و واو حلوبة .

(٤) و للعوض كتاء زنادقة فانها عوض عن ياء زنديق وتاء اقامة فانها

عوض عن الواو فى اصل المصدر - اقوام - .

(٥) وللتكثير كميم ابنم فانها زيدت لتفخيم المعنى و تكثيره .

(٦) وللا مكان كالف الوصل لانه لا يمكن ان يبتدأ بالساكن من دونها .

(٧) و هاء السكت نحوه و قه لانه لا يمكن ان يبتدأ بحرف و يوقف عليه

ثم الزائد يكون واحدا من نوعين الاول ان يكون تكرير اصل لألحاق او تعدية فلا يختص بأحرف الزيادة التى يجمعها قولك (سألتمونيها) وشرطه ان يكون تكرير عين الكلمة اما مع اتصال الزائد بالأصل الذى هو تكرير له نحو

قتلّ او مع الانفصال بزائد نحو عقنقل وهو الكتيب العظيم المتداخل الرمل
او تكرير لام الكلمة مع الاتصال او الانفصال نحو جلبب و جلباب وهو الخمار
او تكرير فاء وعين مع مباينة اللام نحو مرمريس وهو الداهية او تكرير عين
ولام مع مباينة الفاء نحو صمصح على وزن سفرجل وهو الشديد الغليظ أمّا
مكرر الفاء وحدها كقرفق وهو الخمر وسندس وهو رقيق الديباج او مكرر
العين المفصولة بأصلى كحدرد فأصلى والنوع الآخران لا يكون تكرير اصل
وهذا لا يكون الاّ احد الأحرف العشرة المجموعة فى (سألتمونيتها) وليس
المراد ان هذه الأحرف تكون زائدة ابدا لأنها قد تكون اصولا ، ثم ادلة
زيادة الحرف عشرة ::

(١) سقوطه من اصل كسقوط الف ضارب فى المصدر وهو الضرب فى

المثال .

(٢) سقوطه من فرع كسقوط الف كتاب فى جمعه على كتب .

(٣) سقوطه من نظيره كسقوط ياء ايطل وهو الخاصة فى اطل وشرط

زيادة الحرف لعدمها فى اصل او فرع او نظير ان يكون سقوطه لغيره
فان كان سقوطه لعلة كواو وعد فى مضارعه يعد او فى عدة لم يكن دليلا
على الزيادة .

(٤) كون الحرف مع عدم اشتقاق الكلمة الذى هو فيها فى موضع تلزم

فيه زيادته مع الاشتقاق وذلك كالنون اذا وقعت ثالثة ساكنة غير مدغمة
وبعد ها حرفان نحو ورتل وهو الشر وشرنيت وهو الغليظ الكفين و
الرجلين وعصنصر وهو جبل فالنون فى مثل هذه الكلمات زائدة لانها فى
موضع لا تكون فيه مع المشتق (والمراد بالمشتق هنا المأخوذ ولو من اسم
عين لا مصدر) الاّ زائدة نحو جحنفل من الجحفلة وهى لذى الحافر كالشفة
للانسان و الجحنفل العظيم الشفة كما يقال على الجيش العظيم .

(٥) كون الحرف مع عدم الاشتقاق فى موضع تكثر فيه زيادته مع الاشتقاق كالهزمة اذا وقعت أولاً وبعدها ثلاثة احرف فانها يحكم عليها بالزيادة و ان لم يعلم اشتقاقها لأن زيادتها قد كثرت اذا وقعت كذلك فيما علم اشتقاقه فأرنب الحيوان المعروف وأفكل وهو الرعدة وان لم يعلم اشتقاقهما حكم بزيادة همتهما حملا على ما عرف اشتقاقه نحو أحمر فانه اسم فاعل .

(٦) اختصاصه بموضع لا يقع فيه الا حرف من حروف الزيادة كالنون من كنتأ وبكاف و نون وتاء وهمزه و واو ويرادفه كئثأ و بالثاء بعد النون و هو وافر اللحية .

(٧) لزوم عدم النظير بتقدير الأصالة فى تلك الكلمة نحو تتفل بفتح التاء الأولى وضم الفاء وهو ولد الثعلب وتاءه زائدة لأنها لو جعلت اصلا لكان وزنه فعلل بفتح الفاء وضم اللام الاولى وهو مفقود فى الأوزان .

(٨) لزوم عدم النظير بتقدير الاصلية فى نظير الكلمة التى ذلك الحرف منها نحو تتفل المذكورة لكن بضم التاء والفاء معا فان تاءه زائدة على هذه اللغة وان لم يلزم من تقدير اصلتها عدم النظير فانها لو جعلت اصلا كان وزنه فعلل بضم الفاء و اللام الأولى وهو موجود كما تقدم فى نحو برثن لكن يلزم عدم النظير فى نظيرها اعنى لغة فتح التاء فلما ثبت زيادة التاء فى لغة الفتح حكم بزيادتها فى لغة الضم ايضا اذ الأصل اتحاد العادة .

(٩) دلالة الحرف فى نفسه على معنى كحروف المضارعة والفاء المفاعلة .
 (١٠) الدخول فى اوسع البابيين عند لزوم الخروج عن النظير وذلك فى كنهيل بضم الباء فان وزنه على تقدير اصالة النون فعلل بضم اللام المدغمة وهو مفقود فى الأوزان وعلى تقدير زيادتها فنعمل وهو مفقود ايضا كالأول ولكن ابنية المزيد فيه اكثر و من قواعدهم المصير الى الكثير وهو

المزيد فيه و الكنهيل شجر عظام .

قوله بضمن فعل قابل الأصول فى وزن : اى ما تضمن فعل من الحروف وهى الفاء والعين و اللام قابل اصول الكلمة الموزونة فأولها فاء و ثانيها عين و ثالثها لام و اوقع المعادلة فى الحركة والسكون بين الموزون و وزنه فتقول فى فلس و ضرب فعل بفتح فسكون و تقول فى الفعل الماضى من الضرب فعل بفتححتين و كذلك تقول فى قام و شدّ لأنّ اصلهما قوم و شدد و تقول فى علم فعل بفتح وكسر و كذلك فى هاب و ملّ لان اصلها هيب و ملل و تقول فى ظرف بفتح فضم و كذلك فى طال و حبّ لان اصلهما طول و حب و أمّا الزائد بحروفه عن الثلاثة فيكتفى بموازنة لفظه فتقول فى اكرم و بيطر و جواهر افعال و فيعمل و فوعل : و ضاعف اى كرّر لام الوزن اذا اصل بقى لم يشمله وزن فعل فقل فى توزيع جعفر فععل بفتح الفاء و فى توزيع فستق فعلل بضم الفاء ، و ان يكن الزائد مكرّر الأصل فى فاء الكلمة قوبل بالفاء و فى عينها قوبل بالعين و فى لامها قوبل باللام فتقول فى حلتيت فعليل و فى سحنون فعلول و فى مرميس فعفعيل و فى اغدودن افوعول و فى جلبب فععل و الحلتيت نوع من الصمغ و السحنون هو اول المطر و الريح و مرميس الداهية و اغدودن الشعر اذا طال و اجاز بعضهم مقابلة هذا الزائد بمثله فيقول فى حلتيت فعليت و فى سحنون فعلون و فى مرميس فعمريل و فى اغدودن افعودل و فى جلبب فعلب .

قوله فعل اى بفتححتين وهو ميزان فرس و فععل بلامين خفيفتين و هو ميزان جعفر و فعلل بتشديد اللام الوسطى ليوازنه سفرجل .

قوله من حروف سألتمونيها : وهى حروف الزيادة .

قوله بمثله لفظا و محلاً : فالألّف تقابلها الف و الواو و او و اليا و ياء ثم

اينما تكون الألف و اخواتها فى محلها من الكلمة تانية الحروف او ثالثها

مثلا ففي الوزن تكون كذلك ففي وزن ضارب يقال فاعل وفي صيرف فيعمل
وفي جوهر فوعل .

قوله اصطبر : طاؤها مقلوبة عن تاء فوزنها يكون طبقا للأصل افتعل .

قوله ردّ و مردّ : واصلهما ردد و مردد فوزنهما فعل و مفعل .

قوله واحكم بتأصيل : اي اصاله حروف الرباعي الذي تكررت فاءه وعينه

وليس احد المكررين فيه صالحا للسقوط كحروف سمس و امثاله والخلاف انما
هو في الرباعي المذكور الذي احد المكررين فيه صالح للسقوط نحو لملم
فعل امر لملم فان اللام الثانية صالحة للسقوط لصحة ان تقول لم بالتشد يد
فان تكرر في الكلمة حرفان وقبلهما حرف اصلي كصمحمح وهو الشد يد الغليظ
حكم فيه بزيادة الحرفين الأخيرين لان اقلّ الأصول وهو ثلاثة احرف محفوظ
بالأولين و السابق عليهما .

قوله مثل اللام : اي آخر الثلاثي كجلباب فان اصله جلب او مثل عين

الكلمة وليس الفاصل بين المثليين حرفا اصليا نحو عقنقل و هو الكتيب
العظيم من الرمل المتداخل او مثل العين واللام كصمحمح فان العين
واللام الميم و الحاء او مثل الفاء و العين كمرميس وعليه فما زاد في
الكلمات المذكورة على جلب و عقل و صمح و مرس ليس بأصل بل هو زائد
للملاك الذي ذكره و زيادة الألف في جلباب و النون في عقنقل و الياء في
مرميس ليست من مورد حديث الشارح ولكنها لداع آخر غير المذكور في
هذا الباب اما لو كان المكرر مثل الفاء و حدها كقرقف و سندس او مثل
العين مفعولا بأصل كحرد و هو القصير حكم بالأصالة لان الاشتقاق و
الأخذ لم يدلا في شيء من ذلك على الزيادة وكذا لو تكرر مثل الفاء و
العين بدون اصل ثالث كسسم و زلزال فانه يحكم فيهما بأصالة المكررين
معا لان اصالة احدهما واجبة تكميلا لأقلّ الاصول وهو ثلاثة احرف وليست

اصالة احدهما بأولى من اصالة الآخر فحكم بأصالتها معا إلا ان يدل الاشتقاق على الزيادة ومحلها نحو لعلم امر من لعلم فانه مأخوذ من لعلمت واصله لعمت بزيادة مثل العين ثم ابدل من ثانى الأمثال بعد فكّه مثل الفاء للكلمة وهى اللام فى المثال كراهية توالى ميمات ثلاثة فصار لعلم وهذا اولى من جعله ثنائيا مكررا من لم لم موافقا فى المعنى للثلاثى المضاعف لم كما يقول البصريون فى امثاله كقصقت يرون اصله قص قص بما يوافق فى معناه الثلاثى المضاعف قص وكفقت اصله كف كف بما يوافق كف وكبكت اصله كب كب بما يوافق كب .

قوله وما سواه : اى ما سوى ماله اشتقاق معلوم محمول على ماله ذلك فى الزيادة فألف ضارب وعماد وعضى وسلامى زائدة والأصل ضرب وعمد و غضب وسلام فان صحبت اصلين فقط فهى بدل من اصل ياء او واو نحو رمى و دعا وباع وقال الى غير ذلك ولا يخفى ان هذه القاعدة لا تتمشى فى المبنىات والحروف لأنها تفقد الاشتقاق وكذلك لا تجرى القاعدة فى الأسماء الأعجمية كابراهيم واسحاق .

قوله والياء كذا : اى كالألف ومثل الياء الواو فى ان كلا منهما اذا صحب اكثر من اصلين حكم بزيادته إلا فى الثنائى المكرر نحو يؤيؤ اسم طائر ذى مخلب يشبه الباشق ووعوة الأسد مصدر ووع اذا صوّت فهذا النوع يحكم باصالة حروفه كلّها كما حكم باصالة حروف سمس وعلى القاعدة السالفة تزداد الياء بين فاء الكلمة وعينها كصيرف واصله صرف وبين العين واللام كقضيّب واصله قضب وبعد اللام كحذرية بكسر الحاء والراء وهى القطعة الغليظة من الأرض وتزداد مصدرة على ثلاثة اصول كيعمل من صفات الأبل السريعة .

قوله لا تزداد أولا : اى فى اول اللفظ كالياء .

قوله و اللام : اى من ورنتل هى الزائدة مثل زيادة لام فحجل بمعنى افحج فان لزيادة اللام فى الآخر نظائر كما رأيت بخلاف زيادة الواو فى أول الكلمة .

قوله و هكذا : يحكم بزيادة الهزمة والميم متى تصدرا فى كلمة على ثلاثة احرف متحقق تأصلها وذلك بدليل الاشتقاق فى اكثر الصور وان لم يعلم الاشتقاق فى خصوص لفظ لكن بابه باب مشتق والمراد بالاشتقاق والمشتق الأخذ والمأخذ نحو احمد وافكل وهو الرعدة ومكرم الآ ان يدل الاشتقاق على عدم الزيادة نحو مرعز اسم للشعر الناعم الذى يكون تحت شعر العنز فان ميمه اصل لقولهم ثوب مرعز بثبوت ميم الكلمة فى الأصل .

قوله و مرزجوش : نبات يقال فيه ايضا مرزنجوش فارسية معربة .
قوله ألق : بالبناء للمجهول مثل عنى .

قوله بخلاف من قال ولق ولقا فهو مولوق : فان الواو حينئذ تكون اصلية .
قوله ولولا ذلك : اى لو لم يكن احد المثليين زائدا لقليل مهذب بالتشديد ونقل حركة الدال الأولى الى الهاء مثل مقر ومكر من القرار والكر .

قوله كذاك : اى تزداد الهزمة المتأخرة الواقعة بعد الف مسبوقة باكثر من حرفين نحو حمراء وعلباء وقرفصاء فلو كان قبل الألف اعلان نحو سماء وبناء فالهزمة بعدها اصل او بدل من اصل كهزمة ماء فانها مبدلة من هاء وهزمة كساء مبدلة من واو وهزمة رداء بدل من ياء .

قوله و النون فى الآخر : اى متطرفة بعد الف مسبوقة باكثر من اصلين نحو ندمان وافعوان (ذكر الأفاعى) وزعفران لا كأمان وهوان لان السابق على الألف ليس بأكثر من اصلين .

قوله سميذع : وهو السيد الكريم .

قوله فذوكس : بفاء و دال و واو وكاف بعد هاسين الأسد والرجل الشديد .

قوله شرنبث وشرابت : فالنون عاقبت الألف حرف اللين وكذلك عاقبت

نون جرنفش الف جرافش وكذلك عاقبت نون عرنقصان ياء عريقصان .

قوله و الجمع على حدّها : اى حد التثنية .

قوله نفعل : لجماعة المتكلمين .

قوله فانطرح : فالنون للمطاوعة وهى زائدة نظير السوابق .

قوله فى نحو الاستفعال : من المصادر كالأفعال من نحو الاستخراج

والاقتدار والتفعيل والتفعال من نحو التردد والترداد والتفاعل كالتدارك .

قوله فى الوقف على ما الاستفهامية مجرورة : نظير ليه وعلى الفعل

المحذوف اللام للجزم او الوقف مثل لم تره وعلى كل مبنى على حركة نحو

هوه وهيه وكيفه الآ ما قطع عن الاضافة فبنى لأجل ذلك كقبل وبعد فان

بنائهما ليس ثابتا لهما ولأمثالهما لعروضه وهكذا اسم لا النافية للجنس

وهكذا المنادى المبنى على الضمّ ومثلها فى عدم زيادة الهاء معه الفعل

الماضى وان ثبت بناؤه ويجب الحاق الهاء فى الوقف على ما حال كونها

مجرورة باسم نحو مجيء مه اصله مجيء ما ومجىء مضاف وما الاستفهامية

مضاف اليه وفى المضارع المجزوم الباقى على حرفين نحو لم يقه ولم يره و

الأمر الباقى على حرف واحد نحو ور من الوقاية والرؤية ممّا لم يبق منه

الآ عينه كالقاف من ق فانها محذوفة الفاء واللام او لم تبق الآ فأؤه كالأراء

من رأى واما حرف اللام فلم تطرد زيادتها الآ فى صور اسماء الاشارة نحو

ذلك وتلك وهنالك واولى لك بقصر اولى .

قوله وامنع زيادة : اى ادعاء زيادة حرف من الحروف العشرة المجموعة

فى سألتمونيتها مع التخلف عن البرامج السابقة الذكر الآ ان تقوم على

الزيادة حجة واضحة كسقوط همزة شمال واحبناً فى صياغتهم لأفعالها

خالية منها كقولهم شملت الريح اذا هبت شمالا وحبط بطنه حبطا اذا انتفخ

وكسقوط ميم د لامص لقولهم ر لصت الدرعدون ميم ومثله ابنم بمعنى ابن

• قوله مفتوح الأوّل مكسور الثالث: كنجس وتنضب

• قوله مفتوح الأوّل والثانى مضموم الرابع: نحو كنهيل

* (فصل فى زيادة همزة الوصل) *

قوله لأصالة الفعل فى التصريف: اى هو من بين اقسام الكلمة أصلها

• واكثرها تشقيقا وتنويعا

قوله فأن أوّله: وهو السين ساكن كما ترى فان وصلته بكلام تجىء به

قبله لم تغيّره عن سكونه ولم تحتج الى همزة وصل كأن تقول قلت له ستثبت

• بلا حاجة الى همزة وصل

قوله زائد على اربعة احرف: كانطلق واستخرج والأنطلاق والاستخراج

وانطلق واستخرج فعلى امر وبكونها أوّل الأمر من فعل ثلاثى يكون ثانى

مضارعه ساكنا كاضرب واشكر واعلم فانّ ثانى المضارع من هذه الأفعال يضرب

ويشكر ويعلم بسكون الضاد والشين والعين بخلاف نحو هب وبع وردّ فانّ

• مضارعها يهب ويبيع ويردّ متحرك ثانى حروفه

• قوله نحو استخرج: اى مبنيا للمجهول واخرج فعل امر

قوله لئلا يلتبس: اى الاستفهام بالخبر فى قولنا الرجل جاء حيث

تحذف همزة أل بل الوجه ان تبدل الفا فتكون مع همزة الاستفهام مسدّة

نحو الذكرين وآلان وقد تسهّل والتسهيل هو جعلها بين الهمزة والألف

كقول الشاعر:

أالحقّ أن دار الرباب تباعدت او انبتّ حبل ان قلبك طائر

* (الأبدال) *

قوله ابدالاً شائعا : فى اللغة العربية العامة دون الاصطلاحات الخاصة لشتات القبائل و الحروف التسعة هى : (١) الهاء (٢) الدال (٣) الهمزة (٤) التاء (٥) الميم (٦) الواو (٧) الطاء (٨) الياء (٩) الألف . قوله لانفتاحها : اى الهمزة وانكسار ما قبلها وهى الطاء فمناسبة للكسرة السابقة قلبت ياء .

قوله كقولهم فى اصيلان : تصغير اصيل على غير قياس اصيلا ل ابدال نونه الى لام و ابدال الضاد الى لام فى اضطجع الطجع و ابدال اللام نونا كقولهم فى الرقل رفن و ابدال الميم نونا فى امغرت الشاة اذا خرج لبنها كالمغرة انغرت و ابدال السين صاد ا كقول بعضهم فى سطر صطر و كأبدال الياء المشددة او المخففة جيما فالمشددة كقول الشاعر :

خالى عويف و ابو عـلجّ المطعمان اللحم بالعشجّ

اى ابو على و العشىّ ، و المخففة كقوله :

يا ربّ ان كنت قبلت حجتج فلا يزال شاحج يأتيك بج

اقمر نهات ينزى و فرتج

اى قبلت حجّتى و يأتيك بى و ينزى و فرتى و المعنى يا ربّ ان قبلت حجّتى فلا يزال بغل و ضاء كاقمر نهات اى ذو صوت يخرج منه لأجل حماسه و سرعته فى السير يحرك شعر و فرتى من ارقاله بى و الشاحج هو البغل و نراه تنزىة حرّكه و الوفرة شعر مقدم الرأس حيث يكثر .

قوله تطرّفت : اى وقعت فى الطرف الأخير للكلمة زائدة اى ليست بأصلية مثل الف (واو : آى) و الواو هو الحرف الهجائى و آى جمع آية بمعنى العلامة او القطعة من السورة .

قوله نحو دعا و رمى : فان اصلهما دعو و رمى فتحركا وانفتح ما قبلهما
فقلبا الفا فصارا دعا و رمى .

قوله يتوالى اعلان : هما الألف قبل الآخر والمقلوبة الواقعة اخيرا .

قوله نحو آية وراية : فلا تقلب الياء منهما همزة .

قوله كتعاون وتباين : وهما الواو قبل النون والياء قبلها ايضا فانهما

ليستا فى طرف الكلمتين .

قوله المعارضة كما : بتشديد الميم فان مؤنثها ومذكرها كما سواء لولاها

التأنيث .

قوله فان بنيت الكلمة على التأنيث : اى لم يكن لها لفظ مذكر معارض

بل الموجود هى الكلمة المؤنثة فقط كأدواة بكسر الهمزة وهى المطهره

وهداية فانه ليس فى قبالتها لفظ منهما صيغ للمذكر .

قوله فأنها سقاية : بصيغة المبالغة والسقاية المعروفة بكسر السين

ومن دون تشديد موضع السقى ولا مذكر لها من موردها بخلاف سقاية بصيغة

المبالغة فان لها مذكرا هو السقاء فكان من اللازم ان يقال سقاة كبناءة

لكن قولهم اسقى رقاش فأنها سقاية لما كان مثلا والأمثال لا تغير بقيت

الياء على رسلها وكأنها بنيت على هاء التأنيث فلم تبدل ياؤها همزة .

قوله تاوول : على زنة فاعل لأنه اسم فاعل من قول وبائع لانه اسم فاعل

من بيع .

قوله عين : على وزن فرح بمعنى عظم سواد عينيه فى سعته فهو عاين

وأعين و عور والعمور هو ذهاب حسّ احدى العينين فهو عاور وعور .

قوله والمدّ زيد ثالثا : اى حيث يكون ثالث حروف المفرد فانه يبدل همزا

فى الجمع نظير قلائد فان واحده قلادة وثالته مدّ زائد على مادة قلد وهذا

الثالث فى المفرد يكون رابعا فى الجمع وتسبقة الف مفاعل ومثل قلادة و

قلائد صحيفة وصحائف وعجوز وعجائز فلو كان غير مدّ نحو قسورة بالواو المتحركة فانه يجمع على قساور او كان مدّا غير زائد كالف مفازة فانه مقلوب عن واو وجمعه مفاوز ومعيشة فان ياءه متأصلة وجمعه معايش ومثوبة فان واوها اصلية وجمعه ماثوب الآ فيما شدّ سماعا فلا يقاس عليه وذلك نحو مصيبة وحقه ان يجمع على مصابوب ولكنه سمع مصائب ومنازة وحقه ان يجمع على مناور ولكنه سمع منائر .

قوله كذاك : اى كأبدال المدّ الزائد الواقع ثالثا فى المفرد الى همزة فى الجمع يبدل ثانى حرفين لينين اكتنفا الف مفاعل كنياف فقبل الألف ياء وبعدها ياء فهذه الياء تبدل همزة فيقال نيائف ومثله اول واوائل فما بعد الف الجمع فى كل هذا يبدل همزة استثقلا لتوالى ثلاث لينيات (ياء والف و ياء فى نياف) متصلة بالآخر فلو انفصلت عن الآخر بمدّ امتنع الابدال سواء كانت المدّة ظاهرة كطاوويس او مقدرة كقوله :

وكحل العينين بالعوار .

اراد العواوير لانه جمع عوارو هو الرمد .

قوله هو مدّ مفاعيل : اى لا مفاعل .

قوله وعيل : هو واحد العيال و الجمع عيائل .

قوله حروف العلة الألف والواو والياء والهمزة : على خلاف فيها ف قيل

هى حرف صحيح وقيل حرف علة او هى شبيه به فاذا اعتلّ لام ما استحق ان يبدل منه ما بعد الف الجمع همزة لكونه اما مدّة مزيدة فى الواحد واما ثانى لينين اكتنفا مدّ مفاعل فانه يخفف بابدال كسرة الهمزة فتحة ثم ابد اليها ياء ان لم تكن اللام واوا سلمت فى الواحد فان كانت اللام واوا سلمت فى الواحد ابدلت الهمزة واوا مثال النوع الأوّل وهو ما يبدل منه بعد الف الجمع همزة قولهم قضية وقضايا اصله قضائى بابدال هذه الواحد همزة

فاستثقل كون بناء منتهى الجموع فيما آخره حرفا علة الهمزة والياء واولهما مكسور وهو الهمزة على الوصف المذكور فوجب تخفيفه بابدال الكسرة فتحة كما جاز التخفيف فيما قبل آخره صحيح فلما فتحت الهمزة تحركت الياء وانفتح ما قبلها فانقلبت الفاصار (قضاء) كمدارى فاستثقل اجتماع شبه ثلاث الفات وانما قالوا شبه لان الهمزة ليست الفاصار فابدلت الهمزة ياء فصار قضايا وقولهم خطيئة وخطايا اصله خطائي بهمزين فوجب ابدال الثانية ياء لان الهمزة المتطرفة بعد همزة تبدل ياء ثم فتحت الأولى تخفيفا ثم قلبت الياء الفاصار خطأ فابدلت الهمزة ياء فصار خطايا وقولهم هراوة وهراوى اصله هراؤ فخفضت فصار هراء ثم ابدلت الهمزة واوا ليشاكل الجمع واحده فى ظهور الواو رابعة بعد الف .

ومثال النوع الثانى وهو ابدال ما بعد الف الجمع همزة لكونه ثانى لينين اكتنفا مدّ مفاعل قولهم زاوية وزوايا اصله زوائى فخفض بفتح الهمزة وانقلاب الياء الفاصار لتحركها وانفتاح ما قبلها وانقلاب الهمزة ياء استثقالا من اجتماع ثلاث حروف علة وندراج الماعتل مجرى الصحيح فى ابقاء همزته كما هى فى قوله حتى ازيروا المناء يا بالهمز من دون ان تقلب ياء والألف المتطرفة فى المناء يا للأطلاق .

قوله وهمزا أول الواوين رد فى بدء غير شبه وفى الأشد يعنى بذلك ان كل كلمة ترادف فى أولها واوان فان اولهما يجب ابدالها همزة بشرط ان تكون الثانية منهما غير مدّة او تكون مدّة اصلية فهناك صورتان (١) ان تكون الثانية غير مدّة نحو قولك فى جمع الاولى انثى الأول (أول) واصلها (وول) بواوين (٢) ان تكون مدّة اصلية نحو الاولى مؤنث الأول اصلها وولى بواوين اولهما فاء مضمومة والثانية عين ساكنة فابدلت الواو السابقة همزة صارت اولى فان كانت الثانية مدّة مزيدة أو مبدلة لم يجب الابدال

مثال المزيدة و وفى بالبناء للمجهول من وافاه يوافيه و وورى كذلك من واره يواريه فان المدة فيهما عارضة من اجل البناء للمجهول ومثال المبدلة و ولى مخفف و ولى انثى الأ و ثل افعل تفضيل من وال اذا لجأ و وؤلى على وزن فضلى وحسنى فالواو الثانية و ولى ذات النواوين بدل همزة (وؤلى) كما اشرنا اليه .

قوله كواصلة : فان جمعها او اصل كحاملة وحوامل والأصل و واصل بوابين اولاهما فاء الكلمة وثانيتها بدل من الف فاعلة فى المفرد .
قوله فى النطق بالهمزة عسر لأنها حرف مهتوت : كون النطق بالهمزة فيه عسر ادعاء والتعبير عن ذلك بأنه مهتوت خلاف ما يقوله اهل اللغة فى مادة هتت فانه يقال للرجل اذا كان جيّد السياق للحديث هو يسرده سردا ويهتّه هتّا ويقال رجل مهتّ وهتّات بمعنى خفي ير الكلام .

قوله فى موضع العين المضاعف نحو سئال : امثلة مبالغة من السؤال و رآس بائع الرؤوس ولآل بائع اللؤلؤ فى مثل هذه الأمثلة لا ابدال وانما هو الادغام .

قوله ثم ان التخفيف يختلف بحسب حال الهمزتين : من الصور المتعقلة لهما من كون ثانيتها ساكنة بعد متحركة او متحركة بعد ساكنة او كونهما متحركتين او ساكنتين وهذا الأخير لا يمكن فى عالم النطق (اما التصوير الأوّل) وهو كون الثانية ساكنة بعد متحركة فيجب فيه ابدال الثانية مدّة تجانس حركة اولاهما كآثرت او ثرايثارا فالمدّة فى الاولى الف لانها المجانسة للفتحة وفى الثانية واو لانها المجانسة للضمّة وفى الثالثة ياء لأنها المجانسة للكسرة واصله^{٤٤} ثرت او ثرايثارا فلما اجتمع فى كلمة همزتان ثانيتها ساكنة وجب تخفيفها بأبدالها مدّة من جنس حركة ما قبلها وكذا يبدل كلّ ما سكن منه ثانى الهمزتين الا ما ندر من قراءة بعضهم قوله

تعالى : ائلافهم بالهمزة والحق ايلافهم بالياء مجانسة لكسرة الهمزة الاولى
فاما نحو أأتمن زيد (اصل المثال اأتمن) بالاستفهام وهمزته مفتوحة و
الهمزة الثانية همزة وصل^{٤٤} تمن من الائتمان حذفت بعد ان جاءت همزة
الاستفهام قبلها فالهمزتان الموجودتان بالفعل احدهما استفهامية
وهي كلمة برأسها والاخرى همزة الفعل فلهذا قال فلا يجب فيه الأبدال
لان الاولى للاستفهام والثانية فاء الفعل فليستا من كلمة واحدة بل هما
من كلمتين كما ذكرنا .

(واما التصوير الثانى) وهو كون الثانية متحركة بعد ساكنة فيكون تارة
فيما الهمزتان منه موضع العين المضاعف وتارة فى موضع لامى الاسم فما
همزته فى موضع العين المضاعف نحو سئال ورأس لا يكون فيه ابدال قطعاً
بل ادغام ولذلك لم يتعرض لذكره وما همزته فى موضع لامى الاسم يجب
فيه ابدال الثانية ياء كما يشهد له قوله ما لم يكن لفظاً اتم فذاك ياء مطلقاً
تقول فيما هو على زنة قمطر بكسر الأول وفتح الثانى وسكون الثالث من
مادة قرء قرأى والأصل قرء بهمزتين فوجب ابدال الثانية ياء وان كانت
الاولى ساكنة يمكن ادغامها فى الثانية بحيث تصير مع التى بعدها كالشئ
الواحد وانما لم يدغم لان الطرف محلّ التغيير فلم يغتفر فيه ذلك كما اغتفر
الادغام فى الوسط مما تقدم مثاله (سئال و رأس) وتقول فى مثال سفرجل
من مادة قرء قرأ ياً بابدال الثانية ياء وابقاء الاولى والثالثة على رسلهما
(واما التصوير الثالث) وهو كونهما متحركتين فعلى نوعين لانه لا تخلو
الهمزتان فيه من كونهما مصدرتين او مؤخرتين فالمصدرتان تبدل فيهما
الثانية واوا تارة وياء اخرى اما ما تبدل فيه واوا فهو اذا كانت مفتوحة بعد
مفتوحة او مضمومة او كانت مضمومة بعد مفتوحة او مكسورة او مضمومة فالأول
اى كونها مفتوحة بعد مفتوحة نحو اوادم اصله آدم بهمزتين الاولى همزة

افاعل و الثانية فاء الكلمة لانه جمع^{٤٤} دم وهو افعل من الأدمة والثانى كونها مفتوحة بعد مضمومة نحو اويدم تصغير آدم اصله ايدم ثم دير ثانى همزتيه بحركة ما قبلها وهى الضمة فقلبت واوا كما ترى والثالث كونها مضمومة بعد مفتوحة نحو اوبّ جمع ابّ وهو المرعى اصله أبّ فنقلت حركة عينه وهى الباء الى فاءه توصلنا الى الادغام فصار أبّ فأبدلت الهمزة المضمومة واوا فصارت اوب ومن ذلك اوّم مضارع ام بمعنى قصد الآ ان هذا النوع من الفعل يخففه بعض العرب فيقول^{٤٤} ممّ بابقاء الهمزة الثانية على حالها الشبه اول الهمزتين بهمزة الاستفهام لمعاقبتهما النون والتاء و الياء من الفعل المضارع وقد اشار الى الوجهين ابقاء الهمزة وابدالها واوا من^{٤٤} ممّ بقوله و اوّم ونحوه وجهين فى ثانيه امّ اى اقصد و المراد بنحوه ما اول همزتيه المتحركتين للمضارع فدخل فيه ائّ وهو من الأنين فانه مثل اوّم فى جواز الابدال واوا والابقاء همزة (والرابع) وهو كون الثانية مضمومة بعد مكسورة (والخامس) كونها مضمومة بعد مضمومة نحو اوم بكسر الاولى و ضمّ الثانية و اوم بضم الاولى و الثانية وهما على زنة اصبع وابلم بالتحريك الذى ضبطناه واما ما تبدل فيه الهمزة الثانية ياء فهو اذا كانت مفتوحة بعد مكسورة او مكسورة بعد مفتوحة او بعد مكسورة او بعد مضمومة فالمفتوحة بعد المكسورة نحو ائم من امّ بمعنى قصد والمكسورة بعد المفتوحة نحو اينّ اصله ائنّ وقد ينطق بالأصل على نصّه نظير ائمة فانه نطق به بالياء وبالهمزة والمكسورة بعد المكسورة نحو امّ بكسر الهمزتين والمكسورة بعد المضمومة نحو اينّ من الأنين ويعتبر الشارح ان المثال من باب المتعدّى ولذلك قال لانه مضارع انتته اى جعلته يئنّ فدخله نقل حركة الحرف الذى ادغم الى ما قبله والادغام بعد النقل ثم بدّل ثانى همزتيه من جنس حركتها وهى الياء المجانسة للكسرة فصار اينّ واما النوع الثانى وهو ما تكون الهمزتان فيه

مؤخرتين فتبدل فيه الهمزة الثانية ياء سواء كان ما قبلها ساكنا او متحركا
ولذلك قال الماتن ما لم يكن لفظا اتم فذاك ياء مطلقا يعنى ان ثانى
الهمزتين اذا كان متطرفا وجب ابداله ياء سواء كان اول الهمزتين ساكنا
ام مفتوحا ام مكسورا ام مضموما ولا يجوز ابداله واوا لأنّ الواو لا تقع متطرفة
فيما زاد على ثلاثة احرف وانما تبدل ياء لاغير ثم ما قبلها ان كان مفتوحا
قلبت الفا وان كان مضموما كسر فتقول فى مثال جعفر بفتح فسكون ففتح
و زبرج بكسر فسكون فكسر وبرثن بضم فسكون فضم من مادة قرء قرء و قرء
و قرء بضبط جعفر و زبرج وبرثن ونحو ذلك قولهم رزيئة و رزايا و اصله رزاء
بهمزتين فأبدلت الثانية منهما ياء ثم الفا وللفضل بين الألفين ابدلت
الهمزة الاولى ياء فصارت رزايا و مثله خطيئة و خطايا و التصحيح بابقاء
الهمزة على حالها قليل كقول بعضهم اللهم اغفر لى خطائى بياء المتكلم
قوله و ياء اقلب الفا تلا : كسرا او تلا ياء تصغير و هذا الفعل افعله
بالواو المتطرفة حيث تلى كسرا او ياء تصغير او تقع الواو قبل تاء التانيث
او قبل زيادتى فعلا و عليه فيجب قلب الألف ياء فى موضعين (احدهما)
ان يعرض كسر ما قبلها لأجل صيغة الجمعية كقولك فى جمع مصباح مصابيح
ابدلت الألف بعد الباء ياء لانه لما كسر ما قبلها للجمعية لم يمكن بقاؤها
لتعذر النطق بالألف بعد غير الفتحة فردت الى مجانس حركة ما قبلها
فصارت ياء كما ترى (الموضع الثانى) ان يقع قبلها ياء التصغير كقولك فى
غزال غزيب فالياء المشددة ياءن احدهما ياء التصغير والثانية مقلوبة
الألف وقوله يواو ذا افعلا فى آخر يفهم منه انه يفعل بالواو الواقعة اخيرا
ما فعل بالألف من ابدالها ياء لكسر ما قبلها او لمجيئها بعد ياء التصغير
فالاول نحو رضى وقوى اصلهما رضى و قوو بفتح الحرف الاول وكسر الثانى
منهما ولما كسر ما قبل الواو وكانت بتطرفها معرضة لسكون الوقف عملت بما

يقتضيه السكون من وجوب ابدالها ياءً توصلها الى الخفة وتناسب اللفظ بين الكسرة والياءً و من ثم لم تتأثر الواو بالكسرة وهى غير متطرفة كعوض و عوج الا اذا كان مع الكسرة ما يعضدها وهو الألف التى قيل انها بحكم الياء كحوض و حياض و سوط وسياط و الثانى وهو مجيئها بعد ياء التصغير كقولك فى تصغير جرو جرى اصله جريو فاجتمعت الياء و الواو و سبقت احدهما بالسكون و فقد المانع من الاعلال و المانع هو كونهما من كلمتين لا كلمة واحدة و كونهما من كلمتين نحو قولك القاضى ولىّ فياء القاضى من كلمة و واو ولى من كلمة اخرى و حيث فقد المانع من الاعلال قلبت الواو ياءً و ادغمت الياء فى الياء فصار جرى و ليس جرى و نظيره مقصودا له من قوله بواو ذا افعلا فى آخرنا مقصوده التنبيه على النوع الاول وهو ما كان من قبيل رضو و قوو لان قلب الواو ياءً لاجتماعها مع الياء و سبق احدهما بالسكون لا يختص بالواو المتطرفة و لا بما سبقها ياء التصغير على ما سياتى ذكره فى موضعه ان شاء الله تعالى .

وقوله او قبل تاء التأنيث او زيادتى فعلان مثاله شجوة لانه من الشجو وهو الحزن ففعل بالواو قبل تاء التأنيث ما فعل بها متطرفة لان تاء التأنيث فى حكم الانفصال فكأن الواو واقعة فى الطرف وما قبلها مكسور وكذا الألف و النون فى نحو فعلان لما حكم الانفصال كتاء التأنيث ولذلك تقول فى مثال ضريان بفتح فكسر من مادة غزو غزيان بقلب الواو ياءً وقوله ذا ايضا وهو قلب الواو ياءً لكسر ما قبلها رأوا فى مصدر الفعل المعتل عينا وذلك نحو صام صياما و انقاد انقيادا و الأصل صوام و انقواد ولكنه لما اعتلت الواو فى الفعل اى انقلبت الفاء لتحركها و انفتاح ما قبلها استثقل بقاء الواو فى المصدر بعد كسرة ما قبلها و قبل حرف هو الألف يشبه الياء لتعاقبه معها غالبا فاعتلت اى فانقلبت الواو فى المصدر ياءً

حملا للمصدر على فعله في اصل القلب لا في كفيته فان الواو في الفعل انقلبت الفا وفي المصدر انقلبت ياء ليصير العمل في اللفظ من وجه واحد في اصل القلب الا فيما شدّ من قولهم نار نوارا لا نيارا بمعنى نفر فلوصحت الواو في الفعل ولم تقلب بقيت في المصدر على رسلها ولم يؤثر كونها بين الكسرة والألف وذلك نحو لا وذلوا ذا وجاور جوارا وكذا تبقى لو لم تكن قبل الألف لان العمل و التصرف في الكلمات بالقلب و التحويل حينئذ مع التصحيح وابقاء الحرف على رسله يكون اقلّ اى انه يكون في الفعل نفسه ولا يتجاوز الى مصدره وذلك نحو حال واصله حول فتحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فانقلب الفا حولا بكسر الحاء وبعد الواو لام لا الف وهكذا عاد المريض عودا بكسر العين .

قوله يقول اينما عرض كون الواو : اى وجودها مكسورا الحرف الذي قبلها و الواو عين في جمع اعتلت في مفرده وانقلبت او سكنت في مفرده وسلمت من الانقلاب وحب قلبها ياء وليس ذلك على اطلاقه بل وجوب القلب فيه مشروط بوقوع الألف بعد الواو وما جمع الشروط هو نحو ديار وثياب و مفردهما دار و ثوب وهذان الجمعان من حقهما ان يكونا دوارا و ثوبا ولكن قلبت الواو في الجمع ياء لانكسار ما قبلها وهى الدال و الثاء و مجيء الألف بعدها مع كونها في واحد ديار معتلة اى منقلبة الى الف (دار) لتحركها وانفتاح ما قبلها وفي واحد ثواب او ثياب شبيهة بالمعتل اى بما من شأنه ان ينقلب وانما لم ينقلب لكونه حرف لين ميب بسبب سكونه : ولزوم وجود الألف بعد الواو في وجوب قلبها ياء دلّ عليه بقوله وصحّوا اى لم يقلبوا الواو الى الياء في الجمع على زنة فعلة كعودة بكسر العين وفتح الواو جمع عود بفتح العين و بعد الواو دال وهو المسنّ من الابل والشاء واما الواو في الجمع يأتى على وزن فعل بكسر ففتح ففيها وجهان الصحة والاعلال والاعلال

أولى فالذى لا يعلّ ولا يقلب هو ما كان فى الجمع على وزن فعلة و الذى يجوز فيه الوجهان هو ما كان على وزن فعل والذى يجب اعلاله هو ما كان على وزن فعال بكسر ففتح والـف فوزن فعلة بكسر ففتح الزموا عينه التصحيح نحو عود و عودة وكوز و كوزة لأنّه لما عدت الألف قلّ عمل اللسان فخف النطق بالواو بعد الكسرة فصحت ولم يجز قلبها الاّ فيما شدّ من قول بعضهم ثيرة مكان ثورة جمع ثور لانه انضمّ الى عدم الألف بعد الواو تحصيل الواو ببعدها عن طرف الكلمة بسبب تاء التانيث و اما وزن فعل بكسر ففتح فجاء فيه التصحيح وعدم القلب كحاجة و حوج نظرا الى عدم الألف بعد الواو وجاء فيه الاعلال ايضا كقامة وقيم و حيلة و حيل و ديمة و ديم نظرا الى انّ الواو بقربها من الطرف قد ضعفت و ثقل فيها التصحيح فأعلت و قلبت . قوله تبدل الواو ياء ان تطرفت : اى وقعت فى الآخر رابعة فصاعدا ويفهم ذلك من قوله كالمعطيان فان هذه الصيغة من فعل رباعى وانفتح ما قبلها كالمثال المذكور بزنة اسم المفعول لأنّ ما الواو فيه على الوصف المذكور لا يعدم نظيرا يستحق القلب و النظير هو معطيان اسم فاعل وليس هو من الباب المتحدث عنه لان ما قبل الياء مكسور لا مفتوح فيحمل اسم المفعول على نظيره اسم الفاعل فى القلب وذلك نحو اعطيت اصله اعطوت بالواو لانه فى الأصل من عطا يعطو بمعنى اخذ فلما دخلت عليه همزة النقل صارت الواو رابعة حروفه فقلبت ياء حملا للماضى على مضارعه الذى هو يعطى كما حمل اسم المفعول من نحو معطيان على اسم الفاعل و كذا يرضيان بالبناء للمجهول حتى يكون ما قبل الياء مفتوحا اصله يرضوان لانه من الرضوان ولكن قلبت واوه بعد الفتحة ياء حملا لبناء المجهول على بناء المعلوم الذى هو ايضا ياءه مقلوبة وهكذا يجب ابدال الألف بعد الضمة واوا نحو بويع و ضورب و معلومهما بايع و ضارب و هكذا يجب ابدال الياء

واوا ان كانت الياء ساكنة مفردة اى غير مكررة مدغمة بعد ضمة وذلك نحو
 موقن وموسر اسمى فاعل من ايقن و ايسر فان اصلهما ميقن و ميسر ولو
 تحركت الياء قويت على الصحة وعدم الانقلاب غالبا نحو هيام بضم الهاء
 وتخفيف الياء وهو العطش الشديد او اختلال العقل من العشق وقيد
 غالبا احترازاً عما سيجىء فى قوله وواوا اثر الضمّ ردّ اليا - الخ - و هكذا
 لو تحصنت الياء لتضعيف بقية كحيض جمع حائض واذا اقتضى القياس فى
 جمع وقوع الياء الساكنة المفردة بعد ضمة لم تخفف بأبد الهاء واوا بل تحوّل
 الضمة قبلها كسرة لان الجمع اثقل من المفرد فكان احقّ بمزيد التخفيف
 فعدل عن ابدال ياءه واوا الى ابدال الضمة كسرة وذلك نحو هيماء و
 جمعها هيم بهاء مضمومة وياء ساكنة نظير حمر وحمراء وهكذا بيضاء جمعها
 بيض بضم الباء وسكون الياء وازيل هذا الثقل بكسر الهاء و الباء فخفت
 الكلمتان ، وتبدل الياء المتحركة بعد الضمة واوا ان كانت لام فعل كنهو
 الرجل اى صار صاحب عقل من النهى فان اصله نهى الرجل بالياء لقولهم
 فى المصدر منه نهية وهى العقل ونحو قضو الرجل فى مقام التعجب
 بمعنى ما اقضاه واصله قضى بالياء او كانت الياء لام اسم مختوم بتاء التأنيث
 ببناء الكلمة عليها لا طروء تاء التأنيث عليها بالعارض كأن تبني من رمى
 يرمى مثال مقدرة بفتح الميم وضمّ الدال فتقول حينذاك مرموة بالواو لالياء
 فلو كانت التاء عارضة ابدلت الضمة قبل الياء كسرة وسلمت الياء من الانقلاب
 كما يجب قلب الضمة كسرة مع تجريد الكلمة عن التاء وذلك نحو اتوانى اتوانيا
 بكسر النون قبل الياء وان كان اصله الضمّ لانه نظير تدارك و تكاسل ولكنه
 خفف بابدال ضمته كسرة لانه ليس فى الاسماء المتمكنة ما آخره واو قبلها
 ضمة لازمة واذا لحقته التاء للدلالة على المرة قلت اتوانية بكسر النون وابقاء
 الياء سالمة لان هذه التاء عارضة فلا اعتداد بها ، او كانت الياء لام اسم

مختوم بالألف والنون كأن تبني من الرمي مثل سبعان (بصيغة التثنية من سبع) فانك تقول رموان واصله رميان بفتح فضمّ فقلبت الياء واوا مجانسة للضمّة قبلها وكما ان التاء فى مرموة صانت الضمة قبل الياء حتى استدعت قلبها الى واو لتجانسها كذلك الألف والنون فى رموان صانت الضمة قبل الياء حتى استدعت قلبها الى واو لتجانسها و صيانة التاء والألف والنون للضمّة وبالتبع للواو معناها ان الواو لم تقع فى طرف الكلمة حتى تستغرب ، واذا كانت الياء المضموم ما قبلها عينا لصيغة فعلى بضم فسكون وصفا لا اسم عين جاز تبدل الضمة كسرة وابقاء الياء على رسلها كما جاز ابقاء الضمة وقلب الياء واوا لتجانسها وذلك كقولهم فى انثى الأكيس والأضيق الكيسى والضيقى والكوسى والضوقى وابقاء الياء لمراعاة وجودها فى المذكر وقلبها واوا لضمّ ما قبلها مراعاة لصيغة فعلى بضم فسكون فان هذه الزنة لا تحفظ الا بالضمّ ومجانسة الواو لها ، اما اذا كانت فعلى اسم عين كطوبى اسم شجرة فانه يتعين قلب الياء واوا وشدّت قراءة من قرء طيبى لهم وحسن مآب ، ثم يجب ان يلتفت ان فعلى (بضم فسكون) الواقعة صفة تارة لا يراد بها الا الوصف المحض وهذه يتعين فيها قلب الضمة كسرة لتسلم الياء من الانقلاب كقسمة ضيزى اى جائرة ومشية حيكى اى يتحرك فيها المنكبـان وتارة اخرى لا تراد المحضة بل ما تقابل المذكر كطوبى واطيب وكوسى و اكيـس وضوقى و اضيق وهذا هو مراد الماتن فى الرجز لا الوصف المحض الذى اشار اليه الشارح بقوله احترازا من نحو طوبى بمعنى طيبة .

* (فصل) *

قوله من لام فعلى : بفتح فسكون حيث تكون فعلى اسما لشيء لا وصفا تكون الواو المتطرفة بدل ياء فى الغالب فرقا بين الاسم وبين الصفة وذلك

نحو تقوى فان اصلها تقيا لانها من تقيت بالياء ولكن العرب قلبوا الياء واوا ليفرقوا بينها وبين الوصف حيث يقال امرأة صديا و خزيا اى عاطشة مخزية وخصوا الاسم دون الصفة بالأعلال والأبدال لانه اخف من الصفة فكان احمل للثقل ومثل تقوى شروى بمعنى المثل و فتوى وبقوى و ثوى بمعنى الفتيا و البقايا والثنيا وقوله غالبا احترازا من نحو قولهم للرائحة رياء بالياء ولولد البقرة الوحشية طغيا ولمكان بعينه سعيا واذا كانت الواو لاما لفعلى بضم فسكون ابدلت ياء نحو الدنيا فانها وصف بمعنى الدنو والعليا وصف بمعنى العلو وشذّ التصحيح كقول اهل الحجاز قصوى لاقصيا اما اذا كانت فعلى اسما لا وصفا سلمت الواو من الانقلاب كحزوى اسم موضع بعينه

* (فصل) *

قوله ان يسكن السابق : تلفظا وكتابة من واو وياء واتصلا بغضا ببعض بأن كانا من كلمة واحدة وبلا فصل بينهما وكان سكون السابق متأصلا كما ان ذاته متأصلة فحيث تتم هذه الشروط فياء الواو اقلبن مدغما لاحدى الياءين فى الاخرى ومثال ما جمع الشرائط وتقدمت الياء على الواو سيد و ميت فان اصلها سيود على زنة فيعمل بفاء مفتوحة وياء ساكنة وكذلك اصل ميّت ميوت وبعد قلب الواو ياء وادغام الياءين صارت الكلمتان (سيد وميّت) ومثال ما جمع الشرائط وتقدمت فيه الواو على الياء قولنا طى ولى فى مصادر طويته و لويته واصلهما طوى و لوى فأبدلت الواو ياء وادغمت الياء فى الياء فصارت طيّا و ليّا وحيث لا تتصل الواو بالياء كزيتون فلا ابدال وكذا لو كانت كلّ منهما فى كلمة مستقلة كقولنا يدعو ياسر ويفى واعد فلا ابدال وكذا لو كان السابق منهما متحركا فلا ابدال نحو طويل وغيوراو واوية الواو وياءية الياء عارضة نحو (رويه) بضم الراء وسكون الواو مخفف رؤية بهمز بعد الراء

فان ذات الواو عارضة مع التخفيف المزبور او كان سكون الحرف منهما عارضا مثل قوى بفتح القاف و سكون الواو بعدها ياء مخفف قوى من القوة فان واو قوى متحركة فى الأصل وان حذفت حركتها تخفيفا فى هذه الصورة لا ابدال لعدم توفر الشروط كما انه لا يجب الابدال فى مصغر ما جمعه التكميلى على وزن مفاعل نحو جدول فان جمعه جداول فحيث يصغر جدول الى جدّيل بالابدال على القياس والى جدول حملا له فى وجود واوه على وجودها فى جمعه يكون ذلك فيه صحيحا وتقول فى اسود وهو من اسماء الأفاعى اسيدّ واسويد لان جمعه التكميلى اساول لكن تقول فى اسود صفه فى قبال ابيض اسيدّ لاغير لانه لا يجمع على اساول بل على سود كأبيض حيث يجمع على ببيض وقد شدّ عن الباب الذى نحن فيه ثلاثة اضرب .

(١) ما حصل فيه الابدال مع عدم استيفاء الشروط كقراءة من قرآن كنتم

للرّيا (بتشديد الياء) تعبرون والصحيح هو الرّيا بالهمز .

(٢) ما وجب فيه الابدال ولم يحصل كقولهم للسنور ضيون بضاد معجمة

مفتوحة وياء ساكنه و واو مفتوحة وكان من حقّه ابدال الواو ياء و ادغام الياءين وهكذا عوى الكلب عوية من دون ابدال و الحق هو الابدال وهكذا فى وصف اليوم بالشدة يوم ايوم بدون ابدال .

(٣) ما شدّ فيه ابدال الياء واوا و ادغام احدى الواوين فى الاخرى نحو

عوى الكلب عوة بتشديد الواو وهو نهو عن المنكر بضم النون وتشديد الواو والقياس ان يقال نهى بالياء المشدّدة لأن اصله نهوى على وزن فعول امثلة المبالغة من النهى .

قوله من ياء او واو بتحريك اصل الفاء ابدال : ذكروا انه يجب ابدال

الواو والياء الفاء بعشره شروط .

(١) ان يتحركا ولذلك لم يقلبا فى القول والبيع (المصدرين) لسكونهما .

(٢) ان تكون حركتهما اصلية لاعارضة ولذلك لم يقلبا في جيل (بفتحيتين واصله الجيئل) بفتح فسكون وهكذا توم واصله توئم بسكون الواو والجيئل هو الضبع و التوئم معروف .

(٣) ان يفتح ما قبلهما ولذلك لم يقلبا في عوض وحيل لكسر السابق

• عليهما

(٤) ان تكون الفتحة في ما قبلهما ضمن كلمة واحدة لا من ضمّ كلمة الى كلمة اخرى ولذلك لا يجوز قلبهما في قولنا (ان عمر وجد يزيد) فواو وجد متحركة وقبلها راء عمر مفتوحة ولكنهما من كلمتين وهكذا ياؑ يزيد متحركة وقبلها دال وجد مفتوحة غير انهما من كلمتين .

(٥) ان يتحرك ما بعدهما ان كانتا عينين في الكلمة وان لا يليهما الف ولا ياؑ مشدّدة ان كانتا لامين ولذلك لم تقلب العين في نحو بيان لان ما بعد الياء ساكن وهكذا لم تقلب واو طويل وياؑ غيورو واو خورنق لسكون ما بعدها وهكذا لم تقلب ياؑ رميا و واوغزوا لأنّ لام الكلمة الف وقعت بعدهما وهكذا علوى نسبة الى علىؑ فان بعد الواو ياؑ مشدّدة .

(٦) ان لا تكون احداهما عينا لفعل على وزن فرح بكسر عين الكلمة الذي يكون الوصف منه على افعل مثل حول فهو احوّل وغيد فهو اغيد اي ناعم البدن .

(٧) ان لا تكون احداهما ايضا لمصدر باب فرح كالغيد والحوّل

• مصدرين

(٨) — هذا الشرط مختص بالواو — ان لا تكون عينا لافتعل الدال

على معنى التفاعل فاذا كان افتعل واوىؑ العين بمعنى تفاعل لم تقلب واوه نحو اجتوروا واشتوروا بمعنى تجاوروا و تشاوروا .

(٩) ان لا تكون احداهما متلوة بحرف يستحق هذا الأعلال فاذا اجتمع

فى الكلمة حرفا علة واوان او ياءن او واو وياء وكلّ منهما يستحق ان يقرب
الفا لتحركه وانفتاح ما قبله فلا بد من ابقاء احدهما على رسله لئلا يجتمع
اعلان فى كلمة واحدة .

(١٠) ان لا تكون احدهما عينا لما فى آخره زيادة تختص بالأسماء
كالألّف والنون والفاء التانيث .

قوله ولم يسكن ما بعدها : كعين باع اصله بيع وقال اصله قول اما اذا
كان ما بعدها ساكنا فانها لا تقلب نحو رميا وغزوا واذا كان بعد ها ياء
مشددة كياء علوى فى النسبة الى على فانها لا تقلب وهذه الياء المشددة
محلّها بعد لام الكلمة لأنها طارئة للنسبة .

قوله ان لم تكن : اى الياء او الواو لام الكلمة فان كانت لا ما علّت وقلبت
نحو يخشون و يحون اصلهما يخشيون و يحوون فقلبت ياء يخشيون و واو
يحوون الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما فالتقت الألف وواو الجمع ساكتين
فحذفت الألف و بقيت واو الجمع وعلى هذا القياس لو بنيت على وزن ملكوت
من رمى لقلت فيه رموت و اصله رميوت فقلبت الياء الفالتحركها وانفتاح ما قبلها
فتلبقى حينذاك الألف و الواو التى بعدها ساكتين فتحذف الألف وتبقى
الواو .

قوله فهو موافق فى المعنى لأفعلّ : بكسر فسكون وفتح العين وتشديد
اللام نحو احوّل اى صار احوّل و اعورّ صار اعور واصيدّ البعير اذا صار مريض
فى رأسه ومن اجل ذلك يرفعه فى اغلب اوقاته .

قوله نحو اعتاد : اصله اعتود وارتاب اصله ارتيب .

قوله نحو ابتاعوا : اصله ابتيعوا و استافوا اصله استيفوا اى تضاربوا
بالسيوف .

قوله من نحو غايه : فالياء الاولى هى التى ابدلت الفا لا الثانية .

قوله لأنها هنا : اى الياء فى نحو غاية تحصنت بهاء التأنيث فلم تنقلب .
قوله نحو جولان وهيمان : و الزيادة المختصة بالأسماء هنا الألف و

النون .

قوله صورى : بفتح الصاد و الواو والراء قيل هو اسم واد وقيل اسم ماء
وحيدى بالفتحات هو النشاط الداعى الى المرح يقال حمار حيدى والزيادة
هنا هى الف التأنيث .

قوله ماهان و داران : هما اسمان اعجميان وعلى ذلك فلا مجال
للتعرض لهما فى قواعد اللغة العربية .

قوله نحو حوكة وخونة : وحقهما ان يقال فيهما حاكة وخانة لاستجماعهما
شروط الباب .

قوله روح و غيب : بفتحات جمع رائج و غائب وهما شاذان عن الباب
و عفو بفتحات ايضا جمع عفو وهو الجحش وقيل ان عفو كقردة وزنا .
قوله لان تاء التأنيث غير مختصة بالأسماء : بل تدخل على الأفعال
ايضا غايته ان تاء التأنيث الساكنة شعار الأفعال و المتحركة مختصة
بالاسماء و تاء عفو من القسم الثانى .

قوله و المنفصلة : كقولك من بتّ فان النون من كلمة والباء من كلمة اخرى .
قوله كالمتصلة : كقولك منبتّ فالنون فى المثالين تبدل ميما فى النطق
مم بت و ممبتّ .

* (فصل) *

قوله اذا كان عين الفعل واوا او ياء و كان ما قبلهما ساكنا : لامتحركا
وصحيحا لامعتلا استثقلت الحركة على العين التى هى واو او ياء و وجب
نقلها الى الساكن الذى قبلها كقولك يبين و ماضيه ابان و يقول و ماضيه

قال اصلهما يبين بضم ياء المضارعة وسكون الباء وكسر ياء الكلمة ويقول
بفتح ياء المضارعة وسكون القاف وضم واو الكلمة فنقلت منهما كسرة ياء يبين
وضمه واو يقول للباء والقاف وسكنت الياء والواو وهذا السكون لم ينافهما
بل انسجمتا معه واحيانا لا ينسجم مثل ابان واعان اصلهما ابين واعون
بفتح فسكون وفتح للياء والواو ونقلت حركتهما الى ما قبلهما فنقل السكون
على الياء والواو المذكورتين فأبدل بما يساخر الفتحة قبلها وهو الألف
فصارا ابان واعان ولو كان الساكن قبل العين معتلاً فلانقل نحو بايع وعوق
وبين وكذا لا يكون نقل وان كان ما قبل الياء والواو صحيحا ولكن الفعل
فعل تعجب مثل ما ابين الشيء وما اقومه وابين به واقوم حملوه في عدم
القلب والنقل على نظيره من الأسماء في الوزن والدلالة على المزية وهو
افعل التفضيل وهذا انما يتم في صيغة ما افعله لا افعل به لكنه حمل
على ما افعله وهكذا لانقل في المضاعف مثل ابيض واسود وذلك حتى
لا يلتبس مثال بمثال لان ابيض واسود لو نقلت فيهما حركة الياء الى الباء
والواو الى السين ثم قلبتا ألفين لتحركهما في الاصل وانفتاح ما قبلهما
الآن وحذفت همزة الوصل للاستغناء عنها بتحريك ما بعدها لقليل فيهما
باض بتشديد الضاد وصاد بالتشديد وباض من البضاضة وهي نعومة
البشرة وصاد من السدّ وهكذا لانقل في المعتل اللام نحو اهوى فاننا اذا
نقلنا حركة الواو الى الهاء لانقلبت الفا وتوالى اعلان .

قوله كل اسم اشبه المضارع في زيادته : والمنظور بها حرف المضارعة
كتبيع وهو مثال تحلى بكسر التاء وسكون الحاء وكسر اللام يطلق على شعر
وجه الجلد ووسخه وقشره فتبيع بالزنة المذكورة والمصدر المتصيد منه هو
البيع شبيها بالفعل المضارع من طريق الزيادة لا الموازنة اذ لا زنة
للمضارع بالشكل المذكور فتبيع الذي هو على وزن تحلى بعد نقل كسرة

الياء الى الباء يصير تبيع بكسرتين متواليتين والياء تبقى على رسلها لكسر ما قبلها : او يشبه المضارع في وزنه كمقام فان اصله مقوم بفتح الميم والواو وسكون القاف على وزن يعلم فنقلوا وقلبوا وان كان الاسم في الاصل فعلا حصل فيه النقل بقى على رسله بعد نقله الى العلمية نحو يزيد فان اصله زيد يزيد فنقلت حركة الياء الى الزاء فصار يزيد وسمّى به وان لم يكن فى الأصل فعلا حصل فيه النقل وجب ابقاؤه على رسله ليمتاز عن الفعل نحو ابيض واسود وصفين على وزن احمر فهما يشبهان اعلم فى الوزن و الزيادة كما انهما ليسا فى الاصل فعليين ومع ذلك لا يجوز اعلالهما لأنهما حيث يعلنان يصيران ساد وباض بسقوط همزة الوصل لتحرك ما بعدها وساد و باض بظاهرهما فعلان لا اسمان .

قوله المفعال : بكسر الميم كمسواك وهو ما يستاك به ومخياط وهو ما يخاط به لاحظ له فى الاعلال المذكور اى النقل المستتبع للقلب احيانا لمخالفته الفعل فى الوزن اذ لا موازن له فى الافعال وفى الزيادة فان ميمه ليست من احرف المضارعة واما مفعال بكسر الميم ايضا كمخيط فكان حقه ان يعلّ لانه على وزن تعلم بكسر التاء فى لغة بعض العرب وزيادته وهى الميم خاصة بالأسماء واما لم يعل حملا له على مفعال لشبهه به لفظا باستثناء الف المفعال ومعنى فان مخيطا ومخيطا واحد فى المادة ولذلك صحّ كما صحّ مفعال .

قوله والف الأفعال : كأقوام مصدر اقام والاستفعال كالأستقوام مصدر استقام ازل لأجل هذا الأعلال فان اقواما واستقواما لما نقلت حركة واوهما الى القاف سكنت واوهما وكانت فى الاصل متحركة وما قبلها الان مفتوح فقلبت الفاء فالتقت هى و الألف بعدها ساكنة فحذفت وارى ان فى ذلك تطرفا واضحا والحق ان يقال ان الواو الساكنة لما التقت بالألف بعدها

ساكنة حذفت الواو نفسها ولا داعى لهذا التطويل حيث يكون الداعى للحذف هو التقاء الساكنين ويرى الشارح كأبيه ان الألف المحذوفة هى الثانية لا المقلوبة عن الواو و يسوقان لذلك اعتبارات ويردّهما من قال ان تعويض التاء عن الالف المحذوفة يؤيد انها هى المقلوبة لان المعهود فى التاء انها لا تعوّض الاّ من الاصول كما فى عدّة وثبة سنة .

قوله كقول بعضهم اراه اراء : اى ولم يقل اراء و اجابه اجابا لا اجابة واصل اراه اراى بسكون الراء وفتح الهمة التى هى من ملحقات حروف العلة فنقلت حركتها الى الراء و حذفت الهمة فصارت ارى و المصدر اراء على وزن افعال و حذفت الهمة من المدّ يزيل المدّ فيصير اراء و اجاب اصله اجوب اجوابا مثل اقوم اقواما و فعل به ما فعل بها .

قوله على حدّ قول الشاعر و اخلفوك عد الأمر الذى وعدوا : اصله عدة الأمر فان التاء فى عدة بدل عن الواو المحذوفة من الوعد .

قوله وما لأفعال : كأقوام من نقل حركة مثل هذه الواو لما قبلها و صيرورتها بعد النقل ساكنة و حذفها بعد قلبها الفاء لا لتقاء الساكنين يثبت لما بنى على مثال مفعول من فعل ثلاثى معتل العين مثل باع و صان فيقال مبيع و مصون و اصلها مبيوع و مصوون فتنتقل حركة الياء للباء و الواو للصاد فيلتقى ساكنان الياء و الواو فى الأوّل و الواوان فى الثانى فيحذف احدهما وكان حق مبيع ان يقال فيه مبيع لان حركة الياء المنقولة الى الباء هى الضمة و الضمة تسانخ الواو لا الياء الاّ انهم كرهوا انقلاب الياء و اوا فأبدلوا ضمة الباء كسرة فسلمت الياء من الأبدال .

قوله مطيوبة : اى على وزن مفعولة وكذلك مغيوم وكذلك معيون ويقال ان معيونا معناه المصاب بالعين اسم مفعول من عانه .

قوله و صحّ المفعول : اى مثال المفعول من كل فعل واوى اللام مفتوح

العين مثل عدا من العدوان و دعا من الدعوة فتقول هذان معدوّ و مدعوّ
ويجوز القلب والاعلال فتقول معدّي و مدعىّ و من قال معدوّ صحح حملا
على فعل الفاعل فان الفعل المعلوم فيهما واويّ كما اسلفنا والتصحيح هو
المختار الآ فيما كان الفعل منه على فعل مكسور العين كرضى فانمبالعكس
اى يكون اعلاله هو المختار لان الفعل ان ذاك فى معلومه ومجهوله قد
ابدلت الواو فيه (لأنّ اصله من الرضوان) ياء فيقال معلوما رضى و مجهولا
رضى وحمل اسم المفعول على فعله فى الاعلال اولى من التصحيح قال
تعالى راضية مرضية ولم يقل مرضوة وقال بعضهم مرضوة وهو قليل .

قوله لا يختلف الحال فى بناء وزن مفعول مّا لانه ياء : كرمى وحمى فانه
يأتى من الرمى و الحمى فيسلك به قياس مثله فى الابدال والادغام وتحويل
الضمة كسرة فزنة مفعول مّا ذكرنا مرمى و محموى قلبت الواو ياء لاجتماعها
مع الياء وسبق احديهما بالسكون وادغمت فى لام الكلمة وكسر المضموم لتصح
الياء وقد تقدّم القول على هذا فصارتا مرمى و محمى .

قوله اذا كان فعول : بضمّتين مّا لانه واو جمعا كعصو وقفود لو جمع
عصا و قفا و دلوا فأكثرا ما يجىء معتلا فيقال عصى وقفى ودلى و ذلك
بابدال الواو الأخيرة ياء و ابدال الواو التى قبلها ياء لتسانحها مع
الادغام وقد ورد بالتصحيح الفاظ فقالوا فى جمع أب أبو على وزن فعول
وفى جمع اخ اخو ونحو جمع نحو وهو الجهة حكى سيبويه انكم لتطيرون فى
نحو كثيرة و نحو جمع نحو وهو السحاب الذى اريق ماؤه واذا كان موازن
فعول مفردا فأكثرا ما يجىء مصححا نحو علا علوا و نما نموا وقد يعل نحو
عتى الشيخ عتيا وقسى قسيا اى قسوة .

قوله يجوز فى فعل : بفاء مضمومة وعين مشدّدة مفتوحة كنوم و صوم جمع
نائم و صائم مّا عينه واو كالمثالين فانّهما من النوم و الصوم الابقاء على

الأصل كما يجوز الاعلال بالقلب الى الياء ووجه ذلك ان عين الكلمة التى هى واو شبهت بلام الكلمة لقربها من الآخر فقلبت ياء كما تقلب لو كانت لام الكلمة فقلبت الواو الثانية المدغم فيها ياء فانقلبت الواو الأولى ياء كذلك وادغمت الياء فى الياء فالأصل فى جمع نائم نووم على وزن فعول و صائم صووم كذلك ففعل فى الاعلال ما ذكرناه وفى التصحيح لم يزد على الادغام وقلب الضمة على الواو الأولى فتحة تخفيفا فان جاء فعل بالألف كفعال و جب تصحيحه فتقول نوام و صوام لان الألف باعدت بين العين وبين الآخر وقد شدّ الأعلال اى القلب ياء فى قول الشاعر :

وما أرق النيام الآ كلامها .

قوله هربا من الامثال : والامثال هى الضمة والواوان المدغمتان فى

نوم و صوم جمعا .

* (فصل) *

قوله ذو اللين : اى الحرف ذو اللين وهو هنا الواو والياء وانما سمى بذلك لدخول الانقلاب فيه كثيرا فهو مطاوع لّين غير متعاصى فاذا كان فاء كلمة الافتعال واوا او ياء فانه يبدل الى التاء لعسر النطق به وهو ساكن كما هو فى الافتعال كذلك مع وقوع التاء بعده وكون كل من حرف اللين والتاء مقاربا للآخر فى المخرج بضميمة كون حرف اللين مجهورا والتاء مهموسة ولاشك ان هذه العوامل باجتماعها تسبب عسر النطق وحيث يبدل حرف اللين تاء فانه يدغم بالذى بعده وهو التاء ايضا مثال ذلك فيما حرف اللين فيه هو الواو (اتصال) مصدر (اتصل) فعل ماضى (يتصل) مضارع (اتصل) فعل امر (متصل) اسم فاعل (متصل به) اسم مفعول والاصل فى ذلك (اتصال) (اتصل) (يوتصل) (اتصل) (اتصل) (موتصل) (موتصل به)

ومثاله فى الياء (اتسار) مصدر وهو القمار وهو مأخوذ من اليسر كما انّ الاتصال مأخوذ من الوصل (اتسر) فعل ماضى (يتسر) مضارع (اتسر) بصيغة امر (متسر) اسم فاعل (متسر) اسم مفعول: والأصل فى ذلك (ايتسار) مصدر (ايتسر) بصيغة الماضى (بيتسر) بصيغة المضارع (ايتسر) امر (ميتسر بكسر السين وميتسر بفتحها) وشدّ ابدال فاء الافتعال تاء اذا كانت همزة نحو قولهم ايتكل وايتزر من الأكل ولبس الأزار: وحيث تبدل الهمزة الى ياء تبدل الياء الى تاء وتدغم بالتى بعدها فتصير اتكل و اتزر والفصح فى ذلك عدم الابدال بل يقال ائتكل و ائتزر: ثم تاء الافتعال اذا وقعت بعد فاء هى من الحروف المطبقة بفتح الباء اى المطبق عند اللسان بأعلى الحنك و الحروف المطبقة هى الصاد والضاد والطاء والظاء فانّها تبدل طاء فتقول فى الافتعال من الصبر اصطبار ومن الضرب اضطراب ومن الطهر اطهار ومن الظلم اظلام وقبل هذا الانقلاب كان الأصل اصتبار واضتراب واطتهار واظتلام فاستثقل اجتماع التاء مع الحرف المطبق لتقارب مخارجهما وتباين وصفيهما بالهمس الذى هو من وصف التاء و الجهر الذى هو من وصف حروف المطبق فأبدل من التاء حرف مطبق فاذا ابدلت التاء طاء بعد طاء مثل اطتهار فصارت اطتهار اجتمع مثلان والأول منهما ساكن فوجب الادغام فصارت اطتهار بطاء مشدّدة واذا ابدلت بعد الظاء اجتمع متقاربان فيجوز البيان فيقال اظلم ويجوز الادغام مع ابدال الظاء طاء فيقال اظلم و ابدال الطاء ظاء فيقال اظلم واذا ابدلت بعد الصاد كذلك جاز البيان فيقال اصطبر ويجوز الادغام بردّ الطاء الى الصاد فيقال اصبر ولا يجوز العكس فلا يقال اطبر لما فى الصاد من الصفير الذى يذهب بالادغام واذا ابدلت بعد الضاد جاز البيان فيقال اضطرب والادغام بقلب الطاء الى الضاد فيقال اضرب ولا يجوز اطرب لان الضاد حرف مستطيل

• فلو ادغم فى الطاء اعطى خاصيته .

واذا بنى الافتعال مّا فاءه دال مثل دان او زاي مثل زاد أو نال، مثل ذكر وجب ابدال تاءه دال فيقال ادّان بالتشديد وازداد وادّكر بالتشديد ايضا والاصل فى ذلك ادتان وازتاد وادّكر فتثقل مجيء التاء المهموسة بعد هذه الأحرف المجهورة فجيء بالبدال التى توافق التاء مخرجا وهى مثل الأحرف المذكورة جهرا واذا ابدلت تاء الافتعال دالا بعد الدال وجب الادغام لاجتماع المثليين واذا ابدلت دالا بعد الزاي جاز البيان فيقال ازدر وراز الادغام بقلب الثانى الى الاول فيقال ازجر ولا يجوز ادّجر لفوات صغير الزاي حينذاك واذا ابدلت التاء دالا بعد الذال جاز البيان فيقال ادّكر وراز الادغام بوجهيه فيقال ادّكر بالبدال وادّكر بالذال كذلك .

• قوله منافاة الوصف: اى بالجهر والهمس .

قوله ولا يريد انه يقال فى افتعل من الاكل اتكل : اى بالتاء المشدّدة بل ذلك هو المراد بالشذوذ حيث قال وشذّ فى ذى الهمز نحو ايتكلا اى بعد قلب الياء تاء وادغام التاء بالتاء امّا نفس هذه الصيغة ايتكلا بالياء المقلوبة عن الهمزة فهى الحق .

قوله دالا بقى : اى صار تاء الافتعال دالا فذالا بمنزلة الخبر لبقى

الذى هو هنا بمعنى صار .

قوله اذا كان الفعل على فعل : بفتحات مّا فاءه واو كوعد و وصل فانه يلزم كسر العين فى المضارع تخفيفا كيعد بعد حذف الواو من الأصل الذى هو يوعد او تقديرا كيهب التى هى قبل حذف الواو كانت يوهب و بعد حذفها ينطق بفتح الهاء تخفيفا ويجب حذف الواو من يوعد ويوهب استثقالا لوقوعها ساكنة بين ياء مفتوحة وهى ياء المضارعة وكسرة لازمة

وحمل على المضارع ذى الياء اخواته من المتكلم فردا وجماعة اعد ونعد والمخاطب تعد والأمر ايضا لموافقته المضارع فى لفظه نحو عد واذا كان المصدر على فعلة كعدة وزنة بعد الحذف والتغيير فان اصلهما وعد ووزن على مقياس ضرب واكل ثم حمل هذان المصدران على فعليهما وهما وعد ووزن فحذفت منهما الفاء وهى الواو وتحركت العين والزاي بحركتهما فى المضارع وهى الكسرة وعود عن الواو المحذوفة تاء التأنيث فصارتا عدة وزنة ولو كان فعله غير مصدر بل اسما محضا كان حذف الواو شاذًا كقولهم للفضة المضروبة رقة واصله ورق وللأرض الموحشة حشة او وصفا كقولهم لداته اى اترابه ولا اصل لحشة ولا للدة فى انفسهما وانما لمادتهما وهى الوحشة والتساوى فى الولادة وتقول فى موازن يقطين من مادة وعد يوعيد بدون حذف لان التصحيح اولى بالاسماء من الاعلال بخلاف الأفعال .

قوله وحذف همز افعل : كأكرم وهو الماضى الرباعى العبدوء بهمزة استمر فى مضارعة يقال اكرم بهمزة المضارعة للمتكلم لابهمتين ءء كرم لثقل ذلك ومشى هذا الحذف فى اخوات المتكلم المفرد من صيغ فعل المضارع وهى نكرم ويكرم وتكرم فلا يقال نؤكرم ويؤكرم وتؤكرم وهكذا المبنى للمجهول من ذلك ومثلها اسما الفاعل والمفعول فيقال مكرم ومكرم بكسر الراء وفتحها ولا يقال مؤكرم ومؤكرم ولا يجوز استعمال الأصل الآ فى ضرورة قليلة كما قال الشاعر : (فانه اهل لأن يؤكرما) .

قوله كما يجىء غيره من الأمثلة نحو ضارب : فان الف المفاعلة تأتى فى المضارع فيقال يضارب وهكذا التضعيف فى تعلم يأتى فى يتعلم .
قوله ظلت : بفتح الظاء وظلت بكسرهما استعمالان فى ظللت بعد فك ادغامه والمراد بظللت كل فعل ثلاثى مكسور العين ماض وعينه ولامه من جنس واحد كالمثال السابق فانه فى اسناده الى الضمير المتحرك يستعمل

على ثلاثة اوجه الأول استعماله بتمامه ظللت الثانى محذوف اللام مع نقل حركة عينه التى هى الكسرة الى الفاء ظلت بكسر الظاء الثالث محذوف اللام من دون نقل ظلت بفتح الظاء .

قوله كل فعل مضاعف على فعل : كفرح .

قوله و الضابط فى هذا النحو ان المضارع على يفعل : بكسر العين مثل يقرّ مضارع قرّ بالمكان اذا كان مضاعفا وسكن آخره لاتصاله بنون النسوة جاز تخفيفه فى المضارع والأمر بحذف عينه بعد نقل حركتها وهى الكسرة الى الفاء تقول فى يقررن يقرن وفى اقررن قرن .

قوله وقرن نقلا : اى بفتح القاف على لغة من قال اقرّ بالمكان بالفتح

لا بالكسر فان الحركة المنقولة حينئذ هى الفتحة لا الكسرة .

قوله بمعنى يقرّ : اى بضم القاف وهو من قرّة العين .

قوله لان هذا التخفيف انما هو للمكسور العين : اى لا لمفتوحها كما

تقدّم القول فى ذلك .

* (الأدغام) *

قوله أوّل مثلين محرّكين فى كلمة ادغم : الأدغام لأوّل المثليين المتحرّكين

فى ثانيهما يجب بشروط :

(١) ان يكون الحرفان فى كلمة واحدة كشدّ ومدّ وملّ وحبّ اصل هذه

الأفعال شدد ومدد بفتحات وملل بكسر الوسط وحبب بضمّه .

(٢) ان لا يتصدّر أوّل المثليين اى يقع فى أوّل الكلمة نحو ددن وهو

اللعب .

(٣-٤-٥-٦) ان لا يكون الحرفان فى اسم على فعل بضم ففتح

كصّف جمع صّفه وهى الظلّة والسقيفة او على وزن فعل بضمّتين نحو ذلل

جمع ذلول فى مقابل الصعبة او وزن فعل بكسر أوله وفتح ثانيه نحو كلل
جمع كلة او فعل بفتحيتين نحو لبيب وهو موضع القلادة من الصدر والسبب
فى ذلك ان الازان الثلاثة الاول مخالفة للافعال فى الوزن وبما ان الادغام
فرع الاظهار والفعل فرع الاسم خصّ الادغام بالفعل وما وازن الفعل دون
ما لم يوازنه وأما الوزن الرابع فهو موجود فى الافعال وإنما لم يدغم لخفته .
(٧) ان لا يتصل بأول المثليين مدغم فيه كجسس جمع جاسّ وهو
الجاسوس فان السين الأولى مدغم فيها و كل ادغام يستلزم سكون الأول فلو
ادغم المدغم فيه لالتقى ساكنان .

(٨) ان لا يكون تحرك الحرف الثانى عارضا لا اصاله له كأخصص أبى
بنقل حركة همزة ابى وهى الفتحة الى الصاد المجاورة لها فالصادان
مثلان ولكن ليس ثانيهما متحركا بالاصالة .

(٩) ان لا يكون ما الحرفان فيه الحاقيا بغيره كهليل اذا قال لا اله
الا الله والياء فى هليل زائدة للألحاق بزنة دحرج وكذا نحو حلب فان
احدى الباءين انما زيدت للألحاق بالزنة المذكورة : وانما امتنع الادغام
فى المثاليين وما كان على منوالهما لاستلزامه فوات ما قصد من اللاحق
وهو الموازنة التى تفقد بالادغام .

(١٠) ان لا يكون ممّا شدّت العرب فى فكّه اختيارا مثل الل السقاء اذا
تغيّرت رائحته .

قوله وذلك : اى الجامع للشرايط نحو ردّ وضمّ ولبّ .

(١١) ان لا يعرض سكون ثانى المثليين اما لا اتصاله بضمير رفع نحو
حللت واما لجزم وشبهه نحو لم احلل وان جاز لم احلّ واحلل بصيغة الأمر
وان جاز حلّ .

قوله واختصاص غيره : اى غير فعل بفتحيتين بالاسماء اذا موازن للأوزان

المذكورة غير فعل فى الافعال .

قوله قردد ومهدد : القردد هو المكان المرتفع الغليظ ومهدد من

اسماء النساء .

قوله كثر ضبابه : وهو جمع ضبّ الحيوان المعروف .

قوله اذا التصقت بالرمص : الرمص بالتحريك وسخ يجتمع فى موق العين .

قوله وحيى : بيايين هما عينه ولامه ونحوه يجوز فيه الفك نظرا الى

ان حركة الحرف الثانى من المتماثلين كالعارضة لوجودها فى الماضى دون

المضارع والأمر كما يجوز الادغام نظرا الى انها مثلان من كلمة وحركة

ثانيهما لازمة : وكذلك يجوز الفك والادغام فيما اجتمع فيه تآن اما فى اوله

او وسطه فالأول نحو تتجلى والثانى نحو استتر اما تتجلى ونظيره فانه

عند الادغام تسكن التاء الاولى منه ولا طريق الى النطق بها الا بوصل

ماقبلها بها نحو تكاد تميز واما استتر ونظيره من كل فعل على افتعل فانه

يجوز فيه الفك لبناء ما قبل المثليين على السكون واما الادغام فانه يجوز بعد

نقل حركة اول المثليين الى الساكن قبله فتقول ستر بطرح همزة الوصل من

اوله لتحرك الساكن بعد الهمزة .

قوله نحو ردّ وعدّ : فان الحركة باقية فى المضارع والأمر ايضا .

قوله فيسكن اوله ويدخل عليه همزة الوصل : وقد خطأ الماتن وابنه فى

هذه المقالة فقيل ان الله لم يخلق همزة وصل فى اول المضارع واما ادغام

هذا النوع فى الوصل دون الابتداء نحو ولا تيمموا ولا تبرجن .

قوله تبين العبر : اصله تبين حذف اولى التاءين تخفيفا اما هريا من

توالى الأمثال او من ادغام احدى التاءين بالآخرى القاضى بسكون الاولى

المحوج الى ان تتقدمها همزة الوصل لكننا قد اسلفنا ان همزة الوصل

لا تدخل الفعل المضارع وان صورة جواز الادغام فى اوله متوقفة على وصل

الفعل بغيره كما تقدم بيانه .

قوله بالنصب: اي نصب الملائكة على المفعولية وان نزل اصله ننزل
وكذلك نجى (بسكون الياء) المؤمنين بنصب المؤمنين على المفعولية لما
اصله ننجى .

قوله وفكّ افعل في التعجب: مثل احبب به واشدد فان هذه الصيغة
وان كانت خيرا في المعنى الا انها في صورة الأمر اما هلم فهي امر
بالصراحة وفي هذا الرجز شبه استدراك لما سبق منه ان الفعل في حالة
الجزم ولا يكون الفعل حينذاك الا مضارعا وشبه الجزم والمراد به فعل
الأمر لأن حكم الأمر ابداء حكم المضارع المجزوم وجهة الاستدراك ان افعل
في التعجب وكلمة هلم لا تخيير في فكهما وادغامهما بل افعل في التعجب
يفكّ ادغامه لاغير و هلم يلتزم ادغامها لا غير .

وبانتهاء الألفية متنا و شرحا ينتهى تعليقنا

فنحمد الله شاكرين ونستمدّ منه المعونة بمحمد

وآله الميامين في ثالث شعبان المعظم

من سنة الف واربعمئة واثنين على يد

محققها محمد بن محمد طه

الحويزى الكرمى في

مدرسته العلمية

في الأهواز

==x==x==x==

=|=|=|

✽

* (فصل) *

الألفاظ التى ننطق بها أصوات مشتتة على الحروف الهجائية وهى
 التى نسردها بقولنا ألف باء تاء الى الياء .
 واللفظ تارة يكون موضوعا لمعنى كلفظ (رجل) فانه موضوع للأنسان
 الذكر البالغ وتارة لا يكون موضوعا اصلا كلفظ (ريز) مقلوب لفظ (زيد) .
 واللفظ الموضوع تارة يكون مفردا (مثل - هل - وزيد - وجاء) فيقال
 له كلمة وتارة يكون مركبا من كلمتين فصاعدا بحيث يصحّ السكوت عليه من
 المخاطب (مثل - جاء زيد) فيقال له كلام .
 والكلمة اما اسم (مثل - زيد) او فعل (مثل - جاء) او حرف (مثل
 هل) فاذا قلت (هل جاء زيد) فقد جمعت بين اقسام الكلمة كلها لأن
 هل حرف وجاء فعل وزيدا اسم .
 وعلامة الأسم دخول (أل) عليه (مثل - الرجل والفرس) او دخول
 الكسرة على آخره مثل كسرة الراء فى قولك (فى الدار) وكسرة الدال فى
 قولك (غلام محمد) او دخول التنوين على آخر حروفه مثل الضمتين على
 النون فى قولنا (جاء حسن) والفتحتين على الدال فى قولنا (رأيت
 محمدا) والكسرتين على الراء فى قولنا (مررت بجعفر) او كونه مسندا اليه
 مثل زيد فى قولنا (جاء زيد) فان زيدا اسند اليه المعجىء ونسب له : او
 وقوعه بعد اداة النداء مثل محمور فى قولنا (يا محمور) فمحمور اسم لأنه
 وقع منادى .

وعلاّمة الفعل دخول تاء الضمير عليه مثل (أكلت وشربت) اذا اخبرت عن نفسك او عن مخاطبك او مخاطبتك: او دخول تاء التانيث الساكنة على آخره مثل (أكلت فاطمة وشربت زينب) او دخول ياء المخاطبة عليه كقولك (يا هند كلى واشربى وانت يا زينب تصومين) او دخول نون التأكيد عليه مثل (لتقومن يا يزيد ولتقعدن يا عمرو) .

وعلاّمة الحرف انه لا يقبل شيئاً من علامات الأسم ولا من علامات الفعل التي ذكرناها (مثل - هل وبل) فانك اذا عرضتهما على العلامات السالفة لم يقبلا شيئاً منهما فهما حرفان لا اسمان ولا فعلان .

اسئلة :

- ١- ما معنى اللفظ .
- ٢- اللفظ على كم قسم .
- ٣- اللفظ الموضوع ينقسم الى كم قسم .
- ٤- ما هي الكلمة وما هو الكلام .
- ٥- الكلمة على كم قسم .
- ٦- ما هي علامات الاسم والفعل والحرف .

* (فصل - فى الأعراب) *

والكلمة تارة تكون معربة واخرى تكون مبنية والاعراب فى الاصل معناه ظهور الحركة على آخر حروف الكلمة المعربة مثل ظهور الضمة على آخر (يضرب) والفتحة على الدال فى قولنا (رأيت زيدا) والكسرة على الراء من قولنا (فى الدار) .

فاذا كانت حركة آخر الكلمة هي الضمة قيل للكلمة مرفوعة واذا كانت هي الفتحة قيل منصوبة واذا كانت هي الكسرة قيل مجرورة وقد يسكن آخر الكلمة فيقال انها مجزومة مثل سکون الكاف فى قولنا (لم أتحرك) .

وعلى هذا فالضمة علامة الرفع فى الكلمة المعربة والفتحة علامة النصب والكسرة علامة الجرّ والسكون علامة الجزم .

لكن الكلمة قد ترفع ولا تكون الضمة علامة رفعها وقد تنصب ولا تكون الفتحة علامة نصبها وقد تجرّ ولا تكون الكسرة علامة جرّها وقد تجزم ولا يكون السكون علامة جزمها .

لذلك وجب علينا ان نبيّن المقامات التى ترفع فيها الكلمة بغير الضمة او تنصب بغير الفتحة او تجرّ بغير الكسرة او تجزم بغير السكون : وتنحصر هذه المقامات فى تسعة ابواب .

* (فصل - فى الأسماء الستة) *

وهى ابوك واخوك وحموك وفوك وهنوك وذوك : ومعنى الأب والاخ واضح واماّ الحم فمعناه اخو الزوج او مطلق اقاربه ومعنى (فوك) فمك : والهن يستعمل فى الكناية عن كل شىء : و(ذوك) معناه صاحبك .

فهذه الأسماء اذا وقعت مرفوعة رفعت بالواو بدل الضمة فتقول لمخاطبك او مخاطبتك (جاء ابوك واخوك وحموك وذوك) وهذا (فوك وهنوك) واذا وقعت منصوبة نصبت بالألف بدل الفتحة فتقول (رأيت اباك واخاك وحماك وذاك وفاك وهناك) واذا وقعت مجرورة جرّت بالياء بدل الكسرة فتقول (عجبت من ابيك واخيك وحميك وذيك وفيك وهنيك) .

وامّا ترفع هذه الأسماء بالواو وتنصب بالألف وتجرّ بالياء اذا اضيفت لغير ياء المتكلم فاذا لم تضاف اصلا رفعت بالضمة ونصبت بالفتحة وجرّت بالكسرة فتقول فى الرفع (هذا اب واخ وحم) وفى النصب (رأيت ابا واخا وحمًا) وفى الجرّ (مررت بأب وأخ وحم) وهكذا البواقي : واذا اضيفت الى ياء المتكلم كسرت واخرها رفعا ونصبا وجرّا - تقول (جاء ابي ورأيت ابي ومررت بأبى) وعلى مثل هذا قياس بقية الأسماء .

* (فصل - في المثني) *

وهو الأسم الدال على اثنين بسبب زيادة في آخره تصلح للحذف والبقاء: مثل قولنا (رجلان تزوجا بامرأتين فولدتا بنتين) فرجلان وامرأتين وبنيتين أسماء ثلاثة كل اسم منها يدل على اثنين بسبب زيادة الألف والنون في آخر رجل والياء والنون في آخر امرأتين وبنيتين: والألف والنون تصلح للحذف والبقاء وكذلك الياء والنون .

فالمثني اذا وقع مرفوعا رفع بالألف بدل الضمة: تقول (رجلان تزوجا) فكلمة رجلان مرفوعة وعلامة رفعها الألف: واذا وقع منصوبا او مجرورا نصب وجرّ بالياء بدل الفتحة والكسرة فتقول في مقام الجرّ (بامرأتين) وفي مقام النصب (فولدتا بنتين) .

* (فصل - في جمع المذكر السالم) *

وهو الأسم الدال على مافوق اثنين بزيادة في آخره صالحة للحذف والبقاء كما تقول (جاء المحمدون ورأيت المحمدين ومررت بالمحمدين) فالواو والنون والياء والنون زيادة حصلت في آخر كلمة محمّد فجعلتها دالة على ثلاثة فصاعدا .

وهذا الجمع اذا وقع مرفوعا مثل (جاء المحمدون) رفع بالواو بدلا عن الضمة واذا وقع منصوبا مثل (رأيت المحمدين) او مجرورا مثل (مررت بالمحمدين) نصب وجرّ بالياء بدلا عن الفتحة والكسرة .

* (فصل - فيما جمع بألف وتاء مزيدتين) *

مثل كلمة فاطمة فاذا زيد في آخرها ألف وتاء وقيل فاطمات صارت جمعا: وهذا الجمع يرفع بالضمة على الأصل تقول جاءت الفاطمات بضم التاء لكنه في حالة النصب مثل (رأيت الفاطمات) وحالة الجر مثل (مررت بالفاطمات) ينصب ويجرّ بالكسرة ولا ينصب بالفتحة .

* (فصل - فى الأسم الممنوع من الصرف) *

وهو الأسم الذى تكون فيه علتان مثل (احمد) او علة واحدة تقوم مقام علتين مثل (مساجد) بالتفصيل الذى تقرؤه فانه يرفع بالضمة تقول (جاء احمد) و (هذه مساجد) وينصب بالفتحة الظاهرة على آخره تقول (رأيت احمد وبنيت مساجد) لكنه لا يجرّ بالكسرة بل بالفتحة تقول (مررت بأحمد وصليت فى مساجد) بفتح دال أحمد ومساجد .

* (فصل - فى الأمثلة الخمسة) *

وهى كل فعل آخره ألف ونون مثل (يقومان وتقومان) او واو ونون مثل (يقومون وتقومون) او ياء ونون مثل (تقومين) فهذه الأفعال الخمسة لا ترفع بالضمة ولا تنصب بالفتحة ولا تجزم بالسكون بل ترفع بثبوت النون بدلا عن الضمة وتنصب وتجزم بحذفها بدلا عن الفتحة والسكون تقول (لم - او - لن يقيما او تقوما او يقوموا او تقوموا او تقومى) فتحذف النون من هذه الافعال الخمسة اذا دخل عليها الجازم وهو (لم) او الناصب وهو (لن) .

* (فصل - فى الأسم المقصور) *

وهو الأسم الذى تكون فى آخره ألف لازمة مثل عصا وموسى فأنه فى مقام الرفع مثل (هذا موسى وهذه عصا) وفى مقام النصب مثل (أتيت موسى واشترت منه عصا) وفى مقام الجرّ مثل (مررت بموسى وتوكأت على عصا) يرفع بضمة مقدرة وينصب بفتحة مقدرة ويجرّ بكسرة مقدرة لان الألف التى تكون فى آخره لا تقبل ظهور الحركات عليها .

* (فصل - فى الأسم المنقوص) *

وهو الأسم الذى آخره ياء لازمة مكسور ما قبلها مثل (القاضى والراعى) فانه فى مقام الرفع مثل (جاء القاضى والراعى) وفى مقام الجرّ مثل (مررت بالقاضى والراعى) يرفع بضمة ويجرّ بكسرة مقدرتين على الياء لان الياء التى

فى آخره ينقل عليها ظهور الضمة والكسرة لكنّه فى مقام النصب مثل (رأيت
القاضى والرأى) ينصب بفتحة ظاهرة لخفة الفتحة عليها .

* (فصل - فى المعتلّ الآخر) *

وهو الفعل الذى يكون آخره ألفا (مثل يخشى) او واوا مثل (يدعو)
او ياء مثل (يرمى) فانه يجزم بحذف آخره تقول (لم يخش) بحذف الألف
(ولم يدع) بحذف الواو (ولم يرم) بحذف الياء : ويرفع بضمة مقدرة على
الألف والواو والياء لان الضمة لا تلائم هذه الحروف : وينصب بفتحة ظاهرة
اذا كان آخره واوا او ياء تقول (لن يدعو ولن يرمى) بفتح الواو والياء : واما
اذا كان آخره ألفا مثل (لن يخشى) فانه ينصب بفتحة مقدرة لان الألف
لا تقبل ظهور الحركات عليها .

أستئلة :

- ١- ماهو الأعراب .
- ٢- ماهى الأسماء الستة وما حكمها فى الأعراب .
- ٣- ماهو المثنى وما حكمه فى الاعراب .
- ٤- ماهو الجمع المذكر السالم وما حكمه فى الاعراب .
- ٥- ماهو المجموع بالف وتاء مزيدتين وما حكمه فى الاعراب .
- ٦- ماهو الممنوع من الصرف وما حكمه فى الاعراب .
- ٧- ماهو المقصور وما حكمه فى الاعراب .
- ٨- ماهو المنقوص وما حكمه فى الاعراب .
- ٩- ماهى الأمثلة الخمسة وما حكمها فى الاعراب .
- ١٠- ماهو الفعل المعتلّ وما حكمه فى الاعراب .

* (فصل - فى البناء) *

البناء معناه ملازمة آخر الكلمة لحركة واحدة كملزمة (أين) و (ضرب)

للفتحة وملازمة (من) و(غم) و(اضرب) و(هل) للسكون وملازمة (حيث ومنذ) للضمّة وملازمة (أمس) للكسرة .

والحروف كلّها مبنية: والأسماء بعضها مبنى مثل (اين وأمس وحيث وكم) وبعضها معرب مثل (رجل وزيد) تقول (جاء رجل وزيد ورأيت رجلا وزيدا ومررت برجل وزيد) فترى كلمة رجل وزيد تارة ترفع واخرى تنصب وثالثة تجرّ .

والفعل ينقسم الى ثلاثة أقسام (فعل ماضى) وهو مادّل على وقوع الحدث قبل زمن التكلم تقول (قام زيد) فقام فعل ماضى لأنه يفيد ان زيداً حصل منه القيام قبل ان تتلفظ بهذه الجملة (وفعل مضارع) وهو مادّل على وقوع الحدث اما في الحال مثل يقوم زيد الآن او في الاستقبال مثل يقوم زيد غداً (وفعل أمر) وهو مادّل على الزام المخاطب بأيجاد الحدث (مثل - قم واقعد) .

والفعل الماضى كلّ مبنى فتارة يبني على الفتح اذا لم يتصل به شيء مثل (قام زيد وقعد عمرو) او اتصلت به تاء التأنيث مثل (قامت هند وقعدت زينب) او ضمير التثنية مثل (قاما وقعدا وقامتا وقعدتا) وتارة يبني على السكون اذا اتصل به ضمير المتكلم مثل (ضربت وضربنا) او ضمير الخطاب مثل (ضربت) او نون النسوة مثل (ضربن) وثالثة يبني على الضمّ اذا اتصل به ضمير الجماعة مثل (قاموا وقعدوا) والفعل المضارع كلّ معرب يرفع وينصب ويجزم الا اذا اتصلت به نون التأكيد فيبني على الفتح مثل (ليضربن زيد) او نون النسوة فيبني على السكون مثل (النسوة يضرين) .
وفعل الأمر مبنى وبنائه في الاغلب على السكون مثل (قم واقعد) .

أَسْئَلَةُ :

١- ماهو البناء وكم هي اقسام المبنى .

- ٢- هل الأسماء كلّها معربة او مبنية او بعضها معرب وبعضها مبنى .
- ٣- هل الحروف كلّها مبنية او معربة .
- ٤- الفعل على كم قسم .
- ٥- هل الفعل الماضى كلّهُ مبنى او فيه معرب وماهى أقسام بنائه .
- ٦- هل الفعل المضارع كلّهُ معرب او فيه مبنى وكم هى اقسام بنائه .
- ٧- هل فعل الأمر كلّهُ مبنى او لا وماهو الغالب فى بنائه .

* (فصل - فى النكرة والمعرفة) *

الأسم ان دلّ على معيّن قيل له معرفة مثل (زيد) فإنه اذا اطلق
دلّ على شخص معروف : وان لم يدل على معيّن قيل له نكرة مثل (رجل)
فانه لا يدلّ على شخص مخصوص : والأسم الذى يدل على معيّن سبعة
انواع .

* (الأوّل - الضمير) *

مثل انا وانت وهو : والضمير تارة يكون بارزا كما مثلنا به واخرى يكون
مستترا مثل الضمير فى قولنا (قم واقعد) فان فى هذين الفعلين ضميرا
مستترا تقديره انت .

وكذل لك ينقسم الضمير الى متصل وهو مالا يستقلّ بنفسه مثل التاء فى
قول المتكلم (قمت وقعدت) والى منفصل وهو ما يستقلّ بنفسه مثل انا وانت .
والضمائر كلّها مبنية بمعنى أنّها ملازمة لحالة واحدة الا ان بعضها
يقع فى محلّ الرفع والنصب والجرّ جميعا وهو (نا) ضمير الجماعة المتكلمين
تقول فى مقام الرفع (جئنا) وفى مقام النصب (جئتنا) وفى مقام الجرّ (مررت
بنا) .

وبعضها يختصّ بالرفع فقط وهو ألف التثنية تقول (ضريا وضريتا) وتاء
المتكلم تقول (ضربت) وتاء الخطاب للمذكّر والمؤنث تقول (يا زيد ضربت

وياهند ضربت) ونون التأنيث كقولك (النسوة ضربين) وواو الجماعة مثل
(الزيدون ضربوا) وياء المخاطبة تقول (يازينب قومى) .

ومنها ما يشترك بين النصب والجرّ وهو ياء المتكلم تقول (ضربتنى
ومررت بى) وهاء الغائب كقولك (ضربته ومررت به) وكاف الخطاب للمذكّر
والمؤنث والتثنية والجمع تقول (ضربتك ومررت بك) للمذكّر بفتح الكاف
وللمؤنث بكسرها (وضربتكما ومررت بكما) لتثنية المذكّر والمؤنث (وضربتكم
ومررت بكم) لجمع الذكور (وضربتكنّ ومررت بكنّ) لجمع الأناث .

هذا كلّه فى الضمائر المتصلة .

وأما الضمائر المنفصلة فمنها ما يكون فى محل رفع فقط وهو (أنا) للمتكلم
المفرد (ونحن) لجماعة المتكلمين (وانت) للمخاطب والمخاطبة (وهو) للمفرد
المذكر الغائب (وهى) للمفردة المؤنثة الغائبة (وهما) لتثنية الذكور
والأناث (وهم) لجمع الذكور (وهنّ) لجمع الأناث .

ومنها ما يكون فى محل نصب فقط وهو (أياى وأياك وأياكما وأياكم
وأياكنّ وأياه وأياها وأياهما وأياهم وأياهنّ) وليس فى الضمائر المنفصلة
ما يكون فى محل جرّ .

ولا يجوز استعمال الضمير المنفصل مع امكان استعمال المتصل فلا
يجوز ان تقول ضربت أياك لا استطاعتك ان تقول ضربتك .

وانا وقع ضمير المتكلم مفعولا للفعل وجب ان تتقدمه نون الوقاية
فلا يجوز ان تقول ضربى زيد بل تقول ضربنى زيد .

واستتار الضمير قد يكون واجبا كما فى فعل امر الواجد حيث تقول
(قم واقعد) والفعل المضارع المبدوء بالهمزة نحو (اقوم) وتاء الخطاب
نحو (تقوم) ونون تكلم الجماعة نحو (نقوم) وقد يكون جائزا نظير ان تقول
زيد قام وزيد قام هو .

* (الثاني - العلم) *

وهو الأسم الموضوع لحقيقة مشخصة لا ينطبق على غيرها فإن كانت الحقيقة كلبية كان الاسم علم جنس مثل لفظ اسامة بالنسبة الى الأسد فانه علم للحقيقة الأسدية وان كانت الحقيقة شخصية مثل لفظ زيد بالنسبة الى الذات المخصوصة كان الاسم علم شخص: والعلم الشخصى تارة يكون اسما كعلّى واخرى يكون لقباً كأمير المؤمنين وثالثة يكون كنية كأبى الحسن: وينقسم العلم الشخصى الى مفرد مثل علىّ والى مركب كعبد الله .

* (الثالث - اسم الاشارة) *

وسبب تعريفه تشخيصه بالأشارة الحسية مثل هذا وذاك ويختلف حاله باختلاف المشار اليه فيشار للواحد المذكر القريب بهذا وللواحدة بهذه وهاته وللمذكّرين بهذين وللأنثيين بهاتين ولجمع الذكور والاناث اولاء .
وللبعيد ذاك والبعيدة تيك وللمذكّرين البعيدين ذاك وذينك
وللبعيدات تين تانك وتينك وللبعيدات والبعيدات اولاءك: وتلحق اللام اسم الاشارة لتأكيد البعد فيقال ذلك وتلك وتمتنع مع علامة التنبيه فلا يقال هكذا بل اماً ان نقول هذاك او ذلك: ويشار للقريب من الأمكنة بهنأا وللبعيد بهنأك وبثم .

* (الرابع - اسم الموصول) *

وهو الأسم الذى يشير مع صلته الى معهود فى الذهن فقولك (جاء الذى كان معنا امس) تحريك لذهن المخاطب الى ما استقرّ فيه .
واسم الموصول قسمان مشترك ومختص اماً المختص فكلمة الذى تقال للواحد المذكر وللواحدة التى ولتثنية المذكر اللذان وللأنثيين اللتان ولجمع الذكور الذين والاولى ولجمع الاناث اللاتى واللائى .
واما المشترك فكلمة (ما) لما لا يعقل (ومن) لمن يعقل (وأل) للطرفين

التحفة المحمّدية فى المحلّى باللام والمضاف لمعرفة والمنارى ٢٧٥
تقول (أكلنا ما صدناه امس وتصدقنا على من سألنا اليوم واستيقظ النائم) .
ولا بدّ للموصول من صلة وعائد يربطها به تقول (جاء الذى كان معنا
امس) فجملة كان معنا امس صلة الموصول والعائد هو الضمير المستتر
فى كان العائد على كلمة الذى .

وصلة كافة اسماء الموصول باستثناء (أل) يجب ان تكون جملة خبرية
كما مثلنا او شبه جملة مثل أن نقول أكلنا الذى عندك فكلمة عندك شبه
جملة لانها فى الأصل بهذا التقدير (أكلنا الذى كان عندك) واما صلة
(أل) فهى الوصف الصريح كالنائم والقائم ونظير ذلك .
* (الخامس - المحلّى باللام) *

كالرجل والفرس فان مدخولها معرفة لانها فى الاعم الاغلب تشير
الى معهود اما فى الذكر كقولك (رأيت فرسا فاعجبتنى فاشتريت الفرس)
واما فى الذهن كقولك لمخاطبك المعهود بأنسان خاص (جاء الرجل)
واما فى الحضور كقولك مشيرا الى حاضر (جاء الرجل) .
* (السادس - المضاف لواحد مّا ذكر) *

كقولك (غلامى) فى المضاف للضمير (وغلام زيد) فى المضاف للعلم
(وغلام هذا) فى المضاف لاسم الاشارة (وغلام الذى كان معنا امس) فى
المضاف لاسم الموصول (وغلام الرجل) فى المضاف لما فيه أل .
* (السابع - المنارى) *

وتعريفه بسبب الاقبال عليه كقولك (يارجل) .

أسئلة :

١- ماهى النكرة والمعرفة .

٢- كم هى اقسام الضمير وماهى احكامها .

٣- ماهو العلم وكم قسما هو .

- ٤- ما هو اسم الإشارة وماهى تفاصيله .
 ٥- ما هو اسم الموصول وماهى اقسامه واحكامه .
 ٦- ما هو المحلّى بالألف واللام وما هو سبب تعريفه .
 * (فصل - فى العوامل الرافعة) *

وهى ثلاثة :

(الأول) الابتداء يعنى وقوع الأسم فى اول الكلام ليكون هدفاً للحدث عنه فاذا وقع الاسم المجرد عن العوامل اللفظية المتأصلة فى اول الكلام ليساق عنه حديث نطق به مرفوعاً تقول (زيد قائم) فزيد اسم مجرد عن كل العوامل اللفظية ساقه المتكلم ليسند له خبر القيام ويسمى مبتدأ .

(الثانى) من العوامل الرافعة المبتدأ فإنه يعمل الرفع فى الخبر الذى يساق له فزيد فى قولنا زيد قائم يعمل الرفع فى قائم الذى هو خبره : والخبر هو الاسم المرفوع المتمم لفائدة المبتدأ فان ذكر المبتدأ بدون الخبر ناقص الفائدة .

ويقع الخبر مفرداً مثل (زيد قائم) وجملة اسمية مثل (زيد ابوه قائم) وفعلية مثل (زيد جاء) والخبر المفرد ان كان جامداً لم يتحمل ضمير المبتدأ مثل (زيد اسد) وان كان مشتقاً تحمّل ضميره مثل (زيد قائم) وفى قائم ضمير يعود الى زيد : والخبر الجملة لا بد له من رابط يربطه بالمبتدأ مثل (زيد جاء) وفى جاء ضمير هو فاعل الفعل ويعود على زيد الذى هو المبتدأ فيربط الجملة به .

ويأتى الخبر ظرفاً مثل (زيد عندك) وجاراً ومجروراً مثل (زيد فى الدار) ويتعلق الظرف والجار والمجرور بمحذوف تقديره زيد كائن عندك وحاصل فى الدار .

ولا يتقدم الخبر على المبتدأ وجوبا إلا اذا كان المبتدأ محصورا مثل
 (ماقائم الآ زيد) واصل المثال زيد قائم فلما أريد حصر القيام بزيد قدّم
 الخبر وجوبا وأخر المبتدأ وقيل ماقائم الآ زيد: ويتقدم الخبر على المبتدأ
 وجوبا أيضا اذا كانت له الصدارة فى الكلام مثل (كيف زيد) فزيد مبتدأ
 مؤخر وكيف خبر مقدم وجوبا لأنه اسم استفهام والأستفهام له الصدارة فى
 الكلام .

كما انه لا يجب تأخير الخبر عن المبتدأ إلا اذا كان الخبر محصورا
 مثل (مازيد الآ قائم) او كان فعلا فإنه لا يجوز تقديمه على المبتدأ لانه اذا
 قدّم عليه صار المبتدأ فاعلا له مثلا يجب علينا ان نقول (زيد قام) ولا يجوز
 ان نقول (قام زيد) على ان يكون زيد مبتدأ مؤخرا وقام خبرا مقدما .
 كما لا يجوز تقديم الخبر على المبتدأ اذا كان كلّ منهما نكرتين مثل
 (رجل منّا هارب عنّا) لأنك اذا عكست الترتيب فقلت (هارب عنّا رجل منّا)
 كان (هارب عنّا) هو المبتدأ (ورجل منّا) هو الخبر: وهكذا اذا كان كل
 منهما معرفتين مثل (زيد الشجاع) فانك اذا عكست الترتيب فقلت (الشجاع
 زيد) صار الشجاع هو المبتدأ وزيد هو الخبر .

(الثالث) من العوامل الرافعة الفعل وهو ينقسم الى قسمين ناقص
 وتام ومعنى نقصانه انه لا يكتفى بالأسم الذى يرفعه بل يحتاج معه الى
 خبر يساق لهذا الأسم المرفوع: والفعل التام هو الذى يكتفى بمرفوعه مثلا
 نقول (ضرب زيد) فنرى الفعل قد اكتفى بفاعله ونقول (مافتى يعقوب) فنرى
 الكلام ناقصا حتى نتمه بقولنا (يذكر يوسف) .

* (فصل - فى الأفعال الناقصة) *

وهى كان وظلّ وبات واضحى واصبح وامسى وليس وصار وزال ويروح
 وانفك وفتى ءودام :وتحتاج الى مرفوع يكون اسما لها ومنصوب يكون خبرا

لها فتقول (كان الليل طويلا : وظلّ الأمر عسيرا : وبات زيد قلعا : واضحى عمرو كسلا : واصبح الماء باردا : وامسنى بكر جائعا : وليس الخبر صحيحا : وصار المطلب سهلا) .

ويشترط في زال وبرح وانفك وفتى^٤ ان يتقدمها نفي او نهى فتقول (ما زال وما برح وما انفك وما فتى^٤ زيد حزينا على ابيه) كما تقول (يازيد لا تنزل ولا تبرح ولا تنفك ولا تفتأ حزينا على ابيك) .

ويشترط في رام تقدم (ما) الظرفية المصدرية عليها فتقول اصار قك مادام زيد صديقا لك .

وغير (زال وليس وفتى^٤) من الافعال الناقصة السالفة الذكر يجوز ان تكون تامة فتكتفى بمرفوعها فتقول (كان الأمر) بمعنى حصل (واصبح زيد) بمعنى دخل في الصبح (وصار المطلب) بمعنى تحقق : وهكذا البواقى . وقد تأتى كان في الكلام زائدة مثل (ياكوكبا ما كان اقصر عمره) فانك تكتفى من هذا المصراع بقولك (ياكوكبا ما اقصر عمره) بحذف كان .

وتعمل عمل ليس من رفع الاسم ونصب الخبر (ما) النافية تقول (ما هذا بشرا) لكن بشرط بقاء النفي في معموليها فاذا قلت (ما زيد الا قائم) رفعت قائما على انه خبر لزيد وما نافية ساقطة عن العمل لان النفي لم يبق في معموليها جميعا : وكذلك تعمل عمل ليس (لا) النافية بشرط تنكير معموليها ايضا فتقول (لا انسان موجودا ولا حيوان) وقد تزار عليها تاء التانيث فيختص عملها بالأحيان ويجب مع ذلك حذف احد معموليها تقول (ولات حين مناص) فيجوز في الموجود ان يكون خبرا حذف مبتدؤه كما يجوز ان يكون مبتدأ محذوف الخبر .

* (فصل - في الفعل التام) *

الفعل تارة يكون لازما يكتفى بفاعله مثل (قام زيد وقعد عمرو) واخرى

يكون متعد يا ينصب مفعوله مثل (ضرب محمد محمودا وقتل على عمرا) .

* (باب الفاعل والمفعول) *

الفاعل هو الأسم المرفوع المنسوب اليه فعل ظاهر الدلالة على
المعلوم مقدم بالأصالة اوفى حكم المتقدم :فقولنا ظاهر الدلالة على
المعلوم يخرج نائب الفاعل لان نسبة الفعل اليه مثل (بيع المتاع) ليست
نسبة الى معلوم بل الى مجهول لانّ البائع الذي هو الفاعل غير مذكور :
وقولنا مقدم بالأصالة مثل (ضرب زيد عمرا) حيث يتقدم الفاعل لفظا على
المفعول :وقولنا فى حكم المتقدم مثل (ضرب عمرا زيد) حيث يتقدم المفعول
على الفاعل فالفاعل وان كان متأخرا لفظا الاّ انه متقدم رتبة .

والفعل يرفع الأسم الظاهر مثل (قام زيد) والمضمر مثل (قمت وقمتنا
وزيد قام) فان فى قام ضميرا يرجع الى زيد هو فاعل الفعل :وهو كما يرفع
المفرد مثل (قام زيد) يرفع المثنى مثل (قام الزيدان والزيدان قاما) ويرفع
الجمع مثل (قام الزيدون والزيدون قاموا) واذا كان الفاعل مثنى او جمعا
وجب تجريد الفعل عن علامة التثنية والجمع فلا يقال (قاما الزيدان وقاموا
الزيدون) الاّ على لغة ضعيفة .

وقد يحذف الفعل ويبقى الفاعل وحده لقريظة فى المقام كما تقول

مستفهما من جاء فيقال (زيد) .

ويجب تأنيث الفعل اذا كان الفاعل مؤنثا حقيقيا فتقول (قامت هند
وقعدت زينب) او كان الفاعل ضمير مؤنث مجازى مثل (الشمس طلعت) ويجوز
التأنيث والتذكير اذا كان الفعل (نعم وبئس) تقول (نعمت المرأة هند
ونعم المرأة هند) او كان الفاعل الظاهر مؤنثا مجازيا مثل (طلعت الشمس
وظلعت الشمس) او كان جمع تكسير تقول (جاءت الرجال وجاء الرجال) وفصل
بين الفعل وفاعله المؤنث الحقيقى فاصل تقول (ضربت عمرا هند وضرب عمرا

هند) او وقع الفاعل المؤنث الحقيقي بعد الآ تقول (ما قامت الآ هند وما قام الآ هند)

والأصل فى الفاعل اتصاله بفعله بأن تقول (ضرب زيد عمرا) وقد يجىء منفصلا عنه بتقدم مفعوله عليه كأن تقول (ضرب عمرا زيد) وقد يتقدم المفعول على الفعل والفاعل جميعا جوازا كما فى قوله تعالى (فريقا هدى) ووجوبا كما فى قوله (أيّما تدعو) لان اسم الاستفهام لما لصدارة فى الكلام: وقد يجب تأخير الفاعل عن المفعول اذا كان محصورا مثل (ما ضرب زيدا الآ عمرو) كما قد يجب تأخير المفعول عنه اذا كان محصورا مثل (ما ضرب زيد الآ عمرا) او كان الفاعل ضميرا متصلا مثل (ضربت زيدا) وقد قرأت فى غرضون ما تقدم احكام المفعول به فلا داعى للتعرض له مستقلا .

* (باب نائب الفاعل) *

وربما حذف الفاعل استعظاما لذكره مثل (انزل القرآن) فلا تقول انزل الله القرآن اجلالا للفظ الجلالة او تحقيرا له مثل (سرق المتاع) لاستقذارك ايّاه: اول للجهل بالفاعل كما تقول (صنع هذا الدواء) ولا تذكر الصانع له لجبهلك به .

واذا حذف الفاعل فلا بدّ من شىء يقوم مقامه فتارة يكون المفعول به كما سبق فى الأمثلة الآنفة: واخرى المصدر المختص المتصرف مثل ضرب الضرب الشديد ومعنى اختصاصه وصفه بالشدة وغيرها ومعنى تصرفه انه يقبل الوان الأعراب من رفع ونصب وجرّ نظير ما مثلنا به: وثالثة الظرف والجار والمجرور مثل صيم يوم الخميس وقيم فى ساحة المنزل .

ومتى جئت بنائب الفاعل اعطيته جميع احكام الفاعل ووجب تغيير هيئة الفعل معه فاذا كان ماضيا مبدوء بهمزة وصل ضمّ ثالث حروفه تبعا لأولها تقول (استخرج الماء من البئر) او مبدوء بالتاء ضمّ ثانيها تبعا لأولها

تقول (تعلم المجهول) وان لم يكن كذلك اقتصر على ضمّ اوله تقبول (روى الحدِيث) وفي جميع هذه الصور يكسر ما قبل آخره: هذا اذا لم يكن معتلّ الوسط فاذا كان معتلّه مثل قال وباع قلبت الألف ياء او واوا وتحرك أوّل الفعل بحركة مجانسة لهما فتقول (بيع بكسر الباء) (وبوع) بضمّها .
 واما الفعل المضارع فيضمّ أوّله ويفتح ما قبل آخره تقول (يقرع العبد بالعصا) و(يستخرج الماء) و(يتعلم المجهول) و(يقال القول) و(يباع المتاع) .

* (باب التنازع) *

ربّما يؤتى بفعلين او اكثر ويؤتى بعدهما بفاعل نظير أن تقول (قام وقعد عمرو) فكلّ واحد من الفعلين يكون في حاجة الى الفاعل المذكور ولذلك سمّي هذا الباب باب التنازع وحينذاك يجوز لك ان تجعل الفاعل المذكور فاعلا للفعل الاول ويكون الفعل الثاني عاملا بضميره كما يجوز لك ان تعكس فتجعل الثاني عاملا بالاسم الظاهر والاول عاملا بضميره وانما جاز الاضمار قبل الذكر هنا لحاجة الفعل الى الفاعل .

لكنّ الفعلين اذا تنازعا في مفعول مثل ان تقول (اكرم محمد واهان علىّ عمرا) وجعلت المفعول للفعل الثاني لم يجز لك ان تجعل ضميره مفعولا للفعل الأوّل لانه اضمار قبل الذكر وهو ممتنع هنا اذ لا حاجة ملجئة الى المفعول وان جعلته للفعل الاول جاز لك ان تجعل ضميره مفعولا للفعل الثاني لعدم المحذور .

* (باب الأشغال) *

وهو ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل مشتغل بضميره مثل (زيد ضربته) او بعامله مثل (زيد ضربت أخاه) ويكون الفعل بحيث لو فرغ من ضميره اليه لنصبه فأننا لو فرغنا ضرب من ضمير زيد وقلنا زيدا ضربت لكان زيد منصوبا

على المفعولية لضرب المذكورة وحينذاك يجوز في الاسم المتقدم الذي اشتغل عنه الفعل بضميره النصب على انه مفعول لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور والرفع على انه مبتدأ والجملة الفعلية بعده خبر له .
وقد يجب نصبه اذا تقدم عليه احد الأرواح المختصة بالأفعال كأرواح الشرط وهي ان واخواتها والتضيض وهي هلاً واخواتها فتقول (ان زيدا اهنته ضربتك وهلاً زيدا اكرمته) بنصب زيد على المفعولية لفعل محذوف يفسره المذكور .

كما يجب رفعه اذا تقدم عليه احد الارواح المختصة بالاسماء كاذا الفجائية فتقول (خرجت فاذا زيد يضربه عمرو) برفع زيد على الابتداء والجملة بعده خبر ولا يجوز نصبه على المفعولية لفعل محذوف لان الفعل لا يقع بعد اذا الفجائية لاختصاصها بالاسماء .

أسئلة :

- ١- كم هي العوامل الرافعة .
- ٢- ما معنى الابتداء .
- ٣- ما هو المبتدأ .
- ٤- ما هو الخبر .
- ٥- ما احكام المبتدأ والخبر .
- ٦- ما هي الافعال الناقصة وما هي شروطها .
- ٧- ما هي الأرواح الملحقة بليس وما شرائط عملها .
- ٨- ما هو الفعل التام .
- ٩- ما هو الفاعل والمفعول به وما هي احكامهما .
- ١٠- ما هو نائب الفاعل وما هي احكامه وشروطه .
- ١١- ما معنى التنازع وما هو حكمه .

١٢- مامعنى الاشتغال وماهى تفاصيله .

* (فصل - فى العوامل الناصبة) *

وهى ثلاثة انواع:

(الأول) انّ المشدرة النون المكسورة الهمزة واخواتها وهى انّ بفتح الهمزة ولعلّ وليت ولكنّ وكأنّ ولا : فهذه الأرواات اذا دخل واحد منها على المبتدأ والخبر نصب الاول ورفع الثانى تقول (انّ زيدا قائم) بنصب زيد ورفع قائم .

والفرق بين انّ بكسر الهمزة وان بفتحها ان المفتوحة الهمزة تقع هى وجملتها معمولة لعامل فيها مثل ان تقول (اعجبنى انك ذاهب) فجملة انك ذاهب تنسبك بمصدر يكون فاعلا لأعجبنى : واما المكسورة الهمزة فهى التى تقع فى ابتداء الكلام تقول (ان زيدا قائم) او بعد القسم مثل (والله ان زيدا قائم) او حكى القول السابق عليها مثل (قال انى عبد الله) .

واذا دخلت (ما) الحرفية على الأرواات المزبورة ابطلت عملها الآليت فتقول فى غير ليت (انما زيد قائم) و(كأنما زيد قائم) و(لكنما زيد قائم) و(لعلّما زيد قائم) برفع الأسمين : واما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال فتقول (ليتما زيدا هالك وليتما زيد هالك) .

وامّا (لا) فعملها مختص بالنكرات بشرط نفي الجنس تقول (لا رجل فى الدار) و(لا عبد حرّ مضام) و(لا سفىها عقله ناجح) فاذا كان اسمها مفردا نظير المثال الاول بنى على ما كان ينصب به وهو الفتحة واذا كان مضافا نظير المثال الثانى اوشبىها بالمضاف نظير المثال الثالث كان حكمه النصب .

* (الثانى - ظنّ واخواتها) *

وهى حسب وزعم وعدّ ورأى ودرى وخال وعلم ووجد وهب وصير وأصار

وألقى وترك واتخذ وتخذ :وتسمى افعال القلوب لانّ مفاهيمها ترجع الى الحواسّ الباطنة فى الأعم الاغلب لا الى الحواس الظاهرة .
وهذه الافعال تنصب المبتدأ مفعولا أوّل لها والمخبر مفعولا ثانيًا تقول (ظننت زيدا قائما) و(حسبته نائما) و(زعم خالد الخبر مكذوبا) و(عدّه مزورًا) و(رأيت الله اكبر كل شىء) و(دريتك وفى العهد) و(خلّتك غافلا) و(علمته مؤمنا) و(وجدته جاهلا) و(هبه جافيا) و(صيّرت الطين ابريقا) و(أصرته مثقفا) و(الفيته منافقا) و(تركته محتضرا) و(اتخذته مزورًا) وأصل هذه المفاعيل زيد قائم وهو نائم والخبر مكذوب وهو مزور والله أكبر كل شىء وعلى هذا المنوال وكلّ جملة منها مبتدأ وخبر .
ثم ان هذه الافعال قد تلغى عن العمل وذلك حيث تتوسط بين مفعوليهما مثل (زيد ظننت قائم) او تتأخر عنهما مثل (زيد قائم ظننت) ومع ذلك يجوز الأعمال فتنصب زيدا وقائما .

وقد تعلق عن العمل بمعنى انها لا تعمل فى الظاهر وذلك اذا حال بينها وبين مفعوليهما ماله الصدارة فى الكلام من النفى كقولك (علمت ما زيد قائم) ولام الابتداء نحو (حسبت لعمرى نائم) والقسم نحو (ظننت والله بكر قائم) الى غير ذلك .

وانذا دخلت همزة التعدية على علم ورأى فصارتا أعلم وأرى طلبتيا ثلاثة مفاعيل تقول (أعلمت زيدا الخبر مكذوبا وأريته عمرا قائما) ويجرى هذا المجرى نبأً وأخبر وخبر وحدّث وأنبأ تقول (نبأت واخبرت وخبرت وحدّثت وأنبأت عمرا زيدا عالما) .

* (الثالث - ان المصدرية واخواتها) *

وهى التى تقع وما بعدها معمولة لعامل يسبقها فتنسب بمصدر تقول يعجبني ان تذهب يعنى يعجبني ذهابك : واخواتها (لن) تقول (لن

اقوم) و(كى) بشرط ان تتقدمها لام التعليل اما ظاهرة كقولك (جئتك لكى تعلمنى) او مقذرة كنفس المثال بحذف لام كى (واذن) بشرط ان تقع فى صدر الكلام وان يراد بالفعل الذى بعدها الاستقبال وان لا يفصل بينها وبين فعلها غير النداء او القسم مثل ان يقول لك انسان (اكرمك غدا) فتقول له (اذن اكرمك) .

وان المصدرية تنصب ظاهرة كما مثلنا به ومضرة واضارها تارة يكون جائزا بعد لام التعليل مثل (جئتك لتعلمنى) اى لأن تعلمنى وبعـد عاطف مسبوق باسم خالص من التقدير بالفعل مثل (ولبس عباءة وتقرعيني) اى وان تقرعيني :وكلمة لبس عباءة اسم خالص :ويكون واجبا بعد لام الجحور المسبوقة بكون ماض منفيّ مثل (ماكان الله ليعذبهم) اى لأن يعذبهم :وبعد حتى بشرط ان يكون الفعل بعدها مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها نحو (لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى) اى حتى أن يرجع :وبعد او التى بمعنى الى مثل (لأعاوردك بالمجىء او تقضى لى حاجتى) بمعنى الى ان تقضى لى حاجتى :والتى بمعنى الا نحو :

وكنت اذ اغزت قناة قوم كسرت كعوبها او تستقيما

بمعنى الا ان تستقيم :وبعد واو المعية وفاء السبب المسبوقتين بنفى محض او طلب نحو (لم يأكل السمك ويشرب اللبن اولا تاكّل السمك وتشرب اللبن) اى وان تشرب اللبن (ولم تزرني فأزورك او هل تزورني فأزورك) اى فان أزورك .

أسئلة :

- ١- كم هى العوامل الناصبة .
- ٢- بين احكام ان المشبهة وأخواتها .
- ٣- اذكر احكام ظنّ واخواتها .

٤- اشرح حالات نواصب الفعل .

* (فصل - فى المنصوبات) *

وهى قسمان مفاعيل وغير مفاعيل : والمفاعيل خمسة سبق منها ذكر

المفعول به ضمن الكلام على الفاعل .

* (ثانيها - المفعول المطلق) *

ويراد به المصدر الفضلة المسلط عليه عامل من لفظه ومعناه نحو قمت
قياما او من معناه فقط نحو قمت نهوضا وقد ينوب عنه اسم الآلة مثل ضربته
مقرعة او العدر نحو جلده ثمانين جلدة ويجىء للتأكيد مثل ضربته ضربا
ولبيان النوع نحو ضربته ضربا شديدا وليبيان العدر نحو ضربته ضربة
او ضربتين .

وقد يجب حذف عامله كما اذا كان بدلا من فعله نحو سبحان الله

فلا تقول أسبح سبحان الله لان المصدر بدل عن فعله .

* (ثالثها - المفعول له) *

وهو المصدر المعلل لعامله المتحد معه زمانا وفاعلا نحو (قمت اجلالا)
فهذا المصدر ذكر جهة القيام وفاعله وفاعل القيام واحد وهو المتكلم
وزمانهما متحد لان الاجلال فى ضمن القيام فاذا تخلفت هذه الشروط
كلا او بعضا وجب الخفض بلام العلة : مثال تخلف المصدرية قولك (قمت
لك) فالمخاطب علة للقيام لكنه ليس بمصدر ولذلك خفض باللام : ومثال
التخلف فى اتحاد الفاعل قوله (وانى لتعرونى لذكراك هزة) فالذكرى
مصدر معلل لعرو الهزة وزمانهما واحد الا ان فاعل العرو هو الهزة
وفاعل الذكرى هو المتكلم فلم يتحدا ولذلك خفض المصدر باللام : ومثال
التخلف فى اتحاد الزمان قولك نضيت ثيابى للنوم فالنوم مصدر علل جهة
خلع الثياب وفاعل نضى الثياب والنوم واحد وهو المتكلم الا ان زمان خلع

الثياب سابق على زمان النوم لأن الانسان يخلع ثيابه أولاً وينام بعد ذلك فلم يتحد الزمانان ولذلك جرّ النوم بلام العلة .

* (رابعها - المفعول فيه) *

وهو كل زمان او مكان تسلّط عليه عامل على معنى فى مثل (جاءنى ليلا وجلس أمامى) وكلّ من الزمان والمكان مبهم وغير مبهم فالمبهم من الزمان مثل حين والمختصّ منه مثل يوم الخميس ومبهم المكان اسماء الجهات من فوق وتحت ويمين وشمال وخلف وامام ونظير ذلك واسماء المقارير مثل الفرسخ والميل وما الى ذلك وما صيغ من مصدر عامله مثل قعدت مقعد زيد وقمت مقامه ومختصّ المكان ماتشخص منه مثل الحجرة والدار حيث نقول (نزلت الحجرة) و (سكنت الدار) ومن هنا نؤاخذهم فى عدّ قعدت مقعد زيد ونظيره من مبهمات أسماء المكان .

* (خامسها - المفعول معه) *

وهو الأسم التالى لواو بمعنى مع فاقدة لمعنى التشريك فى الحكم السابق نظير سرت والنيل فان الواو هنا بمعنى مع ولم تشرك النيل فى السير الذى اسنده المتكلم لنفسه .

أسئلة :

١- كم هى المفاعيل .

٢- ما هو المفعول المطلق .

٣- ما هو المفعول له .

٤- ما هو المفعول فيه .

٥- ما هو المفعول معه .

* (فصل - فى بقية المنصوبات) *

وهى ستة سبق منها اثنان خير باب كان واسم باب ان :

(الثالث) المستثنى وهو المخرج من مفهوم العموم الذى يسبقه بواحد من (الآ وغير سوى وليس ولا يكون وحاشا وعدا وخلا وببدا) نحو قام القوم الآ زيدا وسار الركب الآ حمارا ويقال لنظير المثال الاول استثناء متصل ولنظير المثال الثانى استثناء منقطع: ومعنى اتصال الاول ان المستثنى من افراد المستثنى منه ومعنى انقطاع الثانى ان الحمار وان كان ليس من افراد الركب الآ انه مما يتناوله بالتوسع: والاستثناء ان كان من ايجاب وجب نصب المستثنى اجماعا وان كان من نفي نحو ما قام القوم الآ زيد فى المتصل وما سار الركب الآ حمارا فى المنقطع ترجح الأتباع فى الأول ووجب النصب فى الثانى كما يجب فى المستثنى المتصل المتقدم على المستثنى منه نحو (ما قام الآ زيدا القوم) وجهة ذلك ان المستثنى المنقطع ليس من افراد المستثنى منه حتى يجوز ان يكون بدلا منه والمستثنى المتصل المتقدم لا يمكن فيه الأتباع لتقدمه على المستثنى منه فأن التابع لا يتقدم على متبوعه .

والأستثناء المفرغ وهو الذى لم يذكر فيه مستثنى منه مثل (ما قام الآ زيد) ليس باستثناء بل هو حصر فلا يجوز رجه فى هذا الباب: وما يستثنى بغير سوى وببدا يجز على الدوام وتعرب بغير سوى وببدا بما يعرب به المستثنى بعد الآ: وما يستثنى بليس ولا يكون وما عدا وما خلا فحكمه النصب وما يستثنى بعدا وخلا وحاشا يجوز فيه الأمران النصب والجر .

* (الرابع - الحال) *

وهو الوصف الفضلة الصالح فى الاغلب للوقوع جوابا لكيف وهى تكون مؤكدة بأن توافق عاملها فى معناه نحو (لا تولوا مدبرين) ومبيّنة لهيئة الفاعل نحو (جاء زيد راكبا) او المفعول نحو (ضربت اللص مكتوبا) او المبتدأ او الخبر نحو (زيد ماشيا كعمرو راكضا) .

ومن شرط الحال ان تكون نكرة وقد تأتى معرفة فيجب تأويلها نحو

(ادخلوا الأوّل فالأوّل) اى مترتبين : وصاحب الحال من شرطه التعريف
واذا كان نكرة فلا بدّ من كونه مخصصا نحو (جائئى رجل فاضل راجلا) او
مفيدا للعموم نحو (ماجائئى احد الآ خاضعا) اومتأخرا عن الحال نحو
(لميّه موحشا طلل) كما يجب تأخير الحال عن عاملها وصاحبها مع الحصر
نحو (ماجئت الآ راكبا) ويجوز تقديم الحال على عاملها اذا لم يمنع مانع
نحو (راكبا جئت) ويحذف عاملها على طريق الجواز تارة لحضور معناه او
تقدم ذكره نحو قولك للظاعن راشدا مهديا وراكبا لمن قال كيف جئت
وعلى الوجوب اخرى كما فى الحال الواقعة بدلا عن الفعل نحو (أقائما
وقد قعد الناس) فان قولك - أقائما - بدل قولك أتقوم .

* (الخامس - التمييز) *

وهو الأسم الفضلة النكرة الذى يبيّن ابهام مجمل سابق اسما كان نحو
(بعته صاعا برّا) فبرّ بين ابهام الصاع او نسبة عامل الى فاعل نحو (تصبّب
محمد عرقا) او مفعول نحو (فجرّنا الأرض عيونا) ويجوز فى المميّز اضافته الى
تمييزه اذا كان مما يدلّ على مساحة نحو (بعته شبر ارض) او كيل نحو
(اشتريت منه قفّة شعير) او وزن نحو (اقترضت منه صاع تمر) ويشدّ سبق
التمييز عامله المتصرف نحو (عسلا بعته صاعا) .

* (السادس - المنادى) *

فان بعض فصوله منصوبة ونحن نسمعك الباب بذ يوله : فنقول للبعيد
من المناديات خمسة أحرف (يا وأى وآ وأيا وهيا) وللقريب الهمزة نحو
أزيد - وللندبة - وا - نحو واحسين ويجوز فيها (يا) ويبنى المنادى على
الضمّ اذا كان مفردا معرفة نحو (يازيد ويازيدان ويازيدون) او كان نكرة
مقصودة نحو (يارجل) لأنسان معيّن وينصب اذا كان مضافا نحو (ياعبد
الله اوشبيها به نحو ياسفيها عقله اونكرة غير مقصودة كقول الأعمى (يارجلا

خذ بيدى) منادى انسانا غير معيّن: وقد يحذف حرف النداء مثل (اصبح ليل) - اى ياليل - والمنادى المبني على الضمّ مثل يازيد قد ينوّن لضرورة الشعر فيجوز فيه الوجهان الرفع نحو يازيد والنصب نحو يازيدا . وينادى العلم موصوفا بابين متصل به مضاف الى علم فيضمّ على الاصل ويفتح تخفيفا نحو يا حسين بن على بضمّ حسين وفتح: ويتكرر المضاف فى النداء فيجوز فى الاول ضم وفتح وحكم الثانى النصب نحو (يازيد زيـد اليعملات) .

وينادى المضاف الى ياء المتكلم مثل يا غلامى فيجوز فيه اثبات الياء متحركة بالفتحة وساكنة كما يجوز حذفها وابقاء الكسرة دليلا عليها وقلبها ألفا بانفتاح ما قبلها نحو (يا غلاما) وحذفها بابقاء الفتحة نحو (يا غلام) ويجوز الضمّ بنية الأضافة نحو (ربّ السجن احبّ الىّ) بضمّ ربّ . ويجوز فى ابن امى وابن عمى حذف الياء وابقاء الكسرة وقلبها ألفا نحو (يا ابن امّا ويا ابن عمّا) وحذف الألف بابقاء الفتحة نحو (يا ابن ام ويا ابن عمّ) بفتح الميم: وثبتت الياء او التاء فى الأب والأم عند اضافتهما للمتكلم فى مقام النداء فيقال (يا ابى ويا امى ويا ابنت وامّت) والتاء عوض عن الياء فتفتح وتكسر: وما فيه الألف واللام مثل الحسن والحسين اذا نودى حذف (أل) منه اذا لا تجتمع مع النداء الآ مع (الله) فتقول يا الله ولا تقول يا الحسن ويا الحسين .

وان تبع المنادى المبنيّ على الضمّ تابع فان كان نعتا او تأكيدا او عطف بيان وكان ذا اضافة لفظية او مفردا جاز فيه الوجهان الرفع والنصب تقول (يازيد الشريف او يازيد نفسه او يازيد قفّة او يازيد ضارب عمرو) برفع التابع ونصبه: وان كان التابع ذا اضافة معنوية مثل يازيد ابا عبد الله وجب نصبه: واما عطف النسق والبدل فان كانا صالحين لمباشرة حرف

النداء فحالمهما فى مقام التابعة هو حالهما فى مقام الاستقلال تقول (يازيد وعبد الله) فتضمّ زيدا وتنصب عبد الله وتقول (يازيد اخابنى تميم) فتضمّ زيدا وتنصب أبا بنى تميم واذا قرن المنسوق بأل امتنع عليه مباشرة أراة النداء وكان مثل النعت ينصب ويرفع: واذا اريد التوصل الى نداء مافيه أل مثل الرجل سبق باى مصاحبة لها التنبيهية فتقول ياايها الرجل او باسم الاشارة نحو يا هذا الرجل .

ويخفف المنارى بحذف آخره فيسمى هذا الحذف ترخيما فان كان المنارى مختوما بالتاء مثل فاطمة وطلحة جاز ترخيمه بحذف آخره من دون شرط فتقول يا فاطم ويا طلح وان لم يكن آخره تاء تأنيث فيشترط فيه كونه علما رباعيا فما فوقه او ثلاثيا محرك الوسط فالعلم الرباعى مثل حارث والثلاثى المحرك الوسط مثل حسن فتقول فى مقام الترخيم يا حار ويا حسس والعلم المنارى الذى قبل آخره حرف علة زائد مسيوق بأكثر من حرفين يحذف منه حرفان الآخر وما قبله تقول فى سلمان ومنصور ومسكين (اذا كان علما) يا سلم ويا منص ويا مسك: والمركب المزجى مثل معدى كرب يكون ترخيمه بحذف الكلمة الثانية منه تقول يا معدى - بحذف كرب - وآخر المرخم تارة ينوى فيه ثبوت المحذوف فيبقى على حركته التى كان عليها قبل الترخيم واخرى لا ينوى فيه ذلك فيحرك بحركة الاسم المنارى .

والمنارى قد يراد لدفع ظلم وتنفيس كرب فتدخل عليه لام مفتوحة تجرّه وتدخل على الاسم الذى نوى من اجله لام جرّ مكسورة فتقول يا لزيد لعمرى بفتح لام زيد وكسر لام عمرو: وزيد المذكور يقال له مستغاث به وعمرو مستغاث لأجله وقد يتكرر المستغاث به بعطفه على الاول فان كان مع حرف النداء فحكمه حكم الأول نحو (يا لزيد ويا لبكر لخالد) وبدون حرف النداء حكمه حكم المستغاث من اجله نحو (يا لكهول وللشبان للعجب)

بفتح لام الكهول وكسر لام الشبان ولام العجب: وقد يعوّض المستغاث به عن اللام فى اوله بألف فى آخره ولا يجتمعان فيه فيجوز ان تقول يا يزيد لعمرى ويازيدا لعمرى ولا يجوز ان تقول يا يزيدا لعمرى .

وفى نداء التفجع والتوجع يؤتى (بوا) وقد يجاء بيا ايضا وتلحق المندوب ألف فى آخره وقد يضاف اليها هاء السكوت فيقال واحسيناه ووارأساه .

وينصب على الاختصاص نحو (نحن العرب أسخى من بذل) بنصب العرب على معنى اخصّ العرب (ونحن نفعل كذا ايها القوم) بنصب القوم على معنى اخصّهم: وما حدّ منه نحو (العدوّ العدو) بنصبهما او أغرى به نحو (السارق السارق) بالنصب ايضا يكون نصبه بفعل مقدّر معناه التحذير او الاغراء .

ومّا يلحق بالمنصوبات النصب على المدح كما جاء فى القرآن والصابرين بالنصب عطفًا على (الموفون) بالرفع ونصبه بتقدير امدح: وجاء فى شعر الجاهليين نحو قول خرنق :

النازليين بكل معترك والطيبون معاقد الأزر

أسئلة:

- ١- ماهو الاستثناء وماهى احكامه .
- ٢- ماهو الحال وماهى تفاصيله .
- ٣- ماهو التمييز وماهى شروطه .
- ٤- ماهو المنادى وماهى جملة بحوثة .
- ٥- ماهى بقية المنصوبات .

* (فصل - فى عوامل الخفض) *

يخفض الأسم مباشرة لواحد من عاملين حروف الجرّ والاضافة :

(حروف الجرّ) وهى من والى وحتّى وفى وعن وعلى ومد ومنذ وربّ واللام والواو والتاء والكاف والباء وقد يجرّ بكى ولعلّ ومتى ولولا وخلا وعدا وحاشا :وبعض الحروف المذكورة يختص بجرّ الاسم الظاهر وهو (مد ومنذ) تقول جئتك مذ حين ومنذ حين (وحتّى والكاف) نحو اكلت السمكة حتّى رأسها وزيد كالاسد (والواو وربّ والتاء) نحو واللّه وتاللّه وربّ قول انفذ من صول :ومعنى حتى الانتهاء فى الغاية ومعنى الكاف التشبيه والواو والتاء للقسم وتختص التاء بالدخول على لفظ اللّه وربّ تكون للتقليل والتكثير وتختص بالنكرات وتدخل على الضمير المفرد المذكور المفسّر بتمييز بعده نحو ربّه رجلا .

وما سوى الحروف السابقة يصلح للدخول على الظاهر والمضمر وهى (من) نحو جئتك من زيد واخذت منه وهى تكون للأبتداء تارة نحو سرت من البصرة وللبيان ثانية نحو اكرمت القوم من زيد وعمرو وبكر وللتبعيض اخرى نحو فلان من بنى تميم (والى) ومعناها الانتهاء نحو وصلت الى الكوفة وزيد اتيت اليه (وفى) للظرفية نحو الماء فى الكوز والصندوق فيه اللباس (وعن) للمجاززة نحو قمت عن زيد وعمرو انصرفت عنه (وعلى) للأستعلاء نحو المؤذن على المنارة والجدار عليه الشرفة (واللام) لحقيقة الملك نحو الدار لزيد وعمرو له الأثاث ولمجازه نحو هذا الرأى لزيد وعمرو له رأى آخر (والباء) للأستعانة نحو كتبت بالقلم والمدار سوّدت به الصحيفة والألصاق نحو مررت بزيد والجدار لصقت به وللقسم نحو باللّه عليك (وعدا وخلا وحاشا) للأستثناء .

(الأضافة) وهى نسبة الاسم الى مفرد او جملة من غير اسناد فالمفرد مثل غلام زيد وضارب الرجل والجملة مثل حيث وقف القوم وقفت ويحذف لها التنوين فلا تقول غلام زيد بتنوين غلام والنون فلا تقول عبدان هند بل عبدا

هند ولا سنين يوسف بل سنى يوسف وأل فى غير الاضافة اللفظية فلا تقول
 الغلام هند بل غلام هند وفى الاضافة اللفظية يجوز الضارب الرجل .
 وتكون الاضافة معنوية يكتسب فيها المضاف اماً تعريفاً اذا كان
 المضاف اليه معرفة مثل غلام زيد او تخصيصاً اذا كان المضاف اليه نكرة
 مثل غلام رجل والاضافة المعنوية تكون تارة بمعنى اللام مثل غلام زيد
 - اى لزيد - وبمعنى من مثل خاتم حديد - اى من حديد - وبمعنى فى
 مثل مكر الليل - اى فى الليل - .

كما تكون الاضافة لفظية وهى اضافة الصفات الى معمولاتها مثل ضارب
 عمرو ومضروب بكر ولا تضاف الصفة المقرونة بأل الى معمولها المجرد الا اذا
 كانت الصفة مثناة نحو الضاربا زيد او جمعا نحو الضاربوا زيد .
 والاضافة قد تلازم بعض الاسماء لفظاً ومعنى كقصارى الشىء وحماراه
 ومعنى دائماً كبعض وكلّ منونين والى المضمرات كوحدهك ولبيك وسعديك
 والى الجمل كحيث وان تقول وقفت حيث وقف القوم وجئت ان جاء الناس
 وقد تقطع ان عن الاضافة بتعويض التنوين يقول لك صاحبك ازورك فتقول
 له اكرمك حينئذ اى حين ان تزورنى : واذا تلازم الأضافة الى الجمل
 الفعلية فقط نحو اذا قمت قمت : ومن الملازم للاضافة كلا وكلتا مضافين الى
 مفهم التثنية المتلائمة مثل كلا الرجلين وكلتا المرأتين ولا يجوز كلا زيد
 وعمرو : وأى : ولا تضاف للمفرد المعرفة الا بالتركرر تقول أى زيد وعمرو ضربت
 ولا تقول اى زيد ضربت الا بنية الاجزاء بمعنى اى عضو منه ضربت : ومع :
 بفتح العين وتسكن فى الضرورات بشرط ان لا يقع بعدها ساكن فاذا وقع
 بعدها ساكن فتحت تقول جئتكم مع الناس بفتح العين ويجوز كسرهما على
 القاعدة .

وقبل وبعد وغير وحسب وأول ودون واسماء الجهات وعل فتبنى على

الضمّ اذا حذف ما تضاف اليه ونوى معناه تقول لله الامر من قبل ومن بعد بالضم والّا فتنصب على الظرفية نحو جئتكَ قبل ذلك وبعده او تجرّ بحرف الجر تقول من قبل ذلك ومن بعده ويرفع منها ما يقبل الرفع تقول هذا غير ذاك برفع غير على الخبرية .

أسئلة :

- ١- ما هي حروف الجرّ وما أحكامها .
 - ٢- ما معنى الأضافة وكم اقسامها واحكامها .
- * (فصل - فى التوابع) *

وهى اربعة (اولها) النعت وهو التابع الموضح او المخصص لمتبوعه بكونه رالا على معنى فيه او فيما يتعلق به ولا يكون الا مشتقا او مؤلا به فالنعت الموضح قولك مررت بزيد التاجر والمخصص قولك مررت برجل فاضل والبدال على معنى فيه ما ذكرنا من الأمثلة وفيما يتعلق به نحو قولك مررت برجل شريفة امه فان الشرف راجع للأم المتعلقة بالرجل والنعت المشتق نظير ما ذكرنا والمؤل به نظير قولك رأيت رجلا اسدا اى شجاعا .

والاسم المنعوت اما مرفوع او منصوب او مجرور : مفرد او مثنى او جمع :

مذكر او مؤنث : نكرة او معرفة : فهذه عشرة أحوال لا يجوز للاسم الواحد فى الحال الواحد ان يتلبس الا باربعة منها واحد من وجوه الاعراب وواحد من الافراد واخويه وواحد من التذكير والتأنيث وواحد من التعريف والتنكير : فاذا كان النعت رالا على معنى فى نفس المنعوت وجب فى النعت ان يتبعه فى الاربعة المذكورة تقول رأيت رجلا شريفا فكلمة شريف قد اجتمع فيها النصب والتذكير والافراد والتنكير المجتمعة فى رجل المنعوت .

واذا كان النعت رالا على معنى فى متعلق المنعوت مثل مررت برجل

شريفة أمه تبعه في لون الأعراب وواحد من التنكير والتعريف قطعاً وأما في التأنيث والتذكير فيتبع حال المتعلق وفي الأفراد واخويه فيلازم الأفراد كما يلازمه الفعل إذا كان فاعله مفرداً أو مثنى أو جمعاً تقول مررت بأمرأة شريف اخواها فشریف نعت لامرأة وافقها في الجرّ والتنكير ولم يوافقها في التأنيث لان فاعله مذكّر وهو (اخواها) وأما أفراده فلاجل ان الفعل وما يعمل عمله يفرّد مع الفاعل الظاهر وآياً كان .

وتنعت النكرة بالجملة الخبرية تقول مررت برجل مات ابوه اليوم فجملة مات ابوه اليوم نعت لرجل وينعت بالمصدر فيراعى فيه الأفراد والتذكير دائماً تقول رأيت رجلاً عدلاً ورجلين عدلاً ورجالاً عدلاً وامرأة عدلاً وامرأتين عدلاً ونساء عدلاً .

وتقطع الصفة عن مجازاة متبوعها بشرط استغناء المتبوع عنها فيجوز فيها الرفع على الخبرية لمبتدأ محذوف والنصب بتقدير فعل متعدّ مناسب للسياق تقول بسم الله الرحمن الرحيم برفع الصفتين على تقدير هو ونصبهما بتقدير أمدح : واذنا نعت الأكثر من الواحد بنعت مختلف جنسٍ بالعاطف فتقول رأيت رجلين طويلاً وقصيراً ونساءً عربيةً وفارسيةً وروميةً .

(ثانيها التأكيد) وهو التابع الراجع لاحتمال ارادة غير ظاهر المتبوع فاذا قيل جاءني السلطان واحتمل تردد المخاطب في تصديق هذا الخبر ضمّ الى ذلك كلمة نفسه او عينه او كرّر لفظه فقيل جاءني السلطان السلطان : والتأكيد قسمان لفظي وهو ما أعيد بلفظه ومعنوي وهو ما كان بالنفس والعين وعامة وكلّ وكلاوكلتا واجمع وجمعاء واجمعون .

واذا اردت ان تؤكّد الضمير المتصل المرفوع بالنفس او العين وجب عليك ان تؤكّده بالضمير المنفصل أولاً فتقول جئت انا نفسي وقعدنا نحن انفسنا : ومطلق الضمائر المتصلة مرفوعة كانت ام منصوبة ومخفوضة يؤكّد ها

الضمير المنفصل المرفوع فتقول فعلت انت ورأيتنى انا ومررت به هو .
 والتأكيد اللفظى للضامات المتصلة والحروف غير الجوابية من لا ونعم
 واى وجير وبلى وأجل يعاد معها ما اتصل بها فيقال مررت بك بك وان
 زيدا ان زيدا فاضل ومنه قوله تعالى ففى رحمة الله هم فيها خالدون .
 (ثالثها العطف) وهو قسمان - عطف بيان - وهو التابع الموضح
 او المخصص لمتبوعه الجامد غير المؤلّ بالمشتق نحو جاء ابو الحسن على
 ويسقى من ماء صد يد فعلى عطف بيان لأبى الحسن وصد يد بيان لماء :
 وكل ما يصلح للبيان قابل للبدلية فيجوز لك ان تقول على بدل من (ابو
 الحسن) وصد يد بدل من ماء الا اذا امتنع ان يحلّ المعطوف بالبيان
 محلّ المعطوف عليه مثل قول الشاعر (انا ابن التارك البكرى بشر) فيبشر
 عطف بيان على البكرى ولا يجوز ان يكون بدلا لانك اذا حذف التارك
 وأحللت محله بشرا وصار التركيب بهذا اللون (انا ابن التارك بشر) فقد
 ارتكبت محذورا نحويا لأن الصفة المفردة المحلاة بأل لا تضاف الا الى
 محلى بأل ايضا مثل البكرى واما بشر فمجرد من أل .
 (وعطف النسق) وهو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف
 الآتية لأفارة التشريك فى الحكم كما فى (الواو والفاء وثم وحتى وبل)
 ببعض الاعتبارات : تقول جاء زيد وعمرو : فعمر : بل عمرو : وجاء القوم حتى
 عمرو : ومعنى ذلك تشريك عمرو مع زيد فى الحكم المسوق وهو المجىء وذلك
 ظاهر فى الحروف المذكورة كلها ما سوى بل واما هى فى بعض الاعتبارات
 فمعناها ان المتكلم لما ذكر زيدا بالمجىء وجد أن الأهم ذكر عمرو وتلبسه
 به وان كان زيد جائيا ايضا .

- اولا لأفارة التشريك بل لغرض آخر - كما فى (او : وأم : ولا : ولكن :

وبل) فى اعتبارات آخر : فالواو لمطلق الجمع فمعنى جاء زيد وعمرو أنّهما

جميعا جاّ بلا تعرض للأقتران في المجيء، اوسبق زيد او عمرو: والفاء للترتيب من غير تراخ: فمعنى جاء زيد فعمره ان زيدا سابق في المجيء وعمرو لاحق بلا مهلة: وثمّ: مع التراخي: وحتى: للبعض على الكل: وأو: للشك والتشكيك والاباحة والتخيير والتقسيم ومعنى الشك جهل المتكلم والتشكيك ايقاع المخاطب في الشك والاباحة تسوية الطرفين مع جواز جمعهما والتخيير التسوية مع عدم جواز الجمع تقول شاكا جاء زيد او عمرو وموقعا في الشك كالمثال نفسه اذا كنت عالما بالجائي منهما وتقول مخيرا أو مبيحا جالس بكرا او خالدا وتقول مقسما الكلام اما خبر او انشاء: وأم لطلب التعيين تقول جاء زيد ام عمرو بعد علمك بمجيء احدهما لا بعينه وتريد تعيينه: ولا انما تجيء في الأثبات للرد عن الخطأ تقول جاء زيد لا عمرو: ولكن بالعكس انما تجيء في النفي للرد عن الخطأ ايضا تقول ماجاء زيد لكن عمرو: وبل تجيء في الاثبات نحو جاء زيد بل عمرو وفي النفي نحو ماجاء زيد بل عمرو .

واذا اردت ان تعطف على الضمير المتصل المرفوع وجب عليك ان تأتي بفواصل فتقول مثلا جئنا نحن واولادنا وقد يعطف من غير فصل وعليه جاء قولهم مررت برجل سواء والعدم برفع العدم عطا على الضمير المستتر في سواء .

* (رابعها - البدل) *

وهو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة نحو جاء ابو عبد الله محمد فمحمد هو المقصود بالحكم بلا واسطة عاطف او غيره: وهو على الصحيح ثلاثة اقسام لان التابع اذا كان عين المتبوع كان بدل كل من كل نحو قال ابو الحسن على واذا كان بعضا منه سمي بدل بعض من كل نحو اكلت الرغيف ثلثه واذا كان المتبوع مشتملا على التابع لا باعتبار الجزئية سمي

بدل اشتمال مثل اعجبني زيد علمه او حسنه او كماله :وتبدل المعرفة من المعرفة نحو ابو الحسن على والنكرة من النكرة نحو مفازا حدائق وبالاختلاف نحو يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه فقتال بدل من الشهر الحرام وهو نكرة والشهر الحرام معرفة :ويبدل الفعل من الفعل نحو من يصل الينا يستعن بنا يعن .

أَسْئَلَةُ :

- ١- كم هي التوابع .
- ٢- ماهو النعت وماشروطه .
- ٣- ماهو التأكيد وماهى احكامه .
- ٤- ماهو العطف وكم اقسامه .
- ٥- ماهو البدل وتقسيماته .

* (فصل - فى أبنية المصادر) *

مصدر الثلاثى المتعدى فعل بفتح فسكون نحو ضرب ضربا :ويطرد فعل بفتححتين فى اللازم الثلاثى المكسور العين مثل فرح فرحا :وفعول بضميتين فى فعل بفتححتين مثل قعد قعودا :مالم يكن وزنا لذى امتناع فان مصدره فعال بكسر الفاء مثل شرر شرادا :اولذى تقلب وتنقل فان مصدره فعلان مثل غلا غليانا :او للداء فله فعال بضم الفاء مثل زكم زكاما وسغل سعالا ويكون للأصوات ايضا مثل نعب نعبا :وللسير والصوت معا فعيل مثل رحل رحلا ونعيلنعيبا وفعولة بضميتين وفعالة بفتححتين مصدران لفعل بفتح الفاء وضم العين مثل صعب صعوبة وفتح فصاحة . ومصدر مازاد على ثلاثة تفعيل لفعل بتشديد العين اذا كان آخره سالما من العلة مثل قدس تقديسا وتفعلة بكسر العين مصدر لفعل المشددة العين اذا كان آخره حرف علة مثل زكاه تزكية وفعال بكسر

الهمزة لأفعل مثل أكرمه أكراما وفعالة بكسر الفاء لمعتلّ العين من أفعل
 مثل أقام إقامة والتفعلّ في تفعلّ مثل تقدّم تقدّما أما اذا كان آخره حرف
 علّة كان مصدره التفعل بكسر العين مثل ترقي ترقياً : وان كان الفعل
 مبدوءً بهمزة الوصل وهى كما فى الماضى الخماسى مثل احمرّ واخضرّ
 والسداسى مثل استخرج واستعبر فان مصدره يكون بكسر ثالث حروفه
 وبزيادة الف قبل آخره مثل احمرار واخضرار واستخراج واستعبار ومعتلّ
 الاستفعال عينا مثل استعان واستقال يأتى مصدره على افتعالة
 كاستعانة واستقالة والتفعل بضم رابع حروفه مصدر تفعلل مثل تلملم
 تلملما وفعال بكسر الفاء وفعللة بفتحها لفعلل مثل حرج وحرجة وزلز
 زلزلا وفعال بكسر الفاء ومفاعلة لفاعل نحو قاتل قتالا ومقاتلة : وفعله بفتح
 الفاء مصدر للمرّة تقول ضرب ضربة وفعله بكسرهما للمهيئة تقول جلسـت
 جلسة زيد .

* (فصل - فى ابنية صيغ الفاعلين والمفعولين) *

صيغة فاعل مقصورة على السماع فى اللازم من فعل بكسر العين وفعل
 بضمها تقول أمن فهو آمن وعقرت المرأة فهى عاقرة ومقيسة فى فعل بكسر
 العين اذا كان متعديا مثل شرب فهو شارب وفى مطلق فعل مفتوح
 العين نحو قعد فهو قاعد وضرب فهو ضارب : وصيغة فعل بفتح فكسر
 قياس فى فعل بكسر العين تقول فرح فهو فرح وله أفعل ايضا نحو خضر
 فهو أخضر وفعالان نحو شبع فهو شبعان ولفعل بضم العين فعل بسكونها
 وفعيل نحو ضخم فهو ضخم وجمل فهو جميل : وما فوق الثلاثى فوزنه وزن
 مضارعه معوضا حرف المضارعة فيه بميم مضمومة وكسر ما قبل آخره فتقول
 ورجح فهو مدحرج : واسم مفعول الثلاثى صيغته مفعول نحو ضرب فهو
 مضروب وينوب عنه فعيل نحو ذبحه فهو ذبيح وفى غير الثلاثى مفتوح اسم

فاعله نحو مستخرج بفتح الراء وهلمّ جرّاً .

أسئلة :

١- بين ابنية مصادر الفعل الثلاثى متعديه ولازمه وابنية مازاد على

الثلاثى .

٢- بين ابنية اسماء فاعل الفعل الثلاثى ومازاد على الثلاث .

٣- بين ابنية اسماء مفعول الفعل الثلاثى ومازاد على الثلاث .

* (فصل - فيما يعمل عمل فعله) *

وفيه سبعة ابواب (أولها) المصدر ويراد به الحدث المجرّد عن آية خصوصية تفرض كالضرب والأكل وغيرها (وثانيها) اسم المصدر وهو ما كان مزيدا فيه ميم لغير المفاعلة كالمحمدة فان حمدا مصدره الحمد والمحمدة اسم مصدر او كان على وزن مصدر الفعل الثلاثى مثلا فى حال ان فعله رباعى فصاعدا مثل الوضوء فانه على وزن فعول بضميتين لكن فعله توضأ ومصدره التوضؤ فالوضوء اسم مصدر لتوضأ : ويعمل المصدر واسمه عمل فعلهما بشرط صلاحية حلوله محلها فتقول ضربى زيدا ومحمدتى عمرا وانا أردت ان تحلّ محلّهما فعلهما صحّ لك ذلك حيث تقول ضربت زيدا وحمدت عمرا ويضافان لفاعلها فينتصب مفعولها كالمثالين الآنفين كما تجوز اضافتهما للمفعول فيرتفع الفاعل تقول اعجبنى ضرب زيد عمرو ومحمدة بكر خالد وتابع ما يضافان له يجوز جرّه على اللفظ ورفع اوضبه على المحلّ تقول اعجبنى ضرب زيد الشريف بالجر على اللفظ وبالرفع على المحل لان زيدا فاعل وقس على ذلك .

(ثالثها اسم الفاعل) وهو المشتق الدال على الحدث وفاعله وفيه

صلاحية الحدوث والتجدد نحو ضارب وأكل ويعمل مع أل فى الماضى والحال والأستقبال فتقول جاء الضارب زيدا امس او اليوم او غدا وبدون أل

التحفة المحمّدية اسم المفعول والصفة المشبهة وافعل التفضيل ٣٠٢

فى الحال والاستقبال والغالب على المجرّد ان لا يعمل حتى يعتمد على الاستفهام نحو هل ضارب عمرو زيدا او النفى نحو ما ضارب زيد عمرا او كان نعتا نحو مررت برجل راكب فرسا او مسندا نحو زيد ضارب ابوه رجلا: وقد يراد باسم الفاعل المبالغة فيؤتى به على صيغة فعّال بتشديد وفتحيتين نحو ضراب او مفعال بكسر الأوّل وسكون الثانى نحو منحار او فعول بفتح فضم نحو اكل او فعيل مثل سميع او فعل بفتح فكسر مثل حذر .

(رابعها اسم المفعول) وهو ما دلّ على حدث وواقع عليه ومرفوعه نائب فاعل ويعمل مع أل بمعنى الأزمنة الثلاث تقول جاء المضروب ابوه امس او اليوم او غدا وبدونها فى الحال والأستقبال مع الاعتماد على الاستفهام او النفى او وقوعه نعتا او مسندا نحو هل مضروب عمرو وما مضروب بكر ومررت برجل مضروب ابوه وزيد مقتول اخوه .

(خامسها الصفة المشبهة) باسم الفاعل المتعدى الى واحد ويراد بها الوصف المصوغ لغير تفضيل المفيد مع مصحوبه الثبوت لا الحدوث ولا تؤخذ الا من الافعال اللازمة ولا تكون الا للحال الدائم نحو طاهر القلب جميل الظاهر حسن الوجه: ومعمولها يرفع على الفاعلية وينصب على التشبيه بالمفعولية ان كان معرفة وعلى التمييز ان كان نكرة ويجرّ بالأضافة تقول زيد حسن وجهه بالرفع على الفاعلية ووجهها بالنصب على التمييز وحسن الوجه بالجرّ على الأضافة .

(سادسها أفعل التفضيل) ويراد به المشتق المصوغ للدلالة على المشاركة والزيادة مثل أفضل وأعلم وهو يكون مضافا وغير مضاف والمضاف تارة يكون لنكرة فلا بدّ من التزام افراده وتذكيره على كل حال تقول هو أفضل رجل وهى أفضل امرأة وهما افضل رجلين او امرأتين وهم افضل رجال وهنّ افضل نساء: واخرى يكون مضافا الى معرفة فتجوز فيه المطابقة

للموصوف كما يجوز لزومه لحالة الافراد والتذكير تقول هو افضل القوم وهى
 افضل القوم او فضلى القوم وهما افضل القوم او أفضلا او فضليا القوم وهم
 افضل القوم او افضلوا القوم وهنّ افضل القوم او فضليات القوم .
 ومرة يكون معرّفاً بأل فتلزمه المطابقة تقول هو الأفضل وهى الفضلى
 وهما الافضلان والفضليان وهم الافضلون وهنّ الفضليات : واخرى مجرّداً
 منها فيلزمه الأفرار والتذكير : وفاعله فى الأغلب الضمير المستتر فيه .
 (سابعها اسم الفعل) وهو ما دلّ على المعنى الفعلى بدون قبول
 علاماته مثل شتان بمعنى افترق وهيئات بمعنى بعد وصه بمعنى اسكت
 ورويد بمعنى امهل وبله بمعنى دعه الى غير ذلك ويعمل عمل فعله تقول
 هيئات العقيق بالرفع على انه فاعل وبله زيدا بمعنى دعه ورويد زيدا
 بمعنى امهله .

أسئلة :

- ١- ما هو عمل المصدر واسم المصدر .
 - ٢- كيف يعمل اسم الفاعل وما هو شرطه وكذا لك اسم المفعول .
 - ٣- ما هى الصفة المشبهة .
 - ٤- ما عمل افعل التفضيل وما هى احكامه .
 - ٥- ما معنى اسم الفعل وهل يعمل اولا يعمل .
- * (فصل - فى نون التأكيد) *

وهى تكون خفيفة ساكنة وثقيلة مفتوحة فى الأغلب وتختصان بالدخول
 على فعل الأمر مثل يازيد اضربن بالسكون للخفيفة وبالتشديد والفتح
 للثقيلة وعلى المضارع بشرط الاستقبال نحو ليضربن تخفيفا وتشديد او يفتح
 للنونين آخر ما يدخلان عليه ولا تقع الخفيفة بعد الف التثنية اما الثقيلة
 فتقع مكسورة تقول تتبعان بالتشديد والكسر ولا يجوز التخفيف : وانا اريد

تأكيد فعل مسند الى نون الاناث زيد قبل نون التأكيد الف تقول
ياهندات اضربان .

* (فصل - فى مالا ينصرف) *

والمراد بالصرف الانصراف فى جهات الحركات الثلاثة الرفع بالضمة
والنصب بالفتحة والجر بالكسرة وبالمنع من الصرف كون الاسم محتويا على
سمات تقربه من الفعل فيمتنع عليه الجر بالكسرة ودخول التنوين وأل
والأضافة : ومحصول الباب اثنا عشر فصلا (الأول) الف التأنيث المقصورة
والمدودة كحبلى وجمراء فكل اسم كان كذلك امتنع جره بالكسرة بل يجز
بالفتحة (الثانى) صيغة منتهى الجموع ومعناه كل جمع يأتى على وزن
مفاعل او مفاعيل كدراهم ودنانير فانه يمنع من الصرف (الثالث) كون الأسم
وصفا على وزن أفعال الممنوع من التأنيث بالتاء مثل أفضل فانه يمنع من الصرف
(الرابع) كونه وصفا مزيدا فيه الف ونون بشرط كونه لا يؤنث بالتاء مثل
سكران فانه مؤنثه سكرى (الخامس) كونه وصفا معدولا به عن غيره مثل مثنى
فأنه معدول به عن اثنين اثنين (السادس) الأعلام المزجية التى لم تختتم
بويه مثل بعلبك ومعد يكرب (السابع) الأعلام التى لم تضعها العرب وتزيدها
حروفها على الثلاث مثل اسماعيل واسحاق وابراهيم (الثامن) الأعلام
المؤنثة ولو لفظا بشرط الزيادة على ثلاثة حروف او تحرك وسط الثلاثى مثل
زينب وفاطمة وقدامة وقمر علم امرئة (التاسع) وزن الفعل والعلمية مثل
أحمد ويشكر (العاشر) العلمية وزيارة الألف والنون مثل سلمان (الحادى
عشر) العلمية والعدل مثل عمر فانه علم معدول به عن عامر (الثانى عشر)
العلمية وألف اللاحق المقصورة ويقال انها الألف الزائدة اللاحقة
للأعلام مثل رفيعا وصدرا علما .

* (فصل - فى الجوازم) *

يجزم الفعل المضارع لعدة عوامل (أولها) سقوط الفاء السببية من الفعل المضارع المقصود به الجزاء مثل زرني ازرك اصله فأزورك بالنصب لأضرار ان بعدها (ثانيها) لم ولما ولام الأمر ولا الناهية فانها بدخولها على الافعال المضارعة تجزمها تقول لم يلد ولم يولد ولما يقض ما أمره وليقم زيد ولا تقعد (ثالثها) ان واذما وما ومن ومتى واى وانى واين وايان واذا ومهما وحيثما الشرطيات فانها تجزم فعلين الأول يقال له فعل الشرط والثانى فعل الجزاء نحو ان تقم اقم واذما تفعل افعل وما تفعل من خير تجده ومن يفعل سوء يجز به ومتى تحسن الى احسن اليك وايا تدع ادع وانى تذهب اذهب وانى تجلس اجلس وايان تعدل به الريح يذهب واذا جئتنى اكرمك ومهما تكن فيك من خليقة تعلم وحيثما تقف اقف : ومتى لم يصلح ان يقع جواب الشرط مكان فعل الشرط لكونه جملة اسمية او فعلية طلبية او فعلا غير متصرف او مقرونا بالسين اوسوف او قد او منفيا بما او لن فانه يجب اقتترانه بالفاء وتقوم مقام الفاء فى الجملة الاسمية اذا الفجائية امثلة ذلك : ايا ما تدعو فله الاسماء الحسنى : وان كنتم تحبون الله فاتبعونى : ان ترنى انا اقل منك مالا وولدا فعسى ربى ان يؤتىنى خيرا من جنتك : ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل : وان تعاسرتم فسترضع له اخرى : من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتى الله بقوم : ان تأتني فلن أتيك وان تزرني فما أزورك : وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون .

* (باب - نعم وبئس) *

وما جرى مجراهما من كل فعل على وزن فعل مفتوح الفاء مضموم العين مثل كبرت كلمة تخرج من افواههم للمدح بمثل نعم والذم بمثل بئس ولا بد فى هذا الباب من الفاعل ظاهرا كان مثل نعم الرجل وبئست المرأة ام

مضرا مفسرا بتمييز بعده مثل نعم رجلا وبئست امرأة فهذاان التمييزان
يفسران الفاعل المضمر بتقدير نعم الرجل وبئست المرأة كما لا بدّ من
المخصوص بالمدح والذم فتقول نعم الرجل او رجلا زيد وبئست المرأة او
امرأة هند ويجوز تقدير المخصوص على الفعل تقول زيد نعم الرجل وهند
بئست المرأة ومحلّه من الاعراب الابتداءً وجملة نعم اوبئس خبره .

* (باب التعجب) *

وله صيغتان ما فعله وافعل به مثل ما احسنه واحسن به ولا تؤخذ
هاتان الا من الافعال الثلاثية المتصرفة القابلة للتفاوت التامة غير الناقصة
ولا الملازمة للنفي ولا التي تكون اسما فاعليها على وزن افعل كأشهل
واعور ولا المبنيات للمجهول فلا تصاغان من الرباعي فما زاد الا مما كان على
وزن افعل مثل ما اعطاه للمال واواه للمعروف ولا من غير المتصرف كنعيم
وبئس ولا من مثل مات وفنى لعدم التفاوت فيه ولا من كان واخواتها:
واعراب ما احسن زيدا انّ مانكرة موصوفة في المعنى مبتدأ واحسن فعل
ماضي فاعله ضمير ما وزيدا مفعوله وهذه الجملة خبرا لمبتدأ ومعنى ذلك
شيء عظيم احسن زيدا : واعراب احسن به انّ احسن وان كان بصيغة
الطلب الا انه خبر في المعنى بتقدير يحسن والباء زائدة ومجرورها فاعل .

* (باب العدد) *

وله من الاحكام انّ ما كان منه من الثلاثة الى العشرة يؤنث للمذكر
ويذكر للمؤنث تقول ثلاثة رجال وثلاث نساء وما ركب منها مع العشرة ان
كان احد عشر واثنى عشر جرّ في جزئيه من علامة التأنيث للمذكر واثن
بكلا جزئيه للمؤنث تقول احد عشر كوكبا واحدى عشرة امرأة واثننا عشر رجلا
واثننا عشرة رابة وما عداهما ان كان تمييزه مذكرا اثن له الجزء الأول وان
كان مؤنثا اثن له الجزء الثاني تقول خمسة عشر رجلا وخمسة عشرة امرأة

وتمييز ما الى العشرة جمع مجرور بالأضافة نحو خمسة درهم ومن الأحد عشر الى التسعة والتسعين يكون التمييز مفردا منصوبا تقول احد عشر كوكبا وتسع وتسعون نعجة والمأة وما فوقها تمييزها مفرد مجرور بالأضافة .
 (تذنيب) كم ان كانت استفهامية فتمييزها مفرد منصوب تقول كم عبدا ملكت وقد يجز بمن مضرة اذا جرّت هي مثل بكم درهم اشتريت وان كانت خبرية وهي التي لا يرار بها استكشاف الحقيقة فتمييزها مجرور بالأضافة ويكون مفردا وجمعا .

أسئلة :

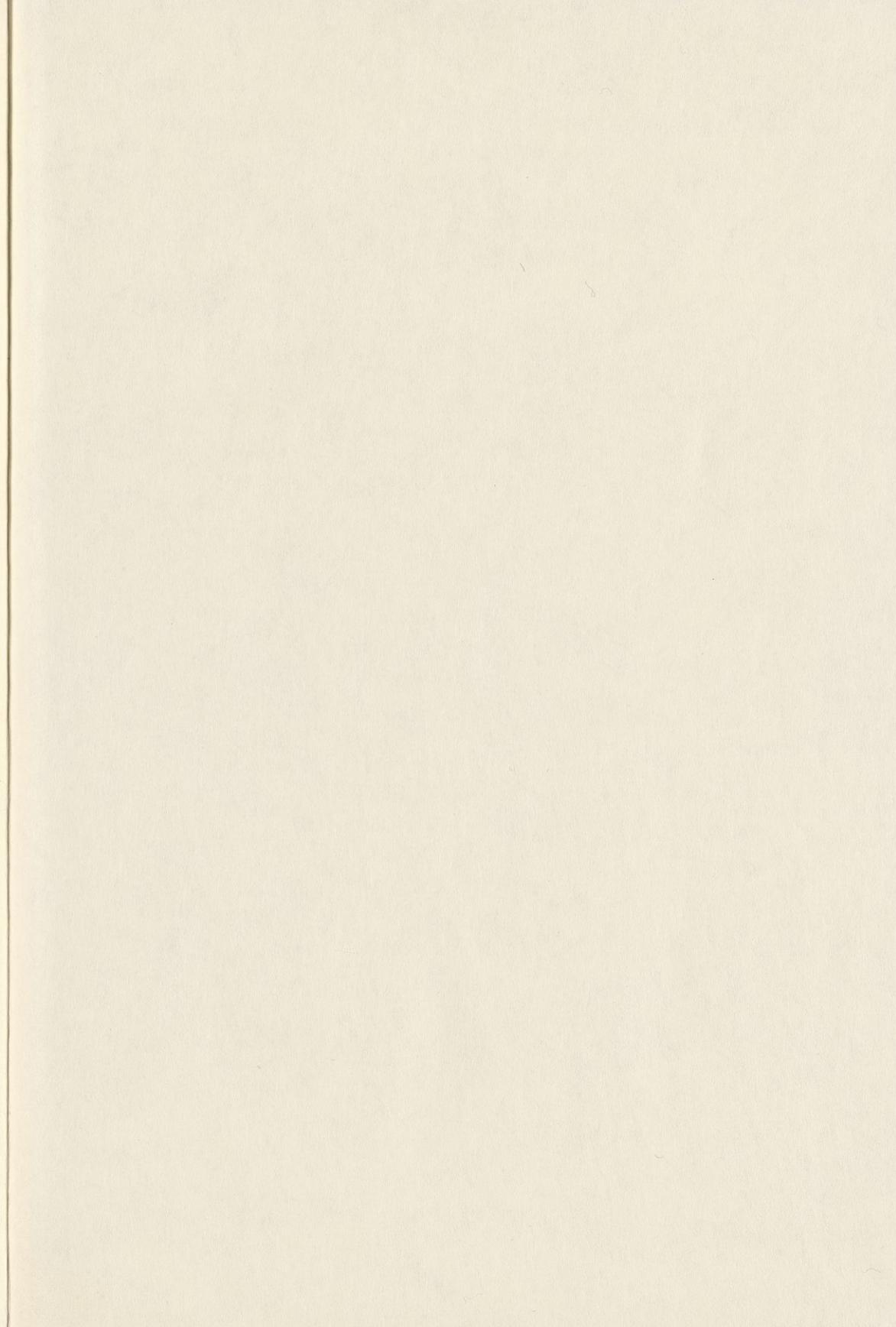
- ١- ما هي احكام نونى التأكيد .
- ٢- وما هي علل المنع من الصرف .
- ٣- وما هي الجوازم واحكامها .
- ٤- بين تفاصيل باب نعم وبئس .
- ٥- اذكر احكام صيغتي التعجب .
- ٦- اشرح احكام العدر وفصل احكام (كم) واقسامها .

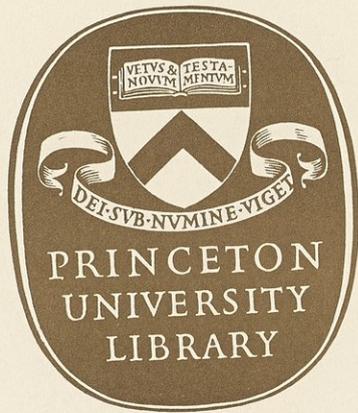
العنوان	الصفحة
*****	*****
المقدمة	١
باب المقدمة والكلام و ما يتألف منه .	٢
علامات الاسم	٥
علامات الفعل	٨
مميّزات الأفعال بعضها عن بعض	٩
المعرب و المبنى	١٠
الأسماء الستة	١٥
باب المثنى	١٦
باب الجمع	١٨
باب ما لا ينصرف	٢١
باب الأمثلة الخمسة : المقصور والمنقوص	٢٢
الفعل المعتل الآخر : النكرة والمعرفة	٢٣
الضمير	٢٤
العلم	٢٩
اسم الاشارة	٣١
الموصول	٣٢
المعرّف بأرابة التعريف	٣٤
باب الابتداء	٣٨
كان و اخواتها	٤٤
ما ولا ولات و ان المشبهات بليس	٤٦
افعال المقاربة	٤٧

العنوان	الصفحة
*****	*****
ان و اخواتها	٤٨
لا التي لنفي الجنس	٥٣
ظنّ و اخواتها	٥٤
باب الفاعل	٥٦
النائب عن الفاعل	٥٨
باب الاشتغال	٦٠
تعدّي الفعل و لزومه	٦١
باب التنازع	٦٢
المفعول المطلق	٦٤
المفعول له	٦٧
المفعول فيه	٦٨
المفعول معه	٧٠
الأستثناء	٧١
الحال	٧٦
التمييز	٨٦
حروف الجرّ	٨٨
الأضافة	٩١
المضاف الى ياء المتكلم	٩٨
اعمال المصدر	٩٩
اعمال اسم الفاعل	١٠٠
ابنية المصادر	١٠١
ابنية اسماء الفاعلين و المفعولين و الصفات المشبهة بها	١٠٢

العنوان	الصفحة
*****	*****
الصفة المشبهة باسم الفاعل	١٠٣
التعجب	١٠٦
نعم وبئس وما جرى مجراها	١٠٩
افعل التفضيل	١١٠
النعته	١١٣
التوكيد	١١٦
عطف البيان	١١٨
عطف النسق	١١٩
البدل	١٢٧
النداء	١٣٠
تابع المنادى	١٣٢
المنادى المضاف لياء المتكلم	١٣٣
اسماء لازمت النداء: الأستغاثة	١٣٤
الندبة	١٣٥
الترخيم	١٣٦
الاختصاص	١٣٧
التحذير والاعراء: اسماء الافعال والأصوات	١٣٩
نونا التأكيد: ص ١٤٤ ما لا ينصرف	١٤١
اعراب الفعل: ص ١٦٦ الجوازم	١٦٢
فصل لو: ص ١٧٠ أما ولولا ولوما	١٦٨
الأخبار بالذى والألف واللام	١٧١
العدد: ص ١٧٩ كم وكأين وكذا	١٧٦

	العنوان	الصفحة
	*****	*****
	الحكاية: ص ١٨١ التأنيث	١٨٠
المقصور والمدود: ص ١٨٦ كيفية التثنية والجمع للمقصور والمدود		١٨٥
جمع التكسير: ص ٢٠٠ التصغير		١٨٩
النسب: ص ٢١٠ الوقف		٢٠٥
الأماله: ص ٢٢١ التصريف		٢١٥
فى زيادة همزة الوصل:		٢٣٤
الأبدال		٢٣٥
الأرغام		٢٦١
نهاية كتاب حلّ الطلاسم		٢٦٤
الألفاظ وعلامات الأسم ص ٢٦٦ علامات الفعل والحرف والاعراب		٢٦٥
الأسماء الستة ص ٢٦٨ فى المثنى والجمع		٢٦٧
الممنوع من الصرف والامثلة الخمسة والمقصور والمدود		٢٦٩
فى الفعل المعتلّ الآخر والبناء ص ٢٧١ فى اقسام الفعل		٢٧٠
فى النكرة والمعرفة: الضمير ص ٢٧٤ العلم واسم الأشارة والموصول		٢٧٢
المحلّى بأل والمضاف لمعرفة والمنارى ص ٢٧٦ المبتدأ والخبر		٢٧٥
الافعال الناقصة ص ٢٧٨ فى الفعل التام		٢٧٧
الفاعل والمفعول ص ٢٨١ نائب الفاعل		٢٧٩
التنازع والاشتغال ص ٢٨٣ ان واخواتها وظن واخواتها		٢٨١





Sidney Rheinstein

Class of 1907

Fund for the Advancement
of Social Justice and
International Understanding

Princeton University Library



32101 080199084